

هذا كتاب جزري
مع شرحيه



وقف حاجي عثمان

بسم الله

3136

بسم الله الرحمن الرحيم
اعو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم



بو شرح جزري ... حاجي يونس زاده
... اغا ...
٨٦٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ا مجهورة رخوة مستفلة منفتحة مصمتة همزة مجهورة شديدة مستفلة منفتحة مصمتة

با مجهورة شديدة مستفلة منفتحة مذلقة تا مهموسة شديد مستفلة منفتحة مصمتة

ثا مهموسة رخوة مستفلة منفتحة مصمتة جيم مجهورة شديد مستفلة منفتحة مصمتة

حا مهموسة رخوة مستفلة منفتحة مصمتة خا مهموسة رخوة منفتحة مصمتة

دال مجهورة شديد مستفلة منفتحة مصمتة ذال مجهورة رخوة مستفلة منفتحة مصمتة

را مجهورة بين ها شديد و رخوة مستفلة مذلقة زا مجهورة رخوة مستفلة منفتحة مصمتة

سين مهموسة رخوة مستفلة منفتحة مصمتة شين مهموسة رخوة مستفلة منفتحة مصمتة

صاد مهموسة رخوة مستفلة مطبقة مصمتة ضاد مجهورة رخوة مستعلية مطبقة مصمتة

طا مجهورة شديد مستعلية مطبقة مصمتة ظا مجهورة رخوة مستعلية مطبقة

مصمتة عين مجهورة بين شديد ورخاوة مستفلة منفتحة مصمتة غين مجهورة

رخوة مستعلية منفتحة مصمتة فا مهموسة رخوة مستفلة منفتحة مذلقة

قاف مجهورة شديد مستعلية منفتحة مصمتة كاف مهموسة شديد مستفلة

منفتحة مصمتة لام مجهورة بين الشدة والرخاوة مستفلة منفتحة ميم مجهورة

بين الشدة والرخاوة مستفلة منفتحة مذلقة نون مجهورة بين الشدة والرخاوة

منفتحة مذلقة ها مجهورة رخوة مستفلة منفتحة مصمتة واو مجهورة

مستفلة منفتحة مصمتة يا مجهورة رجوة مستفلة منفتحة مصمتة

مم مم

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي عفو رب سامع ۝ محمد بن الجزري الشافعي

الحمد لله وصلى الله ۝ على نبيه ومصطفاه

محمد وآله وصحبه ۝ ومقرئ القرآن مع محبه

وبعد إن هذه مقدمه ۝ فيما على قارئه أن يعلمه

إذ واجب عليهم محتم ۝ قبل الشروع أولا أن يعلموا

مخارج الحروف والصفات ۝ ليلفظوا بأفصح اللغات

محرري التجويد والمواقف ۝ وما الذي رسم في المصاحف

من كل مقطوع وموصول بها ۝ وتاء أنثى لم تكن تكتب بها

باب مخارج الحروف

مخارج الحروف سبعة عشر ۝ وعلى الذي يختاره من اختبر

فألف الجوف وأختاها وهي ۝ حروف مد للهواء تنتهي

ثم لأقصى الحلق همز هاء ۝ ثم لوسطه فعين حاء

أدناه غين خاؤها والقاف ۞ أقصى اللسان فوق ثم الكاف

أسفل والوسط فجيم الشين يا ۞ والضاد من حافته إذ وليا

لاضراس من أيسر أو يمناها ۞ واللام أدناها لمنتهاها

والنون من طرفه تحت اجعلوا ۞ والرا يدانيه لظهر أدخل

والطاء والدال وتا منه ومن ۞ عليا الثنايا والصفير مستكن

منه

منه ومن فوق الثنايا السفلى ۞ والظاء والذال وثا للعليا

من طرفيهما ومن بطن الشفه ۞ فالفا مع أطراف الثنايا المشرفه

للشفتين الواو باء ميم ۞ وغنة مخرجها الخيشوم

باب صفات الحروف

صفاتها جهر ورخو مستفل ۞ منفتح مصمتة والضد قل

مهموسها فحثه شخص سكت ۞ شديدها لفظ أجد قط بكت

وبين رخو والشديد لن عمر ۞ وسبع علو خص ضغط قظ حصر

وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ ۝ وَفِرَّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُذْلَقَهْ

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ ۝ قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّينُ

وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا وَانْفَتَحَا ۝ قَبْلَهُمَا وَالِانْحِرَافُ صُحِّحَا

فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ ۝ وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ

بَابُ التَّجْوِيدِ

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ ۝ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَآنَ آثِمُ

لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَا ۝ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلَاوَةِ ۝ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

وهو

وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا ۝ مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ ۝ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ ۝ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفِ

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ ۝ إِلَّا رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

بَابُ التَّرْقِيقَاتِ

فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرُفِ ۝ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ

وَهَمْزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ اهْدِنَا ۝ اللهُ ثُمَّ لَامَ لِلهِ لَنَا

وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللهِ وَلَا الضْ ۝ وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

وبا برق باطل بهم بذي ٭ واحرص على الشدة والجهر الذي

فيها وفي الجيم كحب الصبر ٭ ربوة اجتثت وحج الفجر

وبينن مقلقلا ان سكنا ٭ وان يكن في الوقف كان ابينا

وحاء حصحص احطت الحق ٭ وسين مستقيم يسطو يسقو

ورقق الراء اذا ما كسرت ٭ كذاك بعد الكسر حيث سكنت

ان لم تكن من قبل حرف استعلا ٭ او كانت الكسرة ليست اصلا

والخلف في فرق لكسر يوجد ٭ واخف تكريرا اذا تشدد

باب التفخيمات

وفخم اللام من اسم الله ٭ عن فتح او ضم كعبد الله

وحرف الاستعلاء فخم واخصصا ٭ الاطباق اقوى نحو قال والعصا

باب التحذيرات

وبين الاطباق من احطت مع ٭ بسطت والخلف بنخلقكم وقع

واحرص على السكون في جعلنا ٭ انعمت والمغضوب مع ضللنا

وخلص انفتاح محذورا عسى ٭ خوف اشتباهه بمحظورا عصى

وراع شدة بكاف وبتا ٭ كشرككم وتتوفى فتنتا

باب الادغام

واولى مثل وجنس ان سكن ٭ ادغم كقل رب وبل لا وابن

او اظهار

او ادغام بلا غنة

في يوم مع قالوا وهم وقل نعم ۝ سبحه لا تزغ قلوب فالتقم

باب الضاديات

والضاد باستطالة ومخرج ۝ ميز من الظاء وكلها تجي

في الظعن ظل الظهر عظم الحفظ ۝ أيقظ وأنظر عظم ظهر اللفظ

ظاهر لظى شواظ كظم ظلما ۝ اغلظ ظلام ظفر انتظر ظما

اظفر ظنا كيف جا وعظ سوى ۝ عضين ظل النحل زخرف سوى

وظلت ظلتم وبروم ظلوا ۝ كالحجر ظلت شعرا نظل

يظللن محظورا مع المحتظر ۝ وكنت فظا وجميع النظر

الا بويل

الا بويل هل وأولى ناضره ۝ والغيظ لا الرعد وهود قاصره

والحظ لا الحض على الطعام ۝ وفي ضنين الخلاف سامي

باب التحذيرات

وإن تلاقيا البيان لازم ۝ أنقض ظهرك يعض الظالم

واضطر مع وعظت مع أفضتم ۝ وصف ها جباههم عليهم

وأظهر الغنة من نون ومن ۝ ميم إذا ما شددا وأخفين

الميم إن تسكن بغنة لدى ۝ باء على المختار من أهل الأدا

وأظهرنها عند باقي الأحرف ۝ واحذر لدى واو وفا أن تختفي

باب تنوين

وحكم تنوين ونون يلفى ۞ اظهار ادغام وقلب اخفا

فعند حرف الحلق اظهر وادغم ۞ في اللام والرا لا بغنة لزم

وادغما بغنة في يومن ۞ الا بكلمة كدنيا عنونوا

والقلب عند البا بغنة كذا ۞ لاخفا لدى باقي الحروف اخذا

باب مد

والمد لازم وواجب اتى ۞ وجائز وهو وقصر ثبتا

فلازم ان جاء بعد حرف مد ۞ ساكن حالين وبالطول يمد

وواجب ان جاء قبل همزة ۞ متصلا ان جمعا بكلمة

وجائز

وجائز اذا اتى منفصلا ۞ او عرض السكون وقفا مسجلا او مطلقا

باب

وبعد تجويدك للحروف ۞ لا بد من معرفة الوقوف

والابتداء وهي تقسم اذن ۞ ثلاثة تام وكاف وحسن

وهي لما تم فان لم يوجد ۞ تعلق او كان معنى فابتدي

فالتام والكاف ولفظا فامنعن ۞ الا رؤوس الاي جوز فالحسن

وغير ما تم قبيح وله ۞ الوقف مضطرا ويبدا قبله

وليس في القرآن من وقف يجب ۞ ولا حرام غير ما له سبب

باب

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا * فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا * مَعْ مَلْجَأٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا

وَتَعْبُدُوا يس ثَانِي هُودَ لَا * يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى

أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ إِنْ مَا * بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحَ صِلْ وَعَنْ مَا

نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا * خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا

فُصِّلَتْ النِّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مَا * وَأَنْ لَمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

لَانْعَامِ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعًا * وَخُلْفُ الْاَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

وكل ما

وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ * رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا * أُوحِيَ أَفَضْتُمْ وَاشْتَهَتْ يَبْلُو مَعًا

ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٍ كِلَا * تَنْزِيلُ شُعَرَا وَغَيْرَهَا صِلَا

فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ * فِي الشُّعَرِ الْاَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلَا * نَجْمَعَ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى

حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ * عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَا * تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَقِيلَ لَا

أو زنوهم وكالوهم صل ۔ كذا من ال وها ويا لا تفصل

ورحمت الزخرف بالتا زبره ۔ الاعراف روم هود كاف البقره

نعمتها ثلث نحل ابرهم ۔ معا اخيرات عقود الثان هم

لقمان ثم فاطر كالطور ۔ عمران لعنت بها والنور

وامرأت يوسف عمران القصص ۔ تحريم معصيت بقد سمع يخص

شجرت الدخان سنت فاطر ۔ كلا والانفال وأخرى غافر

قرت عين جنت في وقعت ۔ فطرت بقيت وابنت وكلمت

اوسط

اوسط الاعراف وكل ما اختلف ۔ جمعا وفردا فيه بالتاء عرف

باب معرفة همزة الوصل

وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم ۔ ان كان ثالث من الفعل يضم

واكسره حال الكسر والفتح وفي ۔ الاسماء غير اللام كسرها وفي

ابن مع ابنت امرء واثنين ۔ وامرأة واسم مع اثنتين

وحاذر الوقف بكل الحركة ۔ الا اذا رمت فبعض حركة

الا بفتح او بنصب واشم ۔ اشارة بالضم في رفع وضم

وقد تقضى نظمي المقدمة ۔ مني لقارئ القرآن تقدمة

والحمد لله لها ختام ۔ ثم الصلوة بعد والسلام

على النبي المصطفى المختار ۔ وآله وصحبه الاطهار

تمت المقدمة الجزرية في علم

١١٥٦

هذا كتاب الجزري

فصل في بيان هذه الاصطلاح في ظهر الكتاب اقلاب مجهوره

بك چقن حرفه دیرلر رخوتیه یومشق چقن حرفه درلر
مستفله اشغادن چقن حرفه دیرلر منفتحه آچق چقن
حرفه درلر مصمته قپانق چقن حرفه درلر مهموسه نه بك
وَنه یومشق وَنه اشغا وَنه قپانق چقن حرفه دیرلر شدیده
شدت ایله چقن حرفه درلر مطبقه طمقدن چقن حرفدرلر
بینیه نه بك نه یاوشل اورته چقن حرفه درلر متفشیه
یایلور چقن حرفه درلر قلقله زوریله چقن حرفه
درلر من لقه طرفدن چقن حرفدر متحرفه اگیلور چقان حرفدر
استطاله اوزون چقن حرفه درلر مستعلیه یوکسک چقن
حرفلر صفیره صقلق ایله چقن حرفه درلر وفی اگر سؤال
اولونسه نه قراتی اوقورسن دیو جواب ویرکم قرائت عاصم روایه
حفص اوقورن دیه والله اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب تم مجموعی

۱٥

شرح الجزرية للامام الفاضل
الشهير بطاشكبرى زاده
سلمه الحق







اذا دخل الرجل الذي في القباء هل يلزم القاف ام الكاف
فقضاء ... ان ادخله بالخاء يلزم القاف والا يلزم الكاف
خارج

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ رحمه الله يقول راجي عفو ربٍّ سامع محمد بن الجزري الشافعي م
القول يعم المفرد والمركب مفيداً او غير مفيد الرجاء الطمع فيما يمكن ويقابله التمني
العفو الصفح عن الذنب ورب كل شيء مالكه او مستحقه او صاحبه او المصلح والرب باللام
اسم من اسماء الله عز وجل ولا يطلق على غيره الا بالاضافة كرب الدار يقال عالم رباني اي
متألّه عارف بالله تعالى والسامع والسميع بمعنى الا ان فيه اي في السميع مبالغة والجزري
نسبة الى الجزيرة كحنفي في النسبة الى حنيفة والجزيرة احد جزاير البحر سميت بذلك لا
نقطاعها عن معظم الارض والمراد ههنا جزيرة ابن عمر في المشرق والشافعي نسبة الى مذهب
الامام الشافعي وهو محمد بن ادريس بن عباس بن شافع نسب الى جده والقياس في النسبة
الى مذهب الشافعي تكرير النسبة واكتفى بواحد منهما تخفيفاً ل يقول فعل فاعله راجي
مضاف الى عفو مضاف الى رب موصوف بسامع ومحمد رفع عطف بيان على فاعل يقول وابن
رفع على انه وصف محمد واضيف الى الجزري الذي هو لقب ابيه ويجوز ان يكون ابن الجزري
بناء على اشتهار المص به بدلاً عن محمد والشافعي مرفوع صفة محمد وسكن الياء وخفف
للوزن ومقول القول مجموع ما في الكتاب ح وانما لم يرد في المص البسملة بالحمدلة بل ارد
فيها بذكر كلمة نسبه وكونه شارعاً في الكلام لفوايد منها ان شان الحمدلة خطر عظيم اذ هو
عند المحققين اظهار الصفات الكمالية لله تعالى وذلك يستدعي التوبة عن ساير الذنوب
ورجاء المغفرة من ساير العيوب فلذلك ارتجى عفو ربه في بداء كتابه ولما كانت التوبة
محل الاستكانة والذلة صرح باسمه كما هو المناسب لمقام الخضوع والدعاء وانما ذكر
مذهبه توسلاً الى الله تعالى بالانتساب اليه ومنها تخليص الناظرين عن الحيرة
في معرفة اسم الناظم ابتداء ومنها ان تعتمد على تاليفه بنسبته الى نفسه اذ هو المشتهر بكمال
الحذق والتمرن في علم القراءة والحديث رضي الله عنه وجزاه الله عن المستفيدين خير الجزاء
الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه م الحمد هو الرضاء والشكر وفي الاصطلاح هو الثناء
على الله باعتبار كماله ومورده اللسان والشكر هو الثناء باعتبار الاحسان ومورده الجنان
واللسان

بالفتح الجنان اي القلب وبالكسر الجنة

والاركان

الميم اشارة الى المبادي واللام اشارة الى الوسائط والحاء اشارة الى المقاصد هو حق ونقل من الدرايجه

والاركان واللام في لله لام الاختصاص او الاستحقاق ولفظة الله عربي لا انه معرب من السريانية
كما ظن واحد وقول الخليل وسيبويه انه جامد وعليه المحققون وقيل انه مشتق واختلفوا في
اشتقاقه وتفصيله خارج عن نطاق هذا المختصر والنبي اما من النبوة بمعنى الارتفاع او
من النبأ بمعنى الخبر فعلى الاول فعيل بمعنى المفعول اي المرفوع بين العباد باصطفاء الله
تعالى اياه وعلى الثاني بمعنى الفاعل لكن خفف الهمزة اي المخبر عن الله تعالى بالاحكام الشرعية
والفرق بينه وبين الرسول ان الرسول يشترط فيه الكتاب دون النبي فعلى كلا القولين
النبي اعم والمصطفى المختار اما بني هاشم كما قال عم ان الله اصطفى كنانة
من ولد اسمعيل واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم رواه واثلة بن الاسقع رضي الله عنه واما من ساير الخلق من الانبياء والاولياء
وغيرهم لما روى انه عم قال انا سيد ولد آدم ولا فخر ولا يخفى ان المراد بولد آدم نوع
الانسان الى اولاد آدم فقط وقد ثبت انه عم افضل الانبياء ل الحمد رفع على الابتداء على
الجملة الاولى على نبيه ظرف متعلق بصلى والهاء راجع الى الله والمصطفى مضاف الى ضمير
الراجع الى الله وعطف على نبيه ح وانما اورد الحمد اتباعاً لما ورد في الكتاب واقتفاء الاثار
السلف الصالحين واقتداء الحديث سيد المرسلين كما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي عم
كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجزم اخرجه ابو داود البال الشان والمقصود الاجزم
مقطوع البركة فان قلت لم يبداء المص بالحمد بل ببيت قبله قلت المراد بالبدء في الحديث
العرفي الممتد كما هو الحق او البدء الاضافي كما قيل فلا اشكال وعقب الحمدلة بالصلوة اداء
لما وجب عليه بالكتاب اعني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وبالاحاديث
الواردة في هذا الباب ولا حاجة الى ايرادها لشهرتها وقيل الصلوة على النبي عم فرض في
العمر مرة وقيل في كل مجلس وقيل كلما ذكر والاصح الاخير ووجوه الاختلافات مذكورة
في المطولات محمد واله وصحبه ومقرئ القرآن مع محبه م ومحمد اسم نبينا عم منقول
عن صفة وهو في المعنى المحمود لكنه معنى المبالغة والتكرار كما هو شان مفعل في اللغة محمد هو الذي

واردنعه [illegible]

مرة بعد مرة كذا فى روض الانف الامام والآل اصله اهل عند سيبويه بدليل تصغيره على
اهيل قلبت الهاء همزة توصلا الى الالف ثم قلبت الهمزة الفا وجوبا لاجتماع الهمزتين وعند الكسائى
اصله اول وقد حكى فى تصغيره اويل فحركت الواو فقلبت الفا لانفتاح ما قبلها وال النبى عم اهل
بيته وعياله وقيل اهله الاولون وعشيرته الاقربون وصحب جمع صاحب والاصحاب جمع صحب
والصحابة الاصحاب فهى فى الاصل مصدر والصحابى من روى عن النبى عم او صحبه او رآه
او رآه النبى عم من المسلمين وانما قلنا او راه النبى عم ليدخل فيه من لم ير النبى عم لعماه مثل ابن
ام مكتوم ومقرى اصله مقرئين سقط النون بالاضافة وهو جمع المقرئ اراد به كل من قراء القرآن
من التابعين وغيرهم ل محمد مجرور بدلا او عطف بيان من نبيه والمجرور على ان عطف على محمد
والضمير رجع اليه وكذا الحال فى صحبه وكذا فى مقرئ القرآن مع محبه صفة مقرئ القرآن والكاف فى
محبه للقرآن ح صلى على محمد لما ذكر من الآية والاحاديث واما الصلوة على الآل والاصحاب فلقوله صلعم
قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد والآل صادق على الصحابة ايضا فيجب عليهم بالحديث واما
ههنا فاراد بالصحب غير الآل ليقوى العطف وانما صلى على القراء لقوله تعالى والذين اتبعوهم
باحسان وانما صلى على محب القرآن سواء كان قاريا او لم يكن لان المرء مع من احب الخلاف
فى عدم جواز الصلوة على غير النبى عم اصالة بل يصلى بتعاله عم وانما يقال رضى الله عنه
او رحمه الله وامثالهما وانما الخلاف فى انها حرام او مكروه كراهة تنزيهية والصحيح الثانى
وما وقع من النبى عم من الصلوة على بعض الصحابة انه مخصوص وبعد ان هذه مقدمه ٦
فيما على قارئه ان يعلمه ٦م وبعد وكذا قبل ظرف مكان مبهم يتعينان بالاضافة ويعربان
مضافا فاذا حذف المضاف اليه فلما منويا بنيا وضما لتوقير مقتضاهما لانهما حال الاعراب
كان محركان فتحا وكسرا فضما حالة البناء ليكمل لهما الحركات الثلث وهذه كلمة اشارة والمشار اليه
ههنا الارجوزة وهى مشتق من الرجز وهو ضرب من بحر الشعر واختلف فى كونه شعرا
والاصح انه ما يركب من ثلثة اجزاء شعر والمقدمة ما تقدم على الشيء كما يقال مقدمة
الجيش ل وبعد مبنى على الضم وهذه كلمة ان وخبرها مقدمة لكن حركها للقافية

والحمد

وكلمة ما موصولة بمعنى الذى وعلى قاريه متعلق بيجب والضمير للقرآن وان يعلمه فى
تاويل المصدر فاعل يجب المقدم والجملة صلة الموصول والهاء فى يعلمه رجع الى الموصول
ح بعد حمد الله والصلوة على نبيه وآله وصحبه والتابعين لهم ان هذه الارجوزة مقدمة
لعلم القراءة او موسومة بالمقدمة فى بيان ما يجب على قارئ القرآن تعلمه وهو علم التجويد
ولما كان علم التجويد موقوفا عليه للقراءة سماه مقدمة اذ واجب عليهم محتم ٦
قبل الشروع اولا ان يعلموا ١م اذ ظرف زمان ماض وفيها معنى التعليل وعامل المعلل
قبله وهو وجب المقدر فى مضمون قوله فيما على القارئ ويضاف اذ على الجمل والذا بنيت على
السكون ولنقصها فى المعنى كالحرف والواجب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه والمحتم
لمعنى المفروض اذ الحتم والفرض كلاهما بمعنى القطع ل اذ ظرف متعلق بيجب المقدر قبله
مضاف الى الجملة التى بعده وواجب مبتداء وخبره ان يعلموا وعليهم متعلق بقوله واجب والضمير
رجع الى قارئ القرآن محتم مرفوع مؤكد لقوله واجب قبل ظرف زمان نصب على الظرفية من واجب
وفاعله ضمير الغايب مفعوله قوله المخارج فى اول البيت الاتى ح يعنى يجب على قارئ القرآن
قبل الشروع فى القرآن تعلم مخارج الحروف وصفاتها مخارج الحروف والصفات ٦
ليلفظوا بافصح اللغات ٦م المخارج جمع مخرج وهو فى اللغة موضع الخروج ومخارج
الحروف عبارة عن الحيز المولد للحرف والحروف جمع حرف وحرف كل شيء طرفه والمراد ههنا
حروف التهجى لا حرف المعانى وانما سميا حرفا لان التهجى طرف الاصوات وحرف المعنى
طرف المعنى للاسم والفعل ويعرف حروف التهجى بانه صوت معتمد على مقطع محقق او
مقدر ويختص بالانسان وضعا والصوت هواء متموج بتصادم جسمين والمراد بالصفات
ههنا صفات الحروف وهى عوارض تعرض للاصوات الواقعة فى الحروف فى الحروف من الجهر
والرخاوة والهمس والشدة وغير ذلك فالمخرج فى الحرف كالميزان يعرف به كميته والصفة
كالناقد يعرف به كيفيته وسيجئ ذكرها واللفظ واحد الالفاظ يقال لفظت الكلام وتلفظت
به وافصح افعل من الفصاحة يقال رجل فصيح وكلام فصيح اى بليغ واللغات جمع لغة وهى اصوات يعبر بها

كل قوم عن اعراضهم ل مخارج نصب على المفعولية من يعلموا في آخر البيت السابق و
اضيفت الى الحروف والصفات عطف على مخارج واللام عوض عن المضاف اليه
اي صفات الحروف واللام في ليلفظوا للتعليل متعلق بيعلموا في البيت السابق و
يلفظوا مضارع فاعله راجع الى ما رجع اليه ضمير عليهم اعني قارئ القرآن بافصح
متعلق بيلفظوا ومضاف الى اللغات ح يعني يجب على قارئ القرآن تعلم مخارج الحروف
وصفاتها ليحسنوا التلفظ بافصح اللغات اي لغة العرب التي فضلت على ساير اللغات
بثلث بنزول القرآن عليها وبكونها لغة نبينا محمد عم وبكونها لغة اهل الجنة قال
النبي عم احب العرب لثلث لاني عربي والقرآن عربي ولسان اهل الجنة عربي ه
محرري التجويد والمواقف وما الذي رسم في المصحف م تحرير الكتابة وغيره تقويمه التجويد انتهاء
الغاية في اتقان الشي وبلوغ النهاية في تحسينه والمراد ههنا تجويد القرآن وتجويد الحروف و
اللام عوض عن المضاف اليه وسياتي تعريف التجويد والمواقف جمع موقوف اي الموضوع الذي
يقف والوقف عن الشي ترك الاتيان به وفي الاصطلاح الوقف عن الحركة اي تركها او
رسم من الرسم يقال رسم على كذا اي كتب والمصاحف جمع مصحف وهو مثلثة الميم من
اصحفت اي جمعت فيه الصحف وهو في العرف اسم لما جمع فيه الوحي المتلو ل محرري
اصله محررين سقط النون بالاضافة وهو حال من قارئ القرآن والتجويد مجرور
مضاف اليه والمواقف عطف على التجويد وكذا ما الذي وما زائدة او موصولة والذي
تاكيد له رسم مبني للمفعول نايب فاعله ضمير عايد الى الموصول وفي المصحف
متعلق برسم والجملة صلة الموصول ح يعني يجب على قارئ القرآن تعلم مخارج الحروف
وصفاتها حال كونهم محررين للتجويد والمواقف ورسوم المصاحف العثمانية
لانها احد اركان القرآن م من كل مقطوع وموصول بها وتاء انثى لم تكن تكتب بها
م المقطوع موضع القطع والمراد ما يجب قطعه من الحروف بعضها عن بعض في الكتابة
والموصول ضده وسيجيء تفصيله والباء في بها بمعنى في وتاء انثى اي تاء التانيث التي
لم

لم تكتب بالهاء بل تكتب بالتاء وبها في آخر المصراع الاول حرف جر متصل على الضمير وفي
آخر البيت حرف جر اتصل بكلمة الهاء وخفف للوزن ل من جنسية متعلق برسم في
البيت السابق وكل مجرور بمن ومضاف الى مقطوع وموصول عطف على مقطوع و
بها متعلق بالموصول والضمير يعود الى المصحف وتاء مجرور عطف على مقطوع ومضاف
الى انثى ولم نافية جازمة وتكن اصله تكون حذفت الواو لالتقاء الساكنين بسبب
الجزم وكلم كان ضمير عايد الى تاء انثى وخبرها جملة تكتب والجملة فعل فاعله ضمير راجع الى تاء
انثى وبها متعلق بتكتب وجملة لم تكن صفة لتاء انثى ح يعني الذي رسم في المصاحف العثمانية
من كل ما تكتب من حروف مقطوعا وموصولا وتاء التانيث التي لم تكتب بصورة الهاء كما
هو المعهود بل بصورة التاء م مخارج الحروف سبعة عشر م على الذي يختاره من اختبر م قد مر
معنى المخارج والحروف ومختبر اي جرب غير مرة ل مخارج مبتداء ومضاف الى الحروف سبعة عشر
مركب مبني على التعداد في محل الرفع على انه خبر المبتداء على متعلق بمقدر هو حال عن المبتداء اي
كائنة تلك المخارج والذي اسم موصول ويختار فعل مفعوله الهاء الراجع الى الموصول من مختبر
فاعل يختار والجملة صلة الموصول والموصول مع صلته صفة المقدر اي على القول الذي ومن في من
اختبر موصولة ومختبر مع فاعله الراجع الى الموصول صلة من ومفعوله محذوف اي من اختبر
الاقوال ح يعني مخارج الحروف العربية الاصول سبعة عشر على القول الذي يختاره من اختبر
اي جرب الاقوال الواقعة في المخارج واراد به الخليل واتباعه وقد اختار الناظم رحمه الله
مذهب الخليل وهو الحق الذي عليه الجمهور وعند سيبويه واتباعه ستة عشر فاسقط حروف الجوف
وعند الفراء واتباعه اربعة عشر فعد النون واللام والراء من مخرج واحد ويحصر هذه المخارج
ثلثة اعضاء الحلق واللسان والشفة ويعمها الفم وطريق معرفة مخرج الحرف اسكانه
وادخال همزة الوصل عليه فحيث ينتهي الصوت فهو مخرجه وطريق معرفة تلفظ حرف
من كلمة انها ان كانت ساكنة حكيته بهمزة الوصل وان كانت متحركة حكيته بهاء السكت
كما سال الخليل عن تلفظ الجيم فقالوا جيم فقال انما لفظتم بالاسم بل قولوا جه م للجوف

للجوف الف واختاها وهي حروف مد للهواء تنتهي م جوف كل شيء داخله
وجوف الانسان بطنه والالف اسم لحرف مخصوص واخت معروف ويطلق
على مناسب للشيء في جهة مجازاً وهو المراد ههنا وحروف المد هي حروف واي
سميت بذلك لان مخارجها من جوف الفم والحلق وهو الخلاء وليس لهن
حيّز يستقر فيه بل تمد وتنتهي الى الهواء والهواء ممدود ما بين الارض والسماء
وكل خال هواء ل للجوف ظرف وخبر والف مبتداء واختاها عطف على المبتداء وهو
تثنية مرفوع بالالف والنون الساقط بالاضافة الى ضمير العايد الى الالف وهي مبتداء
رجع الى الالف مع اختيها اعني الواو والياء وحروف خبره ومضاف الى مد وللهواء
متعلق بتنتهي وهو فعل وفاعله ضمير رجع الى الحروف والجملة صفة حروف ح
يعني ان الالف حرف مد ابداً لانها لا تكون الا ساكنة ولا تكون حركة ما قبلها الا
من جنسها واما الواو والياء فانما يكونان حرفي مد اذا كانتا ساكنتين ويكون
حركة ما قبلهما من جنسهما والا فلا يكونان حرفي مد بل يثبت لهما حيز ومخرج
والى هذه الاشتراط اشار الناظم بقوله واختاها لانهما انما يكونان اختين
للالف اذا ناسباها في كونهما ساكنين وكون حركة ما قبلهما من جنسهما وانما
سميت هذه حروف المد لانتهائها الى الهواء وعدم انتهائها الى حيز اصلاً فلذلك
تقبل المد الى انقطاع الصوت وهذه بالصوت اشبه ولولا تصعد الالف وتسفل الياء
واعتراض الواو لما تميزت عن الصوت وكل حرف مساو لمخرجه الا حروف المد فانها
دون مخرجها ولهذا قبلت الزيادة ثم لاقصى الحلق همز هاء ومن وسطه فعين حاء
م ثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي والاقصى بمعنى الابعد والحلق الحلقوم
والهمزة والهاء اسمان لحرفين وكذلك العين والحاء والوسط بالتسكين ظرف
وبالتحريك اسم وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط بالسكون كما يقال جلست وسط القوم اي
بينهم وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك والمراد ههنا الاخير كما هو مقتضى الوزن ل ثم عطف بقوله
لاقصى

لاقصى الحلق على قوله للجوف وقوله لاقصى المضاف الى الحلق خبر مقدم وهمز هاء مبتداء مؤخر والفاء
وترك عطف الهاء على الهمزة للوزن او للاشعار بشدة اتصالهما من حيث المخرج
ومن ابتدائية ووسط مضاف الى الضمير الراجع الى الحلق والظرف خبر مقدم والمبتداء
فعين حاء والجملة معطوفة على الجملة السابقة بالواو والفاء في فعين اما زائدة او للاشعار الى
التعقب بين العين والحاء في المخرج وترك عطف حاء لما مر ح يعني ان المخرج للهمزة والهاء
اقصى الحلق قيل كلاهما في مرتبة واحدة وقيل الهمزة اولى للعين والحاء المهملتين اوسط الحلق وقد
نص مكي على ان العين قبل الهاء وهو ظاهر كلام سيبويه وغيره ونص شريح على العكس وهو ظاهر
كلام المهدوي وغيره اعلم ان كل مقدار له نهايتان فهو بحيث لو فرضت ابتدائهما اولا كان مقا
بله آخرا واما فرض احديهما اولا ففي الغالب اما باعتبار شرف الجهة في احديهما مثل جانب
الفوق فان ما يسامته من الطرفين يعد اولا ومقابله آخرا واما باعتبار شرف العضو نفسه
مثل شرف اليمين بالنسبة الى الشمال وشرف القدام بالنسبة الى الخلف ومثل شرف الراس في الفرس
فانها تعد اولا في اي جهة فرضت وقد يجتمعان كما في راس الانسان فان فيه شرف الجهة وشرف
العضو ايضاً لكن لما كان الشرف الاول اولى من الشرف الثاني يعد رجل الانسان المتنكس اول
لكونه مسامتاً لجانب الفوق وراسه آخر لكونه مسامتاً لجانب التحت وان كان الراس اشرف
في نفسه اذا عرفت هذا فاعلم ان مقتضى القياس ان يعد اول المخارج الشفتين لاجتماع الشرف
بكلا الاعتبارين المشهورين معاً اعني قربه من جانب الفوق ومن جانب الراس ايضاً لكن
المص لما راى ان مادة الحروف الصوت مبداء الصوت من الداخل اعتبر ههنا شرف المبدائية
فجعل جانب المبداء اولا ومقابله آخراً ادناه غين خاءها والقاف اقصى اللسان فوق ثم الكاف
م الادنى من الدنو وهو القرب مقابل الاقصى والغين ومضاف الى الهاء الراجع الى الحلق و
خبره غين قوله خاءها عطف بحسب المعنى على غين ومضاف الى الهاء الراجع الى الغين والاضافة
لملابسة اتحاد مخرجهما والقاف مبتداء واقصى اللسان خبره اما بتقدير من في الخبر اي اقصى اللسان
او بتقدير المضاف في المبتداء اي مخرج القاف اقصى اللسان واقصى مضاف الى اللسان وفوق

منبني على الضم قطع عن الاضافة فبني على الضم كقبل و بعد تقديره اقصى اللسان في فوق اللسان
بالنسبة الى مخرج الكاف ثم الكاف عطف على القاف مبتداء وخبره مقدر بقرينة ما سبق اي
ثم مخرج القاف اقصى اللسان او ثم الكاف من اقصى اللسان ح يعني ان ادنى الحلق مخرج الغين
والخاء المعجمتين وهو الاصح ونص شريح على ان الغين قبل الخاء وهو ظاهر كلام سيبويه
ايضاً ونص مكي على تقديم الخاء وقال الاستاذ ابو حسن علي بن محمد ان سيبويه لم يقصد ترتيباً فيما هو
من مخرج واحد ومخرج القاف اللسان مع ما فوقه من الحنك ومخرج الكاف ايضا اقصى اللسان
لكن من اسفل من مخرج القاف بقليل ويشير اليه المصنف في اول البيت الذي يلي هذا البيت ولا يذهب
عليك ان ما يلي الحلق من اللسان ان يعد فوق وما يقابله تحتا لما ذكرناه من النكتة من اعتبار
مبداء الصوت في تركيب المخارج واعلم ان في الحلق ثلثة مخارج لستة احرف تسمى بالحروف الحلقية
المخرج الاول اقصى الحلق مما يلي الصدر ومنه الهمزة والهاء والمخارج الثاني وسط الحلق ومنه العين
والحاء المهملتان ومخرج الثالث ادنى الحلق ومنه العين والخاء المعجمتان واما اللسان ففيه
عشر مخارج لثمانية عشر حرفاً فالقاف من اخر اللسان مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الاعلى
والكاف من مخرج الثاني من بعيد مخرج اللسان من الحنك الاعلى وهو اسفل مخارج القاف قليلاً
ويقال لهما اللهوية نسبة الى اللهات وهي اللحمة المشرفة على الحلق والجمع لها والمخارج
الباقية للسان فسيذكره الناظم رحمه الله اسفل والوسط فجيم الشين يا والضاد من حافة اذ وليا
م الاسفل ضد الفوق والوسط قد مر والجيم والشين والياء وكذا الضاد اسماء للحروف المخصوص
وحافة الشيء جانبه كما يقال حافتا الوادي لجانبيه وليا من الولي وهو الدنو والعرب ل
اسفل مبني على الضم مثل فوق ظرف المكان السابق في البيت السابق او في اسفل اللسان بالنسبة
الى القاف والوسط مبتدا فجيم خبره والفاء زائدة اضافة الجيم الى الشين لادنى الملابسة كما مر ياء عطف
على الجيم معنى وقد مر نظيره والضاد مبتداء من حافة خبره والضمير رجع الى اللسان اذ ظرف زمان
ماض وفيها معنى التعليل وعامله المعلل متعلق من حافة اعني حاصلاً وليا فعل ماض تثنية
ولى وفاعله الحافتان لان حافة اللسان اثنان او هو مفرد والالف للاشباع وفاعله الحافة وعلى كلا

التقدير من

التقدير من تذكير ولي بعد بتاويل الحافة بالظرف ومفعوله يجيء في اول البيت الذي يليه ح يعني ان
مخرج الكاف اقصى اللسان مع الحنك لكن من اسفل من القاف فقول اسفل من تتمة البيت السابق ولما
تم حال اقصى للسان شرع في وسط فقال والوسط اي وسط اللسان على ان يكون اللام عوضا عن المضاف اليه
يعني ان وسط اللسان مخرج الجيم والشين المعجمة والياء المثناة من تحت ثم ان مخرج الضاد المعجمة من حافة
اللسان مع ما يليه من اضراس الايمن او الايسر وسيذكره في البيت الآتي فذكر في هذا البيت مخرجين من
اللسان وتسمي الحروف الثلثة الاول شجرية لخروجها من شجر اللسان وما يقابلها والشجر مفرده الفم
اي مفتحه وقيل مجمع اللحيين عند العنفقة لاضراس من ايسر او يمناها واللام ادناها لمنتهاها
م الضرس السن الايسر والايمن ضدان واللام كم حرف الادنى الاقرب والمنتهى منتهاية الشيء ل
لاضراس متعلق بوليا ومن ايسر متعلق بها اعني كائنا حال من الولي او يمناها عطف على اليسر
والضمير رجع الى الحافة او الى الاضراس واللام بتقدير المضاف اعني المخرج مبتداء ادناها خبره
والضمير للحافة اي ادنى حافة اللسان واللام لمنتهاها للاختصاص و متعلق بالمدنى والضمير
للحافة ايضا اي الاقرب للمخصوص بمنتهى حافة اللسان ح يعني ان مخرج الضاد من حافة اللسان
وما يليها من الاضراس اما من جانب ايسر وهو صعب واكثر استعمالا او من جانب الايمن وهو
اصعب واقل استعمال وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخرجها من الجانبين هذا هو المخرج الرابع من
اللسان ومخرج اللام من ادنى حافة اللسان الى منتهى طرف اللسان اي من بينهما وبين ما يليها من الحنك
الاعلى مما فويق الضواحك والناب والرباعية والثنية وهذا هو المخرج الخامس من مخارج اللسان
فائدة شريفة الضاحك السن التي بين الانياب والاضراس وجمعها الضواحك وقيل كل سن تبدو
من مقدم الاضراس عند الضحك والناب السن المستدق ورائه مثل سن الكلب والثنية من الاضراس الاربعة
التي في مقدم الفم ثنتان من اعلى وثنتان من اسفل والجمع الثنايا والرباعية مثل الثمانية هي السن التي بين
الثنية والناب والجمع رباعية واما النواجذ فهي اقصى الاضراس وهي اربعة او هي الانياب او هي الاضراس
كلها جمع ناجذ قيل وللانسان اربعة نواجذ في اقصى اللسان بعد الارحاء وضرس الحلم لانه ينبت بعد
البلوغ وكمال العقل والرحى الضرس والجمع الارحاء والنون من طرفه تحت اجعلوا والزائدتية

لظهر ادخل م النون اسم حرف و الطرف الجانب وتحت ضد فوق وجعلوا امر حاضر جمع جعل والراء ايضا اسم حرف يدانيه اى يقاربه والظهر مقابل البطن وادخل افعل تفضيل ل والنون بتقدير مخرج مبتداء من طرفه خبره وتحت ظرف مكان مقطوع عن الاضافة اى اللام وقع حيثما ظرفاً لاجعلوا مفعول اجعلوا محذوف اجعلوا النون تحت اللام والراء بتقدير مخرج مبتداء يدانيه خبره ويدانى فعل مضارع فاعله مستكن راجع الى الراء ومفعوله الهاء الراجع الى مخرج النون لظهر متعلق بادخل وهو صفة للراء ح يعنى ان مخرج النون من طرف اللسان اى الناظم لما ذهب الى كونها تحت امر باخراجه من تحت اشارة الى صحة هذا المذهب لدلالة الامر على الوجوب وهذا هو المخرج السابع من مخارج اللسان والطاء والدال وتا منه ومن عليا الثنايا والصفير مستكن م الطاء والدال والتاء اسماء للحروف المخصوصة ومن فى الموضعين للابتداء وعليا تانيث الاعلى والثنايا قدمر والصفير نوع من الصوت يقال صفر الطاير يصفر صفيراً والمستكن اى المستتر من كننت الشيء سترته والمراد معنى المستقر مجازاً اذ يلزم المستتر فى مكان الاستقرار فيه عادة ل والطاء اى ومخرج الطاء مبتداء والدال وتا معطوفان عليه بتقدير مخرج ايضا منه خبره والضمير راجع الى طرف اللسان ومن عطف عليه وعليا مجرور تقديرا بمن ومضاف الى الثنايا والصفير بتقدير المضافين اى مخارج حروف الصفير المبتداء ومستكن خبره ح يعنى ان مخارج الطاء والدال المهملتين والتاء المثناة من فوق من طرف اللسان ومن عليا الثنايا اى مما بين طرف اللسان وبين اصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك وبسمى هذه الثلثة نطعية لخروجها من نطع الغار الاعلى اى سقفه وهو المخرج الثامن من مخارج اللسان وان مخارج حروف الصفير وهى الصاد المهملة والزاء المعجمة والسين المهملة من طرف اللسان ومن اطراف الثنايا السفلى وسيذكرها الناظم فى البيت الاتى وسمى هذه الثلثة اسلية لخروجها من اسلة اللسان اى مستدقه والمخرج التاسع من مخارج اللسان منه ومن فوق الثنايا السفلى والظاء والذال وثا للعليا م من فى الموضعين للابتداء وفوق قدمر وكذا الثنايا والسفلى تانيث الاسفل والظاء والذال والثاء اسماء للحروف المخصوصة والعليا تانيث الاعلى ضد الاسفل ل منه متعلق بمستكن فى البيت السابق والضمير

رجع

رجع الى طرف اللسان ومن فوق عطف على منه مضاف الى الثنايا والسفلى صفة الثنايا والظاء بتقدير مخرج مبتداء والذال والثاء كذلك عطف عليه للعليا متعلق بمقدر والظرف خبر المبتداء ح يعنى ان مخارج حروف الصفير مستقر من طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى وان مخارج الظاء والذال المعجمتين والثاء المثلثة من طرف الثنايا العليا ومن طرف اللسان كما سيذكره فى البيت الاتى ويقال لهذه الثلثة لثوية من اللثة وهى منبت الاسنان وهو المخرج العاشر من مخارج اللسان وبه تم مخارج اللسان ثم يذكر الناظم مخارج الشفة من طرفيهما ومن بطن الشفه فالفاء مع اطراف الثنايا المشرفه م الطرف الجانب وقد مر والبطن مقابل الظهر والشفة معروفة والفاء اسم حرف واطراف جمع طرف والثنايا قدمر والمشرفة بمعنى العالية ل من طرفيهما ظرف متعلق بمقدر هو حال من المبتداء والضمير الذى اضيفت اليه الطرفان راجع الى اللسان والى الثنايا العليا ومن بطن مضاف الى الشفة وخبره مقدم فالفاء بتقدير مخرج مبتداء موخر مع اطراف حال من الفاء و مضاف الى الثنايا والمشرفة صفة الثنايا ح يعنى ان مخرج الظاء والذال المعجمتين والثاء المثلثة هو طرف الثنايا العليا وطرف اللسان كما ذكرناه فى البيت السابق ومخرج الفاء من بطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا العليا وهو مخرج الحادى عشر من المخارج الفم للشفتين الواو باء ميم وغنة مخرجها الخيشوم م الشفة معروفة الواو والباء والميم اسماء للحروف المخصوصة و الغنة صوت فى الخيشوم والخيشوم اقصى الانف والمخرج قدمر ل للشفتين ظرف خبر مقدم الواو بتقدير المخرج مبتداء موخر والباء والميم عطف عليه بحسب المعنى وغنة مبتداء بتقدير مضاف اى حروف الغنة ومخرجها مبتداء ثان والضمير للغنة الخيشوم خبر المبتداء الثانى والجملة خبر المبتداء الاول ح يعنى ان مخارج الواو والباء الموحدة والميم الشفتان وان مخرج حروف الغنة اقصى الانف واراد به حرف النون المخفية بناء على اشتهارها بالغنة قال الشارح الغنة من الصفات و الاولى ذكرها ثم وكان ينبغى ان يذكر عوضها النون المخافة فان مخرجها من الخيشوم بخلاف الغنة ويمكن ان يقال لم يذكر الغنة لكونها من الصفات بل ذكرها واراد بها موصوفها اعنى حرف النون

ذهب بيان

والثنة بالكسر وفتح الثاء المخففة ويجوز فتحها بتشديد ... اى لحمها

وهذا نظير ذكر الصفير فيما سبق فانه اراد به حروف الصفير مع ان الصفير ايضاً
من الاوصاف فلا اشكال في كلام الناظم والله اعلم صفاتها جهر ورخو مستفل
منفتح مصمتة والضد قل م الصفة ما قام بالشيء من المعاني كالعلم والسواد ولم يريدوا
بالصفة معنى النعت كما اراده النحويون مثل الفاعل والمفعول او ما يرجع اليهما من طريق
المعنى نحو مثل وشبه وصفة الحرف كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج ويتميز بذلك
الحروف المتحدة بعضها عن بعض والجهر في اللغة الصوت القوي الشديد والحروف المجهورة
تسعة عشر يجمعها ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع وانما سمي الحروف مجهوراً لانه اشبع
الاعتماد في موضعه ومنع النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري النفس والرخو اللين
وحروفه ستة عشر يجمعها حس حظ شص هز وضغث يافذ وانما سميت رخوة لجري النفس
والصوت معها حين لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها والمستفل من التسفل ضد العلو
والحروف المستفلة هي التي لا يستعلي اللسان عند النطق بها الى الحنك بل يستفل عند النطق بها الى قاع
الفم وهي اثنان وعشرون حرفاً يجمعها حروف قولك النشر حديث علمك سوف تجدينا
والمنفتح من الفتح ضد الطبق والحروف المنفتحة هي التي لا ينطبق اللسان عند النطق
بها الى الحنك بل ينفتح ما بينهما ويخرج الريح من بينهما وحروفها خمسة وعشرون تجمعها
حروف قولك من اخذ وجد سعة فزكا حق له شرب غيث والمصمت من الصمت وهو
المنع والحروف المصمتة هي ضد المذلقة وسيجيء ذكر المذلقة وانما سميت مصمتة لمنعهم
تركيب اصول الكلمة في الرباعيات فما فوقها عن تلك الحروف لثقلها حتى قالوا ما وجد في
الرباعيات فما فوقها ما يركب منها يكون دخيلاً في لغة العرب مثل عسجد للذهب وامثاله
والحروف المصمتة ثلثة وعشرون يجمعها حروف قولك حدث شيخ هز ذو سباح عظ
فقص عظة اضك الا الضد هو الاضداد وقل امر من قال يقول ل صفاتها مبتدأ
والضمير للحروف وجهر خبره ورخو عطف عليه وكذا مستفل ومنفتح ومصمتة وحذف حرف
العطف فيها للوزن وذكر بعض تلك الاخبار تاويلاً للصفات بالاوصاف وانث بعضها
نظر

نظراً الى الصفة قوله والضد منصوب قل والجملة عطف على الجملة السابقة ح اعلم ان صفات
الحروف على قسمين قسم يعتبر بين افرادها تضاد وقد ذكر في هذا البيت خمس صفات
لها خمس اضداد واشار او كنى الى ان لها اضداد بقوله والضد قل ثم فصل تلك الاضداد
على ترتيب ذكر الصفات المذكورة في الابيات الثلثة الاتية وقسم اخر من الصفات لا
يعتبر بين افرادها تضاد وسيذكرها ايضا فيما بعد فائدة مهمة اعلم ان الهواء الخارج
من داخل الانسان ان خرج بدفع الطبع يسمى نفَساً بفتح الفا وان خرج بالارادة
وعرض له تموج بتصادم جسمين يسمى صوتاً واذا عرض للصوت كيفيات مخصوصة
بسبب الالات مخصوصة يسمى حروفاً واذا عرض للحروف كيفيات اخر عارضة بسبب الالات
تسمى تلك الكيفيات صفات ثم ان النفس الخارج الذي هو وظيفة حرف ان تكيف كله
بكيفية الصوت حتى يحصل صوت قوي كان الحرف مجهوراً وان بقي بعضه بلا صوت يجري معه
كان الحرف مهموساً وايضا ان انحصر صوت الحروف في مخرجه انحصاراً تاماً فلا يجري يسمى شديدة
كما في الحج فانك لو وقفت على قولك الحج وجدت صوتك راكداً محصوراً حتى لو رمت مد
صوتك لم يمكنك واما اذا جرى الصوت جرياً تاماً ولا ينحصر اصلاً تسمى رخوة كما في الطش
فانك اذا وقفت عليها وجدت صوت الشين جارياً بمده ان شئت واما اذا لم يتم الانحصار
ولا الجري يكون متوسطاً بين الشدة والرخاوة كما في النخل فانك اذا وقفت عليه وجدت
الصوت لا يجري مثل جري الطش ولا ينحصر مثل انحصار الحج بل يخرج على اعتدال بينهما
مهموسها فحثه شخص سكت شديدها لفظ اجد قط بكت م الهمس الخفاء وقيل
الحس الخفي والحروف المهموسة ضد المجهورة سميت بذلك بجريان النفس معها لضعفها وضعف
ضعف الاعتماد عليها عند خروجها والحث الحض والشخص معروف وسكت فعل ماض من السكون
اسكن تاؤه للوزن والمراد ههنا حروف قولك فحثه شخص سكت والشديد هو القوي والحروف
الشديدة هي التي تمنع الصوت ان يجري معها لانها قويت في مواضعها فلزمتها وهي ضد الرخوة
وبينهما واسطة ويسمى حروفاً بينية وسيذكرها في البيت الاتي واللفظ معروف واجد امر من
الاجادة وقط ان كان للزمان يشدد غالباً وقد يضم ويخفف وان كان بمعنى حسب وهو

الكتفاء فهي اما مفتوحة ساكنة الطاء مثل عن او منون مجرور والمراد ههنا هو الاخير
كما هو مقتضى الوزن وبكت من التبكيت يقال بكته اى غلبه بالحجة والمراد ههنا حروف اجد قط
بكت ل مهموسها مبتداء والضمير اما للحروف او للصفات وقوله فحثه شخص سكت خبره بتقدير
المضاف اى حروف فحثه شخص سكت وشديدها مبتداء ولفظ خبره مضاف الى اجد قط بكت
ح يعنى ان الحروف المهموسة التى ضد المجهورة حروف فحثه شخص سكت وهى عشرة الفاء والحاء
المهملة والثاء المثلثة والهاء والشين المعجمة والصاد المهملة والكاف والتاء المثناة من فوق
وان الحروف الشديدة التى هى ضد الرخوة لفظ اجد اى حروف اجد قط بكت وهى ثمانية
الهمزة والجيم والدال المهملة والقاف والطاء المهملة والباء الموحدة والكاف والتاء المثناة
من فوق وبين رخو والشديد لن عمر وسبع علو خص ضغط قظ حصر م بين بمعنى
وسط تقول جلست بين القوم اى وسطهم بالتخفيف وهو ظرف ان جعلته اسما اعربته تقول
لقد تقطع بينكم بالرفع والرخوة قد مر وكذا الشديد لن امر من اللينة وعمر اسم رجل
والمراد ههنا حروف لن عمر وسبع اسم لعدد مخصوص وعلو ضد السفل اى الحروف السبع
للاستعلاء هى حروف خص ضغط قظ وخص فعل ماض مبنى للمفعول بمعنى اختص
والضغط الزحمة والشدة وقظ امر من قاظ بالمكان وتقيظ به اذا اقام به فى الصيف
وحصر فعل ماض مبنى للفاعل بمعنى انحصر ل بين ظرف خبره مضاف الى رخو والشديد
عطف على رخو ولن عمر بتقدير المضاف بمعنى الحروف مبتداء للظرف المقدم وسبع مبتداء
مضاف الى مقدم وهو حروف والمقدر موصوف بعلو وهو ايضا مضاف الى علو واضافة
سبع الى حروف اضافة الصفة الى موصوفها واضافة الحروف الى علو بالعكس وقوله حصر خبره
المبتداء وهو سبع علو ح يعنى ان الحروف البينية هى حروف لن عمر وهى خمسة اللام والنون
والعين المهملة والميم والراء المهملة وان الحروف المستعلية السبعة التى هى ضد المستفلة
انحصر فى حروف خص ضغط قظ اى الخاء المعجمة والصاد المهملة والضاد المعجمة والغين
المعجمة والطاء المهملة والقاف والظاء المعجمة وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة وفر
من لب الحروف المذلقة م وصاد وضاد وطاء وظاء اسماء للحروف المخصوصة
والمطبقة

والمطبقة من الاطباق اى الالصاق والحروف المطبقة هى التى ينطبق ما يحاذى اللسان
من الحنك على اللسان عند خروجها وهو ابلغ من الاستعلاء وهى ضد المنفتحة وفر
من الفرار واللب الخالص من كل شئ والمراد ههنا حروف فر من لب والمذلقة اى المنسوبة
الى ذلق اللسان وذلق الشفة اى طرفيهما ل صاد مع معطوفاتها الثلثة مبتداء مع تقدير
المضاف اى حروف ومطبقة خبره وفر من لب بتقدير الحروف ايضا مبتداء والحروف خبره والمذلقة
صفة الحروف ح اى حروف الصاد المهملة والضاد المعجمة والطاء المهملة والظاء المعجمة مطبقة وانما
لم يركب هذه الحروف الاربعة المطبقة على قياس سايرها لعدم حصول معنى فى تركيبها او لثقلها
على اللسان بخلاف غيرها وحروف فر من لب وهى الفاء والراء المهملة والميم والنون واللام والباء الموحدة
هى الحروف المذلقة وهذه ستة احرف ثلثها من طرف اللسان وهى الراء واللام والنون وثلثها من طرف الشفة
وهى الباء والفاء والميم وبهذا تمت اضداد الصفات الخمس المذكورة فى البيت الاول صفيرها صاد زاء سين
قلقلة قطب جد واللين م والصفير نوع من الصوت يصوت بها البهائم وهو فى الحروف صوت
زايد من بين النفس يصحبها عند خروجها والصاد والزاء والسين اسماء للحروف المخصوصة و
والقلقلة لغة التحريك والاضطراب وسميت الحروف بذلك لانها اذا وقعت عليها تقلقلت المخرج
حتى يسمع له نبرة قوية والقطب ما يدور عليه الشئ كقطب الرحى والجد البخت والعظمة خففت
للوزن واللين معناه ظاهر وسميت الحروف باللين لقلة المد فيهما اى الواو والياء ل صفيرها مبتداء والضمير
للحروف او للصفات صاد خبره وزاء وسين معطوفان عليها بترك حرف العطف لفظا للوزن
وقلقلة خبره وقطب جد بتقدير المضاف اى حروف قطب جد مبتداء وقطب مضاف الى
جد واللين بتقدير المضاف اى الحروف مبتداء وخبره يجئ فى البيت الذى يليه ح اى حروف
الصفير صاد مهملة وزاء معجمة وسين مهملة اذ عند خروج هذه الحروف الثلثة يخرج صوت
زايد كالصفير وانما لم يتركب هذه الحروف كالحروف المطبقة لما ذكر هناك وحروف القلقلة
حروف قطب جد وهى القاف والطاء المهملة والباء الموحدة والجيم والدال المهملة وحروف اللين
هى الواو والياء سيذكرها فى البيت الاتى واو وياء سكنا وان فتحا قبلهما والانحراف صححا
م الواو والياء اسمان للحرفين المخصوصين والسكون معروف وكذا الفتح وكذا القبل
والانحراف الميل وصحح مبنى للمفعول من معنى التصحيح والالف فى الفتح و

وصحح للاطلاق ل واو مع ما عطف هو عليه من قوله وياء خبر للمبتداء الت بق اخر البيت السابق
اعنى قوله واللين قوله سكنا فعل ماض مبنى للمفعول صفة لقوله واو وياء ونايب فاعله
الياء والواو وقوله وانفتح عطف على سكنا وفاعل انفتح مقدر وهو ما وقوله قبلهما ظرف لمقدر
اى كائن والظرف مع كائن صلة الموصول المقدر الذى هو فاعل انفتح اعنى ما والذى ويجوز ان يكون
الف انفتح للتثنية لا للاطلاق بناء على كون ما قبل الواو والياء اثنين ايضا وفاعله مقدر
اعنى حرفان وقبلهما صفة لذلك المقدر اى انفتح حرفان قبلهما على طريق اكلونى البراغيث
والانحراف مبتدا وصحح خبره وفى متعلق صحح فى البيت الاتى ح يعنى ان حرف اللين وهما
الواو والياء المثناه من تحت سكنا وانفتح ما قبلهما او انفتح الحرفان الواقعان وحروف
الانحراف صححت فى اللام والراء وانما وصف اللام والراء بالانحراف لان اللام فيها انحراف الى طرف
اللسان والراء فيها انحراف الى ظهر اللسان وميل قليل الى جهة اللام ولذلك يجعلها الالثغ لاما فى
فى اللام والراء وبتكرير جعل والتفشى الشين ضاد استطل م اللام والراء اسمان لحرفين مخصوصين
والتكرير اعادة الشئ واقله مرة وجعل فعل ماض مبنى للمفعول اسكن اخره للوزن والتفشى
الانبثاث والشين اسم للحروف وكذا الضاد واستطل امر من الاستطالة اى صف بالاستطالة وهى لغة بعد
المنافقين ل فى اللام متعلق بصحح فى اخر البيت السابق والراء عطف عليه وبتكرير متعلق بجعل
وجملة جعل خبر مبتداء محذوف وهو هى الراجع الى الراء وللتفشى ظرف وخبر مقدر والشين مبتداء
مؤخر وضادا منصوب باستطل ح يعنى ان الانحراف صحح فى اللام والراء وكذا الراء جعل بتكرير وليس
معناه انه يجب تكريرها وهو ارتعاد طرف اللسان به عند التلفظ لان ذلك لحن اذ يلزم ان يكون من الحروف
المشددة حرفا ومن المخفف حرفين بل معناه انه يمكن التكرير فى الراء فقط وان يجز ذلك بل
وجب التحفظ عنه لان التحفظ به كالسحر يتعلم للتجنب عنه وايضا التفشى الشين وذلك لانتشار
الصوت عند خروجها حتى يتصل بحروف الطرف وايضا وصف الضاد بالاستطالة لان الضاد يستطيل
حتى يتصل بمخرج اللام ومن ثم صعب التلفظ بها والتميز بينهما بين المخرجين باعتبار واحد وسبيل
تسهيل التلفظ بها قطع النظر عن التميز المقابل وتمكينها فى مخرجها وتحصيل صفاتها

المميزة

المميزة لها عن الظاء والفرق بين المستطيل والممدود ان المستطيل جرى فى مخرجه والممدود جرى فى
نفسه واعلم ان هذا الذى ذكره المص بنبذ من الصفات وهذا القدر كاف للطالب اذا وفقه
الله تعالى لفهمه ومن اراد التفصيل وتحصيل باقى الصفات والاستقصاء فى اقسامها واحوالها
فليرجع الى المطولات والله المستعان وعليه التكلان ، والاخذ بالتجويد حتم لازم ، من لم يصحح
القران اثم ، لانه به الاله انزلا ، وهكذا منه الينا وصلا م والاخذ مصدر اخذ ياخذ والمراد
منه العمل ومعنى التجويد قد مر وحتم ولازم بمعنى واحد والتصحيح جعل الشئ صحيحا خاليا
عن الفساد وقد مر معنى القران والاثم من يحصل الاثم والاله فعال من اله اى عبد ومعناه
المعبود كالكتاب واللباس بمعنى المكتوب والملبوس وانزل فعل ماض مبنى للفاعل والالف
للاطلاق ايضا ل والاخذ مبتداء بالتجويد متعلق به حتم خبره لازم خبر بعد الخبر قريب من
التفسير ومن موصولة ومبتداء وصلته لم يصحح والضمير المستكن فيه يرجع الى من والقران مفعوله
واثم خبر المبتداء واللام فى لانه للتعليل اى لتعليل الاثم وان من الحروف المشبهة والضمير للقران
وهو اسم ان وبه ظرف انزل والضمير للتجويد والاله فاعل انزل خبر ان ومفعول انزل محذوف اى انزل
الاله القران بالتجويد ويجوز ان يكون ضمير انه للشان وخبر ان والاسم الجملة بعده وهكذا اشارة
الى التجويد ومنه والينا متعلقان بوصل ح يعنى ان مراعاة قواعد التجويد والاخذ بذلك فرض عين
لازم لكل من يقراء القران لان الاله انزل القران بالتجويد وهكذا اى بالتجويد وصل القران الينا من الله
بواسطة اللوح المحفوظ ثم جبرائيل ثم الرسول ثم الصحابة ثم يكونهم فاذا لم يقراء على الوجه الذى نزل يكون
مخالفا لله تعالى ولرسوله عم والمخالف لله تعالى ورسوله عم عاص والعاصى اثم والاثم معاقب
وكل ما يعاقب على فعله ويثاب على تركه حرام فعلم ان ترك التجويد حرام سئل على رضى الله
عنه عن قوله تعالى ورتل القران ترتيلا فقال الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف فالله
تعالى امر نبيه عم بالتجويد فهو قراءة كما انزل فالخطاب وان كان له لكن المراد امته فعلم
ان التجويد مامور به فيكون تركه منهيا عنه وايضا ان القران انزل بافصح اللغات وهو
لغة العرب العرباء فينبغى ان يراعى فيه قواعدهم من الترقيق والتفخيم والادغام والاظهار

والاخفاء والمد والقصر وغير ذلك مما هو لازم في كلامهم وهذا سليقة لهم ومن عداهم
ينبغي ان يقتدوا بهم والا فيكونون قارئين القرآن بغير لغة العرب فيدخلون في قوله عم
رب قارئ القرآن والقرآن يلعنهم فهم من الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا ومما ينبغي ان يعلم ان اللحن على قسمين جلي وهو خطاء يطرء على
الفاظ بحيث يخل المعنى والعرف كتغيير المرفوع والمنصوب والمجرور بعضها الى بعض وخفي
وهو خطاء لا يخل بالمعنى بل بالعرف فقط حيث يفسد رونق اللفظ وحسنه وتلاوته فقط
مثل تكرير الراءات وتطنين النونات وتغليظ اللام وتسمينها واظهار المخفي وتشديد الكين
ونمكه الى غير ذلك مما ستعرف بعد وهو ايضا حلية التلاوة وزينة الاداء والقراءة
ايضا مصدر اض بمعنى عاد والحلية والزينة بمعنى واحد والتلاوة مصدر كالقراءة وبمعناها و
المراد بالاداء اداء الحروف او اداء الكلمات ل وهو مبتداء راجع الى التجويد قوله ايضا مصدر بفعل
مقدر من لفظه وهو في موضع الحال من المبتداء اي مقولا في حقه ايضا قوله حلية خبر المبتداء و
مضاف الى التلاوة وزينة عطف على الخبر ومضاف الى الاداء والقراءة معطوف على الاداء ح يعني
ان التجويد ايضا اي كمخارج الحروف وصفاتها حلية التلاوة اي صفة التلاوة او هو لها كالحلي
ثم ان التلاوة قراءة القرآن متتابعا كالدوار والدراسة والاوراد الموظفة وايضا التجويد
زينة الاداء وهو الاخذ عن الشيخ واما القراءة فاعم من كل من التلاوة والاداء واعلم ان
التجويد على ثلثة مراتب ترتيل وحدر وتدوير فالترتيل هو التؤدة والتأني في القراءة وهو مذهب
ورش وعاصم وحمزة والحدر وهو الاسراع ضد الترتيل وهو مذهب ابن كثير وابي عمرو وقالون
والتدوير وهو التوسط بينهما وهو مذهب ابن عامر والكسائي والكل متبع مع حسن
صوت بلحون العرب مرتلا مجودا بالعربية يعني بقراءة القرآن بالتحقيق مع الحدر والتدوير
ومرتلا مجودا والتحقيق مصدر من حققت الشيء تحقيقا اذا بلغت يقينه و معناه
المبالغة في الاتيان بالشيء على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان فهو بلوغ حقيقة
الشيء واراد بقوله وكل متبع ان كلا من هذه قد تبع واحد من القراء فيجوز اتباع كل منها

فاشار

فاشارة بقوله بلحون العرب ان المستحب في القراءة لحان العرب وسنذكر تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى
وهو اعطاء الحروف حقها من كل صفة لها ومستحقها م لا خفاء في المفردات ل وهو مبتداء
راجع الى التجويد اعطاء خبره وهو مصدر مضاف الى مفعوله الاول اعني الحروف وفاعله محذوف
وهو القارئ وحقها مفعول الثاني ومن كل متعلق بحقها ومستحقها عطف عطوف على حقها ح
يريد تعرف التجويد وهو اعطاء الحروف حقها من كل من صفة من الصفات اللازمة وهي
الصفات المارة ذكرها واعطاءها مستحقها من الصفات غير اللازمة الناشية عن الصفات اللازمة
كترقيق المستفل وتفخيم المستعل وغير ذلك فالحق صفة اللزوم والمستحق صفة العروض
ورد كل واحد لاصله واللفظ في نظيره كمثله مكملا من غير ما تكلف باللفظ في النطق بلا تعسف
م الرد الرجع الصرف واللام في لاصله بمعنى الى والنظير والمثل بمعنى والمكمل كم مفعول من الكمال ل
وما زايدة والتكلف والتعسف ههنا بمعنى وان كان بينهما فرقا بحسب اصل اللغة اذ التكلف
ارتكاب امر شاق والتعسف الاخذ على غير طريق ولما كان التعسف غير حال عن التكلف
استعملوا في معناه ل ورد مرفوع معطوف على الخبر في البيت السابق اعني اعطاء واضيف
الى كل وهو مضاف الى واحد ولاصله متعلق برد واللفظ مبتداء في نظيره ظرف لمثله وكمثله
خبر المبتداء والجملة حال من قوله رد كل واحد وقوله اعطاء الحروف ومكملا ايضا حال من رد
او اعطاء وجعلهما حالين من اعطاء الحروف احسن ومن غير متعلق بمكملا وما زايدة
تقديره من غير تكلف وباللطف متعلق بمكملا وفي النطق متعلق باللطف وبلا تعسف
بتقدير متلبسا حال من اللطف ح ما ذكره ههنا في هذين البيتين من تتمة تعريف
التجويد يعني ان التجويد كما مر اعطاء الحروف حقها من الصفات اللازمة والعارضة ورد
كل واحد الى من الحروف الى اصله اي حيزه من مخرجه وكون اللفظ في نظير ذلك الحرف كممتثل
به اولا اي لا يتفاوت تلفظك به اولا اي لا يتفاوت تلفظك الحرف في كل مرة حال كون
التلفظ مكمل الصفات من غير تكلف بل باللفظ بلا تعب ومشقة مثلا ينطق بالهمزة
من غير تمطيط والتشديد من غير تمضيغ والاشباع من غير تكلف واما الجهر والاسرار فكلاهما

فكلاهما منقولان عن النبي صلى الله عليه وسلم فيهما جائز ان لكن اذا لم يخلص نيته من الرياء
فالاسرار اولى واما القراءة بالانفال فان كانت بلحان العرب فحسن وان كانت بلحان اهل الفسوق
والانغام المستفادة من الموسيقى فان كانت مع المحافظة على صحة الالفاظ فمكروهة والا فحرام واما
ابتدعوه قراءة العصر من الترقيق وهو ان يروم السكت على الساكن ثم ينفر مع الحركة في عدو
وهرولة ومن الترعيد وهو الذي يرعد صوته كالذي يرعد من برد والم ومن التطريب وهو
ان يترنم بالقران ويتنغم به فيمد في غير مواضع المد ويزيد في المد على ما لا ينبغي ومن التحزين وهو
ان يترك طباعه وعادته بل يقراه كانه حزين يكاد يبكي مع خشوع وخضوع وامثال هذا من
الحوادث التي احدثها الاحداث ولم ينقل عن الشيوخ لا في الصدر الاول ولا فيمن بعده فينبغي ان يجتنب
عنه جدا وان تقتفى اثر النبي عم واصحابه رضي الله تعالى عنهم لينال سعادة الابد والتوفيق من الاحد
الصمد وليس بينه وبين تركه الا رياضة امرئ بفكه م ليس كلمة نفي وهي فعل ماض بدليل انها
تتصرف تصرف الافعال بخولست لستما لستم وهي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار والرياضة المداومة
على الشيء ليتمرن فيه والفك اللحي والمراد ههنا الفم كله اطلاقا لاسم الجزء على الكل ل اسم ليس قوله
بينه وهو ظرف لمقدر هو اسمه حقيقة وهو فرق اي ليس فرقا بين التجويد وبين تركه وقوله بين تركه
عطف على بينه والضميران عايدان الى التجويد والا بمعنى غير ورياضة خبر ليس مضاف امرء وبفكه متعلق
برياضة ح اعلم ان المص رحمه الله بعد ما عرف التجويد وبين ان فيه عسر يستشعر من السامعين استصعاب
تحصيله ولحوق الخيرة لهم في ذلك فدفع تلك الخيرة ببيان طريقه فقال الفرق بين المجود
وغيره ليس الا الرياضة بالفك واستعماله شيئا فشيئا والسماع من افواه المشايخ القراء الى ان
يحصل التمرن والرسوخ في ذلك فرققن مستفلا من حرف وحاذرن تفخيم لفظ الالف
م الترقيق جعل الحرف رقيقا في اللفظ واراد بالمستفل وقدمر وحاذر امر من حاذر يحاذر وهو
صيغة المفاعلة ويقع للمشاركة وللواحد والمراد ههنا الاخير والنون في رققن وحاذرن نون
التاكيد الخفيفة والتفخيم ضد الترقيق ل قوله مستفلا منصوب برققن ومن حرف
متعلق بمستفلا ومن للجنسية ومنصوب حاذرن هو تفخيم المضاف الى لفظ الذي هو مضاف
الى الالف

الى الالف ح واعلم ان الناظم بعد ما ذكر ان التجويد فرض وتركه اثم وعرف ان التجويد ما هو وبين
طريق تحصيله شرع في ذكر احكامه والقواعد المتعلقة به فقال بطريق التفريع فرقق الحروف
المستفلة التي هي ضد المستعلية ثم ان الالف لما اشتهر عند بعض الاعجام تفخيمها الى حيث
يصيرونها كالواو امر بالتحرز عن مثل هذا التفخيم لا عن تفخيم مطلقا اذ الالف اذا وقع بعد
الحروف المستعلية يفخم بالاتفاق وانما حملنا كلامه على ذلك بناء على ان تقدير كلامه
بان يقال يجب ترقيق الالف اذا كان بعد حرف مستفل كما فعله ولذا المص في شرح مما لا يساعده
العبارة فحمل كلامه على هذا التقييد لا يحتاج عن التقييد واما السكوت عن التحرز عن تفخيمه اذا كان
بعد حرف مستفل فذلك امر ظاهر لا يحتاج الى التصريح بذكره اذ يعرف كل من له ادنى دراية
في التجويد ان الالف تابعة لفتحة الحرف الذي قبلها بدليل وجودها اذا وجدت وعدمها اذا
عدمت ولا يخفى ان الحرف اذا فخمت يفخم حركتها واذا رققت رقق فكذا ما يكون تابعة
لحركتها اعني الالف وهذا من الظهور بحيث لا يساعد اللسان خلافه فلا حاجة الى التعرض
لامثاله وهمز الحمد اعوذ اهدنا الله ثم لام لله لنا وليتلطف والله والص و
الميم من مخمصة ومن مرض م قوله والص مختص ولا الضالين اكتفى بذكر ما يحص به المراد
من حروف المخمصة مصدر المجاعة وباقي الالفاظ ظاهر ل وهمز نصب على انه معطوف على
مستعلا في قوله فرققن مستفلا وهمز الحمد مضاف الى الحمد والحمد رفع على الحكاية ومحله الجر على الاضافة
وكذا اعوذ اهدنا وهما معطوفان على الحمد من حيث المعنى وكذا الحال في الله وثم حرف عطف
ولام لله نصب على انه عطف على همز الحمد لله وكذا لنا وليتلطف وعلى الله والص والميم وترك العطف
في بعضها لفظا للوزن ومن في مخمصة للتبعيض وكذا فيما عطف عليه من قوله ومن مرض ح
لما ذكر وجوب ترقيق المستفلة مطلقا خص منها بعد ذلك ما يجب تحفظ ترقيقه فقال
ورقق همز الحمد واعوذ واهدنا والله لان الهمزة يجب التحفظ من تغليظ النطق بها مطلقا
سيما اذا اتى بعدها الف نحو ايات وان جاء بعدها حرف مغلظ كان التحفظ اكد نحو الله اللهم
او مفخم نحو الطلاق واوكد من ذلك ما اذا اتى بعدها حرف يجانس الهمزة ويقاربها نحو اعوذ
اهدنا فالناظم اشار بهذه الامثلة الى تلك الاقسام وايضا حرف اللام لما كان من مظنة التفخيم في

في ترقيقها ولا سيما اذا جاورتها حرف مغلظ نحو لله وعلى الله او مفخم نحو ولا الضالين و وليتلطف
اشار الناظم الى وجوب ترقيقها ايضا ولم يراعى في الامثلة ما يقتضيه الاقسام من الترتيب لعدم
مساعدة النظم وايضا حرف الميم لما كان من مظنة التقصير في ترقيقها سيما اذا اتى بعدها حرف
مفخم اشار اليها الناظم بميم المخمصة بمجاورة الاولى منهما الخاء المعجمة والثانية الصاد المهملة وبميم
المرض لمجاورتها الراء المفتوحة والتاء الضاد وباء برق و باطل بهم بذي واحرص على الشدة والجهر الذي
فيها وفي الجيم كحب الصبر ربوة اجتثت وحج الفجر م الربوة ما ارتفع من الارض يقال اجتثت
النبت اي قلعه والباقي واضح ل وباء نصب عطف على الميم مضاف الى برق و باطل و بهم و بذي
معطوفات كل منها على سابقه واحرص عطف على قوله رقق مستقلا وعلى الشدة متعلق به والجهر
عطف على الشدة والذي موصول وصلتها كلمة فيها مع متعلقها العام اعني حصل وضمير فيها راجع الى
الباء والضمير العايد الى الموصول هو ضمير حصل المقدر والموصول مع صلته صفة الجهر وانما لم يقل اللذين
حتى يكون صفة للشدة والجهر كليهما اما للوزن او لاتحاد مودهما وفي الجيم عطف على صلة الذي
اعني فيها وكحب الصبر خبر المبتداء محذوف وهو وهما اي الشدة والجهر في الباء والجيم مثل الباء في
الحب والصبر وربوة مثل الجيم في اجتثت وحج والفجر واضافة الحب الى الصبر والحج الى الفجر اما
للوزن او للادنى الملابسة وهو كونهما مثالين للباء في الاولى ومثالين للجيم في الثانية ح رقق
باء برق وباطل وبهم وبذي لان الباء يجب ترقيقها اذا اتى بعدها حرفان مفخمان نحو برق او حرف
مفخم نحو بطل سيما اذا حال بينه وبين الباء الف نحو باطل وكذا يجب ترقيقها اذا وليها حرف
خفي نحو بهم او ضعيف نحو بذي فالناظم اشار بهذه الامثلة الى تلك الاقسام فاشار
اولا الى ما في ترقيقه صعوبة ثم الاهون والاهون ثم ان الناظم لما امر بترقيق الباء وكان
ذلك مظنة التفريط الى حيث يذهب شدتها ويصير كالفاء امر الناظم بالحرص على الشدة
والجهر الذي في الباء حتى يمكنك ذلك بالتمرن والرياضة التي من اقوى الاسباب عليها
الحرص ثم امر بحفظ الشدة في الجيم ايضا لما ان ذلك ايضا من مظان التقصير الا يرى الى
اهل مصر كيف يمزجونها بكاف لارتفاع اللسان في مخرجها سيما اذا اتى بعدها بعض
الحروف المهموسة فان الحفظ على جهرها وشدتها يكون اتم والناظم مثل لكل واحد من
الباء

الباء والجيم اما امثلة بحبوتهم كحب الله وكلنعبو بالصبر والصلوة وكمثل جنة بربوة واما
امثلة الجيم كشجرة خبيثة اجتثت واذن في الناس بالحج والفجر وليال عشر فان الجيم
لملاقاتها الحروف المهموسة كما في الاول والثالث ولكونها مشددة كما في الثاني كان التحفظ
بشدتها وجهرها اشد والزم والله اعلم واحكم وبينن مقلقلا ان سكنا وان يكن في
الوقف كان ابينا وحاء حصحص احطت الحق وسين مستقيم يسطو يسقو م اي
بين والحق به نون التاكيد الخفيفة والحرف المقلقل حروف قطب جد كما مر وابين افعل
من البيان والالف للاطلاق وكذا الف سكنا وحصحص الشيء بان وظهر يقال الآن
حصحص الحق يقال سطا يسطو سطوة وهي القهر والبطش والباقي اوضح ل وبينن
عطف على رقق ومقلقلا اما اسم مفعول صفة لمفعول بينن والمفعول مقدر اي حرفا
مقلقلا واما اسم الفاعل حال من فاعل بينن ومفعوله مقدر ايضا اي بينن الحرف حال كونك
مقلقلا والاول اولى كما لا يخفى وجملة بينن مقلقلا جواب شرط مؤخر وهو ان سكن وفاعل
سكن راجع الى مقلقل وان يكن جملة شرطية واسم كان ضمير راجع الى السكون الملحوظ في
ضمن سكن وفي الوقف خبر كان وكان ابينا جواب الشرط واسم كان ضمير راجع الى المقلقل و
خبره ابينا وحاء عطف على مفعول بينن اعني مقلقلا و مضاف الى حصحص واحطت الحق
معطوفان عليه بحسب المعنى وسين عطف على حاء و مضاف الى مستقيم ويسطو ويسقو معطوفان
عليه بحسب المعنى ح يعني بينن واظهر اظهارا تاما قلقلة حروف قطب جد ان وقعن ساكن
بسكون اصلي واذا كن ساكنا بسكون عارض كسكون الوقف كن الى البيان احوج فا
فالقاف الساكنة لغير الوقف نحو يقطعون وللوقف نحو برق والطاء الساكنة كذلك
نحو افتطمعون ونحو الله من ورائهم محيط والباء الساكنة كذلك نحو بربوة ونحو فارغب
والجيم الساكنة كذلك نحو اجتثت ونحو الحج والدال الساكنة كذلك نحو يدخلون ونحو و
بئس المهاد وكذا بين ترقيق حاء حصحص لمجاورتها الصادين من الحروف المستعلية
وكذلك حاء احطت والحق لمجاورتها حرفي الاستعلاء اعني الطاء والقاف وكذا بين انفتاح

السين المهملة واستفالها اذا التي بعد حرف اطباق لئلا يجذبها قوة فيقلبها صادًا نحو سين
ستقيم لضعفها بالسكون مع ماجاورها القاف ونحو سين يسطو ويستو لمجاورتهما الطاء
والقاف ورقق الراء اذا ما كسرت كذلك بعد الكسر حيث سكنت ان لم تكن من قبل
حرف استعلاء او كانت الكسرة ليست اصلًا م لاخفاء في المفردات ش ورقق عطف على
بين والراء مفعوله وهو جزاء الشرط وهو قوله اذا ما كسرت واذا حرف شرط وما زائدة و
كسرت جملة شرطية والضمير فيها راجع الى الراء والكاف في كذلك للتشبيه وذلك اشارة الى
ترقيق الراء وحيث للمكان مضاف الى جملة بعدها وهي سكنت وضميرها راجع الى الراء
قوله وان للشرط والجملة الشرطية قوله لم تكن وتكن تامة مجزومة بلم واسمها ضمير راجع
الى الراء ومن قبل متعلق بلم تكن ومضاف الى حرف وهو مضاف الى استعلاء وجزاء الشرط
محذوف دل عليه ما قبله اي رقق الراء الساكنة الواقعة بعد الكسر ان لم تكن الراء من قبل
حرف الاستعلاء قوله او كانت عطف على الجملة الشرطية السابقة وكانت هذه ناقصة واسمها
الكسرة وخبرها ليست اصلا واسم ليس ضمير الكسرة واصلا خبرها وجزاء الشرط الثاني ايضا ما تقدم
من جزاء الشرط السابق المعطوف عليه ح اعلم ان المص ذكر ههنا مواضع وجوب ترقيق
الراء ويفهم من ذلك تفخيم ما عداها فقال ورقق الراء اذا كانت مكسورة او ساكنة واقعة
بعد الكسر لكن لا مطلقا بل بشرط ان لا يقع بعد الراء الساكنة حرف مستعل فانها اذا او
وقعت بعدها حرف مستعل يفخم وان وقع بعد الكسر وبشرط ان يقع الكسرة غير اصلية
اي يقع لازمة واما اذا وقعت عارضة فالراء يفخم ويفهم من اشتراط كسرة الراء
في ترقيقها انها اذا كانت مفتوحة او مضمومة يفخم هذا وتفصيل الاقسام ان الاصل
في الراء هو التفخيم ولذلك لم يتعرض الناظم لذكر تفخيمها واما الترقيق فلعارض
فلهذا تعرض الناظم لاسباب الترقيق فقط ثم ان الراء اما متحركة او ساكنة فالمتحركة
اما مكسورة او ما عداها والساكنة اما واقعة بعد الكسرة او غيرها والكسرة فيما قبلها
اما متصلة او منفصلة وكل منهما اما لازمة او عارضة اذا عرفت هذا فاعلم ان الراء

اذا

اذا تحركت بغير الكسرة يفخم واذا تحركت بالكسرة يرقق مطلقا سواء كانت كسرتها
لازمة او عارضة وسواء كانت الراء وقعت طرفًا او وسطا سكن ما قبلها او تحرك
باي حركة كانت وقعت بعدها حرف مستعل او مستفل هذا في الاصل واما في الوقف فان كان
قبلها كسرة او ياء ساكنة يرقق والا فيفخم واما اذا كانت الراء ساكنة لازمة او عارضة
متوسطة او متطرفة فان وقعت قبلها كسرة متصلة لازمة يرقق والا فيفخم لكن ترقيقها
بعد حرف مكسور اذا لم يمنع عن الترقيق احد مانعين احدهما وقوعها قبل حروف الاستعلاء
وقعت ذلك في القرآن في ثلثة من تلك الحروف السبعة المستعلية نحو من كل فرقة في القاف
ونحو قرطاس في الطاء ولبالمرصاد وثانيهما وقوعها بعد كسرة منفصلة لازمة او عارضة
او متصلة عارضة فالكسرة المتصلة العارضة نحو اركبوا والمنفصلة العارضة نحو إن ارتبتم
والمنفصلة اللازمة لم تجئ في القرآن قبل راء ساكنة واما المتصلة اللازمة مثل ما مر من نحو
قرطاس فايدة المتصلة اللازمة ما كان على حرف اصلي وهو ظاهر او ينزل منزلة الاصلي
كمحراب لانه من جملة مفعال والمتصل العارض ما دخل على كلمة الراء ولم ينزل منزلة الجزء
منها وهو الذي لا يخل اسقاطه بها كما في باء الجر ولامه والمنفصلة العارضة ما كانت في
كلمة مستقلة اعرابا والمنفصلة اللازمة ما كانت في كلمة تخرى لازمة البناء وجه اشتراط اللا
اللزوم والاتصال في الترقيق تقوية السبب ليتمكن من اخراجها عن اصلها والخلف في فرق
لكسر يوجد وخف تكريرًا اذا تشدد م والخلف بمعنى الخلاف والفرق بكسر الفاء وسكون
الراء الفلق من الشيء اذا انفلق ومنه قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم
الفلق بكسر الفاء وسكون اللام هو القصيب يشق باثنين فيعمل منه قرسان فيقال
لكل واحد منهما فلق والفلق ايضا الكسر يقال اعطني فلقة الجفنة وهي نصفها ل
والخلف مبتدا وفي فرق متعلق به ولكسر متعلق بخبر المبتدا وهو يوجد واخف امر من الاخفاء وتكريرا
منصوب اذا تشدد جملة شرطية وجزاؤه جملة مقدمة الجملة الجزئية عليها ونائب فاعل
تشدد ضمير راجع الى الراء ح يعني ان القراء بعد ما اتفقوا على ترقيق الراء الساكنة اذا وقعت

بعد كسرة متصلة لازمة اختلفوا في قوله تعالى وكان كل فرق كالطود العظيم وجوز الداني الوجهان
وقطع مكي والصقلي وابن جريج بالترقيق وادعوا فيه الاجماع واما التفخيم فقد ذهب
اليه سائر اهل الاداء وذكر الداني في غير التيسير والجامع ان من الناس من يفخم راء فرق من
اجل حرف الاستعلاء وقال المأخوذ به الترقيق ووجهه ان حرف الاستعلاء قد انكسرت صولته
لحركته بالكسر وقيل ضعف الراء لوقوعها بين كسرتين ووجه التفخيم ضعف الكسرة بتقابل
المانع وهو حرف الاستعلاء ثم ان الراء اذا كانت مشددة تخفي تكريرها قال مكي لا بد في القراءة
من اخفاء التكرير فمتى اظهر فقد جعل من الحروف المشددة حروفا ومن المخفف حرفين
وفخم اللام من اسم الله عن فتح او ضم كعبد الله م التفخيم التعظيم وتفخيم الحرف خلاف
امالته كذا في الصحاح قال في النشر ان تغليظ اللام تسمينها لا تسمين حركتها والتفخيم مرادفه
الا ان التغليظ في اللام والتفخيم في الراء والترقيق ضدهما وقد يطلق عليه الامالة مجازا
لكن الصحيح هو الفرق بينهما بان الترقيق في الحرف صوت الحركة اذا كان صفة والامالة
في الحركة دون الحرف اذا كانت لعلة اوجبتها وهي تخفيف كالادغام هذا والباقي واضح
ك فخم امر من التفخيم ومنصوب به اللام ومن اسم الله متعلق بمقدر هو حال من اللام
اي كائنا ذلك اللام من اسم الله ومن للتبعيض وعن بمعنى بعد مضاف الى فتح وظرف لمقدر
هو حال عن اللام ايضا اي كائنا ذلك اللام بعد فتح وقوله او ضم عطف على فتح وكعبد الله
والكاف للتشبيه وعبد مضاف الى لفظة الله ح يريد ان اللام اصله الترقيق عكس الراء لكن يغلظ
لسبب فذكر بعضا منها فقال ان اللام من لفظة الله يفخم اذا وقع بعد حرف مفتوح او مضموم
سواء كان في حالة الوصل او مبتدأ به مثال الوصل قد ذكره الناظم نحو عبد الله فيما يكون بعد الضم
وفي حال الكسر ومثال ما يكون مبتدأ به لم يذكره لظهوره نحو الله وكذا الحال اذا اتصل الميم نحو
اللهم ووجه التفخيم فيما ذكر ثقل الخلو عن التلفظ وتوارثهم ذلك كابرا واما اذا وقع بعد
كسرة سواء كانت الكسرة لازمة او عارضة زائدة او اصلية فيرقق من غير خلاف وقيل
انما فخمت اللام من لفظة الله فرقا بينه وبين اللات وانما رققت بعد الكسرة لكراهتهم ان يخرجوا من الكسر

الى التغليظ

الى التغلظ الثقيلة واعلم انه اذا اجتمع اللامان فلا يخلو اما ان يكونا مرققين نحو على الذين او مفخمين
نحو اضل الله او مرققة فمفخمة نحو اجل الله ومفخمة فمرققة نحو وظللنا فاعط كلا منهما حقه
خصوصا اقوى المختلفين خوف التراية وحرف الاستعلاء فخم واخصصا لاطباق اقوى
نحو قال والعصا م حرف الاستعلاء قد مر وكذا التفخيم والمراد بالتخصيص تخصيص حرف الاطباق
بالتفخيم والباقي واضح ك قوله حرف الاستعلاء منصوب بفخم وهو امر واخصصا امر من خص يخص
والالف معلوبة من النون المخففة اذ النون المخففة تقلب الفا حال الوقف والاطباق متعلق
باخصصا واقوى صفة لمقدر هو الموصوف اي اخصص حروف الاطباق بتفخيم اقوى والمفضل
عليه محذوف اي بتفخيم اقوى من تفخيم حرف الاستعلاء ونحو خبر مبتدأ محذوف اي مثاله نحو ومضاف
الى جملة قال والعصا قوله والعصا عطف على قال ح يعني فخم حروف الاستعلاء السبعة وهي ما
من حروف خص ضغط قظ واخصص منها ما هو من الحروف المطبقة بتفخيم اقوى من الحروف
المستعلية الغير المطبقة والحروف المطبقة اربعة من تلك وهي الصاد والضاد والطاء والظاء
والثلثة الباقية منها الغير ومثل للحروف المستعلية الغير المطبقة بالقاف في قال وللحروف
المستعلية المطبقة بالصاد في العصا وقد يقال اللام في العصا للعهد اي العصا المذكور في
قوله تعالى واضرب بعصاك الحجر وبين الاطباق من احطت مع بسطت والخلف بنخلقكم وقع
م والخلف بمعنى الاختلاف والباقي ظاهر ك وبين امر منصوب به الاطباق ومن للتبعيض
ومتعلق بالاطباق اي بين حرف الاطباق التي هي بعض من حروف احطت ومع ظرف
لمقدر هو حال من احطت اي كائنا احطت مع بسطت والخلف مبتدأ وبنخلقكم متعلق به ووقع
فعل وفاعله ضمير راجع الى الخلف والجملة خبر المبتدأ ح يعني ان الطاء اذا اتى بعدها التاء كما
في احطت وبسطت يجب ادغامها في التاء لوجود سبب لكن ادغاما غير مستكمل بل
تبقى معه الاطباق والاستعلاء لئلا يشتبه التاء المدغمة وايضا قوة الطاء وضعف التاء
يمنع الادغام الكامل ولولا التجانس لم يسع الادغام اصلا هذا على الاتفاق وانما الخلاف في
القاف اذا ادغم في الكاف كما في نخلقكم فذهب مكي وغيره الى ان صفة الاستعلاء باقية

مع الادغام كما في احطت وبسطت وذهب الداني وغيره الى ادغامه ادغاما محضا والوجهان
صحيحان الا ان الناظم حكم في النشر بكون الادغام المحض صحيح رواية واوجه قياسا
واما يقال من اظهار القاف في الم نخلقكم فينبغي ان يحمل على اظهار صفة الاستعلاء لا على
اظهار الحرف نفسه فان ذلك خطاء محض فعلى من هذا ان ماذكره ليس بادغام محض ولا
اظهار محض بل حالة بينهما فهو بالاخفاء اشبه هذا ما ذكروه لكن فرقوا بين بسطت
ونخلقكم بان اعطاء صفة الاستعلاء في الاول بزيادة الطاء قبل التاء المشددة وفي الثاني بلا
زيادة القاف وهذا الفرق قد خفي علي وجهه ولم اجد فيما وصل الينا من الكتب ما يقبل بتوضيحه
فلنذكر ما خطر بالخاطر الفاتر من غير رجوع الى شيئ من الدفاتر والمرجو من الملك الوهاب
ان يجعل ذلك جاريا على سنن الصواب انه ميسر كل صعب والفاتح لمغلقات الابواب
فاقول وبالله التوفيق ان مخرج الطاء والتاء لما اتحدا وانحصر الفرق بينهما في صفة الاستعلاء
والاطباق الحاصلتين في الطاء لزم من زيادة صفة الاستعلاء والاطباق في التاء المدغم كون
التاء طاء بعينها فيزول الادغام بخلاف القاف مع الكاف وانهما لما تخالفا في المخارج و
الصفة لم يلزم من زيادة صفة الاستعلاء على الكاف المدغم ان يصير هي بعينها القاف فلا
يزول الادغام فلذلك يحتاج في زيادة صفة الاستعلاء والاطباق في مثل بسطت الى زيادة
طاء اخرى قبل الطاء المشددة دون نخلقكم اذ يكفي فيه اعطاء صفة الاستعلاء الكاف فتامل
والتوفيق من الله الخفي الالطاف • واحرص على السكون في جعلنا • انعمت والمغضوب مع ظللنا •
م لاخفاء في مفرداته ش واحرص امر من حرص يحرص وعلى السكون متعلق به وكذا في جعلنا
وانعمت عطف على جعلنا بحسب المعنى والمغضوب عطف على انعمت ومع ظرف لمقدر هو حال
منه عما تقدم عليه اي كائنا مع ظللنا ح يعني احرص على السكون في كل حرف ساكن
كاللام في جعلنا والنون في انعمت والغين في المغضوب واللام الثانية في ظللنا ليحترز
عن تحريكه كما يفعله جهلة القراء فان ذلك من قطيع اللحن • وخلص انفتاح محذورا
على • خوف اشتباه بمحظورا عصى • م لاخفاء في المفردات ش خلص امر من خلص

يخلص

يخلص انفتاح مضاف الى محذورا وعسى عطف بحسب المعنى على محذورا وخوف منصوب بنصب بدل
على انه مفعول له للخلص ومضاف الى اشتباه مصدر مضاف الى فاعله وهو الضمير الراجع الى
الحرف المنفتح بقرينة المقام وبمحظورا مفعول الاشتباه وعصى عطف على محذورا بترك حرف العطف
ح يعني خلص انفتاح ذال محذورا من قوله تعالى ان عذاب ربك كان محذورا من الظاء من قوله تعالى
وما كان عطاء ربك محظورا وكذلك خلص انفتاح سين عسى من قوله تعالى عسى ربكم من الصاد
في قوله تعالى وعصى آدم وذلك لان الذال والظاء وكذلك السين والصاد من مخرج واحد لا يتميز
كل واحد منهما عن الآخر الا بتميز الصفة وهي ان الذال والسين منفتحتان والظاء والصاد مطبقتان
فينبغي ان ينفتح الفم في المنفتحة حتى يتميز عن المطبقة وكذا في كل حرف متحد المخرج ومختلف
الصفة • وراع شدة بكاف وبتا • كشرككم وتتوفى فتنتا • م وراع امر من الرعاية وحروف
الشدة قد مرت ش وراع امر ومنصوبه شدة وبكاف متعلق بمقدر هو حال من شدة
اي كائنا في كاف على ان يكون الباء بمعنى في وكذا الحال في قوله وبتا وهو عطف على بكاف وقصر تا
للوزن وكشرككم خبر مبتداء محذوف اي هي ككاف شرككم على حذف المضاف وتاء تتوفى وتاء
فتنتا بتقدير المضاف فيهما معطوفان على مع ترك حرف العطف في الاخير ح يعني
يجب عليك مراعاة الشدة التي هي صفة الكاف والتاء وذلك ان تمنع الصوت ان يجري معهما
مع ثباتهما في موضعهما قويتين نحو كاف يكفرون بشرككم وتاء والذين يتوفون منكم واتقوا
فتنة واعلم ان كلا من تلك الصفات المقدمة للحروف ينبغي ان يحافظ عليها من جهر
وهمس وشدة ورخوة وغير ذلك بعد تمكينه في مخرجه الا ان الناظم خص بالذكر منها مواضع
صار الخطاء فيها اعظم والله اعلم واحكم وبعد ما فرغ من مبحث مخارج الحروف وصفاتها
مع فروعها المهمة شرع في ذكر الادغام ومن الله التوفيق والالهام • واولى مثل وجنس ان سكن •
ادغم كقل رب وبل لا وابن • في يوم مع قالوا وهم وقل نعم • سبحه لا تزغ قلوب فالتقم • م
واولى تثنية اول اصله اولين سقط النون بالاضافة الى مثل ومثل الشيئ في اللغة صفة
وفي الاصطلاح المتلوان ما يكون مخرجهما وصفتهما واحدة والجنس الضرب من الشيئ وهو اعم

وفي الاصطلاح المتجانسان ما اتفقا مخرجا واختلفا صفة وادغم امر من الادغام وادغام الحرف
ماخوذ من قولهم ادغمت الفرس اللجام اذا ادخلت في فيه هكذا في الصحاح وعرفوه في هذا
الفن بخلط الحرفين وتصيرهما حرفا واحدا مشددا وكيفيته ان يجعل اول الحرفين اللذين
يراد ادغام الاول في الثاني من جنس الثاني وتسلب حركة المتحرك منهما فادخل الاول منهما
في الثاني تقديرا او بناء اللسان نبوة واحدة فصار الشدة الامتزاج في السمع كالحرف الواحد
والا فهو حرفان في الحقيقة وعوض التشديد وهو جنس الصوت في الحيز بعنف وليس التشديد
عوضا عن الحرف المدغم بل عنه فانه من الاستعلاء في التلفظ وانا اصغيت الى لفظك سمعته
ساكنا مشددا ينتهي الى مخفف وفايدته تخفيف اللفظ لثقل عود اللسان الى المخرج الاول
او مقاربه قوله ابن امر من الابانة بمعنى الاظهار والاظهار في الاصطلاح ضد الادغام وكذا
تزغ امر من زاغ يزيغ زيغا وهو الميل والتقم من قولهم التقمت اللقمة اذا ابتلعتها ن واولى
مبتدا مضاف الى مثل وجنس عطف على مثل وان سكن جملة شرطية جزاؤها ادغم والجملة
شرطية مع جزائها خبر المبتدا وكقل خبر المبتدا المحذوف اى مثاله كقل ورب اصله يا ربي
حذف حرف النداء ومضاف الى ياء المتكلم حذف الياء للاكتفاء بالكسرة وبل لا عطف على قل رب
قوله وابن عطف على ادغم وفي يوم منصوب ابن ومع قالوا ظرف لمقدر هو حال من قوله في يوم
الكائنا مع قالوا وهم قوله وقل نعم عطف على المثال المتقدم وكذا سبحه وترك حرف العطف
لفظا للوزن وكذا لا تزغ قلوب وكذا فالتقم ح اعلم ان الحرفين المتلاقيين اما ان يكونا
مثلين او جنسين او متقاربين وارادوا بالمثلين المتقاربين مخرجا وصفة كالباء والجيم مع
الباء والجيم مع الجيم وامثالهما وارادوا بالمتجانسين ما اتفقا مخرجا واختلفا صفة كالدال
والطاء والتاء والدال والظاء والثاء واللام والراء وارادوا بالمتقاربين ما تقاربا في المخرج
او في الصفة كالدال والسين والتاء والثاء والصاد والشين والمثلان او المتجانسان اذا
لقيتا وسكن الاول منهما ادغم الاول في الثاني مثال المتجانسين نحو قل رب ومثال
المتماثلين نحو بل لا يخافون التلهم الا ان يكون الاول من المتماثلين او المتجانسين حرف

مد

مد وقد اشار الى كون الاول حرف مد بقوله وابن اى اظهر نحو في يوم كان مقدار انا اليا الاول
حرف مد ونحو قالوا وهم امنوا وعملوا لان الواو الاولى حرف مد وانما لم يدغم لئلا يذهب
المد بالادغام وكذلك لا يدغم من المتجانسين اللام الساكنة عند النون نحو قل نعم وانما ادغمت
اللام الساكنة في الراء لكونهما متفقا في المخرج او متجانسان ولم تدغم في النون مع تقاربهما
وتجانسهما ايضا بناء على ان النون لما لم تدغم فيها ما يدغم في اللام من الحروف كالميم والواو والياء حصل
بين اللام والنون وحشة ونفرة بذلك فلم يدغموا اللام فيها الا ما روى عن الكسائي من الادغام
هل وبل خاصة في الادغام الصغير نحو بل نتبع بل نتبعكم واما ادغامهم لام التعريف في النون
فلكثرتها ثم قال الناظم ينبغي بيان الحاء الساكنة عند الهاء في قوله فسبحه وذلك لما اشتهر
فيما بينهم من ان الحلقي لا يدغم فيما هو ادخل منه والهاء ادخل من الحاء ولان حرف الحلق
بعيدة عن الادغام لصعوبتها وكذلك ينبغي بيان الغين عند القاف في قوله تعالى ربنا لا
تزغ قلوبنا لتغايرهما فان الغين حلقية والقاف لهوية وكذلك ينبغي بيانه عند التاء
في قوله تعالى فالتقمه الحوت لبعد مخرجيهما والضاد باستطالة ومخرج ميز عن الظاء وكلها تجي
م الاستطالة من صفات الضاد وقدمت وتجي فعل مضارع مهموز اللام حذفت همزته للوزن
ن والضاد نصب على انه مفعول ميز وباستطالة متعلق بميز ومخرج عطف على استطالة ميز امر
حاضر من ميز يميز ومن الظاء متعلق بميز ايضا وكلها مبتدا مضاف الى ضمير الراجع
الى الظاءات وتجي جملة فعلية خبر المبتدا وفاعله ضمير يرجع الى الظاءات او الى الكل والتانيث
باعتبار المعنى ح يعني ميز الضاد عن الظاء بالاستطالة حتى يتصل بمخرج اللام لما فيه من قوة الجهر
والاطباق والاستعلاء وقد انفرد الضاد بالاستطالة وليس في الحروف ويعسر على اللسان مثله
والسنة الناس فيه مختلفة فمنهم من يخرجه ظاء ومنهم من يخرجه دالا ومنهم من يشمه الزاي
لكن لما كان يميزه عن الظاء مشكلا بالنسبة الى غيره امر الناظم بتمييزه عن ذلك ثم ان الحروف
الظاءات الواقعة في القران كلها تجي مفصلة فشرع فذلك في ذلك فقال في الظعن
ظل الظهر عظم الحفظ ايقظ وانظر عظم ظهر اللفظ م الظعن الرحلة من مكان

الى اخره والظل معروف والظهر اى الظهيرة وقت انتصاف النهار والعظم بضم العين وسكون الظاء
مصدر كالعظمة والحفظ معروف وايقظ من اليقظة ضد النوم وانظر من الانظار بمعنى
المهلة والعظم جمع العظام والظعن بفتح الظاء ظهران دمى وغيره واللفظ ظاهر ل
فى الظعن متعلق بتجى فى البيت السابق اى كل الظاآت تجى فى هذه الكلمات وبعضها
معطوف على البعض بذكر حرف العطف فى بعضها وبتركها فى البعض الآخر للوزن ح و
الظعن فى القران وقع فى موضع واحد فى سورة النحل وذلك قوله تعالى يوم ظعنكم ويوم
ويوم والظل مع متصرفاتها وقع فى القران فى اثنى وعشرين موضعا واول ماجاء
منه فى سورة النساء وندخلهم ظلا ظليلا والظهر بالظم وقع فى موضعين احدهما
حين تضعون ثيابكم من الظهيرة فى سورة النور والآخر حين يظهرون فى سورة الروم والعظم بالظم
كيف ما تصرف وقع فى القران فى مائة وثلثة مواضع واول ماجاء فى سورة البقرة ولهم عذاب
عظيم والحفظ ومتصرفاته وقع فى القرآن فى اثنى وعشرين موضعا واول ماجاء منه
فى البقرة حافظوا على الصلوة وايقظ وقع فى القرآن فى موضع واحد فى سورة الكهف
وهو تحسبهم ايقاظا وانظر وقع منه فى القران فى اثنى وعشرين موضعا جمعا ومفردا
واول ماجاء منه فى البقرة كتاب الله وراء ظهورهم واللفظ وقع فى القران فى موضع
واحد وهو ما يلفظ من قول فى سورة ق ظاهر لظى شواظ كظم ظلما اغلظ ظلام
اظفر انتظر ظلما م وظاهر ضد باطن وبمعنى العلو والنظر وبمعنى الاظهار وهو خلاف
المشهور ولظى اسم من اسماء جهنم واصله اللزوم والالحاح وسميت بذلك للزوم عذابها
على من يدخلها نعوذ بالله تعالى وما هم عنها بمخرجين اعاذنا الله من ذلك وفى الحديث الظوا
بيا ذا الجلال والاكرام اى الزموا لانفسكم بها والحوا بكثرة الدعاء بها وشواظ بضم الشين وكسرها
لهب لا دخان معه والكظم اجتراع الغيظ وظلم فعل ماض من الظلم وهو وضع الشئ فى
غير موضعه والالف للاطلاق اغلظ امر حاظر من معنى الغلظة والظلام الظلمة
والظفر معروف وسكن الناظم الفاء للظهورة اذ وقع فى القرآن بظم الفاء او يقال لم
يقصد

يقصد ذكر ما فى القرآن بعينه بل قصد الاشارة الى ذلك وانتظر امر من الانتظار وهو الارتقاب
والظماء هو العطش والقصر للوزن ل ما فى هذا البيت من الالفاظ عطف على بعض بحسب اللفظ
وبحسب المعنى فى البعض للوزن ح الظاهر فى القرآن بمعنى ضد الباطن كثير مثل وذروا ظاهر
الاثم وكذا بمعنى العلو والنصر مثل وان تظاهرا عليه وبمعنى الظهار فى ثلثة مواضع احدها
وما جعل ازواجكم اللائى تظاهرون فى سورة الاحزاب وثانيها الذين يظاهرون من نسائهم
فى سورة المجادلة وثالثها والذين يظاهرون من نسائهم فيها ايضا ولظى فى موضعين
كلا انها لظى فى سورة المعارج وقوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فى سورة الليل وشواظ
فى موضع واحد يرسل عليكم شواظ من نار فى سورة الرحمن والكظم فى ستة مواضع
واول ماجاء منه فى القرآن فى سورة ال عمران والكاظمين الغيظ والظلم فى مائتين واثنين
وثمانين موضعا واول ذلك فى البقرة قوله فتكونا من الظالمين واغلظ فى ثلثة عشر
موضعا واول ماجاء منه فى القرآن فى سورة ال عمران غليظ القلب والظلام فى ستة و
عشرين موضعا واول ماجاء منه فى البقرة وتركهم فى ظلمات والظفر بالظم فى موضع
واحد فى سورة الانعام كل ذى ظفر والانظار فى اربعة عشر موضعا واول ماجاء منه
فى الانعام قل انتظروا انا منتظرون والظماء فى ثلثة مواضع احدها لا يصيبهم ظماء فى
اخر سورة البراءة والثانى وانك لا تظماء فيها فى سورة طه والثالث يحسبه الظمان ماء
فى سورة النور اظفر ظنا كيف جاء وعظ سوى عضين ظل النحل زخرفا سوى
اظفر فعل ماض من ظفر بمعنى الفوز والنصرة والظن بمعنى التهمة قوله كيف جاء اى كيف
تصرف تصرف الاسماء والافعال كل من الالفاظ المذكورة وكيف اسم مبهم غير متمكن وانما
حرك لالتقاء الساكنين وبنى على الفتح وهو للاستفهام عن الاحوال وعظ فعل
ماض من العظة اى الوعظ وهو التخويف من عذاب الله تعالى والترغيب فى العمل القائد
الى الجنة قال الخليل هو التذكير بالخير فيما يرق به القلب سوى اذا كان بمعنى غير كما فى اخر
المصراع الاول او بمعنى العدل كما فى اخر المصراع الثانى يكون فيه لغات ان ضممت السين

اوكسرت قصرت فيهما جميعا وان فتحت مددت ولا بد ان يحمل ههنا على الضم او على الكسر فيهما
ليتعادل الكلمات ولا حاجة الى الثانى على الفتح ثم العدد عن قصر بما فعله حمزة وهشام
فى حالة الوقف كما فعله ولذا المص وعضين مفرده عضة واصلها اما عضهة ثم حذفت
الفاء الاصلية كما حذفت فى شفة بدليل انها يجمع على عضاه مثل شفاه وتصغير على
عضيهة لان التصغير والجمع يردان الكلمات الى اصولها واما عضوة ثم حذفت
الواو وهم يقولون جمعها عضوات فعلى الاول معناها الكذب والبهتان وقيل السحر
فى لغة قريش وهم يقولون للسحر عاضه وعلى الثانى معناها التفرق قال الاصمعى فى
الدار فرق من وعزون وعضون واصناف بمعنى واحد فقوله جعلوا القرآن عضين اى
كذبا وبهتانا او سحرا على الاول وعلى الثانى فرقوا القول فى القرآن لان المشركين
فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا وظل بمعنى الدوام ونحل
وزخرف اسما سورتين مخصوصتين فى القرآن ل اظفر وظنا معطوفان على الكلمات
المذكورة سابقا قوله كيف جاء جملة معترضة وفاعل جاء ضمير راجع الى كل قول الناظم
وكلها تجى اى كل الكلمات المذكورة كيف جاء فى تصاريفها يكون بالظاء دون الضاد
وكذا وعظ عطف على ما سبق وسوى بمعنى غير معنا فى العضين وظل الى النحل و
الاضافة بمعنى فى وزخرفا نصب على انه مفعول سوى اى لفظ ظل الواقع فى سورة النحل
سوى ظل الواقع فى الزخرف اى ساواه فى التلفظ بالظاء ج يعنى ان اظفر وقع فى القرآن
فى موضع واحد وهو قوله تعالى بعد ان اظفركم عليهم فى سورة الفتح والظن فى سبعة وستين موضعا
اولها فى سورة البقرة الذين يظنون انهم والوعظ كلها بالظاء واول ما جاء منه فى البقرة
وموعظة للمتقين الا الذى فى سورة الحجر وهو قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين بالضاد
لا بالظاء اتفاقا وظل بالظاء فى تسعة مواضع فى النحل ظل وجهه مسودا ومثله فى سورة
الزخرف وظلت وظلتم وبروم ظلوا كالحجر ظلت شعراء نظل ظلت بمعنى دمت
ونظل من الظل بمعنى الدوام وكذلك ظلتم منه ايضا وروم اسم سورة وكذا الحجر وايضا

ظلوا

ظلوا وظلت ونظل كلها بمعنى الدوام ل والكلمات المذكورة معطوفات على سبق وبروم
متعلق بمقدر وصفة او حال لما تقدم عليه من اللفظ وكذا شعراء متعلق بواقع على طريق
ما تقدم واما كالحجر فهو خبر لمبتداء محذوف اى ما وقع فى الروم كما فى الحجر بالظاء ج وظلت
وقع فى القرآن فى موضع واحد وهو قوله تعالى الى الهك الذى ظلت عليه عاكفا فى سورة طه
وظلتم فى موضع واحد فى سورة الواقعة فظلتم تفكهون وظلوا فى موضع واحد فى سورة
الروم لظلوا من بعده يكفرون وهو كما وقع فى سورة الحجر بالظاء وهو قوله تعالى فظلوا
فيه يعرجون وظلت فى ظلت موضع واحد فى الشعراء وهو فظلت اعناقهم لها خاضعين و
نظل فى موضع واحد فى الشعراء ايضا وهو فنظل لها عاكفين ٥ بظلل محظورا مع المحتظر ٥
وكنت فظا وجميع النظر ٥ م يظلل فعل مضارع من ظلل بمعنى دام كما سبق والمحظور
من الحظر بمعنى المنع والحجر وكذلك المحتظر لانه صاحب الحظيرة وهى التى يعمل للابل من
شجر ينفعها البرد والريح والفظ الغليظ من الرجال والنظر معروف ك والكلمات المذكورة
معطوفات على ما سبق مامر مع المحتظر ظرف لمقدر هو حال عن محظورا اى كائنا
مع المحتظر ح يعنى ان يظلل كما سبق من ظل بمعنى الدوام وقع فى موضع واحد فى
واحد فى سورة سورى فيظللن رواكد على ظهره فظهر من هذا ان ما اشتق من ظل بمعنى دام
فى تسعة مواضع وقد ذكرناها واما ما عداها فبالضاد واما من الضلال ضد الهدى كقوله
تعالى يضل من يشاء او من الاضمحلال والامتزاج كقوله تعالى أئذا ضللنا فى الارض
او بمعنى الهلاك كقوله تعالى ان المجرمين فى ضلال وسعر او بمعنى البطلان كقوله
تعالى الذين ضل سعيهم واضل اعمالهم او بمعنى التحير كقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى
او بمعنى التغييب كقوله تعالى قالوا ضلوا عنا سعيهم ولا يضل ربى ولا ينسى واما
الحظر وقع فى القرآن فى موضعين احدهما وما كان عطاء ربك محظورا اى ممنوعا فى سورة
سبحان والثانى كهشيم المحتظر والهشيم النبت اليابس المنكسر والمحتظر صاحب الحظيرة اى كانوا
كهشيم يجمعه صاحب الحظيرة الغنم قد ابسته الغنم وهذان الموضعان بالظاء وما عداهما بالظاء

من المحظور ضد الغيبة والقفظ وقع في موضع واحد وهو قوله تعالى ولو كنت فظا غليظا
القلب والنظر وقع في القرآن بالظاء في ستة وثمانين موضعا الا ثلثة مواضع فانها
بالضاد وقد استثنا المص في البيت الاتي بقوله الا بويل هل واولى ناظرة والغيظ لا
الرعد وهود قاصرة م الاستثناء وويل اسم سورة وهو ويل للمطففين وكذا هل وهي
هل اتى على الانسان واولى تأنيث اول اى اولى كلمة ناضرة والغيظ غضب كامن للعاجز
والرعد وهود اسما سورتين ولا عطف على الغيظ اى ليس الغيظ بالظاء في سورة رعد
وهود وهي قاصرة اى الغيظ فيهما بالضاد بمعنى قاصرة ك والاستثناء من قوله
جميع النظر بالظاء والمستثنى محذوف اى الا الذي وبويل متعلق بمقدر وهو وقع
والجملة صلة الموصول المقدر وهل عطف على ويل معنى واولى مضاف الى ناضرة عطف
على ما تقدم وكذا الغيظ اى الظاء يجئ في الغيظ الا العين في رعد وهود ولا في قوله
لا الرعد بمعنى النفي حرف عطف والمعطوف الرعد وهود والمعطوف عليه الغيظ
واللام في الرعد بمعنى الذي اي الا الغيظ الذي في رعد وهود وقاصرة خبر مبتداء محذوف
اوهي كلمة غيض الواقع فيهما ج يعني ان جميع النظر في القرآن بالظاء الا في ثلثة
مواضع فانها بالضاد احدها في سورة المطففين نضرة النعيم وثانيها في سورة هل
اتى ولقاهم نضرة وسرورا وثالثها الاولى في سورة القيمة بمعنى قوله تعالى وجوه يومئذ
ناضرة لا الثانية فيها اعني قوله تعالى الى ربها ناظرة بالظاء وهذه المواضع الثلثة
من النضارة بالضاد بمعنى الحسن والبشر ومنه قوله عليه السلام نضر الله امرء سمع مقالتي
فوعاها واداها كما سمعها وكذلك الغيظ كلها بالظاء ووقع في القرآن في احد عشر
موضعا الا ما وقع في موضعين احدهما في سورة الرعد وهود تغيض الارحام
وما تزداد والاخر في سورة هود وغيض وقضي الامر فان ذينك بالضاد ومعناهما
النقصان وغير الناظم عن معنى النقصان بالقصور ويحتمل ان يشير بقوله
قاصرة الى ان كل حرف من السورتين المذكورتين قصر فصار ضادا ٥ والحظ لا الحظ على الطعام

وفي

وفي ظننين الخلاف سامي م والحظ بالظاء بمعنى النصيب وبالضاد بمعنى التحريض
على فعل الشيء والظنين بالظاء فعيل بمعنى مفعول من ظننت فلانا اتهمته وبالضاد
فعيل بمعنى فاعل من ضنن فهو ضنين بمعنى بخل وهو لازم والسامي بمعنى العالي ك والحظ
عطف على الكلمات المذكوره اى الظاء تجئ في الحظ ولا عطف والحض معطوف على الحظ و
على الطعام متعلق بالحض والالف واللام اما للجنس اذ كان الاشارة الى ما في القرآن او
هي عوض عن المضاف اليه اى على طعام المسكين اذا كان المراد ذكرنا ما في القرآن صريحا وفي
ظنين متعلق بسامي الخلاف مبتداء وسامي ج والحظ بالظاء وقع بسبعة مواضع او
اولها في آل عمران يريد الله ان يجعل لهم حظا والضاد في ثلثة مواضع الاول في سورة الحاقة
ولا يحض على طعام المسكين والثاني في سورة الفجر ولا تحاضون على طعام المسكين والثالث
في سورة الماعون ولا يحض على طعام المسكين واما في قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين
في سورة التكوير الخلاف عال مشهور في القراء السبع المتواترة فقرأ ابن كثير وابو عمرو
والكسائي بالظاء وعليه رسم ابن مسعود وقرائه وما محمد متهم فيما يوجبه الله تعالى اليه من
تحريف او نقص او زيادة وهذا تاكيد لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى وقرأ ابن عامر ونافع وعاصم وحمزة بالضاد اى ما محمد ببخيل على الناس ببيان
الوحي من الله تعالى وهو تحقيق لقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان تلاقيا البيان لازم انقض ظهرك يعض الظالم م يقال انقض الحمل ظهره اي اثقله
واصله الصوت ومنه قوله تعالى الذي انقض ظهرك كذا في الصحاح وبعض من عضضت
باللقمة فانا اعض يقال عضه وعض به وعض عليه والظالم من الظلم قد مر ك ان حرف
شرط تلاقيا جملة شرطية فاعله ضمير الظاء والضاد والبيان مبتداء ولازم خبره والجملة
جزاء الشرط انقض فعل وفاعله ضمير راجع الى الوزر المذكور في القرآن اعني قوله تعالى
ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ومفعول انقض ظهرك والجملة خبر المبتداء المحذوف
اى مثل المتلاقيان انقض ظهرك ويعض فعل وفاعله الظالم ومفعوله مذكور في

في القرآن وهو على يديه والجملة معطوف على انقض ظهرك ح يريد ان الظاء والضاد اذا
تلاقيا لا بد من بيان مخرجها في اللفظ بيانا قويا نحو قوله تعالى انقض ظهرك ويوم
يعض الظالم على يديه ولو ابدل الضاد ظاء او بالعكس بطلت صلوته لفساد المعنى
فلا بد ان يحترز من عدم بيانهما والله الموفق ٭ واضطر مع وعظت مع افضتم ٭
م اضطر من الاضطرار يقال اضطر الى الشيء اي الجئ اليه والوعظ قد مر وافاض
الناس من عرفات الى منى اي دفعوا وصف امر من التصفية يقال صفيت الشراب تصفية
وصفوة الشيء خالصه والجباه جمع جبهة ك واضطر على بعض الظالم اي البيت لازم
في اضطر ومع ظرف لمقدر هو حال عن اضطر اي كائنا مع وعظت وكذا الحال في موضع
افضتم وصف امر ومفعوله هاء قصر للوزن مضاف الى جباههم وعليهم عطف على
جباههم بحسب المعنى ج يعني بين الضاد من الطاء في قوله تعالى فمن اضطر وكذلك
الظاء من التاء في قوله تعالى فاذا افضتم من عرفات وخلص هاء مثل جباههم
وعليهم واحكم واهدنا لان الهاء حرف خفي فينبغي الحرص على بيانه ٭ واظهر
الغنة من نون ٭ ومن ميم اذا ما شددا واخفين ٭ الميم ان تسكن بغنة لدى باء م
الاظهار ظاهر والغنة قد مر والاخفاء في الاصطلاح حال بين الاظهار والادغام
وهو عار عن التشديد بل يسكن الحرف كما في المدغم لكن يفرق بينهما بان المخفي مخفف
والمدغم مشدد وانما يختار ثم ان للاخفاء ايضا مراتب فما هو اقرب بكون الاخفاء
ازيد وما قرب الى البعد يكون الاخفاء دون ذلك ويظهر فائدته في تفاوت
التشديد وتفاوت الغنة فيما فيه غنة ولدى بمعنى عند واراد باهل الاداء اهل
التجويد مطلقا او المتهم اداء الحروف وقصر الاداء للوزن ك واظهرن امر والغنة مفعول
من نون متعلق بالغنة ومن ميم عطف عليه واذا ظرف لاظهر وما زائدة و
شددا فعل ونائب فاعله الف رجع الى النون والميم واخفين امر عطف
على اظهر والنون الخفيفة للتاكيد ومنصوبه الميم في البيت الثاني وان حرف شرط

وتسكن

مطلب [illegible]

وتسكن فعل الشرط وفاعله ضمير راجع الى الميم وجزاء الشرط مقدم عليه وهو قوله اخفين
وبغنة متعلق بتسكن ولدى ظرف لتسكن مضاف الى باء وعلى المختار متعلق با
لخفين ومن اهل الاداء متعلق بالمختار ج يعني اظهر الغنة التي في النون والميم
اذا شددا اما ان يكون مدغما نحو لما وامّا وثم او غير مدغم نحو ما لهم من ناصرين كم من
فئة ما لهم من الله ويأتي حكم النون الساكنة والمدغمة والمخفاة ثم امر باخفاء الميم اذا
كانت ساكنة واتت الباء بعدها على مذهب المختار اهل التجويد بمصر والشام والاندلس
وساير البلاد الغربية وذلك لانهم اختلفوا في ذلك فذهب ابن مجاهد وابن [illegible] الداني
الى اخفائها مع الغنة وهو المختار عند الجمهور وعليه العمل وذهب ابن المنادي وغيره
الى اخفائها وقال الناظم في كتاب التمهيد وبالاخفاء اخذ ثم ايده بما نقله عن شيخه ابن
الجندي ان الصحيح اخفائها ومذهب بعضهم الى اظهارها وهو قليل غير مختار واظهر
منها عند باقي الاحرف ٭ واحذر لدى واو وفا ان تختفي ٭ م لا اخفاء في المفردات تغير ان
الاحرف جمع قلة اراد بها الكثرة مجازا ك واظهرن امر والنون الخفيفة للتاكيد ومنصوبه
الضمير الراجع الى الميم وعند ظرف لاظهر ومضاف الى باقي المضاف الى الاحرف واحذر امر ايضا و
منصوبه ان تختفي وان مصدرية اي احذر الاخفاء لدى ظرف ان تختفي ولدى مضاف
الى واو وفا عطف على واو ج لما فرغ الناظم عن ذكر مواضع اخفاء الميم ذكر مواضع اظهارها
فقال واظهر الميم الساكنة عند بواقي حروف الهجاء سواء كان في كلمة او في كلمتين ثم
احذر عن اخفائها عند الواو والفاء كما في يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم
وان فعله جهلة القراء اغترارا باخفائها عند الباء وانما امر بالتجويد عند الواو
والفاء لاتحاد مخرجها بالواو وقربها من الفاء فيسبق اللسان لذلك الى الاخفاء
ثم اذا اظهرت فليتحفظ باسكانها وليتحرز عن تحريكها ٭ وحكم تنوين ونون يلفى ٭
اظهار وادغام وقلب اخفا ٭ م التنوين نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا لا خطا
في الوصل والنون الساكنة تثبت لفظا وخطا وصلا ووقفا وتكون في الاسم والفعل والحرف

بخلاف الالام حيث يختص بالاسم يلفى بمعنى يوجد من الفيت بمعنى وجدت ولا ظهار و
للادغام والاخفاء قدمت والقلب ظاهر ك وحكم مبتداء مضاف الى التنوين ونون
عطف على تنوين و يلفى خبر المبتداء ونايب مفعوله الاول ضمير راجع الى الحكم ومفعوله
الثاني محذوف اى يوجد حكم التنوين والنون على اربعة قوله اظهار خبر مبتداء محذوف اى
تقديره اى الحكم المذكور اظهار وادغام وقلب واخفاء وقصر اخفاء للوزن ح بعد ما فرغ
الناظم عن احوال الميم الساكنة شرع فى احوال النون واراد به النون الساكنة ولما شركة
احكام النون الساكنة التنوين جمعهما فى الذكر فقال وحكم التنوين والنون الساكنة يوجد
فى اربعة اقسام وهى الاظهار والادغام والقلب والاخفاء فعند حروف الحلق اظهر وادغم
فى اللام والراء لا بغنة لزم م لا اخفاء فى المفردات ك عند ظرف لاظهر مضاف الى حرف
الحلق واظهر مبنى للمفعول ونايب فاعله ضمير رجع الى النون الساكنة والتنوين الذى
فى حكمها وكذا ادغم مبنى للمفعول من فاعل الافتعال ونايب مفعول مثل اظهر ويجوز
ان يكون اظهر وادغم امرا منصوبهما محذوف اى اظهر وادغم النون الساكنة والتنوين
وفى اللام متعلق بادغم والراء عطف على اللام ولا بغنة متعلق بادغم وحال منه اى حال كون
الادغام لا بغنة ولزم مبنى للفاعل وفاعله ضمير راجع الى الغنة والجملة صفة الغنة ح يعنى
ان كل واحد من النون الساكنة والتنوين يجب اظهارهما اذا اتى بعده واحد من الحروف
الستة الحلقية وقد مرت وذلك رعاية بعدم المخرج ثم اخبر ان كل واحد من النون الساكنة
والتنوين ادغم فى اللام والراء بلا غنة لازمة بل منفكة عنها وذلك لتلاصق مخرج النون الساكنة
مخرجهما والى ذه اياهما على رأى واما حذف الغنة فلاجل تخفيف لا بقائها الفلاقة ولا تباع
الصفة الموصوف او لتنزلها بشدة المناسبة منزلة المثلين النائب احدهما مناب الآخر
وادغمن بغنة فى يومن الا بكلمة كدنيا عنونوا م اراد بيومن احروفها وهى اربعة
الياء والواو والميم والنون والباقى واضح ك وادغمن امر والنون الخفيفة للتاكيد و
منصوبه محذوف اى ادغم النون الساكنة وبغنة متعلق بادغمن وفى يومن
متعلق

متعلق به ايضا والاستثناء من ادغمن والمستثنى قوله كلمة وكدنيا خبر مبتداء محذوف اى
مثاله كدنيا وعنونوا ح يعنى ادغم النون الساكنة والتنوين فى حروف يومن
اما فى الياء بالنون ان يروا وبالتنوين فتنة ينصرونه واما فى الواو بالنون نحو من وال
وبالنون نحو لمان وعلى واما فى الميم بالنون من من وبالتنوين سنبلة مائة حبة واما
فى النون وبالنون نحو ان نحن وبالتنوين نحو ملكا نقاتل وجه الادغام فى النون التماثل
وفى الميم التجانس فى الغنة والجهر والانفتاح والاستفال وبعض الشدة وفى الياء والواو
التجانس فى الانفتاح والاستفال وفى الجهر ومضارعة الغنة المد ومن ثمة اعرب بالنون ووجه
الوجوب المثلية وكثرة الدور ثم انهم اتفقوا على ان الغنة مع الواو والياء والنون
غنة المدغم فيه واختلفوا فى الميم فذهب ابن كيسان الى انها غنة المدغم يعنى النون لا
تغليبا للاصالة وذهب الباقون الى انها غنة المدغم فيه كما فى النون يعنون به الميم الا ان
النون الساكنة لا يدغم مع الواو والياء فى كلمة يلتبس اذا ادغم بالمضاعف وهو ما يتكرر
احد اصوله نحو دنيا فانه اذا ادغم يصير ديا فيصير كمد ونحو عنونوا فانه اذا ادغم يصير
عونوا فيصير كمموا ولم يتات للناظم مثال الواو من القران فاتى بلفظ عنونوا
وهو من عنون ختمه والقلب عند الباء بغنة كذا الاخفاء لدى باقى الحروف اخذا
م لا اخفاء فى المفردات ك والقلب مبتداء واللام فيه بدل عن المضاف اليه اى وقلب النون
الساكنة والتنوين فقلب مصدر مضاف الى مفعوله الاول الذى عوض عنه اللام
واما مفعوله الثانى فمحذوف بناء على اشتهاره عندهم اى قلب النون الساكنة والتنوين
فيها قوله عند الباء ظرف لقوله والقلب قوله بغنة متعلق بقلب اى حال كون القلب
الى الميم بغنة وذا فى كذا اشارة الى الغنة فى الحروف السابقة قوله لا اخفاء متعلق
باخذا ولدى باقى الحروف ظرف لاخذا واخذا مبنى للمفعول تثنية اخذ ونايب
فاعله ضمير رجع الى النون والتنوين ويجوز ان يكون مفردا ويكون الالف للاطلاق
ونايب فاعله رجع الى النون فيكون اللام فى القلب عوضا عن النون الساكنة

فقط وعدم التعرض لحا التنوين لمشاركته النون فى الحكم المذكور ح يعنى انّ النون
الساكنة المتوسطة والمتطرفة تقلبان ميما حال كون الميم بغنّة لعسر الاتيان بالغنّة
فى النون والتنوين ثم اطباق الشفتين لاجل الباء نحو ان بورك وعليم بذات الصدور
وانما لم يدغم لاختلاف نوع المخرج وقلة التناسب فتعين الاخفاء وتوصل اليه بالقلب
ميما يشارك الباء مخرجا والنون غنّة والمراد ههنا اخفاء الحرف لا اخفاء الحركة واخفاء
الحرف حالة بين الاظهار والادغام فهى اخفاء الحرف فى نفسه لا اخفاؤه فى غيره كالادغام
ثم انهما كما قلبا عند الباء ميما كذلك اخفاهما عند باقى الحروف وذلك لتراخى
الباقى عن مكانة حروف الادغام وهى يرملون ومباينتها حروف الحلق وانما اخفيت
ح لان الاخفاء امر بين الامرين كما ان الحرف امر بين حروف الادغام وحروف الحلق
مثال الاخفاء بدون قلب النون ميما ينقلب وان قيل وتبايع قبلتهم هذا
مثال الف وقس على ذلك امثلة البواقى ومما ينبغى ان ينبه عليه انه كلما ذكر
من اول هذا الباب الى ان كانا من كلمة فالحكم عام فى الوصل والوقف وان كانا من
من كلمتين فالحكم مختص بالوصل فلا تغفل والمد لازم وواجب اتى وجائز وهو
قصر ثبتا م المد فى الاصطلاح طول زمان صوت الحرف واللين اقله والقصر
عدمهما وحروف المد احدها الالف ولا يكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا من
جنسها وثانيها الياء الساكنة المكسورة ما قبلها وثالثها الواو الساكنة
المضمومة ما قبلها وانما سميت حروف المد لان كل حرف غيرها مساو
لمخرجه فالحصر فيه ومخارج حروف المد اوسع منها فجرت بحسبها وقد يجيء
حروف اللين الا انه لم يكن حركة ما قبلها من جنسها لعدم المد فاذا التقى
واحد من حروف المد همزة بعدها فى كلمة واحدة او فى كلمتين نحو اولئك والملا
ئكة وهاؤم وشاؤم ويضىء وعن سوء فلا خلاف عندهم فى تمكين حروف واعطائها
حقها من غير افراط والعلة فيه ان هذه الحروف حروف خفيفة والهمزة حرف
شديد

شديدة بعيد المخرج فتمد لتقوى بالمد ولا يسقط لخفائها من اللفظ عند سرعة التلاوة
بمجاورة الهمزة اما اللازم والواجب فلا فرق بينهما فى اللغة لكن يفرق بينهما فى الاصطلاح ويفسر
ان يعدم المفارقة اصلا لكن مع شبهة فى ذلك فى الثانى ن والمد مبتداء ولازم خبره ووجب
عطف عليه والى فعل ماض وضمير يرجع اليه وجائز عطف على وجب وهو مبتداء يرجع الى المد
وقصر عطف عليه وثبتا تثنية ثبت والالف فاعله ضمير يرجع الى المد والقصر والجملة خبر المبتداء
ح يعنى ان المد اما لازم اصلى وهو الذى بحرف المد الذى لا ينفك عنه واما لازم محكى
فرع وهو الذى لزم حاله عند القراء بلزوم سببه وسببه اما السكون او الهمزة واما
واجب وهو على الازم الفرعى فى لزوم سببه وكذا فى عدم جواز القصر لكن مع زيادة
اعتبار وهو مختلف فى القراء فى رتبته واما جائز وهو الذى جاز زوال سببه فيجوز
زوال المد ايضا فيجوز قصره فلازم ان جاء بعد حرف مد ساكن حالين وبالطول يمد
م لاخفاء فى المفردات ن فلازم خبر مبتداء محذوف اى المد لازم ان جاء اى حرف
شرط جاء فعل شرط وفاعله ساكن وبعد حرف مد لجاء وجزاء الشرط الجملة السابقة
وهى فالمد لازم وحالين منصوب على الظرفية من ساكن اى ساكن فى الحالين اى حالة
الوقف والوصل وبالطول متعلق بقوله يمد وهو مبنى المفعول ونائب فاعله راجع
الى المد ح واعلم ان الناظم بعد ما ذكر ان للمد اقساما اخذ ان يبين كل قسم منها فقال
ان مد اللازم الذى جاء بعد حرف المد ساكن لازم فى الحالين اى فى حالة الوصل والوقف
سواء كان ذلك الساكن مدغما او غير مدغم والمدغم اما واجب الادغام لغة نحو دابة
او جائز الادغام نحو نصيب برحمتنا وغير المدغم ما ياتى فى فواتح السور هذا اذا
قطعت عما بعده واما اذا وصل ميم الم احسب الناس فان اعتبر فيه اللفظ جرى
فيه وجوه سكون الوقف واذا اعتبر الاصل فالاشباع ثم ان اهل الاداء اتفقوا على
اشباع الساكن بالمد اللازم فى فواتح السور اى مد قدر العين لكنهم اختلفوا فى
قدر مد غير الفواتح فمنهم من مد قدر العين غير المد الاصلى كالفواتح ومنهم من

قدر الف غير المد الاصلي فعلى الاول يمد مقدار ثلث الفات وعلى الثاني مقدار الفين
والمختار الناظم الاول حيث قال وبالطول يمد والمختار الاهوازي والسبجا وندى الثاني
وجه المد اللازم وهو ما يجيء بعد حرف الساكن انه لما لزم التقاء الساكنين لا بد من تحريك
احدهما او حذفه او زيادة المد ليصير في حكم المتحرك فلما لم يستحسن الحذف ولا حقيقة
الحركة مدوها وسمي مد العدل لتساويها في القراءات في قدر مده ومد الحجز لانه فصل
الساكنين هذا حكم الساكن اللازم واما حكم الساكن الجائز فيه هدى لو قوعه عند
المدغم المشدد يجوز فيه القصر والمد اما القصر لعروض السكون والمد لاجل الساكن في حاكيين
وواجب ان جاء قبل همزة متصلا ان جمعا بكلمة م لا خفا في المفردات ك وواجب خبر مبتدا
محذوف اي المد واجب وان حرف الشرط وجاء فعل الشرط وفاعله ضمير يرجع الى حرف المد
والجملة الخبرية السابقة جزا الشرط وقبل همزة ظرف لجاء ومتصلا حال من جاء واذ تعليل
لقوله متصلا وجمعا مبني للمبني للمفعول تثنية ونايب فاعله يرجع الى حرف المد و
الهمزة وبكلمة بجمعا ح يعني ان المد الواجب هو الذي يجيء بعد حرف المد همزة ويكونان
مجتمعين في كلمة واحدة نحو من السماء ماء ويسمى متصلا لاتصال الهمزة بكلمة حرف المد
ثم ان القراء اتفقوا على اعتبار اثر الهمزة وهو زيادة المد المسمى عندهم بالمد الفرع
لكنهم اختلفوا في مقدارها المتفاوت في مراتب سنن القراءة والذي نقله السبجا وندى
على النسق وهو المختار عند الناظم اعتبار مرتبتين طولا لورش وحمزة ووسطا للباقين
واما اذا اعتبرت مراتب القراءة في الترتيل والتوسط والحدر تلخص منها اربع مراتب
فيكون اطولهم في هذا النوع حمزة وورش وهما يمدان مقدار اربع الفات ثم عاصم ومقدار
مده ثلث الفات ثم ابن عامر والكسائي ومقدار مدهما الفان ثم ابو عمرو وابن كثير
وقالون ومقدار مدهم الف واحد لكن هذه المدات غير مد اشباع الحركة هذا عند بعضهم
وعند الاخرين اعلى المراتب ثلث الفات والباقي ينقص على النصف من الالف فادنى
المراتب الف ونصف وعند البعض اعلى المراتب الفان والباقي ينقص على الربع من الالف فادنى
المراتب

فادنى المراتب الف وربع وسيجيء تفصيله ويعرف مقدار المدات اما بقولك امرة او مرتين
الى غير ذلك او بعده عددا او تمد صوتك بقدر ذلك او تعقد الاصابع وتمد بقدر
ذلك لكن هذا كلمة تقريب ولا يضبط الا المشافهة من لفظ المشايخ والسماع من
في الاسناد الراسخ ثم الادهان على ذلك وجائز اذا اتى منفصلا او عرض السكون وقفا مسجلا
م والمسجل من قولهم اسجلت الكلام اي ارسلته والاد به ههنا وقفا مطلقا سواء
كان سكونا محضا او اشماما ك قوله وجائز خبر مبتدا محذوف اي المد جائز واذا حرف
الشرط واتى فعل الشرطية فاعله ضمير يرجع الى حرف المد والجملة الخبرية السابقة جزاؤها
ومنفصلا حال من فاعل اتى قوله والسكون فاعل عرض قوله وقفا حال من عرض و
مسجلا صفة وقفا ج يعني ان المد الجائز قسمان احدهما ان ياتي سبب المد اعني الهمزة
في اول كلمة وحرف المد في اخر كلمة اخرى نحو بما انزلنا وثانيهما ان يكون السكون بعد حرف
المد عارضا للوقف سواء كان سكونا محضا او اشماما واما الروم فحكمه حكم الوصل لانه
تلفظ اخر الكلمة الموقوف عليها بصوت خفي كما ان الاشمام هو الاشارة بحركة اخر
الكلمة الموقوف عليها بالشفتين من غير صوت هناك اصلا ويدرك الاشمام الاعمى
والبصير ولا يدرك الاشمام الا البصير فقط ثم ان القراء اختلفوا في من نوع المد الجائز
فمنهم من يقصر ومنهم من يمد فورش وابن عامر حمزة وعاصم والكسائي يمدونه بلا
خلاف وابن كثير والسوسي يقصرانه بلا خلاف وقالون والدوري يقصرانه ويمدانه
بحسب اختلاف الروايتين عنهما وجه في التقسيم الاول الغاء اثر الهمزة لعدم لزومه
باعتبار الوقف وفي الثاني ان الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا فاستغني
عن المد الذي اتى لدفع ذلك ووجه المد في القسم الاول اعتبار اتصالها لفظا في
الوصل وبما روي انه سئل انس رضي الله عنه عن قراءة النبي عم فقال كان يمد صوته
مدا وهذا الخبر عام في المتصل والمنفصل وغيرهما من انواع المد وفي القسم الثاني
حمله على المد اللازم ليجامع اللفظ ثم ان القائلين بالمد اختلفوا في مقدار المد على مراتبهم

مطلق روم

فی الترتيل والتوسط والحدر فتلخص منها خمسة مراتب ؛ اولاً اطالهم مدًّا في قسم المنفصل
حمزة وورش وعاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم قالون والدوري في احد وجهيهما
ثم ابن كثير والسوسي فحصل في المد المنفصل خمسة مراتب لكن المراتب الاخيرة
هو مرتبة المد الاصلي العاري عن المد العارض وذلك لانه لما لم يقل احد بالقصر
في المتصل جعلوا المراتب اربعاً ولما قال البعض بالقصر في المنفصل جعلوا المراتب في
المنفصل خمساً فعدّوا منها المد الاصلي وقدر مدة كل مرتبة على الاختلاف المذكور في
المتصل فعلى المذهب الاول فهو مذهب الجمهور قدر المد الاطول خمس الفات وقدر المد الطول
اربع الفات وقدر مد التوسط ثلث الفات وقدر مد فويق القصر الفان وقدر مد الاصل
وهو القصر الف وعلى المذهب الثاني وهو مذهب القراقيين قدر المد الاطول ثلث الفات
وهو مذهب الصقلي وقدر المد الطويل الفان ثم ينقص في كل مرتبة ربع الف حتى ينتهي
الى مرتبة القصر وهو الف واحد لكن الامام الجعبري رد المد الاول في المتصل والمنفصل معاً
حيث قال ولا تحصيل لمن قال غايتها خمسة للخروج عن الحد واختار المذهب الثاني
حيث قال وهذا اعدل وبه قرأت وههنا تفصيلات وتطويلات وبعض من اقسام
المدات قد اسلفوا في ذكرها في المطولات تركنا ذكرها للخروج عن نطاق هذا الكتاب
فاكتفينا بهذا القدر في هذا الباب وختمنا بهذا اقسام المد والتوفيق من الملك الصمد
فالحمد لله الملك الاحد والصلوة على نبيه محمد واله وصحبه ما كتب مصل وحمد و
بعد تجويدك للحروف لابد من معرفة الوقوف والابتداء وهي تقسم الى تام وكاف وحسن — اذن ثلثة
تفصيلاً م وبعد قدمه وكذا التجويد والوقف والابتداء خلاف الوقف وانما جمع
الوقف دون الابتداء لان للوقوف انواعاً متعددة بخلاف الابتداء ومعنى التام
والكاف والحسن معروف لغة فعنا لها الاصطلاحي يجي وخفف ميم تام للوزن قوله
تفصيلاً او تبيناً اقسام الوقف وفي بعض النسخ هكذا والابتداء وهي تقسم اذن
ثلثة تام وكاف وحسن وبعد ظرف لقوله لابد ومضاف الى التجويد وهو مصدر
مضاف

مضاف الى فاعله وكاف الخطاب وللحروف متعلق بالتجويد وقوله من معرفة الوقوف
متعلق بلابد والابتداء معطوف على الوقوف وهي مبتداء رجع الى الوقوف وتقسم
مبني للمفعول ونايب فاعله ضمير الوقوف والجملة خبر المبتداء وقوله الى تام متعلق به
بتقسم وكاف عطف على تام وكذلك كاف وحسن وتفصيلاً تمييز من قوله تقسم هذا على
ما في الكتاب واما على ما في النسخة الاخرى قوله اذن ظرف لتقسم وثلثة نصب على مفعولية
من تقسم وحذف الى لدلالة الحال وتام خبر مبتداء محذوف تقديره وهي الاقسام الثلثة
تام وكاف وحسن والاخيران معطوفان ج اعلم ان الناظم كما اشار اليه في صدر
كتابه جعل هذه الارجوزة مبنية على ثلثة امور التجويد والوقوف ورسوم المصحف
ثم انه لما فرغ عن التجويد شرع في بيان الوقوف فقال لابد لك من معرفة تجويد الحروف
من معرفة الوقوف والابتداء ثم ذكر ان الوقوف تنقسم الى ثلثة اقسام وقف
تام ووقف كاف ووقف حسن وهي لما تم فان لم يوجد تعلق او كان معنى فابتدي
فالتام والكاف ولفظاً فامنعن الا رؤس الاي جوّز فالحسن لاخفاء في المفردات
الا قول الاي فانه جمع آية وهي العلامة والمراد ههنا آية القران والآية من كتاب الله تعالى
جماعة الحروف كذا في الصحاح ش وهي مبتداء رجع الى الوقوف وخبر المبتداء قوله
فالتام والكاف في اول البيت الخ ولما متعلق بمقدر هو حال عن المبتداء اي الوقوف
كائنا لما تم وما فيما تم موصولة وصلته تم وفاعل تم ضمير عايد الى ما وما عبارة عن
اللفظ اي الوقوف مختصة للفظ تم مطلقا سواء تم لفظا او معنى ثم يقسم ذلك التمام
الى قسمين وهو قوله فان لم يوجد تعلق وهذه جملة شرطية ونايب فاعل يوجد
التعلق قوله او كان عطف على لم يوجد واسم كان ضمير رجع الى تعلق وقوله معنى خبر كان
قوله فابتدي امر حذف الهمزة من لحن ثم اشبع الدال للوزن اي فابتدئ بما بعده
وهذا عطف على مقدر اي وقف على ما تم فابتدي بما بعده وقوله فابتدي جملة معترضة
بين الشرطيتين اعني قوله فان لم يوجد تعلق وقوله او كان معنى وبين جزائهما اعني

قوله فالتام فالكافى فقوله فالتام خبر مبتداء محذوف اى هو التام اى هذا الوقف هو
التام وكذا قوله فالكاف وهما جزاء الشرطين المذكورين على طريق اللف والنشر المرتب
وقوله فلفظا عطف على قوله معنى ان كان تعلق لفظا وهذه جملة شرطية جزئى
جزاؤها قوله فالحسن فى آخر البيت وقوله فامنعن كقوله فابتدى جملة معترضة
بقرينة كونه مقابل ابتدى ومفعول فامنعن محذوف اى امنع الابتداء بما بعده
بل ابتدى عما قبله قوله الا رؤس الآى جوز استثناء من قوله فامنعن وجوز امر منصوب
رؤس الآى والجملة مستثنى منه واعلم ان الناظم رحمه اتى هذين على التعقيد التام ولقد
فكرت فى وجوه اعرابه ولم اجد وجها يحسن حمل كلامه عليه غير ما ذكرناه ومن وجد احسن
من هذا فليلحقه بهذا المقام عملا بالتلطف والاكرام والله ولى التوفيق والانعام
ح اعلم ان الوقف اما اضطرارى وسيجئ حكمه واما اختيارى اما تام او غير تام وغير التام
سيجئ ايضا والتام لا يخلو اما ان لا يكون له تعلق بما بعده البتة اى لا من جهة اللفظ ولا
من جهة المعنى فهو الوقف التام لتمامه المطلق وحكمه ان يوقف عليه ويبتداء بما بعده وان كان
له تعلق فلا يخلو هذا التعلق اما ان يكون من جهة المعنى فقط وهو الوقف الكافى للاكتفاء
به واستغناء ما بعده عنه وحكمه كالتام فى جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده وانما الفرق
فى تمام الاول لفظا ومعنى وتمام الثانى معنى فقط وان كان التعلق من جهة اللفظ
فقط فهو الوقف الحسن لانه فى نفسه حسن وحكمه جواز الوقف عليه دون الابتداء بما
بعده للتعلق اللفظى الا ان يكون رؤس آية فانه يجوز فى اختيار اكثر اهل الاداء
لمجيئه عن النبى عم كان اذا قرأ قطع قراءته آية آية يقول بسم الله الرحمن الرحيم
ثم يقف وهذا حديث حسن رواه المشايخ المحدثون وايضا عد بعضهم الوقف
على رؤس الآى سنة وقال ابو عمرو هو احب الى واختاره البيهقى وغيره وقال
الافضل الوقف على رؤس الآيات وان تعلقت بما بعدها قالوا واتباع هدى
رسول الله وسنته اولى والتوفيق من الملك الاعلى ثم اعلم ان الوقف التام الذى
لا تعلق

لا تعلق بما بعده بما قبله لا لفظا ولا معنى اما ان يكون فى الفواصل ورؤس الآى نحو قوله
تعالى واولئك هم المفلحون يوقف عليه ويبتداء بما بعده وهو قوله تعالى ان الذين كفروا
واما ان يكون قبل انقضاء الفاصلة كقوله وجعلوا اعزة اهلها اذلة وفيها انقضى
كلام بلقيس ويبتداء بقوله وكذلك يفعلون وهذا رأس آية او يكون بعد انقضاء
الفاصلة بكلمة كقوله وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وبه تم المعنى لانه معطوف
على قوله مصبحين معنى اى بالصبح والليل ورأس الآية مصبحين واما الكافى وهو الذى
يتعلق بما قبله من جهة المعنى دون اللفظ فنحو قوله لا ريب فيه يوقف عليه ويبتداء
بقوله تعالى هدى للمتقين وفيه تعلق معنوى وان لم يكن هناك تعلق لفظى
واما الوقف الحسن وهو الذى يحسن الوقف عليه لكون المعنى مفهوما ولا يحسن الابتداء
بما بعده لتعلقه بما قبله لفظا ومعنى نحو قوله تعالى الحمد لله يحسن الوقف عليه لعدم توقف
فهم المعنى على ما بعده ولكن لا يحسن الابتداء بقوله لله لان ذلك مجرور والابتداء
بالمجرور قبيح لانه تابع لما قبله الا ان يكون رأس الآى فانه سنة لما مر واعلم
ايضا ان رؤس الآية اما تام نحو اولئك هم المفلحون واما كاف نحو ام لم تنذرهم لا يؤ
منون واما حسن نحو الحمد لله رب العالمين يوقف عليه ثم يبتداء بما بعده كالتام و
والكافى بعينهما ولا يبتداء بما قبله نظرا الى تعلق معنى الثانى عليه ترجيحا لجانب
السنة كما ذكرنا ومما ينبغى ان يعلم ان المراد بالتعلق المعنوى ارتباط معنوى
لا يتم جملة الاحوال او القصة بدون ما بعده وان لم يكن له تعلق من جهة اللفظ
والاعراب كان يكون صفة او معطوفا لكن بشرط ان يكون ما بعده بحيث
يحسن السكوت عليه وغير ما تم قبيح وله الوقف مضطرا وابتداء قبله
م لاخفاء فى المفردات ك وغير مبتداء مضاف الى جملة ما تم وما موصول وتم
صلة وفاعله يرجع الى الموصول وقبيح خبر المبتداء وله خبر مقدم والوقف مبتداء
مؤخر ومضطرا حال من الوقف ويبداء من الكلمة التى وقف عليها ح لما فرغ من

من اقسام الوقف التام شرع غير التام وهو الوقف القبيح وهو الذي لا يجوز
الوقف عليه لتعلق ما بعده لفظا ومعنى نحو الوقف على بسم الله او على الحمد وحكمه
ان لا يوقف عليه اصلا الا اذا اضطر على ذلك كانقطاع النفس فح يجب على القارئ
ان يبتدأ مما قبل موضع الوقف اي يبتدأ من الكلمة التي وقف عليها مثلا اذا
وقف على بسم بحكم الاضطرار يبتدأ ويقول بسم الله وجملة الكلمة في هذا المقام هو
ان يحصل مما وقفت عليه كلام تام مثل ان تقف على المضاف دون المضاف اليه و
الصفة دون الموصوف والرافع دون المرفوع والناصب دون المنصوب الى غير
ذلك من الاقسام التي تتنبه عليها بفطنتك وفهمك واعلم ان ما فعله جهلة القراء
من وقفهم على غير من قوله تعالى غير المغضوب عليهم دون الوقف على ما قبله اعني
قوله تعالى انعمت عليهم استدلالا برقم النبي وندهى على ما قبله بحرف لا فليس بوجه
وناهيك كون الوقف على رأس الآية سنة ولا ينهيك عنها رقم مخترعين بحيث تجترئ
لذلك على الوقف القبيح وتقف بين المضاف والمضاف اليه مع ترك العمل بالسنة
الى غير ذلك من امثال هذه المواضع واقبح من ذلك الوقف على حكاية قول الكفار
والابتداء بمقولهم نحو الوقف على قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا والابتداء بمقولهم
ان الله ثالث ثلثة وامثال هذا اكثر لا يغفل عنها الرجل البصير واما ان هذا الوقف
حرام ام لا فسيجيء في البيت الآتي وليس في القرآن من وقف يجب ولا حرام غير ما له سبب
م لا اخفاء في المفردات ش كلمة ليس قوله من وقف وفي القرآن خبره ويجب صفة وقف
ولا حرام عطف على يجب فيكون صفة من وقف ايضا فيجوز فيه الرفع حملا على محله
ويجوز الجر حملا على لفظه لان لفظ وقف مجرور فقوله غير صفة حرام فيجوز فيه
الرفع والجر وغير اضيفت الى جملة بعده وهي قوله ما له سبب وما موصولة وسبب
مبتدأ وله خبر مقدم عليه وضمير راجع الى الموصول والجملة صلة ما ج يعني ليس
في القرآن من وقف يجب حيث اذا لم يقف القارئ عليه يأثم ومن وقف حرام

يأثم

يأثم القارئ بالوقف عليه لان الوصل والوقف لا يدلان على معنى حتى يخل عدمهما الا ان يكون
لذلك الوقف سبب كان يعتمد على ذلك كما في التعمد على الوقف على ما من اله وعلى الذي كفر
وامثال ذلك فح يحرم اذ لا يصدر هذا التعمد عن المسلم الواقف على معنى واما ان لم يقصد
يحرم واما غير الواقفين على معناه ففي الامر سعة عليهم اذ لا يتصور التعمد منهم لكن الاحسن
لم يقف بمعنى الاحتياط في امثال ذلك ويرخص بعدم التعمد حذرا عن مجرد الايهام ومن
الله الهداية والالهام واعرف لمقطوع وموصول وتا في مصحف الامام فيما قد اتى م المقطوع
والموصول ما تكتب من الكلمات موصولا بعضها ببعض او مفصولا عنه ومعنى قطع الحرف
رسمه بتقديره في آخر الكلمة ومعنى وصله ان تكتب بتقديره في وسط الكلمات قوله وتا اراد
تاء التانيث وقصر للوزن واراد بمصحف الامام امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ش واعرف
امر منصوب لمقطوع واللام في لمقطوع لما في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
اي يوم القيمة وموصول عطف على مقطوع وكذلك تا وما في قوله فيما موصولة وقد اتى
صلته راجع الى ما وقوله في مصحف الامام متعلق باتى ج اعلم ان الناظم لما فرغ من
بيان التجويد اخذ ان يبين رسوم المصحف التي هي ثالث ثلثة بنى النظم عليها
فقال لا بد للقارئ من معرفة المقطوع ليعرف محل الوقف عند انقطاع النفس
ومن معرفة الموصول ليتحرز عن ذلك ومن معرفة تاء التانيث التي كتبت بصورة
التاء لا بصورة الهاء في مواضع قد اتى رسمه في مصحف الامام عثمان بن عفان
رضي الله عنه وهو مصحف الذي اتخذه لنفسه فاقطع بعشر كلمات ان لا مع ملجأ ولا اله الا
م لا خفاء في المفردات ش فاقطع امر منصوبه ان لا وقوله بعشر متعلق باقطع
مضاف الى كلمات ومع ظرف لمقدر وهو حال عن قوله ان اي ان لا كائنا مع ملجأ قوله
لا اله الا الله اله اسم لا وخبره محذوف وهو موجود والا الله استثناء وكلمة لا اخره عشر
عند الاخفش والمبرد فيكون لا لنفي الجنس واله منصوب المحل على انها اسمها وعند
الزجاج ان حركة اسمها اعرابية فيكون منصوبا لفظا وعدم التنوين لانها فيها فانه

ليس من لوازم الاسم والاعراب فيجوز انفكاكه عنه عند البعض انها لا تعمل فيه اصلا بل هو
وحده مرفوع المحل على انه مبتدأ واما خبرها فمحذوف بالاتفاق اى لا اله موجود ويكثر
حذفه واما بنو تميم فهم يحذفون خبرها مطلقا وقيل اذا كان عاما كما فى هذا القول
والا حرف استثناء والمستثنى مرفوع على انه بدل من محل اسم لا وتعريف البدل يصدق
عليه لانه المقصود فى نسبة الموجود بشهادة المقام فان قلت فكيف نسب الوجود المنفى اليه
قلت الكلام فى نسبة الوجود فى نفسه والنفى والاثبات عارضان وايضا يجوز النصب فى المستثنى
على التشبيه بالمفعول لكن الرفع على البدل هو المختار لان هذا الكلام تام غير موجب كما
فى ما فعلوه الا قليل منهم والا قليلا ج يعنى اقطع كلمة الناصبة للفعل او لم من لا النافية فى
عشرة مواضع من القرآن احدها ان لا ملجأ من الله فى التوبة وثانيها ان لا اله الا هو فى
هود ويجئ بواقيها وتعبد يس ثانى هود لا يشركن نشرك يدخلن تعلوا على م
لا خفاء فى المفردات ك وتعبد عطف على ملجأ اى اقطع ان لا مع نعبد ويس ظرف
لقوله ان لا تعبدوا فى يس وكذا ثانى هود ظرف له ايضا وقوله يشركن تشركن ويدخلن
وتعلوا على معطوفات على تعبد اى ان لا يشركن وان لا تشركن وان لا يدخلن وان لا
تعلوا على ج يعنى الثالث من تلك الكلمات العشرة ان لا تعبدوا الشيطان فى سورة يس
والرابع ان لا تعبدوا الا الله فى ثانى هود واما ما وقع فى اول هود فموصول والخامس ان لا
يشركن بالله فى الممتحنة والسادس ان لا تشرك بى شيئا فى الحج والسابع ان لا يدخلنها
اليوم فى سورة النون والثامن ان لا تعلوا على الله فى سورة الدخان ان لا يقولوا لا اقول ان ما
بالرعد والمفتوح صل وعن ما م لا خفاء فى المفردات ك قوله ان لا يقولوا عطف
على ما سبق وكرر ان لا ههنا لطول العهد وقوله لا اقول عطف على لا يقولوا بحسب
المعنى فتقديره ان لا اقول وانما ذكر لا وحذف ان للوزن لكن يجعل لا اقول
منصوبا بالبدل على تقدير ان قوله ما معطوف على مفعول اقطع ان المكسور
عن ما المؤكدة وبالرعد ظرف لان ما اى كائنا ان ما فى الرعد قوله والمفتوح منصوب

صل

صل والتقديم للوزن قوله وعن ما نهوا منصوب لقوله اقطعوا الاتى فى البيت الاتى
ج يعنى التاسع من تلك الكلمات العشرة ان لا يقولوا على الله الا الحق فى الاعراف و
العاشر منها ان لا اقول على الله الا الحق فى الاعراف ايضا وبهذا تمت كلمات ان لا ثم
ذكر من المقطوعات كلمة ان ما بكسر ان وهذا فى الرعد فان ما نرينك بعض الذى
نعدهم ثم اشار الى كون ان ما موصولة وهو ان المفتوحة مع ما الاسمية حيث
جاءت فى القرآن نحو اما اشتملت فى الانعام واما تشركون واماذا كنتم بالنمل
ثم لما فرغ عن بيان الموصولات شرع فى بيان المقطوعات فقال وعن ما نهوا ا
اقطعوا اى اقطع كلمة عن الجارة عن كلمة ما الموصولة فى قوله تعالى فلما عتوا عن
ما نهوا عنه فى سورة الاعراف ويجئ فى اول البيت الاتى نهوا اقطعوا من ما بروم
والنسا خلف المنافقين ام من اسسا م لا خفاء فى المفردات ك قوله نهوا مع ما فى
اخر البيت السابق منصوب اقطعوا ومن ما عطف على عن ما نهوا وبروم ظرف
لمقدر وهو حال او صفة من ما اى كائنا او الكائن بروم والنساء عطف عليه وخلف بمعنى الا
ختلاف مضاف الى المنافقين بملابسة الظرفية او المنافقين ظرف لخلف بتقدير فى على كلا
التقديرين قوله خلف ظرف لا قطعوا بتقدير المضاف اعنى مع او مع خلف واقع فى سورة
المنافقين وقوله ام من اسس عطف على من ما والالف فى اسسا للاشباع اى اقطعوا
ام المتصلة والمنفصلة عن من الاستفهامية فى ام من اسس ج اتفقت المصاحف على قطع
من الجارة عن ما الموصولة فى قوله تعالى من ما ملكت ايمانكم من شركاء فى سورة الروم وفى
قوله تعالى فمن ما ملكت من فتياتكم فى سورة النساء لكن اختلف المصحف فى قطع وانفقوا
مما رزقناكم فى المنافقين وايضا اتفقت المصاحف على قطع ام المتصلة والمنفصلة عن
من الاستفهامية فى اربعة مواضع احدها ام من اسس بنيانه فى سورة التوبة ويجئ البواقى
البيت الاتى فصلت النساء وذبح حيث ما فان لم المفتوح كسر ان ما م لا خفا فى المفردات
ك قوله فصلت ظرف لقوله ام من اقطعوا كلمة ام عن كلمة من كائنة فى سورة النساء فصلت

قوله النساء عطف بحسب المعنى على فصلت وقوله حيث ذبح عطف على فصلت وقوله حيث ما
عطف على قوله ام من اى اقطعوا كلمة حيث عن كلمة ما وكذا قوله ان لم عطف على قوله
ام من والمفتوحة صفة ان وقوله كسر عطف على مفعول اقطعوا واضيف الى قوله ان ما
ح بعد ان قطع ام المتصلة والمنفصلة عن من الاستفهام فى اربعة مواضع وقد مر اثنان
منها فى البيت السابق وثالثها ام من يكون عليهم وكيلا فى النساء ورابعها ام من
خلقنا فى الذبح اى الصافات واتفقوا على وصل ما عدا هذه المواضع نحو امن لا يهدى
وامن خلق السموات والارض وامن يجيب المضطر اذا دعاه الى غير ذلك
وكذلك اتفقوا على قطع حيث عن ما فى موضع البقرة قوله تعالى وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره وقوله تعالى فولوا وجوهكم شطره لئلا واتفقوا ايضا على
قطع ان المصدرية عن لم اينما وقعت نحو ان لم يكن ربك وايحسب ان لم يره
احد وكذلك اتفقوا على قطع ان المكسورة بالانعام فقط نحو ان ما توعدون
لات لانعام والمفتوح يدعون معا وخلف الانفال ونحل وقعا م لا خفا فى المفردات
ش قوله الانعام متعلق بمقدر هو لاخر البيت السابق اعنى قوله كسر ان ما والمعنى كسر ان
ما فى الانعام فحذف فى بدلة ادغام ثم نقل حركة الهمزة الى اللام واستغنى بتلك الحركة عن
همزة الوصل كل ذلك لاجل الوزن قوله والمفتوح عطف على كسر ان ما اى هاان المفتوح مع
ما يدعون مدخولا ان ما او قوله ان ما يدعون وقوله معا ظرف لمقدر هو حال من قوله
ويدعون يعنى بقطع ان ما يدعون حال كونه معا اى فى الموضعين فى القرآن وهو مبتدا
مضاف الى الانفال بملابسة الظرفية اى اختلاف فى الانفال ولام الانفال متحركة بالنقل
والهمزة ساقطة لاجل الوزن كما فى الانعام ونحل عطف على الانفال قوله وقعا جملة فعلية
خبر مبتدا السابق قوله وقعا اما تثنية نظرا الى وقوع الخلف فى السورتين او مفرد والالف
للاشباع نظرا الى افراد لفظ الخلف ح يعنى اتفقت المصاحف على كسر ان ما فى الانعام
كما ذكر فى البيت السابق واتفقت المصاحف ايضا على قطع ان ما بفتح ان فى الموضعين

احدهما

احدهما وان ما يدعون من دونه هو الباطل فى سورة الحج والاخر وان ما يدعوا من دونه
فى سورة لقمان وهذا هو المراد بقوله معا وقد اختلفت المصاحف فى واعلموا انما
غنمتم من شيء بالانفال وفى قوله تعالى انما عند الله فى سورة النحل واتفقت على وصل ما
عدا هذه المواضع وكل ما سألتموه واختلف ردوا وكذا قل بئسما والوصل صف
لا خفا فى المفردات ش قوله وكل ما سألتموه عطف على معمول اقطعوا واختلف عطف
على اقطعوا قوله ردوا تقديره اختلف فى قطع كلما ردوا وكذا اشارة الى اختلاف
او كذلك الاختلاف مختلف فى قطع قل بئسما يأمركم قوله والوصل مفعول صف وهو
امر من وصف يصف ح اتفقت المصاحف على قطع لام وآتيكم من كل ما سألتموه
عن ما واختلف فى كلما ردوا الى الفتنة بالنساء وكلما دخلت امة فى الاعراف و
كلما جاء امة بالمؤمنين وكلما القى بالملك لكن الاختلاف فى الثلثة الاخيرة لا اشارة
اليها فى كلام الناظم ولعله سكت عنها اكتفاء بذكر واحد منها ولاشتهار ما عداه عندهم
واتفقت المصاحف على وصل ما عدا هذه الخمس وجه القطع كونه الاصل مع قوة جهة
الاسمية ووجه الوصل التقوية وتحقيقا للاضافة والتركيب وكذلك اختلفوا فى قطع
قل بئسما يأمركم بالبقرة ووصله واتفقت على وصل بئسما اخلفتمونى من بعدى
بالاعراف وبئسما اشتروا به انفسهم بالبقرة واتفقت على قطع بئس المشفع
باللام وهو خمسة ولبئس ما شروا به انفسهم بالبقرة ولبئس ما كانوا يعملون ولبئس
ما كانوا يصنعون ولبئس ما كانوا يفعلون ولبئس ما قدمت لهم انفسهم بالمائدة
وكذلك فبئس ما يشترون فى موضع ال عمران وجه القطع الاصل مع قوة جهة الاسمية
والفعلية ووجه الوصل التقوية ولكونها كجزء الفعل ثم ان الناظم بعدما فرغ عن بيان
المفعولات شرع فى بيان الموصولات فقال واصف انت الوصل خلفتمونى
واشتروا فيما اقطعا اوحى افضتم واشتهت يبلو معا م لا خفاء فى المفردات
ش خلفتمونى متعلق بئسما فى البيت السابق وكذا اشتروا وقوله فيما متعلق

بقوله اقطع والالف في افطعا للوقف اذ اصله اقطعن والنون المخففة تقلب
الفا حال الوقف وقد مر نظيره وقوله اوحى او افضتم واشتهت ويبلو متعلقا
بقوله فيما قوله معا اشارة الى ان قطع في عن ما في الموضعين ج يعني وصلوا بئسما
في قل بئسما خلفتموني من بعدي في سورة الاعراف قوله بئسما اشتروا به انفسهم في
البقرة ثم قال الناظم اقطع في عن ما الموصولة في احدى عشرة مواضع وقد جزم
الناظم في جميعها بالقطع والمشهور الاختلاف في العشرة الاول منها والجزم في
الحادي عشر فقط اللهم الا ان يترجح عنده جانب القطع فيها ايضا احدها قل لا اجد
فيما اوحى الي في الانعام وثانيها فيما افضتم فيه في النور وثالثها فيما اشتهت انفسهم
خالدون في الانبياء ورابعها ليبلوكم فيما آتيكم ولتستبقوا الخيرات في المائدة وخامسها
ليبلوكم فيما آتيكم في آخر الانعام وقد اشار الى قوله ليبلوكم في الموضعين اي في الانعام
والمائدة بقوله معا ثاني فعلن وقعت روم كلا تنزيل شعراء وغيرها صلا
م لاخفا في المفردات ل ثاني مضاف الى فعلن وهو عطف الى ما سبق وكذا وقعت
وروم معطوفان على ثاني وكلا مضاف الى تنزيل وشعراء عطف على كلا وغيرها مفعول
صلا والف صلا للوقف والضمير في غيرها المواضع المذكورة ج يعني ان سادس المواضع
المذكورة في ما فعلن في انفسهن من معروف ولما كان هذا في موضعين من البقرة
اشار الى ثانيهما بقوله ثاني فعلن وسابعها ننشئكم في ما لا تعلمون بالواقعة وثامنها
من شركاء في ما رزقناكم في الروم وتاسعها يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون وعاشرها
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون كلاهما بالروم واشار بقوله كلا تنزيل
والحادي عشر هو المتفق على قطعه قوله فيما ههنا آمنين بالشعراء ثم يحكم الناظم
بالوصل في غير هذه المواضع فقال وغيرها صلا اي اجعل غير هذه المواضع موصولا
بلا خلاف نحو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف وفي موضع البقرة فيم كنتم فيم انت
وجه القطع الاصل ووجه الوصل الافتقار والتقوية فاينما كالنحل صل ومختلف

في

في الشعراء الاحزاب والنساء وصف م لاخفا في المفردات ل قوله فاينما مفعول صل
وكالنحل حال عنه اي صل اينما بالبقرة كوصلك بالنحل ومختلف عطف بحسب المعنى على صل وفي
الشعراء والاحزاب والنساء متعلق بمختلف ووصف جملة معترضة ج يعني اتفقوا على
وصل فاينما تولوا فثم وجه الله في البقرة كما اتفقوا على الوصل في فاينما يوجهه
في النحل واختلفوا بالشعراء في قوله تعالى اين ما كنتم تعبدون وبالاحزاب اينما
ثقفوا وبالنساء اينما تكونوا يدرككم الموت لكن اكثر المصاحف على قطع اينما في هذه
الثلثة ثم اتفقوا على البواقي نحو فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا واين ما كنتم تعبدون
واين ما كنتم تشركون واين ما كانوا واشار بقوله وصف الى ان الخلاف موصوف
في السور الثلث وجه قطع اين ما الاصل مع عدم الادغام ووجه الوصل شبه التركيب
للجزم وصل فالم هود الن نجعلا نجمع كيلا تحزنوا تاسوا على حج عليك حرج وقطعهم
عن من يشاء من تولى يوم هم م لاخفا في المفردات ل وصل امر من وصل يصل والواو
للعطف على صل السابق في البيت المتقدم والم منصوب صل وهو على الظرفية اي في سورة هود
والن نجعل عطف على الم والالف في نجعلا للاطلاق ونجمع عطف على نجعلا اي صل الن نجعل
والن نجمع وكيلا تحزنوا عطف على منصوب صل وتاسوا على [illegible] عطف على تحزنوا اي صل وكيلا
تاسوا وحج خبر مبتدا محذوف اي ثالثها حج وعليك حرج عطف على تحزنوا وتقدير الكلام
صل هذه المواضع الثلثة وهي كيلا تحزنوا وكيلا تاسوا على وثالث تلك المواضع حج و
كذا صل كيلا عليك حرج قوله وقطعهم مبتدا والمصدر بمعنى المفعول مضاف الى فاعله وهو
ضميرهم الراجع الى القراء وقوله من يشاء خبر مبتدا ومن تولى عطف على من يشاء ويوم هم
عطف على من يشاء ح اتفقت المصاحف على وصل ان الشرطية بلم في قوله تعالى فان لم يستجيبوا لكم
في سورة هود وعلى قطع ما عداه وجه القطع الاصل والاتحاد عمل ان ولم وكذلك اتفقت المصاحف
على وصل ان المصدرية بان الناصب في موضعين في قوله تعالى الن نجعل لكم موعدا بالكهف والن
نجمع عظامه بالقيمة وعلى قطع ما سواهما وجه القطع الاصل مع النسبة على ان العمل الثاني.

ووجه الوصل التقوية مع مجانسة الادغام وكذلك اتفقت المصاحف على وصل يا لكيلا في اربعة مواضع لكيلا تحزنوا على ما فاتكم بال عمران لكيلا تاسوا على ما فاتكم بالحديد لكيلا يعلم من بعد علم شيئا بالحج لكيلا يكون عليك حرج بالاحزاب وعلى قطع ما عداها وجه قطع الاصل ووجه الوصل التقوية مع تحقق عدم الحجر وكذلك اتفقت المصاحف على قطع عن الجارة عن من الموصولة في الموضعين ويصرفه عن من يشاء بالنور وعن من تولى عن ذكرنا بالنجم وعلى وصل ما عداهما ووجه القطع الاصل واتفقت المصاحف على قطع يوم عن هم الضمير المرفوع الموضوع وحده في موضعين يوم هم بارزون بالغافر ويوم هم على النار بالذاريات وجه القطع ان هم مرفوع منفصل ووجه الوصل ان هم المجرور متصل فوصل بينهما لذلك ومال هذا والذين هؤلا تحين في الامام صل وقيل لا

م لا خفا في المفردات ك ومال هذا عطف على من يشاء وكذلك ما وما الذين وكذلك وما لهؤلاء وقوله تحين منصوب صل وفي الامام ظرف في محل الحال المقدر عن تحين اي صل تحين كائنا في الامام اي في مصحف عثمان رضي الله عنه فيه وقيل عطف على صل بتقدير معنى الخبر اي وصل بعضهم تحين او جملة مستانفة ونايب فاعله لا ومدخوله لا محذوف بقرينة المقام اي لا وصل بل يقطع ج اي اتفقت المصاحف على قطع لام الجر عن المجرور في اربعة مواضع مال هذا الكتاب بالكهف ومال هذا الرسول بالفرقان فمال الذين كفروا بسال فمال هؤلاء القوم بالنساء وفيما عدا هذه المواضع على وصلها بمجرورها وجه قطع اللام الجارة التي على انها كلمة براسها ووجه وصلها تقويتها لانها على حرف واحد ولانها غير مستقلة لانها تكتب موصولة بما دخلت عليه واعلم ان ابا عمرو يقف في هذه الاربعة على كلمة ما اتفقنا ... والكسائي يقف على ما وعلى اللام ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة يقفون على اللام اتباعا للرسم واعلم ان ابا عبيدة قال رسم في مصحف الامام عثمان رضي الله التاء في قوله تعالى ولات حين مناص متصلة بحين وفي المصاحف الحجازية والعراقية والشامية منفصلة عن حين ليكون متصلة بلا حكما والى هذا الخلاف اشار الشيخ رحمه الله بقوله وقيل لا ومعنى لات في قول الاكثرين هو لا النافية

دخلت

دخلت عليها التاء علامة للتانيث كما دخلت على رب فقيل ربت وعلى ثم فقيل ثمت لاجل التانيث لمعنى الكلام وليس لحين قرا ثم ان الكسائي يقف لاه بالهاء والباقون بالتاء وقال ابو عبيدة الوقف عندي على لا والابتداء بتحين فقال لانني نظرت في مصحف الامام فوجدتها تحين وقال فتزاد هذه التاء في تحين ويقال هذه تحين كان كذا واتوزنهم وكالوهم صل كذا من ال ويا وها لا تفصل م لا خفا في المفردات ك فيها او وزنوهم منفصل وكالوهم عطف عليه وذا من كذا اشارة الوصل ومن زايدة وال مع معطوفات وهو ياوها منصوب لا تفصل واضافة الياء الى الضمير العايد الى ال للمناسبة بينهما في التعريف وعدم الكتابة مفصولا ولا تفصل فهو لكن حركة اللام واشبع الالف للوزن ج اعلم ان المصاحف اتفقت على وصل او وزنوهم وكالوهم بضميرهم لانهم لم يكتبوا بعد الواو بين الفا ولو اراد فصلها لكتبوها قال ابن الانباري قال ابو عمرو وعاصم وعلى يعني الكسائي والاعمش كالوهم حرف واحد والاصل كالوا لهم على حد كلمتك طعاما تخذفت اللام واوقع الفعل عليهم فصار حرفا واحدا لان الضمير المتصل مع ناصبه كلمة واحدة وكان عيسى بن عمرو يقول انهما كلمتان وكان يقف على كالوا واو وزنوا ويبتدا بهم قال ابو عبيدة الاختيار الاول ثم ان الناظم رحمه الله نهى عن فصل لام التعريف وياء النداء وها التنبيه عن مدخلها قراءة ورسما نحو الارض والسماء والاخرة والحق ونحو يا ايها ويا آدم ويا بني ويا داود ونحو ها انتم وهؤلاء فلا يقف على ويا وها ثم يبتدا بما بعدها في الامثلة المذكورة ورحمت الزخرف بالتاء زبره لاعراف روم هود كاف البقرة

م لا خفاء في المفردات غير ان الزبر الكتابة ك ورحمت مبتداء مضاف الى الزخرف وخبره جملة فعلية وهي زبره وفاعله ضمير مستتر راجع الى الامام وهو عثمان رضي الله عنه ومفعوله الضمير البارز الراجع الى رحمت وبالتاء متعلق بزبر اي زبر الامام رحمت الواقع في سورة زخرف بالتاء ولاعراف متعلق بحاصل الذي هو صفة لرحمت وروم وهود وكاف البقرة معطوفات بحسب المعنى على الاعراف واضافة اعراف الى الروم والكاف الى البقرة لفظا لانها الملابسة وهو اشتراك كل من المضافين في وجود لفظ رحمت في المضاف اليهما واراد بالكاف سورة كهيعص

ح اعلم ان هاء التانيث ترسم فى المصحف الكريم تارة بالهاء وتارة بالتاء فالذى رسم
بالهاء اجراء للتانيث على سنن واحد وهى لغة قريش والباقون اعنى نافع وابن
عامر وعاصم وحمزة يقفون بالتاء تغليبا لجانب الرسم وهى لغة طى فوجب على القارى
معرفة مارسم بالتاء ومارسم بالهاء فلذلك اشار الناظم رحمه الله الى مارسم بالتاء
لقلته ويعرف منه ان ماعداها مرسوم بالهاء فمن ذلك رحمت وهى سبعة مواضع
من المصحف مكتوبة موضعان فى الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك خير مما
يجمعون وفى الاعراف ان رحمت الله قريب وفى الروم فانظر الى اثار رحمة الله وفى هود
بقوله رحمت الله وبركاته وفى مريم ذكر رحمت ربك وفى البقرة اولئك يرجون رحمت الله
واعلم ان جملة من النحويين منهم سيبويه على ان الاصل هى التاء الموجودة فى الاصل دون الهاء
الموجودة فى الوقف بدليل ان الاعراب جار على التاء دون الهاء وان الوصل هو الاصل والموجود فيه
التاء وانما ابدلت فى الوقف الى الهاء فرقا بينهما وبين التاء فى نحو عفريت وملكوت كذا عند سيبويه
ابن كيسان وذهب بعضهم الى ان الاصل هو الهاء دون التاء على عكس المذهب السابق بدليل تسميتها
هاء التانيث لا التاء التانيث وبدليل رسم جميعها هاء فى غير المصحف واكثرها فى المصحف و
ولمعتذوا على جعلها تاء فى الوصل بانها حال تعاقب الاعراب ولما كانت الهاء ضعيفة لشبه حروف
المد لخفائها قلبوها الى حرف يناسبها وهو اقوى منها بالشدة وهو التاء نعمتها ثلث نحل ابراهم
معا بخيرها عقود الثان هم لقمان ثم فاطر والطور عمران لعنت بها والنور م لاخفا فى المفردات
غير ان ابراهم بدون الياء لغة فى ابراهيم والمختار الاول للوزن ش نعمت معطوف على رحمت
الزخرف مضاف الى الضمير يرجع الى البقرة المذكورة فى اخر البيت السابق والاضافة بمعنى فى
وثلث مضاف الى نحل ومنصوب على الظرفية اى فى ثلث مواضع فى النحل وابراهم عطف على
ثلث بحسب المعنى ومعا حال من ابراهم او كائنا بموضعيه معا وبخيرها صفة لثلث النحل ومواضع
ابراهيم الاخرين وهو احتراز عن اوايل النحل واول ابراهيم وعقود عطف بحسب المعنى على
ثلث ايضا والثانى صفة نعمت الماخوذ فى عقود اى لفظ نعمت الثانى فى عقود وقوله هم
صفة

صفة الثانى للمائدة المقرون بقوله اذهم قوله لقمان ثم فاطر والطور وعمران معطوفان على
السورة المتقدمة وقوله لعنت مبتداء وبها صفة والضمير يرجع الى السورة ال عمران والنور عطف
على الضمير المجرور المتصل من غير تاكيد بالمنفصل على مذهب البعض ح يعنى ان لفظ نعمت رسم فى
المصحف بالتاء فى احد عشر موضعا وماعداها بالهاء موضع فى البقرة اذكروا نعمت الله عليكم
وما انزل وفى ال عمران واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء وفى النحل فى ثلث مواضع فى اواخرها
بنعمت الله هم يكفرون ويعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله لا تحصوها وفى الثانى من سورة
العقود وهو اذكروا نعمت الله عليكم اذهم قوم وفى لقمان فى البحر بنعمت الله وفى الفاطر نعمت الله
عليكم هل من خالق وفى الطور فذكر فما انت بنعمت ربك ثم ان الناظم رحمه الله اخبر ان لعنت
مرسوم بالتاء فى موضعين فى ال عمران فنجعل لعنت الله على الكاذبين والنور والخامسة ان لعنت الله
عليه وماعدا هذه المواضع بالهاء وامرات يوسف عمران القصص تحريم معصيت بقد سمع يخص
لاخفا فى المفردات ك قوله وامرات عطف على رحمت الزخرف مضاف الى يوسف والاضافة بمعنى
فى وكذا يوسف مضاف الى عمران الى القصص والاضافة لادنى الملابسة وتحريم عطف على
ماسبق بحسب المعنى ومعصيت عطف على رحمت الزخرف ايضا وقوله بقد سمع متعلق بقوله
يخص ونايب فاعل يخص والجملة حال من قوله معصيت ج اعلم ان لفظة امرات المذكورة مع
زوجها مرسوم بالتاء فى سبع مواضع بيوسف امرات العزيز تراود وامرات العزيز الان و
بال عمران اذ قالت امرات عمران وبالقصص قالت امرات فرعون وبالتحريم امرات نوح و
وامرات لوط وامرات فرعون وماسوى هذه المواضع بالهاء ثم ان الناظم رحمه الله ذكر ان
لفظ معصيت مخصوص بموضعى قد سمع احدهما ويتناجون بالاثم والعدوان و
معصيت الرسول والاخر فلا يتنا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول شجرت الدخان
سنت فاطر كل والانفال واخرى غافر لاخفا فى المفردات ك قوله شجرت عطف على مفعول
يخص مضاف الى الدخان بمعنى فى وكذا الحال فى سنت فاطر وكلا حال من سنت فاطر والانفال
عطف على فاطر وكذا الاخرى وهو مضاف الى غافر ج اعلم ان المصحف نفقت على رسم شجرت

بالتاء في سورة الدخان نحو ان شجرت الزقوم وكذا على رسم سنت في خمسة مواضع ثلثة
في فاطر سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا والى
هذه الثلثة اشار بقوله كلا وفي سورة الانفال وقد مضت سنت الاولين وفي غافر اي
لنحوها سنت الله التي قد خلت في عباده قرت عين جنت في وقعت فطرت بقيت وابنت وكلمت
اوسط الاعراف وكلما اختلف جمعا وفردا فيه بالتاء عرف م لاخفا في المفردات ك قوله قرت
عين عطف بحسب المعنى على مفعول زبر وكذا جنت وفي وقعت ظرف لجنت وكذا
فطرت وبقيت وابنت وكلمت معطوفات واوسط الاعراف ظرف لكلمت وكلما مبتدا
واختلف فعل مبني للمفعول جمعا وفردا تمييزان عن نسبة اختلف الى نايب فاعله وفيه ظرف
لاختلف وبالتاء متعلق بعرف وهي جملة فعلية خبر المبتدا وعرف مبني للمفعول ونايب
فاعله ضمير رجع الى كلمة وبالتاء مفعول الثاني ج اعلم ان المصاحف اتفقت على رسم قرت
عين لي في القصص بالتاء وكذا روح وريحان وجنت نعيم في اذا وقعت وكذا فطرت الله
في الروم وكذا بقيت الله خير لكم في هود ومريم ابنت عمران في التحريم وتمت كلمت ربك الحسنى
في وسط الاعراف ثم ذكر الناظم رحمه الله قاعدة وهي كلما اختلف القراءة في افراد وجمع فانه مكتوب
بالتاء وذلك قوله تعالى آيت للسائلين في يوسف قرءها ابن كثير بالتوحيد والقوة في غيبت الجب
وان يجعلوه في غيبت كلاهما في يوسف قرءهما بالجمع نافع لولا انزل عليه ايات من ربه
في العنكبوت قرءها بالتوحيد ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي وكذلك حقت كلمت ربك
على الذين فسقوا اول يونس قرءها بالجمع نافع وابن عامر واختلف المصحف في ثاني يونس ان الذين
حقت كلمت ربك لا يؤمنون وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا في الطول والقيل فهما
بالتاء وقرءهما بالجمع نافع وابن عامر وابدا بهمزة الوصل من فعل بضم ان كان ثالث من الفعل بضم
والكسر حال الكسر والفتح وفي الاسما غير اللام كسرها وفي ابن مع ابنة امرئ واثنين وامرأة واسم مع اثنين
م همزة الوصل هي التي تسقط وصلا وتثبت ابتداء كما ان همزة القطع تثبت في الحالين قوله ابن اصله
بنو وجمعه ابناء كجمل واجمال حذف اللام وسكن للاول وادخل عليه همزة الوصل قوله ابنة اصلها بنوة
كشجرة

مطلب ابن

كشجرة لانها مؤنثة ابن وحكمها حكم وقد يلحق بابن الميم الزائد للتاكيد فيقال كما في
ارقم بمعز ارزق ويتبع ميمه في الاعراب قوله امرئ في المذكر وامرأة في المؤنث وفيهما
لغة اخرى امر وامرة وانما ادخلوا الهمزة وان كانا تامين من حيث ان لامهما لكونهما
همزة يلحقها التخفيف فيقال امره وامرأة فجريا مجرى ابن وابنة قوله اثنين واثنين في المؤنث
اصلهما ثنيان وثنيتان كجملان وشجرتان بدليل قولهم في النسبة ثنوي فحذفت
اللام واسكنت الياء وجيء بالهمزة قوله اسم اصله سمو بوزن قنو حذفت الواو لاشتغالها
تعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقل سكون الميم الى السين ليتعاقب تلك الحركات عليها
واتى بهمزة الوصل هذا مذهب البصريين وعند الكوفيين اصله وسم اي علامة للمسمى
ويعرف سوية والمختار مذهب البصريين لانهم يقولون في تكسيره اسماء وفي تصغيره
سمي وعند اسناد الضمير المرفوع المتحرك سميت فلو صح مذهب الكوفيين لقيل
اوسام كوقت واوقات ووسيم كوجه ووجيه ووسمت كوعدت ك قوله وابدا امر
وقوله بهمز الوصل متعلق به قوله من فعل متعلق بمقدر هو حال من همز الوصل اي كائنا من
فعل وقوله بضم متعلق بابدا قوله وان كان جملة شرطية وكلم كان ثالث وقوله من
الفعل متعلق بمقدر هو صفة ثالث اي ثالث كائن من الفعل وقوله بضم خبر كان وقوله
واكسره عطف على ابدا والضمير منصوب اكسر راجع الى همز الوصل وقوله حال نصب على
الظرفية مضاف الى الكسر والفتح عطف على الكسر وفي الاسماء خبر مقدم لقوله كسرها و
ضمير كسرها للهمز باعتبار الهمزة قوله غير اللام استثناء من قوله اكسرها من الاسماء لان
حرف التعريف اعني اللام ليس من الاسماء قوله وفي ابن عطف على قوله وفي الاسماء اي اكسر في ابن
ومع ابنة حال من ابن وامرئ عطف على ابنة بحسب المعنى وكذا الحال في البواقي ج واعلم
ان للقارئ حالتين حالة الوقف وحالة الابتداء وكما ان الاصل في الوقف السكون حتى
لو وقف على الحركة كان خطا كذلك الاصل في الابتداء الحركة لما ان الوقف ضد الابتداء فيجب
ان يكون علامته ضد علامة الابتداء وايضا لا يمكن الابتداء بالساكن ضرورة ودليله
التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس اذا عرفت هذا فاعلم

ان ابتداء الكلمة ان كان متحركا فبها والا فيجب جلب همزة الوصل وانما سميت بذلك
لما انه يتوصل بذلك الى النطق بالساكن ولهذا سماه الخليل سلم اللسان ولما كان
همزة القطع كثيرا في الكلام دون الوصل حصر الناظم همزة الوصل ليعرف بذلك
ان ما عداها همزة قطع ثم ان همزة الوصل يكون في الافعال والاسماء والحروف ولما
كان اصلا في الافعال قدمها فقال وابدأ بهمز الوصل مضموما من فعل ان كان
الحرف الثالث من الفعل مضموما نحو انصر واعبد لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة
ولا اعتبار للساكن لانه ليس بحاجز وينبغي ان يكون ضم الثالث اصليا والا فان
كان عارضا يكسر ايضا نحو امشوا فان اصله امشيوا نقلت ضمة الياء الى الشين بعد سلب
حركتها فالتقى الساكنان فحذفت الياء فصار امشوا وان كان الحرف الثالث من الفعل
مكسورا او مفتوحا ابدأ بهمز الوصل مكسورا بهذا اذا كانت الكسرة اصلية ايضا اما
اذا كانت عارضة نحو اغزي يا هند ففي الابتداء بهمز الوصل وجهان الضم الخالص والاشمام
بالكسر ان كان تنحو بالضمة نحو الكسرة اعلم ايضا ان همزة الوصل اذا كانت في الاسماء يجب
كسر همزة الوصل في الاسماء سماعي وقياسي فالقياسي كل مصدر بعد الف فعله اربعة
احرف فصاعدا وهي احد عشر بناء نحو انفعال كانطلاق وافتعال كاكتساب وافعلال كاحمرار
وافعيلال كاحميرار واستفعال كاستخراج وافعيعال كاغشيشاب وافعوال كاخرواط
وافعنلال كاقعنساس وافعنلاء كاسلنقاء وافعنلال كاخرنجام وافعلال
كاقشعرار وانما قلنا بعد الف فعله اربعة احرف فصاعدا ليخرج نحو اكرم يكرم فان
الهمزة فيها همزة قطع لانها جاءت لمعنى وهو التعدية وهمزة الوصل لا يجيء الا ليتوصل
بها الى النطق فقط ثم اشار الناظم الى همزة الوصل في السماعي وهو عشرة اسماء ذكر
الناظم سبعة منها احدها ابن وثانيها ابنة وثالثها امرء ورابعها اثنين وخامسها
امراة وسادسها اسم وسابعها اثنتين واما الثلثة التي لم يذكرها الناظم فاحدها
ابنم وقد ذكرناها وثانيها است واصله سته بدليل تكسيره استاه وثالثها ايمن
وايم القسم بفتح الهمزة وكسرها في الثلثة والاصل فيها الكسرة لانها همزة وصل
لسقوطها

لسقوطها في الدرج وانما فتحت في هذا الاسم لانه نائب مناب حرف القسم وهو الواو ففتح
كفتحها قال سيبويه انه من اليمن بمعنى البركة فان قال المقسم ايمن الله فكانه قال بركة الله قسمي
لافعلن وذهب الكوفيون الى انه جمع يمين لانه لم يجئ على زنته مفرد الا آجر وآنك وهما
اعجميان وهمزتهما همزة قطع وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال وانما لم يذكر الناظم
هذه الثلثة لان النظم لم يسعها ولو قال الناظم مكان قوله وكسرها وايمن وفي لكان اولى
كما لا يخفى واعلم ايضا ان همزة الوصل يفتح في الحرف ولا تدخل الا على حرف واحد وهو لام التعريف
وهو عند سيبويه واكثر النحويين وهو مختار الناظم ايضا اللام فقط والهمزة زائدة لان
التنوين يدل على تنكير وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل الحرف ايضا حرفا واحدا وذهب
الخليل الى ان اصلها ال على وزن قد فكما ان في الافعال ثنائي فكذا ال في الاسماء بمنزلتها
في الافعال ولان الحروف المعاني ليس فيها ما وضع على حرف مفرد ساكن فوجب ان يحمل هذا
على ما ثبت دون ما لم يثبت وانما اطنبنا الكلام في هذا المقام لعدم وفاء الاجمال في تحقيق
المقال والله اعلم بحقيقة الحال ◦ وحاذر الوقف بكل الحركة الا اذا رمت فبعض حركة ◦ الا بفتح او
بنصب وأشم ◦ اشارة بالضم في رفع وضم ◦ الوقف في اللغة مصدر وقفت الدابة وقفا
حبستها فوقفت هي وقوفا وفي الصناعة قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير ان يكون بعدها
شيء والا فلا يكون وقفا بل قطعا والروم اتيان بعض الحركة فلهذا ضعف صوتها لقصر
زمانها ويسمعها القريب المصغي لانه صوت دون البعيد لانها غير تامة والفرق بين الروم
والاختلاس لانهما يشتركان في الاتيان ببعض الحركة لكن الروم مختص لعدم كونه في الفتح
والنصب وعموم الاختلاس للحركات الثلث وايضا الروم يختص بالوقف بخلاف الاختلاس
فانه يعم الوقف والوصل ويوجد في غير اخر الكلمة وايضا الثابت من الحركة اقل من المحذوف
في الروم بخلاف الاختلاس اذ الثابت من الحركة اكثر من المحذوفة وقد يعلم ذلك
بتلقي الحركة ولا يضبطه الا المشافهة والاشمام يكون في المرفوع والمنصوب وهو ان يضم
شفتيك بعد الاسكان اشارة الى الضم وتدع بينهما بعض انفراج ليخرج منه النفس
فيراهما المخاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمهما الحركة فهو شيء يختص بادراك العين

الفرق بين الوقف والقطع
والاشمام والروم والاختلاس

بادراك العين دون الاذن لانه ليس بصوت يسمع وانما هو تحريك عضو فلا يدركه الاعمى والروم
يدركه الاعمى والبصير لان فيه مع بعض الحركة صوتا ما يكاد الحرف يكون متحركا واشتقاقه
من الاشمام كانك اشممت الحرف رائحة الحركة باهيآت العضو للنطق والغرض منه
الفرق بين ما هو متحرك في الوصل فاسكن للوقف وبين ما هو ساكن في كل حال ن
وحاذر امر من حاذر يحاذر ومنصوبه الوقف وقوله بكل الحركة متعلق بالوقف بتقدير
معنى الفعل اي حاذر ان تسكن بكل الحركة قوله الا اذا رمت استثناء من الوقف بكل الحركة
واذا للشرط ورمت فعل مبني للفاعل وفاعله ضمير المخاطب وقطع عن المفعول قصدا
الى العموم او الى نفس الفعل وقوله فبعض نصب على انه مفعول لفعل محذوف اي ائت
ببعض وهو مضاف الى الحركة وهذه الجملة جواب الشرط قوله الا بفتح او بنصب استثناء من قوله
رمت واشم امر من اشم يشم قوله اشارة تمييز من اشم قوله بالضم متعلق باشارة
وقوله في رفع وضم متعلق باشم ح ولما كان الاصل في الوقف الاسكان قال الناظم حاذر
الوقف بتمام الحركة اذا الوقف يكون باسكان المجرد عن الروم والاشمام وانما كان
الاسكان اصلا في الوقف لان الغرض من الوقف الاستراحة وسلب الحركة ابلغ في ذلك
ثم قال والروم اتيان ببعض الحركة في الضم والكسر الا في الفتح لخفة الفتحة وسرعة في
النطق واما الاشمام ففي الضم فقط لانك لو ضممت الشفتين في غيره اوهمت
خلافه فرفضوه لئلا يؤدي الى نقيض ما وضع له وانما لم يكتف الناظم رحمه الله بالقاب
البناء بل قارنها بالقاب الاعراب حيث اتى بالفتح والنصب وبالرفع والضم اشارة
الى عدم اختصاصهما بواحد من المعرب والمبني واعلم ان المصنف رحمه ختم مباحث
علم التجويد بمباحث الوقف ولقد احسن في ذلك والله ولي التوفيق والرشاد وقد
تقضى نظمي المقدمة • مني لقارئ القرآن تقدمة • والحمد لله لها ختام • ثم الصلاة
بعد والسلام • م قوله تقضى اصله تقضضض وابدلوا من الضاد الاخير الياء لاجتماع
ثلث ضادات متواليات مشتق من تقضى الحائط اي سقط والمراد ههنا تقضى
نظمي المقدمة وفي بعض النسخ وقد انقضى والاول اصح والنظم جمع الاشياء على
هيئة

هيئة مناسبة وغلب على الشعر والتقدمة التحفة والهدية والختام الطين الذي
يختم به او هو ماخوذ من قوله تعالى ختامه مسك اي آخر ما يجدونه رائحة
المسك والصلوة قد مر معناها في الكتاب وكذا بعد قد مر والسلام معروف ن
تقضى فعل لازم وفاعله نظمي المقدمة مفعول نظمي بتقدير ان نظمت المقدمة وتقدمة
حال من النظمي ومني ولقارئ متعلق ان بتقدمة والحمد لله مبتداء وخبره والجملة في
محل المفرد على الرفع وقعت مبتداء وختام خبرها ولها متعلق بختام والضمير
راجع الى المقدمة ثم حرف عطف والصلوة مبتداء معطوف على الحمد لله وبعد قطع عن الاضافة
والتقدير بعد الحمد لله والسلام عطف على الصلوة وخبر الصلوة محذوف بقرينة ما سبق فتقدير
الكلام ثم الصلوة بعد الحمد لله وكذا السلام لها ختام ج وانما ذكر الناظم ختم
مقدمة استحسانا لانه ينبه السامعين على ان هذا اخر الكلام وانما اورد الحمد والصلوة
في اخر الكلام ليكون خاتمة الكلام مناسبة لفاتحة وهي من
محسن الصنايع البديعية والله يفعل ما يشاء
ويحكم ما يريد رضيت بقضائه
واعترفت بالآئه فالحمد
له على نواله والصلوة
على نبيه واله
تمت
الرسالة
بعون
الملك
الوهاب
تاريخ سنه ١١٥٦



فذلك في خمس وخمسين سورة من القرآن عدد السورة البقرة
وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والانفال
والتوبة ويونس وهود والرعد والحجر والنحل
وبني اسرائيل والكهف وكهيعص وطه والانبياء والحج
والمؤمنون والنور والفرقان والقصص والعنكبوت والروم
ولقمان والسجدة والاحزاب وسبأ والصافات وص والزمر
وحم المؤمن وحم السجدة وحم عسق والزخرف والدخان والجاثية والاحقاف
وق والذاريات والطور والنجم والقمر والمجادلة والممتحنة
ونون والقلم وسأل سائل والمزمل والمدثر وهل اتى والطارق
والغاشية والكافرون فهذه السورة التي فيها احكام منسوخة قد عددناها
واما السورة التي فيها ناسخ وليس فيها منسوخ فهي ستة سور
انا فتحنا والحشر والمنافقون والتغابن والطلاق والاعلى
واما السورة التي ليست فيها ناسخ ولا منسوخ فهي ثلثة وخمسون سورة
الفاتحة ويوسف وابراهيم والشعراء وفاطر ويس وسورة محمد
والحجرات والرحمن والواقعة والحديد والصف والجمعة والتحريم
والملك والحاقة ونوح والجن والقيمة والمرسلات والنبأ
والنازعات وعبس وكورت وانفطرت والمطففين وانشقت
والبروج والفجر والبلد والشمس والليل والضحى والم نشرح والتين
والعلق والقدر ولم يكن وزلزلت والعاديات والقارعة والتكاثر
والعصر والهمزة والفيل وقريش والكوثر والنصر وتبت
والاخلاص والفلق والناس فهذه جملة السورة التي ليس فيها
ناسخ ولا منسوخ ونحن نتبين الكل على ترتيب السورة في القرآن
بتوفيق الله تعالى

ودخي رافضيلر ايدر امام حضرت علينك جمع ايتدوكي قرآندر حضرت عثمانك
جمع ايتدوكي امام دكلدر درلر واما اهل سنت وجماعت ايدر كثرهم الله سوادهم
امام حضرت عثمانك جمع ايتدوكي قرآندر زيرا حضرت پيغمبر عليه السلام وفات ايتدكده
حضرت ابو بكر رضي الله عنه قرآن عظيمي ايدوب اوقوردي لكن اظهار ايده مدي زيرا
اهل يمن قتالنه مشغول ايدي ايكي سنه خليفه اولدي بعده وفات ايتدكده
حضرت عمر رضي الله عنه خليفه اولدي اول دخي حضرت ابو بكر رضي الله عنه جمع ايتدوكي
مصحف شريفي اظهار ايده مدي زيرا خراسان وغير اقليملرك فتحنه مشغول اولدي
اول دخي وفات ايتدكدنصكره عثمان رضي الله خليفه اولدي انوك زماننده قرآن عظيم
اوقونشده اختلاف اولندي حضرت عثمان رضي الله عنه ايتدي شمدي اختلاف ايدي
جكز سزدن صكره كلنلر ما بينلرنده اختلاف زياده اولور ديوب حضرت ابو بكر رضي الله
عنه جمع ايدوكي قرآن عظيمي اصحابه ايجنده اظهار ايلدي جمله سي بونك اوزرينه
اتفاق ايتديلر هر كيم مصحف عثماندن بر آيت انكار ايلسه كافر اولور حضرت
ابو بكر جمع ايتدوكي مصحف حضرت عثمانه نسبت اولنور حضرت ابو بكره نسبت
اولنمدي زيرا اصحابه ايجنده اظهار ايدن عثمان رضي الله عنه در بحر الكلامده مذكوردر

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الراجي عفو ربٍ سامع ❊ محمد ابن الجزري الشافعي الرجاء الطمع فيما يمكن حصوله والعفو الصفح عن الذنب وترك مجازات المتعدي والسامع بمعنى القبول والاجابة ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده اجاب الله تعالى ❊ الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه ❊ الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم والله اسم لذات الواجب الوجود المستجمع لجميع الصفات والمستحق لجميع المحامد والصلوة من الله تعالى رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الانس والجن دعاء وهي واجبة على من سمع اسمه عليه السلام والنبي هو المنبئ عن الله تعالى المخبر والمصطفى المختار والله تعالى اصطفى صلى الله عليه وسلم عن جميع الخلائق اجمعين ❊ محمد واله وصحبه ومقرئ القرآن مع محبه ❊ محمد معناه الوضعي اولاً البليغ في كونه محموداً وهذا المعنى ثابت في ذات النبي عليه السلام وال النبي اهل بيته وقيل اهله الادنون وعشيرته الاقربون والصحب اسم جمع والصحابي من روى عن النبي عليه السلام او راى النبي عليه السلام من المسلمين فان ابن مكتوم كان اعمى ولم يرد النبي عليه السلام لكنه صحابي بالاجماع لرؤية النبي عليه السلام اياه ومقرئ اي وعلى مقرئ القرآن من التابعين وغيرهم مع محبته او مع محب القرآن سواء كان قارياً او لم يكن لان المراد مع من احب ويجوز ان يكون معناه مع مقرئ القرآن ❊ وبعد ان هذه مقدمه ❊ فيما على قاريه ان يعلمه ❊ اي بعد الحمد لله والصلوة ان هذه مقدمه اي هذه الارجوزة طائفة من علم التجويد يتوقف الشروع في القرآن واليه اشار ❊ اذ واجب عليهم محتم ❊ فيما على قاريه اي في الذي يجب على كل قارئ من قراء القرآن يعلمه اذ وجب عليهم محتم قبل الشروع اولاً تعلموا او واجب قطعي لا ظني ومحتم تاكيد لقوله اذ واجب قبل الشروع في القرآن ❊ مخارج الحروف والصفات ❊ ليلفظوا بافصح اللغات ❊ اي وجب ان يعلموا مخارج الحروف والصفات مثل الجهر والهمس والتفخيم والترقيق وغيرها ليلفظوا اي يحسنوا التلفظ بافصح اللغات وهي لغة نبينا صلى الله عليه وسلم احب العرب لثلث لاني عربي والقرآن عربي ولسان اهل الجنة عربي ❊ محرري التجويد والمواقف ❊ وما الذي رسم في المصاحف ❊ اي متقني تجويد القرآن وعارفي مواقفه ومباديه اي مواضع وقف وابتدائه وما الذي رسم المحرري المواضع الذي رسم في المصاحف العثمانية

لان

بلغ مقابلة

لان عثمان كتب اربع مصاحف بعث واحد منها الى الشام وواحد منها الى الكوفة وواحد منها الى البصرة وامسك واحداً منها عنده في المدينة وقيل كتب سبعة مصاحف هذه الاربعة وثلثة اخرى بعثها الى مكة والبحرين واليمن واذا قيل في مصحف الامام فالمراد به الذي امسكه عنده في المدينة لانه الذي يقتدى به ❊ من كل مقطوع وموصول بها ❊ وتاء انثى لم تكن تكتب بها ❊ اي لم تكن تكتب بصورة الهاء لان تاء التانيث اذا كتب على صورة التاء سميت تاء التانيث واذا كتب على صورة الهاء تسمى هاء التانيث والوقف في الاول على التاء وفي الثاني على الهاء ❊ مخارج الحروف سبعة عشر ❊ على الذي يختاره من اختبر ❊ اي مخارج الحروف سبعة عشر على قول من اختاره فانهم اختلفوا في عدد مخارج الحروف قال سيبويه واتباعه ستة عشر لكن الحق الذي عليه الجمهور وهو مذهب الخليل انها سبعة عشر واليه اشار بقوله على الذي يختاره من اختبر اي جرب والمخارج جمع مخرج والمخرج اسم لموضع الخروج وهو عبارة عن الحيز المولد للحروف والحروف جمع حرف ويريد به الهجاء وسمي بذلك لانه غاية الصوت وغاية كل شيء حرف اي طرفه ومادته الصوت والحرف صوت معتمد على موضع محققاً او مقدراً اعلم ان الحروف قسمان اصلية وفرعية والفرعية هو الذي يكون همزة وهي ثلثة همز بين بين والالف الممالة والصاد المشمة مكي منها كالواو والياء والنون المخفاة والحروف الاصلية تسعة وعشرون ❊ للجوف الف واختاها وهي ❊ حروف مد للهواء تنتهي ❊ المخرج الاول الجوف وفيه ثلثة احرف الف واختا الالف وهما الواو والياء المدتان ومخرج هذه الثلثة جوف الفم والحلق والخلاء ولهن حيز والى ذلك اشار بقوله للهواء تنتهي وهن بالصوت اشبه ويتميزن عنه بتصعد الالف وتسفل الياء واعتراض الواو وانما قال واختاها لانها اصل في المدية لانها ابداً تكون حرف مد بخلاف الواو والياء ❊ ثم لاقصى الحلق همز هاء ❊ ومن وسطه فعين حاء ❊ المخرج الثاني اقصى الحلق مما يلي الصدر وفيه حرفان الهمزة والهاء المخرج الثالث وسط الحلق وفيه حرفان ايضا العين والحاء المهملتين او غير المنقوطتين ❊ ادناه غين خاؤها والقاف ❊ اقصى اللسان فوق ثم الكاف ❊ المخرج الخامس مخرج القاف وهو اقصى اللسان مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الاعلى وفوقه

وقوله فوق يعني ان مخرج القاف فوق مخرج الكاف اسفل والوسط فجيم الشين يا المخرج
السادس مخرج الكاف اقصى اللسان ايضا لكن اسفل من مخرج القاف واليه اشار بقوله اسفل
المخرج السابع مخرج الجيم والشين والياء غير المدية وهو وسط اللسان وما يحاذيه من
الحنك الاعلى وتسمى هذه الثلثة شجرية او منسوبة الى الشجر وهو بين اللحيين وتسمى
هذه الثلثة شجرية او منسوبة الى الشجر وهو ما بين اللحيين وتسمى القاف والكاف لهوية
او منسوبة الى اللهاة وهو اللسان الصغير والضاد من حافته اذ وليا لاضراس من ايسر او يمنا
واللام ادناها لمنتهاها المخرج الثامن مخرج الضاد من اقصى حافة اللسان او جانبه وما يليه
من الاضراس واعلم ان تلفظ الضاد من اليسرى صعب واكثر استعمالا ومن اليمنى اصعب
واقل استعمالا فلذلك قدم اليسرى على اليمنى المخرج التاسع مخرج اللام ادناها حافة اللسان اي
اولها الى منتهى حافة اللسان اي الى آخرها وما يحاذيه من الحنك الاعلى من الثلثة في سمت الضاحك
والثنة بالتخفيف اصول الاسنان والضاحك كل سن يبدو والنون من طرفه تحت اجعلوا
والراء يدانيه لظهر ادخل المخرج العاشر مخرج النون غير الغنة لان النون التي هي غنة لها
مخرج بركيها وهو الخيشوم واما هذه النون مخرجها من طرف اللسان الى ثلثه وما يحاذيه من
اللثة وقوله تحت اجعلوا اي اجعلوا تحت مخرج اللام المخرج الحادي عشر مخرج الراء ظهر اللسان
ويحاذيه من لثة الثنيتين العليتين والثنية مقدم الاسنان وقوله يدانيه اي يقارب مخرج
النون وقوله لظهر ادخل الى لظهر اللسان والطاء والدال وتا منه ومن عليا الثنايا والصفير
مستكن المخرج الثاني عشر مخرج الطاء والدال والتاء من رأس اللسان ومن بين الثنيتين العليين
اما من اصولها او وسطها وتسمى هذه الثلثة منطبقة لخروجها من نطع الغار اي سقفه
والغار داخل الحنك منه ومن فوق الثنايا السفلى والظاء والذال وثا من طرفيهما ومن
بطن الشفة فالفا مع اطراف الثنايا المشرفة المخرج الثالث عشر مخرج الصاد والزاء
والسين من طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى وتسمى هذه الثلثة صفيرية فلذلك
عبر عنها بالصفير والضمير في منه عايد الى طرف اللسان وقوله مستكن اي مستقر في هذا المخرج

المخرج

المخرج الرابع عشر مخرج الظاء والذال والثاء من طرف اللسان ومن طرف الثنايا العليين وتسمى
هذه الثلثة التي هي الظاء والذال والثاء والصاد والزاء والسين والظاء والذال والثاء لثوية
لخروجها من اللثة المخرج الخامس عشر مخرج الفاء من باطن الشفة السفلى ومن اطراف الثنايا
العليا ولهذا قال المشرفة اي العالية للشفتين الواو باء ميم وغنة مخرج الخيشوم المخرج السادس
مخرج الواو الغير المدية والباء والميم غنة من بين الشفة العليا والسفلى المخرج السابع عشر مخرج
الغنة وهو الخيشوم اي داخل الانف والنون والغنة تارة صفة وتارة يكون حرفا وهي النون
والميم المدغمتان والمخفيتان وهو مذهب المص وغيره واعلم ان النون والميم المدغمتين
ليسا من الخيشوم فقط بل النون منه ومن طرف اللسان ايضا والميم منه ومن الشفتين
ايضا منه صفاتها جهر ورخو مستفل منفتح مصمتة والضد قل لما فرغ من بيان

بيان صفات الحروف

المخارج شرع في بيان الصفات منها الجهر وهو حبس النفس عند لفظها لقوة الاعتماد
عليها وهو لغة الاعلان وضده الهمس وهو جري عند لفظها لضعف الاعتماد على
مخرجها وهو لغة الخفاء ومنها الرخاوة وهو جري الصوت مع لفظها لضعف الاعتماد
عليها وهو لغة اللين وضدها الشدة وهو لغة القوة ومنها الاستفال وهو انحطاط
اللسان عن الحنك وضده الاستعلاء وهو ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى ومنها الانفتاح
وهو تجافي كل واحد من اللسان والحنك الاعلى وضده الاطباق وهو تلاقي طائفتي اللسان
والحنك الاعلى وهو ابلغ من الاستعلاء وهو لغة التلاق ومنها الاصمات وهو مد الصمت وهي
منع وسميت ماعدا الفاء والباء والميم والراء والنون واللام مصمتة لانها ممنوعة من انفراد
اصولا في ثبيت الاربعة والخمسة اعني كل كلمة على اربعة احرف او خمس اصوله لابد ان يكون
من المذلقة فيها شئ وبهذا قيل لها ان عسجدا اعجمي واشار المص الى ان لكل صفة ضد بقوله
والضد قل او والضد المذكور المعهود عقب هذا البيت اي جعله مقابلا لكل صفة من
هذه الصفات الخمس اولا لاولى وثانيا لثان وهكذا الى على الترتيب واعلم ان المخرج للحروف
كالميزان يعرف به كميته والصفة لها كالناقد يعرف بها كيفيته مهموسها فحثه شخص سكت

شديد كالفظ اجد قط بكت وبين رخو والشديد لن عمر وسبع علو خص ضغط قظ حصر

وصاد ضاد طاء ظاء مطبقه وفر من لب الحروف المذلقة اى مهموسها الحروف هذه

العشرة التى جمعها كلمة فحثه شخص سكت وما عداها مجهورة والحروف الشديدة هذه

الثمانية التى جمعها لفظ اجد قط بكت والحروف البينية هذه الخمسة التى جمعها لن عمر اى

الرخوة والشديد لانه اذا لم نطق بها فى نحو انعم واعمل لم يجز الصوت والنفس معا جريا

منها مع الرخوة ولم ينحبسا انحباسهما مع الشديد والبينية رخوة فقط وسبع علو اى حصر

لفظ خص ضغط قظ احصر وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة هو فر من لب الحروف المذلقة

الحروف المستعلية السبعة وما عدا هذه الاربعة منفتحة والحروف المذلقة هذه الستة التى جمعها لفظ

من لب لخروجها من زلق اللسان والشفة اى طرفه وما عدا هذه الثلثة الستة مصمتة صفيرها

صاد وزاء سين قلقلة قطب جد واللين اى الحروف الصفيرية هذه الثلثة والصفير صوت

زائد من بين الثفر يصحبها عند خروجها وهو لغة صوت يصوت به البهايم والحروف القلقل

هذه التى جمعها لفظ جد قطب وانما وصف بذلك لانها اذا وقف عليها تقلقل المخرج وهى

لغة التحريك والاضطراب واو وياء سكنا وانفتحا قبلهما والانحراف صحح فى اللام والرا

بتكرير جعل والتفشى الشين ضادا استطل اى الواو والياء اذا سكنتا وانفتح ما قبلهما

يسميان حرف اللين الا ان اللام والراء متحرفين لان اللام فيه انحراف اى الى طرف اللسان واليه

اشار بقوله ادناها لمنتهاها والراء فيه انحراف الى ظهر اللسان واليه اشار بقوله لظهر ادخل

والانحراف لغة الميل قوله بتكرير جعل اى وصف اى بتكرير او سمى مكررا لانه يقبل التكرار

لكن يجب التحفظ عنه بطريق سلامة منه ان يلصق اللافظ ظهر لسانه باعلى حنكه لصقا

محكما مرة واحدة ومتى ارتعد حدث من كل مرة راء قوله والتفشى الشين اختص الشين

بصفة التفشى وهو انتشار الصوت عند لفظها حتى يتصل بحروف الطرف قوله ضادا استطل

اى وصف بالاستطالة لانه يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام وكيل تسهيلها قطع النظر عن

الخبر المقابل وتمكينها فى مخرجها وتحصيل صفاتها المميزة عن الظاء والاخذ بالتجويد حتم لازم

وما عدا هذه السبعة [illegible] الصاد والضاد والطاء والظاء

ومن لم

ومن لم يجود القران آثم اى العمل بالتجويد فرض عين لازم لكل قارئ التجويد مصدر جود

فان القراءة اذا اتى بها بجودة الالفاظ معناه بلوغ النهاية فى تحسينها من لم يقرأ القرآن

بالتجويد يكون آثما لانه ترك الفرض وتاركه آثم لانه به الاله انزلا وهكذا منه الينا وصلا

اى لان الشأن ان الله تعالى انزل القرآن بالتجويد قال الله تعالى ورتلناه ترتيلا اى انزلنا القرآن بالترتيل

اى التجويد قوله وهكذا جواب سؤال مقدر كانه قيل من اين تعلم كيفية نزول القرآن هكذا

حتى تقرأ كما انزل فقال ان القرآن هكذا اى بالتجويد وصل الينا عن النبى عم عن التابعين

عن الشيوخ رحمهم الله تعالى وهو حلية التلاوة وزينة الاداء والقراءة اى التجويد ايضا حلية التلاوة

اى لها كالحلى الفرق بين التلاوة والاداء والقراءة ان التلاوة قراءة القرآن متتابعا والاداء الاخذ

عن الشيوخ والقراءة اعم منهما وهو اعطاء الحروف حقها من صفة لها ومستحقها هذا اشارة

الى تعريف التجويد اعطاء الحروف بعد احسان مخارجها وتمكينها فى مخارجها حقها من صفاتها

المقدمة من الجهر والهمس وغير ذلك ومستحقها من تفخيم وترقيق وغيرهما وانما قال

ومستحقها ولم يكتف بقوله حقها من كل صفة لانه لو اكتفى بذلك لتبادر الفهم الى الصفات

السابق فقط وليس كذلك بل المراد جميع الصفات التى يستحقها الحروف سواء كانت صفة لازمة لها

كالجهر وغيره او صفة ناشئة من الصفات المذكورة كترقيق المستفل وتفخيم المستعلى و

رعاية الغنة والاخفاء والاظهار وغير ذلك وايضا لو اكتفى بقوله حقها من كل صفة لفهم

منه مراعاة تكرير الراء لان التكرير صفة كما اشار اليه بقوله وبتكرير جعل وليس كذلك

بل ينبغى ان يحترز عنه كما صرح به بقوله واخف تكريرا اذا تشدد فلما قال ومستحقها

لم يتناول تعريف اشار ذلك لان التكرير ليس مستحق الراء وان كان صفة ورد كل واحد لاصله

واللفظ فى نظيره كمثله اى والتجويد رد كل واحد حرف الى اصله حيز من مخرجه كقوله تعالى

انقض ظهرك ترد الضاد الى حافة اللسان والظاء الى طرفه الاعلى والتجويد ايضا الافضاء الى التلفظ

فى نظير ذلك الحروف كمثل لفظك به اولا ترقيقا وتفخيما وتشديدا ومدا وقصرا مثلا ان تمد

الف الرحمن كما تمد ياء الرحيم مكملا من غير ما تكلف باللطف فى النطق بلا تعسف اى حال كونه

مكملا الصفات حقا واستحقاقا من غير تكلف في القراءة وما زائدة ولتكن القراءة باللطف
بلا تعسف اى بلا تعب يعنى ينبغى ان لا يكون القارى مفرطا وليس بينه وبين تركه الا رياضة امرئ بفكه
اى ليس بين التجويد وبين ترك التجويد فرق الا رياضة امرئ اى مداومة على القراءة بالتكرير
والسماع من افواه المشايخ الحذاق لا مجرد الاقتصار على النقل فقوله بفكه اى بفمه فرققن مستفلا من
احرف وحاذرن تفخيم لفظ الالف اى اذا كان التجويد عبارة عما ذكر فرققن حرفا مستفلا
سوى الراء واللام لانه يجئ حكمها فيما بعد واحذر تفخيم لفظ الالف كما يفعله الاعجام قوله
وحاذرن يجوز ان يكون امرا من حاذر يحاذر بمعنى حذر ويكون النون خفيفة ويجوز ان يكون
اسم فاعل من الثلاثى المجرد ويكون منصوبا على انه خبر كان المقدر اى كن حاذرا ولا بد ح ان
يكتب بالالف لا بالنون لانه تنوين والتنوين يكتب في النصب على صورة الالف الذى فى المواضع الا
المستثناة مثل حالصة واعلم انه ذكر المص فى كتابه المسمى بالنشر ان الالف اذا وقعت بعد حرف
مفخم تابع لما قبلها نحو طال وقال وعصى لان الالف لا حيز لها حتى توصف بالترقيق والتفخيم
فيكون تابعة لما اتصلت به كهمز الحمد اعوذ اهدنا والله ثم لام لله لنا او حاذرن تفخيم
لفظ الالف بل رققها كما ترقق همزة الحمد وهمزة اعوذ وهمزة اهدنا وهمزة الله ثم رقق لام
لله ولام لنا وليتلطف وعلى الله ولا الضالين والميم من المخمصة ومن مرض وباء برق باطل بهم بذى
واحرص على الشدة والجهر الذى فيها وفى الجيم كحب الصبر ربوة اجتثت وحج والفجر اى ورقق
اللام الثانية فى وليتلطف وانما قلنا اللام الثانية لان اللام الاولى مرققة لا محالة واما الثانية
فلمجاورتها الحروف المفخم بعضها مرققها فتجب الوصية ورقق الاولى فى على الله وفى
الضالين ورقق الميم فى مخمصة وفى مرض ورقق الباء فى برق وباطل وباء بهم وبذى ثم
امر بالحرص على الشدة والجهر فى الباء وفى الجيم كقوله تعالى يحبونهم كحب الله واستعينوا بالصبر
وكمثل حبة وبربوة كشجرة خبيثة اجتثت واذن فى الناس بالحج والفجر وليال عشر
ونحو ذلك وبينن مقلقلا ان سكنا وان يكن فى الوقف كان ابينا اى بين حرفا مقلقلا
ان كان ساكنا مثل قوله تعالى او اجهروا به وقوله تعالى قل اعوذ الله ومنكم فى التبت واقتربت

الساعة

الساعة وتطلع على قوم واذا كان الحرف المقلقل فى الوقف كان بيانه اشد مثل فواتح اليه منا بـ[illegible]
لهى لاخرة من خلاق من ورائهم محيط وبين ام من بين متوكد بالنون الخفيفة وحاء حصحص
احطت الحق وسين مستقيم يسطو سقوا اى بين حاء حصحص لمجاورتها الصاد وكذلك حاء
احطت بمجاورتها الطاء وكذلك حاء الحق لمجاورتها القاف وكذلك سين مستقيم بعضها ما
بالبتين مع مجئ القاف بعده لئلا يشبه بالصاد وكذلك سين يسطو لمجاورتها الطاء والقاف
كذلك ما تشابه هذه الكلمات ورقق الراء اذا ما كسرت كذلك بعد الكسر اذا سكنت لا اذا لم
يكن من قبل حرف استعلاء او كانت الكسرة ليست اصلا اى رقق الراء اذا كانت مكسورة سواء
كانت الكسرة تامة او مبعضة كما فى الروم والامالة وترقيق الحروف المخالفة والتفخيم تسمية
والاصل فى الراء التفخيم وكذلك ترقيق الراء اذا كانت ساكنة واقعة بعد كسرة محققة او
مقدرة كالياء الساكنة مثل قوله تعالى هو خير وقفا بالاسكان ولكن انما يرقق الياء ساكنة
ان لم يكن واقعة من قبل حرف الاستعلاء اما اذا كانت واقعة من قبل حرف الاستعلاء فانها
تفخيم مثل قرطاس ومرصاد وفرقة قوله او كانت الكسرة هذه عطف على مقدر يدل عليه
قوله ان لم يكن من قبل حرف استعلاء تقديره تفخيم الراء اذا كانت من قبل حرف استعلاء
او كانت كسرة ما قبلها ليست اصلا اى عارضة ولو قال او كانت الكسرة فيه اصلا لسلم
من التقدير اى يرقق الراء اذا كانت الكسرة الواقعة فيما قبلها اصلا اى غير عارضة اما
اذا كانت عارضة فالتفخيم مثل ارجع وارجعوا وان ارتبتم وارتابوا ونحوها فان
الراء تفخيم فى هذه المواضع والخلف فى فرق يوجد واخف تكريرا اذا تشدد اى اختلف
القراء فى قوله تعالى وكان كل فرق كالطود العظيم فى سورة الشعراء وقال مكى والمصنف
وابن شريح بالترقيق وادعوا فيه الاجماع وقال الدانى فى التيسير بالتفخيم ووجه الترقيق
ضعف الراء لوقوعها بين كسرتين ووجه التفخيم وقوع الراء قبل حرف الاستعلاء قوله واخف
تكريرا بمعنى اذا كانت الراء مشددة فاخف تكريرها قال مكى لا بد فى القرآن اخفاء التكرير
مطلقا سواء كانت مشددة او غير مشددة وفخم اللام من اسم الله عن فتح او ضم كعبد الله

اعلم ان اللام اصل الترقيق عكس الراء ولا تفخيم الا لموجب وهو وقوعها فى اسم الله تعالى
بعد فتح او ضم لاجل التعظيم لان تفخيم عبارة عن تسمين الحروف نحو قوله تعالى انى عبد الله
والله يعلم والله ربنا وحروف الاستعلاء فخم واخصصا لاطباق اقوى نحو قال والعصى
اى يجب تفخيم حرف الاستعلاء وخصص حروف الاطباق بقوة التفخيم واخصصا من خصص
بخصص مؤكد بالنون الخفيفة المنقلبة الفا وسقطت الهمزة من الاطباق كالاستغناء مثال
حرف الاستعلاء غير المطبقة نحو قال ومثال المطبقة نحو عصى واللف واللام فى العصى للعهد
اى العصى التى فى قوله تعالى ان اضرب بعصاك وكان الاولى ان لا يذكر مع الالف واللام حتى
يتناول الفعل ايضا كقوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى وبين الاطباق من احطت مع
وللخلق بنخلقكم وقع اى بين اطباق الطاء من احطت مع بسطت حتى لا تشتبه التاء
المدغمة واعلم ان الطاء تدغم فى التاء هنا ولكن يبقى اطباق الطاء لان الادغام على قسمين
ادغام تام وهو ادراج الحرف الاول فى الثانى ذاتا وصفة مثل قالت طائفة وادغام
ناقص وهو ادغام الاول فى الثانى ذاتا لا صفة وادغام احطت ونظيره من
قبيل الناقص فقط والخلق بنخلقكم وقع اى وقع الاختلاف فى قوله الم نخلقكم قال بعضهم
يبقى استعلاء القاف ويذهب ذاتها وقال بعضهم لا يبقى استعلاؤها فيكون من
قبيل الادغام التام وهو اختيار المص واحرص على السكون فى جعلنا انعمت والمغضوب مع ظللنا
اى احرص على سكون اللام فى جعلنا ونون انعمت وغير المغضوب ولام ظللنا احترز عن التحرك
كما يفعله جهلة القراء لانهم سمعوا انه لا فى امثال هذه من البيان احترز عن الاخفاء
فيفرطون فى ذلك فذكر المص لاجل هذا وقال احرص على السكون وخلص انفتاح محذورا
عسى خوف اشتباهه بمحظورا عصى اى خلص انفتاح الدال فى قوله تعالى ان عذاب ربك
كان محذورا حتى لا يشتبه بالظاء فى قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا والسين من قوله تعالى
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حتى لا يشتبه بالصاد فى قوله تعالى وعصى آدم ربه (وراع)
وراع شدة بكاف وبتا كشرككم وتتوفى فتنتا اى راع صفة كل حرف حصوصا شدة

الكاف والتاء وهو ان لا يجرى الصوت معهما عند تلفظهما واولى مثل وجنسان سكن
ادغم كقل رب وبل لا وابن فى يوم مع قالوا وهم وقل نعم وسبحه لا تزغ قلوب فالتقم
واعلم ان الحرفين اذا التقيا اما ان يتفقا مخرجا وصفة او يتفقا مخرجا ويختلفا صفة
والاول المتماثلان والثانى المتجانسان وسكون او لا يتفقا لا مخرجا ولا صفة وهى المتغايران
فاذا المتماثلان والمتجانسان وسكون الاول منهما يدغم الاول فى الثانى مثال المتماثلان
نحو بل لا يخافون وقل لكم ومثال المتجانسين نحو قل رب واجيبت دعوتكما قوله وابن و
اظهر الباء المدية عند الباء نحو فى يوم كان واظهر الواو المدية عند الواو نحو قالوا وهم
وامنوا وعملوا الصالحات محافظة على المد وكذلك اظهر اللام الساكنة عند النون نحو
قل نعم لان النون لما لم يدغم فيها شيء مما ادغمت فيه استوحش من ادغام اللام فيها كذلك
الحاء عند الهاء نحو فسبحه لان قاعدتهم ان لا يدغم حلق فى حرف ادخل منه والهاء ادخل من
الهاء ولان حروف خلق بعيد الادغام لصعوبتها وكذلك اظهر الغين عند القاف نحو ربنا
لا تزغ قلوبنا لتغايرهما لان العين حلقية والقاف لهوية وكذلك اظهر اللام بغير التعريف
عند التاء نحو فالتقمه الحوت لبعد مخرجهما ولغير التعريف لانه يجب ادغام التعريف فى التاء
لكثرة استعمالها نحو التائبون العابدون يوم التغابن والضاد باستطالة ومخرج ميز عن
الظاء كلها تجى او ميز الضاد عن الظاء بشيئين بالمخرج وهو ان الضاد من حافة اللسان
والظاء من رأس اللسان وبالصفة وهى الاستطالة قوله وكلها تجى اى جميع الظاءات الواقعة
فى القران يجى فى هذه الالفاظ المذكورة فى الابيات الآتية وهى من فى الظعن ظل الظهر عظم الحفظ
ايقظ انظر عظم ظهر اللفظ اى يجى الظاء فى الظعن فى قوله تعالى يوم ظعنكم فى سورة النحل
ولبس غيره ولفظ ظل فى قوله تعالى وندخلهم ظلا ظليلا فى النساء وقوله تعالى وظللنا عليهم الغمام
وقع منه فى القرآن اثنان وعشرون موضعا وبابه الظهيرة منه وقع فى القرآن موضعان
فى سورة النور وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة وفى سورة الروم وحين تظهرون
ولفظ العظم بمعنى العظمة وقع فى القرآن مائة وثلثة مواضع نحو قوله تعالى ولهم

وعشرين نحو

عذاب عظيم ولفظ الحفظ وقع في القرآن في اثنين واربعين موضعا وحفظا من كل الشيطان

ولفظ ايقظ من اليقظة لم يأت منه في القرآن الا قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا في الكهف وليس

غيره ولفظ انظر وقع اثنان وعشرون موضعا نحو لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون

في البقرة وقال انظرني الى يوم يبعثون ولفظ العظم جمعا وفردا وقع منه في اربعة عشر

موضعا مثل قوله تعالى الى العظام كيف ننشزها ولفظ الظهر بفتح الظاء مثل قوله تعالى

كتاب الله وراء ظهورهم في البقرة وقوله تعالى ما ترك على ظهرها من دابة في فاطر وقوله

تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد في سورة ق وليس غيره وظاهر لظى شواظ كظم

ظلما وا غلظ ظلام ظفر انتظر ظمأ اي ومما جاء بالظاء لفظ ظاهر مثل قوله تعالى هو الاول

والآخر والظاهر والباطن وقوله تعالى وان تظاهرا عليه وقوله تعالى والذين يظاهرون

منكم ولفظ لظى مثل قوله تعالى كلا انها لظى نزاعة في المعارج وقوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى

في سورة والليل ولم يأت غيرهما وشواظ مثل قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار في سورة الرحمن

وليس غيره والكظم وقع منه في ستة موضع نحو قوله تعالى والكاظمين الغيظ في سورة آل عمران

ولفظ ظلم وقع منه مائتان واثنان وثمانون لفظا نحو قوله تعالى الا من ظلم وكان الله

سميعا في النساء وقوله تعالى من ظلم ثم بدل حسنا في سورة النمل ولفظ اغلظ وقع منه

ثلثة عشر لفظا مثل قوله تعالى غليظ القلب لانفضوا وقوله تعالى واغلظ عليهم ولفظ ظلام

وقع منه في ستة وعشرين موضعا مثل قوله تعالى وانا اظلم في سورة البقرة وقوله تعالى

وتركهم في ظلمات لا يبصرون ولفظ ظفر مثل قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي

ظفر في الانعام وليس غيره وبكسر الفاء للضرورة ولفظ انتظر وقع منه اربعة عشر

موضعا واول ما جاء منه قل انتظروا انا منتظرون ولفظ ظمأ وقع منه في ثلث مواضع

في سورة التوبة لا يصيبهم ظمأ وفي سورة طه لا تظمأ فيها وفي سورة النور يحسبه الظمآن

اظفر فلتا كيف جاء وعظ سوى عضين ظل النخل زخرف سوا اي ومما جاء بالظاء

لفظ اظفر قوله تعالى من بعد ان اظفركم في سورة الفتح وليس غيره ولفظ الظلم

وقع منه

وقع منه في سبعة وستين موضعا مثل قوله تعالى ان نظن الا ظنا وقوله تعالى الا يظن وقوله

تعالى كيف جاء اي على حيث جاء هذه الفاظ المتقدمة من الظعن الى عظ واما الالفاظ

بعد عظ فانها مختصة بالهيئة ذكرت في النظم الا ما نص عمومه وقوله وعظ سوى

عضين اي لفظ كلمة بالظاء مثل قوله تعالى من كل شيء موعظة وتفصيلا وقوله تعالى

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه الا الذي في سورة الحجر في قوله جعلوا القرآن عضين فانه

بالضاد ولفظ ظل في سورة النحل في قوله تعالى بالانثى ظل وجهه مسودا وقوله سوا اي كلاهما

سواء في كونها بالظاء وغيرها بالضاد كقوله تعالى قالوا ائذا ضللنا في الارض وفي بعض

النسخ ظل النخل زخرف بجر النخل ونصب زخرفا على الحكاية كليهما ظلت ظلتم وبروم ظلوا

وكالحجر ظلت شعرا نظل يظلل محظورا مع المحتظر وكنت فظا وجميع النظر الا بويل

هل واولى ناظرة والغيظ لا الرعد وهود قاصرة اي ومما جاء بالظاء لفظ ظلت في

قوله تعالى ظلت عليه عاكفا في سورة طه ولفظ ظلتم في قوله تعالى فظلتم تفكهون في سورة الواقعة

ولفظ ظلوا في سورة الروم في قوله تعالى لظلوا من بعده يكفرون في سورة الحجر في قوله تعالى فظلوا

فيه يعرجون واليهما اشار بقوله وبروم ظلوا كالحجر اي لفظ ظلوا الذي في روم بالظاء كما ان

لفظ ظلوا الذي في الحجر بالظاء قوله ظلت شعرا نظل اي لفظ ظلت في الشعراء ولفظ نظل

فيها ايضا بالظاء كقوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين فنظل لها عاكفين ولفظ يظللن

في قوله تعالى فيظللن رواكد على ظهره في سورة الشعراء والحاصل ان لفظ ظل الذي بمعنى الدوام

بالظاء وهو تسعة مواضع من قوله ظل النخل الى يظللن والذي بمعنى ضد الهداية بالضاد

ولفظ محظورا في قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا في سورة الاسرى ولفظ المحتظر

بكسر الظاء في قوله تعالى فكانوا كهشيم المحتظر في سورة اقتربت ولفظ فظا في قوله تعالى

ولو كنت فظا في سورة آل عمران وليس غيرها وباب النظر كله وقع منه في ستة وثمانين موضعا

نحو قوله تعالى فنظر نظرة في النجوم الا في ثلثة مواضع في سورة ويل للمطففين نضرة النعيم

وفي سورة هل اتى ولقيهم نضرة وسرورا واولى التي في القيمة وجوه يومئذ ناضرة

واما الثانية فبالظاء وانواع الغيظ كلها بالظاء وقع منه فى احد عشر موضعا مثل قوله تعالى
عضوا عليكم الانامل من الغيظ فى ال عمران ويشبه هذا اللفظ حرفا احدهما فى سورة
هود وغيض الماء والثانى فى سورة هود الرعد وما تغيض الارحام لكنهما بالضاد واليه
اشار بقوله لا الرعد وهو قاصر اى الكلمة التى فى سورتين قاصرة عن الالف او بالضاد
لا بالظاء والحظ لا للحض على الطعام وفى ضنين الخلاف سام اى انواع الحظ بالظاء
وقع منه سبعة الفاظ مثل قوله تعالى الا يجعل لهم حظا فى الاخرة فى ثلثة مواضع فى سورة الحاقة
وفى قوله تعالى ولا يحض على طعام المسكين فى سورة الماعون وفى سورة الفجر ولا تحاضون
على طعام المسكين والى هذه الثلثة اشار بقوله لا للحض المقرون بعلى الطعام قوله فى
ضنين الخلاف سام اى الخلاف مشهور فى لفظ ضنين اى يختلف القراء فى قوله تعالى وما
هو على الغيب بضنين فى سورة التكوير قرأ ابن كثير وابو عمرو والكسائى بالظاء والباقون
اعنى النافع والعاصم وحمزة وابن عامر بالضاد وان تلاقيا البيان لازم انقض ظهرك يعض الظالم
اى اذا تلاقى الضاد والظاء لزم بيانهما اى اظهارهما نحو انقض ظهرك ويعض الظالم
ولا يجوز الادغام احدهما بالآخر فلو قرأ بالادغام تفسد الصلوة واضطر مع وعظت
مع افضتم وصف ها جباههم عليهم اى البيان لازم فى اضطر اى عند تلاقى الضاد والطاء
وكذلك فى وعظت اى اذا تلاقيا الظاء والتاء وكذلك فى افضتم اى عند تلاقى الضاد و
التاء قوله وصف ها اى خلص الهاء فى مثل هذه المواضع لان الهاء حرف خفى فلا بد من الحرص
على بيانه واظهر الغنة من النون ومن ميم اذا ما شددا واخفين الميم ان تسكن بغنة لدى
باء على المختار من اهل الاداء اى اذا ادغم النون فى النون او الميم فى الميم ينبغى ان يظهر غنتهما
لان الغنة صفة لازمة لهما لا ينفك عنهما بحال مثل قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة وان الله
ولم وهم قوم وينبغى اخفاء الميم الساكن عند الباء مع بقاء غنة الميم نحو وما هم بمؤمنين
ويجوز اظهار الميم عند الباء لكن المذهب المختار عند اهل الاداء الاخفاء واليه اشار
بقوله على المختار من اهل الاداء واظهرنها عند باقى احرف واحذر لدى واو وفا ان تختفى

اى يجب

اى يجب اظهار الميم عند الاحرف الباقية لكن الاظهار نوعان قوى وغير قوى والقوى يكون
عند الواو والفاء واليه اشار بقوله واحذر لدى واو وفاء ان تختفى اى احذر من اخفاء
اى احرص على اظهارها لان الميم شفوية والواو والفاء كذلك ولو لم يحرص على اظهارها تختفى
كقوله بها عليهم ولا الضالين وقوله تعالى ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب
الرحيم واظهرنها امر مؤكد بالنون الخفيفة والضم يعود الى الميم وحكم تنوين ونون يلفى
اظهار ادغام وقلب اخفا حكم تنوين ونون ساكنة يوجد فى اربعة انواع فى اظهار وادغام
بغنة او بغيرها وقلب واخفاء وانما افرد ذكر التنوين وان كانت نونا ساكنة لانها
لا تكتب على صورة النون فعند حرف الحلق اظهر وادغم فى اللام والراء لا بغنة لزم اى
اظهار النون الساكنة والتنوين عند حرف الحلق الهمزة والهاء والحاء والعين والغين والخاء
مثل عذاب اليم وهم ينهون عنه وينأون عنه وسلام هى حتى وحليم عليم واواه حليم
وكل من عليها فان ومن حق وعربيا غير ذى عوج فسينغضون ومختوم ختامه مسك
والا يعلم من خلق ويجب ادغام النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء بغير غنة مثل
من لدنه الدا ليضلوا من ربهم حسابا واشار الى عدم الغنة بقوله لا بغنة لزم او لا بغنة
لازمة لهما منفكة عنها وحذف تاء التانيث من لزم للضرورة ويحتمل ان لزم صفة الادغام المقدر
لان قوله لا بغنة صفة لموصوف محذوف وقع مفعولا مطلقا تقديره ادغم ادغاما بغير غنة
لزم ذلك الادغام للنون الساكنة اذا القيت لاما وراء ويحتمل ان يكون صفة لقوله
لا بغنة كانه اعتبر كلمة واحدة بمعنى عدم الغنة اى لزم عدم الغنة لهذا الادغام وفى بعض
النسخ لا بغنة اتم فلا يحتاج الى ارتكاب هذه التكليفات ثم اشار الى محلها الادغام مع الغنة
بقوله وادغم بغنة فى يومن الا بكلمة كدنيا عنونوا اى ادغام النون الساكنة والتنوين
فى حروف يومن اى فى الياء والواو والميم والنون مثل من يقول وبرق يجعلون اصابعهم
من وال فيه ظلمات ورعد وبرق على هدى من ربهم ومتاع رزقناهم ملكا نقاتل من نذير
قوله الا بكلمة اى الا اذا وقعت النون الساكنة مع واحد من هذه الحروف اربعة فى كلمة واحدة

مثل دنيا وصنوان فانه يجب اظهار النون فيها لئلا يشتبه بالمضاعف اعنى لو ادغم لم
تعلم ان المدغم نون ادغم في الواو والياء او حرف مماثل للمدغم فيه ومثل الواو عنوان العكس
الوزن بلفظ قنوان والمقصود يحصل بمجرد التمثيل وان لم يكن من القرآن لوجود
نظيره فيه والقلب عند الباء بغنة كذا لاخفا لدى باقى الحروف اخذا اى القلب يكون عند تلاقى
النون الساكنة والتنوين مع الباء وحقيقة القلب ان يقلب النون الساكنة ميما مخفاة مع بقاء
غنتها نحو انبؤنى وصم بكم وجه القلب تناسب الميم مع الباء فى كونها شفوية والاخفاء
يكون عند باقى الحروف وهى خمسة عشر التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاء والسين والشين و
الصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف نحو ان ينتهوا وازواجا ثلثة وينجيكم وحقيقة
الخفاء ان يذهب ذات النون من اللفظ مع بقاء صفة الغنة وهذا قالوا الغنة صوت مخرجها
الخيشوم واعلم ان الالف فى قوله اخذا للاشباع وسقطت الهمزة من الاخفا للاستغناء وقصر للضرورة
اى اخفاء النون والتنوين عند باقى الحروف وهى التى ذكرناها ويحتمل ان يكون الالف للتثنية
عايد الى النون والتنوين اى اخذ النون والتنوين وح يكون المضاف محذوفا اى اخفاؤهما
والاول اولى وللمد لازم وواجب اتى وجائز وهو قصر ثبتا اعلم ان حروف المد ثلثة الالف
والياء الساكنة المكسورة ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها والمد نوعان اصلى
وفرعى فالاصلى اشباع الفتحة والكسرة والضمة وهو لا ينفك عن هذه الحروف لانه لا يتم
مخرجها الا به لان الالف مركب من فتحتين والياء من كسرتين والواو من ضمتين
فاذا اشبعت الضمة يتولد منه الواو وقال الجعبرى المد طول زمان صوت الحروف واللين
اقله والقصر عدمهما والفرعى زيادة المد الاصلى والمراد ههنا المد الفرعى وهو ثلثة
اقسام مد لازم ومد واجب ومد جائز اى يجوز فيه القصر ايضا واليه اشار بقوله وهو
ثبتا اى المد والقصر ثبتا فى المد الجائز فلازم ان جاء بعد مد ساكن حالين وبالطول يمد
اى المد اللازم هو الذى جاء بعد حرف مد اى بعد الالف والواو والياء المدية حرف ساكن فى
الحالين اى الوصل والوقف نحو قوله تعالى الآن وقد عصيت قل آلذكرين وما من دابة ولام

ميم

ميم وص ونون وق واعلم ان القرآن اختلفوا فى قدر المد اللازم منهم من قال قدر الفعى
فيكون مع الاصلى قدر السكون لانه لا ينفك عنه وصلا ووقفا لان الفرعى نشأ من
اما سكون الحروف الذى بعده او وقع الهمزة اما قبله او بعده وواجب ان جاء بعد همزة
متصلا ان جمعا بكلمة اى ان المد الواجب هو الذى الى الالف والياء المدية قبل الهمزة متصلا
اى يكون حرف المد والهمزة واقعين فى كلمة واحدة مثل جاء ويجئ وسواء واعلم ان المشهور
فى اكثر النسخ ان جمعا بكسر الهمزة اى اذا جمعا فى كلمة واحدة اى انما يكون متصلا اذا
اجتمع حرف المد والهمزة فى كلمة والاولى ان يكون بفتح الهمزة ويكون الباء مقدرة بان
جمعا فيكون تعبير الاتصال وفى بعض النسخ اذ جمعا فيكون تعليلا للاتصال وانما
سمى واجبا لانه لا يجوز قصره عند جميع القراء فلو قراء بالقصر يكون لحنا بخلاف
المد منفصل وجائز اذا اتى منفصلا او عرض السكون وقفا مسجلا اى المد
الجائز يكون فى موضعين احدهما اذا كان حرف المد فى آخر الكلمة والهمزة فى اول
اخرى مثل بما انزل وفى اى صورة وقوا انفسكم وثانيهما اذا عرض السكون حال الوقف
على حرف الموقوف عليه مسجلا اى مطلقا يعنى سواء كان سكونا محضا او مع الاشمام
لا فى الروم مثل الوصل والقصر مثل يوم الدين ونستعين ولا الضالين وتكذبان
وتعلمون كل ذلك فى الوقف واعلم انه يجوز فى المد الوقفى ثلثة اوجه الطول والتوسط
والقصر مقدار القصر الالف بالاتفاق ومقدار التوسط الفان ان كان الطول ثلثة الفات
والف ونصف ان كان الطول الفين لانك ان لم تعتبر السكون المعروض لان العارض
كالمعدوم وقصرت وان اعتبر السكون طولت كالمد اللازم وان اردت ان تفصل
اللازم على العارض وسطت وبعد تجويدك للحروف لا بد من معرفة الوقوف والابتداء
وهى تقسم الى تام وكاف وحسن تفصيلا لما فرغ من احكام التجويد شرع فى بيان
الوقف والابتداء لانهما يتعلقان بالتجويد فقال وبعد تجويد الحروف اى حروف
القرآن اى كلماته وانما جمع الوقف باعتبار الانواع ووحد الابتداء لعدم تنوعه

والوقف قطع الصوت عند آخر الكلمة مقدار زمان النفس واعلم ان الوقف ثلثة اقسام
اختياري واضطراري واختباري لانه اما يقصد لذاته اولا فان كان الاول فاختياري
وان كان الثاني لضيق النفس ونحوه فاضطراري والا فاختباري فالمراد ههنا
الاختياري فقط وهو الذي يكون بعد تمام الكلام واليه اشار بقوله وهي
لما تم وان لم يوجد تعلق وكان معنى فابتدا فالتام والكافي ولفظا فامنعن
الا رؤس الآي جوز فالحسن اي الوقف لكلام تم والوقف الاختياري ثلثة اقسام
ايضا تام وكاف وحسن واليه اشار بقوله وهي تنقسم الى ثلثة اقسام ايضا تام
وكاف وحسن لانه اما ان لا يتعلق ما قبله بما بعده لا لفظا ولا معنى فالتام او
يتعلق معنى لا لفظا فالكافي واليه اشار بقوله فان لم يوجد معنى لا لفظا فالكافي
ويجوز الابتداء فيهما بما بعدهما واليه اشار بقوله فابتدا اي ابتداء بما بعده
من غير عود الى ما قبله مثال التام الوقف على المفلحون والابتداء بان الذين كفروا
والوقف على يوم الدين والابتداء بإياك نعبد والوقف على نستعين والابتداء باهدنا
وجميع اواخر القصص من هذا القبيل ومثال الكافي الوقف على لا ريب فيه والابتداء
بهدى للمتقين والوقف على هم يوقنون والابتداء باولئك على هدى من ربهم هذا
لم يتعلق ما قبله لما بعده لفظا اما اذا تعلق فالوقف حسن لا يجوز الابتداء بما
بعده الا اذا كان راس الآية واليه اشار بقوله فالتام والكافي ولفظا فامنعن الا
رؤس الآي جوز فالحسن اي ان وجد تعلق لفظا فامنعن الابتداء بما بعده في كل
موضع الا في رؤس الآي فيجوز فيها جواز الابتداء بما بعده فالوقف يسمى حسنا فالحاصل
ان الوقف الحسن قسمان قسم لا يجوز الابتداء بما بعده بل لا بد ان يبتدا بالموقوف عليه ويوصل
بما بعده مثل ان تقف على الحمد لله ويبتدا ايضا بالحمد ونصل برب العالمين وقسم يجوز
الابتداء بما بعده مثل ان يقف على قوله تعالى لتمرون عليهم مصبحين ويبتدا بقوله تعالى
وبالليل افلا وان تقف على انعمت عليهم وتبتدئ بغير المغضوب ومثل ان تقف على رب

العالمين

العالمين ويبتدئ بالرحمن وتقف على الرحيم ويبتدئ بمالك يوم ونظايرها وغير ما تم فقبيح له
الوقف مضطرا وابتداء قبله اي الوقف على الكلام الغير التام قبيح مثل الوقف على بسم الله
والوقف على الحمد من الحمد لله والوقف على غير المغضوب لكن يجوز للقارئ ان يقف على امثال
هذه المواضع اذا كان مضطرا مثل ضيق النفس وغيره من غير قبح لكن يبتدا بالكلمة
التي وقف عليها ليزول القبح واليه اشار بقوله ويبتدا قبله والهمزة ساكنة على
نية الوقف كما في قوله تعالى لقد كان سبا على قراءة ابن كثير من رواية قنبل وليس في
القرآن من وقف يجب ولا حرام غير ما له سبب اي ليس في القرآن من وقف واجب بحيث
يأثم القارئ لتوقف الا ان يكون له سبب يقتضي حرمته مثل ان يقصد القارئ الوقف
على وما من اله والوقف على الذي كفر من غير ضرورة فانه حينئذ يكون حراما ويأثم القارئ
به واعرف لمقطوع وموصول وتا في مصحف الامام فيما قد اتى اي واعرف الرسم
للفظ المقطوع والموصول حتى يعرف كيفية وقفه في الوقف الاضطراري لان في
القرآن الفاظا بعضها قد رسم في المصحف مقطوعا عما بعدها وبعضها موصولا
بما بعدها فيحتاج القارئ الى معرفتها حتى يقف على المقطوع في المقطوع وعلى
موصول في الموصول واعرف ايضا تاء التانيث التي يكتب تاء في مصحف الامام
في الموضع الذي قد اتى ترسم بالتاء لتقف في ذلك على التاء من يقف فيه على الهاء كتبه
امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لنفسه على الخصوص في المدينة افضل الصلوة
على ساكنها فبدا ببيان المقطوع ليعلم ان غيره موصول ثم شرع في تفصيل المقطوع
والموصول فاقطع بعشر كلمات ان لا مع ملجا ولا اله الا اي اقطع ان لا في عشر
كلمات اي اقطع لفظة ان عن لفظة لا النافية في عشرة مواضع يجوز في قوله كلمات
ان لا يقرأ بتنوين كلمات ويكون ان لا مفعوله اقطع محذوفا او اقطع محذوفا اي
اقطع ان في كلمة ان لا قوله مع ملجا يجوز في ملجا بالفتح على الحكاية والتنوين للضرورة
ويجوز بالجر على الاضافة اي من المواضع العشرة ان لا للقارئ بلفظ ملجا مع سورة

ان لا المقارن بلا اله الا هو في
التوبة في قوله تعالى وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ومنها
سورة هود في قوله تعالى فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو ولا الذي في سورة الانبياء
في قوله تعالى فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت فانه مختلف فيه وكان ينبغي للناظم ان
يشير اليه وتعبدوا ليس ثاني هود لا يشركن تشرك بدخلن تعلوا على اي من المواضع
العشر ان لا المقارن بيعبدوا الذي في سورة يس في قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا
الشيطان ومنها الذي في سورة هود في قوله تعالى ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف انما قال ثاني هود
احترازا عن الاول في قوله تعالى الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير ومنها ان لا المقارن بيشركن
في سورة الممتحنة في قوله تعالى ان لا يشركن بالله شيئا ومنها ان لا المقارن بتشرك في سورة الحج
في قوله تعالى واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي ومنها ان لا المقارن بيدخلن في
سورة ن والقلم في قوله ان لا يدخلنها اليوم عليكم ومنها ان لا المقارن بتعلوا في سورة الدخان
وان لا تعلوا على الله اني آتيكم وانما قيد تعلوا بعلى احترازا عن الذي في سورة النمل فانه موصول
وهو قوله تعالى وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا على ان لا تقولوا الا اقول ان ما بالرعد والمفتوح
صل وعن ما اي من المواضع العشر ان لا المقارن بيقولوا في سورة الاعراف في قوله تعالى ميثاق
الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ومنها ان لا المقارن بلا اقول في قوله تعالى حقيق على ان لا اقول
على الله الا الحق وما عدا هذه العشرة موصول ففي المقطوع يوقف على ان وفي الموصول يوقف
على لا قوله ان ما بالرعد اي من المقطوع كلمة في سورة الرعد في قوله تعالى وان ما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك وفي غيرها موصول كقوله فاما نرينك بعض الذي نعدهم في
سورة غافر قوله والمفتوح صل اي ما انفتح همزته في جميع القرآن نحو اما ذا كنتم واما
اشتملت عليه ارحام الانثيين وان كان مركبا من ام وما نهوا اقطعوا من ما بروم
والنساء خلق المنافقين ام من اسسا اي واقطعوا يا ايها القراء لفظة من عن
ما المقارن بلفظ نهوا في سورة الاعراف في قوله تعالى فلما عتوا عن ما نهوا عنه و
صلوا غيره مثل قوله عما تعملون مفعول اقطعوا مقدم في البيت السابق وهو

لفظ عما

لفظ عما قوله من ما بروم اي اقطعوا ايضا كلمة مما في سورة الروم في قوله تعالى هل لكم
من ما ملكت ايمانكم من شركاء وفي سورة النساء في قوله تعالى فمن ما ملكت ايمانكم من
فتياتكم المؤمنات قوله خلق المنافقين اختلاف المصاحف في سورة المنافقين
ثابت يعني اختلف في قوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل في بعض المصاحف
مقطوع وفي بعضها موصول وصلوا ما عدا هذه الثلثة مثل قوله تعالى ومما رزقناهم
ينفقون قوله ام اسسا اي اقطعوا لفظ ام من المقارن بلفظ اسس في سورة التوبة
في قوله تعالى ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فصلت النساء وذبح حيث ما
وان لم المفتوح كسر ان ما اي اقطعوا كلمة ام من ايضا في سورة فصلت في قوله
تعالى ام من يأتي آمنا يوم القيمة اعملوا وفي سورة النساء في قوله تعالى ام من يكون
عليهم وكيلا وفي سورة الصافات وعبر عنها بقوله وذبح لانه ذكر فيها وفديناه
بذبح في قوله تعالى ام من خلقنا واقطعوا حيث ما حيث ما وقع وهو قوله تعالى
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين وقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس في سورة البقرة ولم يأت غيرهما واقطعوا
لفظ ان لم المفتوح همزته حيث وقع نحو ايحسب ان لم يره احد في سورة البلد و
قيد بالمفتوح احترازا عن المكسور فان بعضه موصول كما سيجيء قوله كسر ان ما لانعام
والمفتوح يدعون معا وخلف الانفال ونحل وقع اي اقطعوا ان ما المكسورة في
سورة الانعام في قوله تعالى ان ما توعدون لآت وما انتم واختلف في قوله تعالى ولا تشتروا
بآيات الله ثمنا قليلا ان ما عند الله هو خير لكم في سورة النحل واليه اشار بالبيت
الآتي ذكره قوله ونحل وقع وصلوا غيرهما نحو قوله تعالى انما توعدون لواقع وانما
قال كسر احترازا عن انما المفتوح همزته لانه يبين حكمه بقوله والمفتوح يدعون
معا اي اقطعوا انما المفتوح القارن بلفظ يدعون في موضعين في سورة الحج في
قوله تعالى وان ما تدعوا من دونه هو الباطل وفي سورة لقمن في قوله تعالى وان ما يدعون

من دون الباطل واليهما اشار بقوله معا اى فى الموضعين ومختلف فى قوله تعالى واعلموا
انما غنمتم من شيء فى سورة الانفال واليه اشار بقوله وخلف الانفال اى وخلف
المصاحف فى الانفال والنحل وقع اى ثبت والالف فى لفظ وقعا للاشباع وصلوا ما
على هذه الثلثة نحو قوله تعالى قل انما يوحى الى انما الهكم اله واحد وكلما سالتموه ومختلف
رقه اكذا قيل بئسما والوصل صف اى اقطعوا لفظ كلما المقرون بسالتموه فى سورة ابرهيم
فى قوله تعالى واتاكم من كل ما سالتموه ومختلف فى قوله تعالى كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها
فى سورة النساء واليه اشار بقوله ردوا اى اختلف فى كلمة المقرون بردوا ومختلف ايضا
فى قوله تعالى قل بئسما يامركم به ايمانكم فى سورة البقرة واليه بقوله كذا قل بئسما اى مثل كلما
ردوا قل بئسما فى الاختلاف ومختلف ايضا فى قوله تعالى كلما دخلت امة لعنت فى
سورة الاعراف وفى قوله تعالى كلما جاء امة رسولها فى سورة المؤمنين وفى قوله تعالى كلما القى
فى سورة الملك ولم يتعرض الناظم لهذه الثلثة واتفقوا على وصل كلما فيما سوى هذه
الخمسة نحو قوله تعالى كلما نضجت جلودهم خلفتمونى واشتروا فى ما اقطعا اوحى
افضتم اشتهت يبلو معا ثانى فعلن وقعت روم كلا تنزيل شعراء وغيرها صلا
اى صل لفظ بئسما المقرون بلفظ خلفتمونى فى قوله تعالى قل بئسما خلفتمونى من بعدى
فى سورة الاعراف ولفظ اشتروا فى قوله تعالى بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا فى سورة
البقرة واقطعها غير هذه الثلثة نحو قوله تعالى ولبئس ما شروا به انفسهم فى سورة البقرة
والوصل فى قول الناظم منصوب على انه مفعول صف مقدم عليه وخلفتمونى فى محل الجر
بتقدير فى اى صف الوصل فى خلفتمونى والمعنى اجعل لفظ بئسما موصوفا بالوصل
فى هذين الموضعين قوله فى ما اقطعا اى اقطع لفظ فى ما المقرون بهذه الالفاظ
الاتية بعد وهى احد عشر الاول فى سورة الانعام وفى قوله تعالى قل لا اجد فى ما اوحى الى
واليه اشار بقوله اوحى فى سورة النور فى قوله تعالى لمسكم فى ما افضتم فيه عذاب
العظيم الثالث فى سورة الانبياء فى قوله تعالى وهم فى ما اشتهت انفسهم خالدون الرابع

في سورة

فى سورة المائدة فى قوله تعالى ولكن ليبلوكم فيما اتيكم فاستبقوا الخامس فى سورة الانعام فى قوله تعالى
درجات ليبلوكم فى ما اتيكم والى الرابع والخامس اشار بقوله يبلو معا اى فى الموضعين السادس
فى البقرة فى موضع الثانى فى قوله تعالى فى ما فعلن فى انفسهن فى معروف وانما قال ثانى فعلن
احترازا عن الاول فانه موصول وهو قوله تعالى فيما فعلن فى انفسهن بالمعروف السابع فى
سورة الواقعة فى قوله تعالى وننشئكم فى ما لا تعلمون ولقد علمتم الثامن فى سورة الروم فى
قوله تعالى فى شركاء فى رزقناكم فانتم فيه سواء التاسع والعاشر فى سورة الزمر فى قوله تعالى
ان الله يحكم بينهم فى ما هم فيه يختلفون وقوله تعالى انت تحكم بين عبادك فى ما كانوا فيه
يختلفون واليهما اشار بقوله كلا تنزيل الحادى عشر فى سورة العشر الشعراء فى قوله
تعالى اتتركون فى ما ههنا آمنين قوله فى ما اقطعا امر مؤكد بالنون الخفيفة المقلبة
الفا لضرورة القافية وفى ما مفعول مقدم عليه وكذا قوله وغيرها صلا اى صل غير هذه
المذكورات مثل قوله تعالى ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فاينما كالنحل
صل ومختلف فى الشعرا الاحزاب والنساء وصف اى صل لفظ فاينما فى سورة البقرة
فى قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله وعلم كونه فى سورة البقرة من الفاء فى فاينما لان
اينما بالفاء لم يقع فى غيرها وصل لفظ اينما فى سورة النحل فى قوله تعالى اينما يوجهه لا يات
بخير واليه اشار بقوله كالنحل اى كما تصل فى النحل ومختلف فى اينما الذى فى سورة
الشعراء فى قوله تعالى اينما كنتم تعبدون من دون الله وفى سورة الاحزاب فى قوله اينما
ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا وفى سورة النساء وفى قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت
ولو كنتم فى بروج مشيدة وفى قوله وصف الخلاف فى السور الثلث وفى بعض النسخ
واتصف والمعنى واحد واعلم ان المصاحف على قطع هذه الثلث واقطع فى غير هذه
الخمسة نحو قوله تعالى اين ما كنتم تشركون من الله قالوا ضلوا عنا فى سورة غافر
وصل فالم هود الن نجعلا نجمع كيلا تحزنوا تاسوا على حج عليك حرج وقطعهم
عن من يشاء من تولى يومهم اى صل لفظ فالم الذى فى سورة هود فى قوله فان لم

بلفظ و

بتجسيس الك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم وصل الن في قوله تعالى الن نجعل لكم موعداً
في سورة الكهف وفي قوله تعالى الن نجمع عظامه في سورة القيمة واقطع عما علاهما
نحو قوله تعالى ان لن ينقلب الرسول وصل لفظ كيلا المقرون بلفظ تحزنون في سورة
ال عمران في قوله تعالى لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والمقرون بلفظ تاسوا
في سورة الحديد في قوله لكيلا تاسوا على ما فاتكم وتفرحوا بما اتيكم وصل لفظ كيلا
الذي في سورة الحج في قوله تعالى لكيلا يعلم من بعد علم شيئا والذي في سورة الاحزاب
وعبّر عنها بلفظ عليك حرج لا يعلى المؤمنين حرج فانه مقطوع وما سوى هذه
الاربعة المقطوع كقوله تعالى لكي يعلم بعد علم شيئا ان شاء الله عليم قدير في سورة
النحل قوله وقطعهم اى وقطع القراء النقلة لفظ عن من المؤمنين بلفظ يشاء
وتولى ثابت في سورة النور في قوله تعالى ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب
بالابصار وفي سورة النجم في قوله تعالى فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم تات غيرهما و
قطع لفظ يوم هم الساكن الميم وقفاً ووصلاً ثابت ايضاً في سورة غافر في قوله
تعالى يوم هم بارزون لا يخفى على الله وفي سورة الذاريات في قوله تعالى يوم هم على
النار يفتنون وانما قيدنا بالساكن الميم احترازاً عن متحرك الميم كقوله تعالى
يومهم الذي يوعدون وغيرها كلها موصولة • ومال هذا والذين هؤلاء تحين في الامام
صل وقيل لا • اى واقطع مال الذي ثابت في سورة الكهف في قوله تعالى ويقولون
يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة وفي سورة الفرقان في قوله تعالى وقالوا
مال هذا الرسول ياكل الطعام واليها اشار بقوله مال هذا اى مال المقرون بهذا
وفي سورة المعارج في قوله فمال الذين كفروا قبلك مهطعين واليه اشار بقوله
والذين اى مال المقرون بلفظ الذين في سورة النساء في قوله تعالى فمال هؤلاء
القوم لا يكادون يفقهون حديثا واليه اشار بقوله هؤلاء او مال المقرون
بلفظ هؤلاء واعلم ان نافعاً وابن كثير وابن عامر وعاصماً وحمزة يقفون

على اللام

على اللام اتباعا للرسم وابا عمرو يقف على ما والكسائي يجوز الاحرين وما عدا هذه الاربعة
موصول نحو قوله تعالى ولات حين مناص في سورة ص هكذا رسم في مصحف الامام الخاص
لعثمان رضي الله عنه قوله وقيل لا اى وقيل لا تصل التاء بلفظ حين هكذا رسم في ساير
المصاحف واعلم ان القراء يقفون على لا موافقاً للرسم الا الكسائي فانه يقف على الهاء وذكر
الامام الجعبري ان هذا الاختلاف انما يكون اذا كان التاء منفصلاً عن حين واما اذا
كان متصلاً بلفظ حين كما في رسم الامام فينبغي ان يقف على لا ويبتدئ بلفظ حين
وبه قال ابو عبيد • او وزنوهم وكالوهم صل • كذلك من ال ويا وها لا تفصل • اى لفظ
وزنوهم وكالوهم في قوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون في سورة المطففين
اى لا يكتب بعد واو الجمع الف فلا يجوز الوقف على الواو بل على هم بخلاف قوله تعالى واذا
ما غضبوا هم يغفرون في سورة الشورى فان الالف تكتب بعد الواو وههنا يوقف
على الواو ويبتدئ بهم قوله كذا من ال لا تفصل الكلمة التي دخلت عليها الالف واللام من
الالف واللام نحو العالمين والرحمن والمستقيم فلا يجوز الابتداء بلفظ عالمين ورحمن و
مستقيم مجرداً عن الالف واللام في الرسم ايضاً كذا لا تفصل الكلمة عن هاء التنبيه قراءة ورسماً
نحو ها انتم هؤلاء وكذا عن حرف النداء نحو يا بني آدم ويا عيسى ويا آدم • ورحمت
الزخرف بالتا زبرها • لاعراف روم هود كاف البقرة • اى لفظ رحمت الذي في سورة
الزخرف كتبه الصحابة بالتاء وهو قوله تعالى اهم يقسمون رحمت ربك وقوله تعالى ورحمت
ربك خير مما يجمعون وفي سورة الاعراف في قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين
وفي سورة الروم في قوله تعالى الى اثار رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها وفي سورة هود
في قوله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت وفي سورة مريم في قوله تعالى كهيعص ذكر رحمت
ربك وعبر عنها بكاف وفي سورة البقرة في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله وما عدا هذه السبعة بالهاء نحو قوله تعالى
ام عندهم خزائن رحمت ربك العزيز الوهاب في سورة ص • ونعمت بها ثلث نحل ابرهيم •

ما بعدها الواحد عند ... فصلها
نعمت ... فصل
تحين في الامام ...
اى صل التاء بلفظ
حين في قوله تعالى

معاً اخيرت عقود الثاني هم لقمن ثم فاطر كالطور عمران لعنت بها والنور اي رسم
بالتاء لفظ نعمت في احد عشر موضعا الاول في سورة البقرة في قوله تعالى واذكروا نعمت الله
عليكم وما انزل عليكم واليه اشار بقوله نعمت بها اي نعمت البقرة والثاني في سورة
ال عمران في قوله تعالى واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء واليه اشار بقوله عمران اي لفظ نعمت
في سورة ال عمران والثالث والرابع والخامس في سورة اخر سورة النحل في قوله افبالباطل
يومنون وبنعمت الله هم يكفرون وقوله تعالى يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وقوله تعالى
واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون والى هذه الثلثة اشار بقوله ثلثة نحل و
السادس والسابع في سورة ابراهيم في قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وقوله
تعالى وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها والى هذين الموضعين اشار بقوله معاً اي كلاهما
وقوله ابراهيم لغة في ابراهيم والى كون هذه الخمسة اواخر اشار بقوله اخيرات يعني الثلثة
التي في سورة النحل والثنتان اللتان في سورة ابراهيم اخيرات احترازا عن الاوائل فانها
بالهاء نحو قوله تعالى واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمت الله عليكم اذ انجاكم من ال
فرعون في سورة ابراهيم وقوله تعالى وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم
وقوله تعالى وما بكم من نعمت فمن الله في سورة النحل والثامن في سورة العقود اي المائدة
في الموضع الثاني في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم واليه اشار
بقوله عقود الثاني هم اي المقرون بلفظ هم وفي بعض النسخ ثم بضم التاء اي ثم لقمان
معطوف وقيل بالثاني احترازا عن الاول فانه بالهاء نحو قوله تعالى واذكروا نعمت الله
عليكم وميثاقه الذي واثقكم به والتاسع في سورة لقمن في قوله تعالى الم تر ان الفلك
تجري بنعمت الله والعاشر في سورة فاطر في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله
عليكم هل من خالق غير الله والحادي عشر في سورة الطور في قوله تعالى فذكر فما انت
بنعمت ربك بكاهن وما عدا هذه المواضع بالهاء نحو قوله واما بنعمت ربك فحدث
قوله عمران لعنت اي رسم لفظ لعنت بالتاء في سورة ال عمران في قوله تعالى ثم نبتهل فنجعل
لعنت

لعنت الله على الكافرين و في سورة النور في قوله تعالى والخامسة ان لعنت الله عليه
ان كان من الكاذبين و قدم لفظ عمران في النظم للوزن والمعنى لعنت ال عمران موسومة
بالتاء و اعلم ان لعنت مبتدا وخبره مقدر و قوله والنور معطوف على الضمير المجرور في
بها على الشذوذ وما سوى هذين الموضعين بالهاء نحو قوله تعالى فاذن موذن
بينهم ان لعنت الله على الظالمين في سورة الاعراف و امرات يوسف عمران القصص
تحريم معصيت بقد سمع يخص اي رسم لفظ امرات بالتاء اذا اضيفت بزوجها وهي
في سبعة مواضع الاول والثاني في سورة يوسف عم في قوله تعالى وقال نسوة في المدينة
امرات العزيز وقوله تعالى قالت امرات العزيز الان حصحص الحق والثالث في سورة
ال عمران في قوله تعالى اذ قالت امرات عمران رب اني نذرت والرابع في سورة القصص
في قوله تعالى وقالت امرات فرعون قرت عين لي ولك والخامس والسادس والسابع في سورة
التحريم في قوله تعالى امرات لوط وامرات نوح وقوله تعالى امرات فرعون واعلم ان قوله
امرات مرفوع بالابتداء وخبره محذوف تقديره ومنها يوسف اي من الكلمات المرسومة
بالتاء في بعض المواضع المعينة وقوله يوسف مبتدا ايضا خبره محذوف اي محلها سورة
يوسف عم وقوله عمران القصص معطوفان على يوسف وحرف العطف محذوف للوزن
وما سواها بالهاء نحو قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ قوله رب
معصيت بقد سمع اي رسم لفظ معصيت بالتاء في قوله تعالى ويتناجون بالاثم
والعدوان ومعصيت الرسول وفي قوله تعالى فلا تتناجوا بالاثم والعدوان لا
يوجد في غير سمع شجرت الدخان سنت فاطر كلا والانفال واخرى غافر اي
شجرت رسمت بالتاء في سورة الدخان في قوله تعالى ان شجرت الزقوم طعام الاثيم
وفي غيرها بالهاء كقوله تعالى اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم في سورة الصافات ولفظ
سنت موسوم بالتاء في سورة فاطر في قوله تعالى فهل ينظرون الا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا والى هذه الثلثة اشار بقوله

كلاً وفي سورة الانفال في قوله تعالى فقد مضت سنت الاولين وفي اخر سورة غافر في
قوله تعالى سنت الله التي قد خلت في عباده وقوله اخرى بيان لمحله لا للاحتراز
الاول وما سوى هذه الخمسة بالهاء كقوله تعالى سنة من قد ارسلنا قبلك من
رسلنا، قرت عين جنت في وقعت، فطرت بقيت وابنت وكلمت، اوسط
الاعراف وكلما اختلف جمعاً وفرداً فيه التاء عرف، اي ومما رسم بالتاء لفظ قرت
في قوله تعالى قرت عين لي ولك في سورة القصص وباضافة قرت الى عين احترز
عن المضاف لفظ عين كقوله وذرياتنا قرة اعين في سورة الفرقان فانه بالهاء
ورسم لفظ جنت بالتاء في سورة وقعت في قوله تعالى فروح وريحان وجنت نعيم
وغيرها بالهاء كقوله اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون في سورة الفرقان و
رسم لفظ فطرت بالتاء في سورة الروم في قوله تعالى فطرت الله التي فطر الناس لفظ
عليها ورسم بقيت غير المنون بالتاء في سورة هود في قوله تعالى بقيت الله خير لكم
وانما لم يقيد رحمت الله بغير المنون حتى يخرج المنون كقوله تعالى اولو بقية
وقوله تعالى وبقية مما ترك ال موسى وقيدنا بغير المنون فانه بالهاء لاخواتها
غير منونة ورسم لفظاً ابنت بالتاء في سورة التحريم في قوله تعالى ومريم ابنت عمران
التي احصنت ولم يقل غيرها ورسم كلمت بالتاء في اوسط الاعراف في قوله تعالى و
تمت كلمت ربك الحسنى على بني اسرائيل وغيرها بالهاء كقوله تعالى وكلمة الله هي العليا
ولم يحترز بقوله اوسط عن الاخر واعلم ان كلمة التي في الانعام ايضا بالتاء، ولم يصرح
الناظم ههنا لكونه مندرجة تحت قوله وكلما اختلف اي كل لفظ مقرون اختلف
في جمعه وافراده وعرف فيه رسمه بالتاء ليشتمل القرائتين وذلك في اثنى عشر موضعاً
الاول في سورة الانعام في قوله تعالى وتمت كلمت ربك صدقاً وعدلاً عاصم وحمزة و
الكسائي بالتوحيد والباقون بالجمع والثاني والثالث في سورة يونس في قوله وكذلك
حقت كلمة ربك على الذين فسقوا وقوله تعالى ان الذين حقت عليهم كلمت ربك
لا يؤمنون

لا يؤمنون نافع وابن عامر بالجمع والباقون بالتوحيد والرابع والخامس والسادس
في سورة يوسف في قوله تعالى ايت للسائلين ابن كثير بالتوحيد والباقون بالجمع
60 وقوله تعالى والقوه في غيابت الجب وقوله تعالى ان يجعلوه في غيابت نافع بالجمع
والباقون بالتوحيد والسابع في سورة العنكبوت في قوله تعالى لولا انزل عليه ايت
من ربه ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي بالتوحيد والباقون بالجمع و
الثامن في سورة سبا في قوله تعالى وهم في الغرفات آمنون حمزة بالتوحيد
والباقون بالجمع والتاسع في سورة فاطر في قوله تعالى فهم على بينت بل ان يعد
الظالمون ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة بالتوحيد والباقون بالجمع والعاشر
في سورة غافر في قوله تعالى وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار
نافع وابن كثير عامر بالجمع والباقون بالتوحيد والحادي عشر في سورة فصلت في
قوله تعالى وما تخرج من ثمرات من اكمامها نافع وابن عامر وحفص بالجمع والباقون
بالتوحيد والثاني عشر في سورة المرسلات في قوله تعالى كالقصر كانه جمالة صفر حفص
وحمزة والكسائي بالتوحيد والباقون بالجمع، وابداء بهمزة الوصل من فعل بضم، ان
كان ثالث من فعل يضم، واكسره حال الكسر والفتح وفي، الاسماء غير اللام كسرها وفي،
ابن مع ابنت امرئ واثنين، وامراة واسم مع اثنتين، اي اذا ابدات بفعل فيه
همزة وصل فلا يخ اما ان يكون الحرف الثالث مضموما فضم الهمزة ايضا كقوله تعالى اكن
انت وقوله تعالى ادخلوا الجنة انتم وازواجكم وقوله تعالى اؤتمن امانته وقوله تعالى
اجتثت من فوق الارض واليه اشار بقوله ان كان ثالث من الفعل يضم وان كان الحرف
الثالث مكسوراً او مفتوحاً فاكسر الهمزة كقوله تعالى ارحمهما كما ربياني صغيرا وانقلب
على عقبيه واستحوذ عليهم الشيطان وانفطرت وانشقت واستغنى ان الى ربك
الرجعى وارجع اليهم واغفر وائت بقران غير هذا وابن لي صرحا وائتوني وافرغ
على قراءة حمزة وابي بكر وارجعي واشار بقوله واكسره حال الكسر والفتح اي اكسر الهمزة

الوصل في الابتداء حال كسر الحرف الثالث وفتحه قوله وفي الاسماء اذا ابتدات بالاسماء ففيها
همزة وصل فاكسر الهمزة نحو انتقام وابتغاء الفتنة واختلاف الليل والنهار واختلافا
كثيرا واختلاف التكلم وقوله غير اللام كسرها اى كسر الهمزة ثابت في جميع الاسماء
غير الاسماء التي دخلت عليها الالف واللام فان الهمزة تفتح لكثرة استعمالها مثل
الحمد لله رب العالمين والحج اشهر معلومات والذين كفروا والتائبون وكسر همزة الوصل
ثابت ايضا في لفظ ابن وابنة في الواحد والتثنية وامرئ واثنين وامراة واثنتين
واسم واثنتين مثل ابن مريم وابن آدم بالحق اذ قربا قربانا وابنت عمران التي
احصنت وابنتي هاتين على ان تاجرني وان امرؤ هلك ليس له ولد وامراة سوء
وما كانت امك بغيا واثنين اذ هما في الغار واثني عشر شهرا في كتاب الله وامراة
العزيز وامراة مؤمنة وامراتين تذودان قال ما خطبكم واسمه احمد واسمه يحيى واسمه المسيح
عيسى بن مريم والاسم وسعى في خرابها واثنتين فلهن ثلثا ما ترك فلهما الثلثان مما
ترك واثنتا عشرة عينا، وحاذر الوقف بكل الحركة، الا اذا رمت فبعض الحركة،
الا بنصب او بفتح واشم، اشارة بالضم في رفع وضم، اى الا احذر الوقف بالحركة
التامة اى لا يجوز الوقف على الحركة التامة في الروم وغيره اما على الناقصة فيجوز في الروم
دون غيره لان حقيقة الروم هو الاتيان ببعض الحركة في الوقف بصوت خفي
واليه اشار بقوله الا اذا رمت فبعض الحركة وقدر ذلك البعض بالثلث والثلثين
وانما قلنا في الوقف احترازا عن الاختلاس لانه لا فرق عند البعض بين الروم و
والاختلاس الا باختصاص الروم بالوقف دون الاختلاس الا بان الروم يكون
في الوقف والاختلاس في الوصل مثل قوله فنعما هي على قراءة ابي عمرو وقالون وابي بكر
وعند بعض الاختلاس خطف الحركة اى التلفظ بالحركة سرعة فلهذا لا يمنع
في الفتح بخلاف الروم لكن السامع لا يميز بين الاتيان ببعض الحركة وبين
الاتيان بالحركة التامة بسرعة قوله الا بنصب اشارة الى شرط الروم اى لا يجوز الوقف

بالروم

بالروم اذا كان الحرف الموقوف عليه مفتوحا مثل العالمون ويعلمون ولا ريب ونزلناه
منصوبا نحو احد والحق ولن يدعوه علله بان الفتح لا يتجزى بخلاف الضم
والكسر لو اكتفى بالفتح لكان اولى لان الفتح يشمل النصب ايضا لا القراء لا يميزون
بين الفتح والنصب ولانه يوهم ان الروم لا يجوز في مثل قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات
والقانتين والقانتات وغيره لصدق النصب على كسر التاء فعلم من هذا ان محل الروم
وهو الطرف المضموم نحو نستعين ونستاء وسواء وصم وبكم عمي او المكسور نحو يوم
الدين وليلة القدر وهؤلاء وابي لهب قوله واشم اى الوقف بالاشمام يعني يجوز الوقف
بالاشمام يجوز الاشمام بالوقف كما يجوز بالروم والاسكان لكن ينبغي للقارئ ان يعرف
حقيقة الاشمام ومحله اما حقيقة فهو اسكان الحرف الموقوف عليه عقيب الاسكان
من غير اسماع صوت حال ضم الشفتين بلا صوت اعني ان تضم الشفتين حتى يتميز
من الروم ولهذا قالوا الروم يسمع والاشمام يرى ولا يسمع والى حقيقة الاشمام
بقوله اشارة بالضم اى بضم الشفتين واما محله فهو الحرف المتحرك بحركة الضم واليه
اشار بقوله في رفع وضم ولو اكتفى بالضم لكان خيرا مثال المرفوع قوله تعالى
الم كتاب والم ذلك ومن حميم ولا شفيع يطاع ومثال المضموم قوله تعالى الله الامر
من قبل ومن بعد واعلم انه لا يجوز الروم والاشمام في تاء التانيث الموقوف عليها
هاء نحو الحاقة والشوكة ومتشبهة وانما قلنا الموقوف عليها هاء احترازا عن الموقوف
عليها تاء نحو ذكر رحمت ربك وفانظر الى اثار رحمت الله ورحمت ربك خير مما
يجمعون اذا وقعت على لفظ رحمت اختيارا واضطرارا فانه يجوز
الروم والاشمام في المضموم والروم في المكسور ولا يجوزان ايضا في ميم
الجمع وانتم الاعلون واولئك هم الظالمون وفي الحرف المتحرك العارضة
حركته نحو يومئذ وانذر الناس ولا تنسوا الفضل وهذا على راى الاكثرين
وقد تقضى نظمي المقدمة، مني لقارئ القران تقدمة، اى قد تم نظمي الذي

هو مقدمة في التجويد حال كونها تقدمة مني لقارئي القرآن
والتقدمة الخفة والحمد لله لها ختام ثم الصلوة بعد والسلام
اى الله فتحن قولي الحمد لله ختام للمقدمة والختام ما
يختم به الشيء وثم الصلوة والسلام
على النبي صلى الله عليه وسلم بعد
له والسلام ايضا تم بعون
الله تعالى وبفضله وحسن
توفيقه والحمد لله
على التمام بعون
الملك العلام
ثم الصلاة والسلام
وفي بعض النسخ
بعد السلام
بيت وبعد
وهذا على
النبي المصطفى
واله وصحبه
وتابعي منوا
له تم

تاريخ سنه ١١٥٦

تمت في شهر شوال الثنى جمعه
احد بابى نعمان افندى بنت
محمد بن مصطفى
والسلام

قوله احدى من تفاريق العصا قالوا هذا من قول عتبة الاعرابية لانها
وكان غاد ماكثر الملفت الى الناس مع ضعف اسره ودقة عظم فوابث
يوما منتج فقطع الفتى انفه فاخذت غنية دية انفه فحسنت حالها
بعد فقر هد في مثم وابث اخر فقطع اذنه فاخذت ديتها فزادت
حسن حال ثم وثب اخر فقطع شفته فاخذت ديتها فلما رات
ما صارت عندها من الابل والغنم والمتاع وذلك من كسب جوارح ابنها
حسن ديها فيه وذكرته في ارجوزتها فقالت احلف بالمروة حقا والصفا
انك خير من تفاريق العصا قيل لابن الاعرابي ما تفاريق العصا قال
العصا يقطع ساجور او السواجد تكون للكلاب والاسرى من
الناس ثم تقطع الساجور فيصير اوتادا ويفرق الوتد فيصير كل قطع شظاظا
فان جعل لراس الشظاظ كالفلكة صار للبختي مهارا وهو العود الذي
يدخل في انف البختي واذا فرق المهار جاءت منه تواد وهي الخشبة
التي تشد على خلف الناقة اذا صرت هذا اذا كان عصا فاذا كانت قناة
فكل شق منها قوس بندق فاذا فرقت الشقة صارت سهاما فان
فرقت السهام صارت خطاء فان فرقت الخطاء صارت مغازل
فان فرقت المغزل شعب به الشعاب اقداحه المصدوعة وقصاعه
المشقوقة على انه لا يجد لها اصلح منها واليق بها يضرب بمن نفعه

الشعب بوزن الكعب اى لمق وطا غلف فرق كبني فاصلاح
اثمك وضمق كسر كبني يقال منه شعب القصعة شعبا
اكسر او شعبته اى فرقته وجمعته وهو من الاضداد اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره وقدر لها
يليق به من اشكال وصور والصلوة على من
تم بعقده رسم دائرة الرسالة والتربيع وحق
امر التوحيد المزهق الباطل الشرك وتماثيل التثليث
التربيع وعلى آله واصحابه اضلاع زاوية التقى
واعمدة قاعدة المروة والعفة وبعد فان الهندسة
مع متانة مسائلها ووثاقة دلائلها بحيث لا يأتيها
الباطل من بين يديها ولا من خلفها علم يحتاج اليه الكملة
المتفكرون في خلق السموات والارض من الحكماء
والمهرة المتعمقون للعقبا من الفقهاء ولا يستغني
عنه العملة من ارباب الديوان واصحاب الاقضاء
اذ لا ينال بدونه الارتقاء في مدارج السماء والاحاطة
بمسالك الممالك على بسيط الغبراء ويتعسر على
فاقده الاقامة على رعاية النصفة بين الشركاء في الانصباء
ولعمري ان هذه احلى من تفاريق العصا ان
المختصر المسمى باشكال التاسيس للامام الهمام والحبر

الصمصام ذي الحسب السني والنسب العلي المولى سيد شمس
الدين السمرقندي تغمده الله بغفرانه واسكنه فراديس
جنانه نعم العون لطالبيها والراغبين فيها غير ان فيه
اجمالا يفتقر الى تفصيل واحتمالا لا بد لها من تبيين
او تعليل وخللا لا يطابقه بها النهج القويم والصراط
المستقيم على طريقة شيخ الصناعة وامام الجماعة الا
الالمعي [illegible] تلك الصورة فان الجهابذة [illegible]
على الامد لا يسبق بل شأوه لا يدرك وغباره لا [illegible]
وقد شرحه فيما مضى بعض الفضلاء الكرام ولم يرد شرحا
الا بسطا في الكلام فبقي جميع ذلك [illegible]
يكشف [illegible] ويأتي بتوفيه حق التفصيل و
التعليل والله الهادي والمرشد والدليل فلما [illegible]
رأيت ان اطرز عنوانه باسم من سما عن [illegible]
وارتسم من سنا عن الوسم لا يدرك الواصف المطري
خصائصه وان يكن سابقا في حلبة وصفه اعني
من بسط بساط الامن على بسيط الساهرة
ونشر منشور العدل على صفحات ايام دولته الغراء
واناء الانام تحت ظلال عدالته وافضاله وافاض

عليهم سحائب فضله ونواله ● ما يزال الغمام وقت ربيع
كنوال الامير يوم سخاء فنوال الامير بدرة عين ونوال
الغمام قطرة ماء ● وهو السلطان الاعظم والخاقان الا
فخم والبدر الاتم والبحر الاخضم اصدق السلاطين دينا
واحقهم يقينا واوفهم علما واوفرهم حلما واعلاهم
خلقا واجملهم خلقا واكثرهم حياء واكبرهم عطاء و
اثقبهم فكرا واطيبهم ذكرا واصوبهم رايا واقربهم
دعيا واعتاهم سدهم فتشا واشدهم بطشا واحماهم
لحوزة الشريعة الغراء وادعاهم لحوزة الملة الحنفية
البيضاء ولامرها قراه صادرت سدته الرفيعة ملجا
ملتجا لشفاه ارباب الفضائل من خلاف عميق وباحته
المنيفة مخط لرحال الافاضل والاماثل من كل مرمى
سحيق ولا عيب فيهم الا ان ضيوفهم تلام بنسيان
الاحبة والوطن ظل الله على العالمين مغيث الخوف
الدنيا السلطان بن السلطان بن الخاقان الوغ
بيك كوركان بن شاهرخ بهادر بن الامير تيمور
كوركان لا زال حافظا للبلاد وناشرا للعباد الى
يوم التناد بالنبي وآله الامجاد هذا وذلك شكر مني

لعيد

الخضم بتشديد الضاد وهو الجمع الكثير من الناس وقد يعبر الكثير النفع والفضل تشريح خاقان علم واسم لكل ملك من الترك قاموس

لغيته نعمه والجلاب لمن يذكرها فان التفت اليه من
لطفه وارتضاه ففيه غاية ما اتوقعه ونهاية ما
ما اعتناه والله المسئول للاتمام وعليه التوكل في جميع الاعمال

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلوة على نبيه محمد وآله واصحابه اجمعين وبعد
فان جماعة من الفضلاء وطائفة من الاصدقاء
التمسوا مني رسالة تكون مقنعة وآلة في
اقتناء اي اتخاذ براهين العلوم الحسابية الخ
انه اراد بالعلوم الحسابية ههنا القوانين التي هي
مسائل علم الحساب فهو علم بقواعد يستخرج بها
المجهولات العددية من معلوماتها كالاعمال
الجبرية التي تستعمل في علم الجبر والمقابلة وهو علم يعرف
به كيفية استخراج مجهولات عددية من معلوماتها
مخصوصة على وجه مخصوص وهو قسم من مطلق الحساب
والاعمال المساحية التي يستعملها صاحب علم المساحة
وهو علم يعرف منه طرق استعلام المجهولات العددية
العارضة على المقادير وهو ايضا قسم منه وقد

في تمثيل العلوم بالاعمال والمراد بها القواعد التي يتعرف منها
كيفية تلك الاعمال وكذلك الاقتداء هنا بأسس على اشكال التأسيس
فانه وان كان موقوفا على اشكال اخر الا ان كلها اساس واصل
بناء تلك الاشكال من كتاب الاصول اي اصول الهندسة
والحساب المنسوب الى اقليدس الصوري حكي ان بعض ملوك
اليونان مال الى تحصيل ذلك الكتاب فاستصعب عليه حله فا
خذ يتوسم اخبار الكتاب من كل وارد عليه فاخبره
بعضهم بان في بلدة صور رجلا ماهرا في علم الهندسة
والحساب يقال له اقليدس فطلبه والتمس منه تهذيب الكتاب
وترتيبه فرتبه وهذبه فاشتهر باسمه بحيث اذا قيل اقليدس
يفهم منه هذا الكتاب دون غيره من الكتب المنسوبة اليه ثم لما
نقل الى العربية واشتهر من النسخ المنقولة نسختان
احديهما لثابت والاخرى للحجاج ثم اخذ كثير من
المتأخرين في تحريره متصرفين فيه ايجازا وضبطا واطنابا
وبسطا والاشهر مما حرره في زماننا هذا تحرير المحقق نصير
الدين الطوسي وانما اختلج في صدرك ان تلك الاشكال
في المقادير فكيف يكتسب منها العلوم الحسابية الباحثة
عن الاعداد فاعلم انها وان كانت كذلك الا ان نقلها
الى العدد سهل بادنى تصرف فيها على ما يظهر في الخمسة الاخيرة

من اشكال هذا الكتاب وهي اشكال شريفة يبتنى عليها
براهين الهندسيات اي المسائل الهندسية وهي علم يبحث
فيه عن احوال المقادير من حيث التقدير وتنشعب اي تتفرع
ويرجع اليها مسائل الرياضيات وهو علم يبحث فيه عن امور
مادية يمكن تجريدها عن المادة وهو المسمى بالعلم التعليمي
والعلم الاوسط بالنسبة الى العلم الالهي الاعلى والعلم الطبيعي
الادنى واصوله اربعة الهيئة والهندسة والمسمى
بارثماطيقي وعلم التاليف الذي معظمه الموسيقى وفروع
كثيرة كعلم المناظر وجر الاثقال وغيرهما مما يتشعب بهما
على انها اي ان تلك الاشكال رائضة لقوى العقل فانها
تروضها رياضة يعتاد بها اليقينيات ولا تقنع بالظن
في البرهانيات ولهذا كانوا يقدمونها في تعاليمهم على
سائر العلوم حتى المنطق تشبيها من الهندسة والحساب
تفوح لافهام المتعلمين وتأنس لطبائعهم بالبراهين
آسية اي معالجة للمركب من الجهل اي الجهل المركب الذي
هو ادوأ امراض النفس لما فيها من خاصة التقويم والتعديل اي محكم العقل
وقد بينها اقليدس في كتابه بمقدمات بعضها غير محتاج
اي الاشكال

اما الاول و الثاني ففي اخر الشكل السادس و اما الى الثالث ففي اخر الشكل العاشر واما الى الرابع ففي الشكل
الاول واما الى الخامس ففي اخر الشكل العشرين واما الى السادس ففي اخر الشكل الثلاثين واما الى السابع ففي اول
الشكل الخامس عشر ولا يخفى انه لو ذكر ههنا الامور السبعة على الترتيب الاشكال التي وقعت اليها في تلك الاشكا
لكان اولى وقد اشار في اثناء بيان الاشكال الى ان الاكتفاء في الرابع و الخامس بالغرض وفي السابع
بالظهور ولم يتعرض لوجه الاكتفاء في البواقي كما ستطلع على ذلك كله والاولى التعرض له ايضا
اليها ولعل اراد بها ما اكتفى فيه بالغرض او الظهور
بخلاف اقليدس كاخراج خط مساو لخط محدود من نقطة
مفروضة وفصل خط من اطول الخطين مثل اقصرهما
وتنصيف الخط واخراج العمود و الخط الموازي لخط المفرو
وعمل المربع وبيان ان كل ضلعين من المثلث اطول من
الثالث و يشير اليها في اثناء بيان الاشكال ان شاء
الله تعالى على التفصيل وبعضها اخفى من الدعوى اعلم
ان منها قد يكون اظهر من بعض مقدماتها ظهورا خاليا
عن الجزم بها كالشكل الحادي الذي بينه اقليدس
بالمعنى المبين باشكال اخرى لكن الجزم بها يكون
موقوفا على الجزم به اما مطلقا واما نظرا الى دليل خاص فانه
اراد بما ذكره من الخفاء مثل هذا فهو لا يستحق شيئا عنه
اذ لا فساد فيه واراد غير هذا مما هو مبطل في صناعة البرهان
فحاشاه من ان يظن في شانه امثال ذلك وان كنت
في ريب مما تلونا فعليك بتصفح كتابه بالانصاف الخالي
عن الاعتساف وقلده في ذلك البيان جميع الحكماء
الا طائفة من سادات الخلفاء الذين خلفوا الفقهاء
لكن اشتغالهم طرف من الحركات التي هي من الطبيعيات
التي هي قسيمة للرياضيات فان الحكمة النظرية

ينقسم الى ثلثة اقسام الهي ورياضي وطبعي وهو علم
يبحث فيه عن احوال الطبعي من حيث الحركة والسكون
طعن فيه المتاخرون ورغب عنه المحققون لان بيان مسائل
علم بطريقة علم اخر غير مستحسن عند المحصلين ونحن بحمد
الله نهجنا فيه اعني في بيان تلك الاشكال منهجا خفيفا خاليا
عن زوائد لا يحتاج اليها ومقدمات هي اخفى من الدعوى
وسلكنا مسلكا لطيفا ليس فيه بشيء لا يناسب الفن ولعمري
لقد بالغ في قدح اقليدس وتابعيه وطعن فيهن بسماتهم
سادة من مخالفيه ووصف رسالته بما يرتضيه فلسوف تطلع
على حقيقة الحال والحمد لله رب العالمين ورضي الله
تعالى عنا وعن جميع اصحابنا وعن جماعة المسلمين اجمعين
امين يا رب العالمين وهي اي تلك الرسالة مشتملة على
مقدمة وعدة اشكال لان الامر المذكور فيها اما ان يكون
متعلقا بالذات او يكون موقوفا عليه فالاول هو الثاني
والثاني هو الاول اما المقدمة ففي المبادي التصورية
والتصديقية وهي ما يتوقف عليه المسائل اما المبادي
التصورية فهي حدود الاشياء التي تستعمل في العلم واما
التصديقية فهي القضايا التي تتالف منها قياساته وهي

فان قلت ما الفائدة تفسير كلمة ما بالمقدار ولم لم يبقيت على عمومها كما كان في نظيره من تعريف السطح
قلنا الفائدة ههنا خروج الجسم الطبيعي عن تعريف الجسم التعليمي وعدم نقضه به بخلاف النظ
فانه لا فائدة في تفسيرها بذلك لعدم خروج شيء به لا يقال لعلى هذا يلزم ان ينتقض المص
لتم التعريف لانا نقول انما يلزم لو قيد الجسم بالتعليمي كما فعله الشارح واما في الاطلاق
فلا يلزم فافهم ابن ماجي محمد جلبي

بينة بنفسها ويسمى علوما متعارفة او غريبة وهي اما مسلمة
فيه على سبيل حسن الظن وتسمى اصولا موضوعة او مسلمة يبين
في الوقت مع استنكار وتشكك الحادث في موضعها وتسمى
مصادرات فالحدود والاصول الموضوعة والمصادرات
يجب ان تبين في العلم واما العلوم المتعارفة فهي تقديم
العلم بها غنى لظهورها ولهذا لم يتعرض المص لها ومما يختص
بالصناعة وان كانت عامة ويصدقها في جملة المقدمات
كما فعله اقليدس في كتابه واعلم ان التصدير قد يكون بالنسبة
الى العلم بان يتقدم عليه جميع ما يحتاج اليه وقد يكون
بالنسبة الى جزئه المحتاج اليه لكن الاول اولى الحدود النقطة
هي شيء ذو وضع يمكن ان يشار اليه بالاشارة الحسية غير منقسم
اصلا لا طولا ولا عرضا ولا عمقا لا بالفعل ولا بالوهم ولا بالفرض
ولا ينتقض التعريف بالجوهر الفرد لانه غير قائل به واما
من يقول به فنقول هي عرض ذو وضع الخط طول بلا
عرض وكان المراد ما لا ينقسم على قبل الا طوله ونهايته
النقطة ان كانت متناهيا في الوضع لا في المقدار فقط كمحيط
الدائرة والمستقيم منه ما يستر طرفه وسطه اعتمادا على
الطرف اذا وقع في امتداد شعاع البصر ويسمى السطح

البسيط

البسيط منه ما له طول وعرض فقط ونهايته الخطوط ان
تناهى في الوضع لا في المقدار فقط كسطح الكرة وقد
السطح بالنقطة كسطح المخروط والمستوي منه ما يمكن ان
نفرض فيه خطوط مستقيمة في جميع الجهات والجسم التعليمي
ما ذا اعني مقدار له طول وعرض وعمق ونهايته السطح
ولعل ذكره وقع استطراديا اذ لا حاجة اليه في هذه الرسالة
بخلاف كتاب اقليدس فانه يبحث فيه عن المجسمات
ايضا والزاوية المسطحة لا المجسمة وتسمى البسيطة
ايضا هي محدب السطح عند تلاقي الخطين الغير
الغير المتحدين سواء كانا مستقيمين او غير مستقيمين
اما الزاوية المستقيمة الخطين فهي هكذا زاوية
واما غيرها فعلى هذه الصورة واعلم انهم اختلفوا
في ان الزاوية من الكميات او من الكيفيات المخصوصة
بها وهذا التعريف يشير الى انها من المقولة
الاولى وتحقيق الكلام فيها لا يليق بفننا هذا

ثم المراد من الخطين اعم من ان يكونا بالفعل او بالقوة فيشمل التعريف على زاوية تحدث من تلاقي طرف خط واحد منحني عند نقطة بالفعل كما في هذه الصورة جامعه محرره

قد عرف الخط المستقيم ايضا بانه ما اذا فرض عليه نقاط كانت متحاذية اي لم يكن فيها تعقير ولا تحديب وعرفه
الخطوط الواصلة بين النقطتين وقد اعترض علامة في النهاية على هذين التعريفين واشعليه مع ما يندفع به فارجع
الى شرح اللاري للرسالة الاولى الى الطالع بهذا التعريف الذي ذكره وقيل في تعريفه خط اذا انطبق عليه نقطتان
باي وضع لزم انطباقه واعلم انه يمكن ان يستنبط من كل من هذه التعاريف تعريف السطح المستوي ايضا بادنى تغيير فافهم

والزاوية القائمة منها هي احدى الزاويتين المتساويتين
الحادثتين عن جنبي خط مستقيم قام على خط مستقيم هكذا
وكلتاهما قائمتان ويسمى الخط القائم على الاخر
عمودا فكل واحد منهما عمود على صاحبه والزاوية الحادة هي الزاوية
التي هي اصغر من القائمة والزاوية المنفرجة هي التي اكبر منها
اي من القائمة هكذا سواء كانتا مستقيمتي
الخطين اولا والشكل هو الهيئة الحاصلة للمقدار
من جهة احاطة حد به كشكل الكرة والدائرة او حدود
كشكل المكعب والمثلث او غيرهما والحد النهاية وهذا
التعريف اولى مما ذكره اقليدس من ان الشكل هو ما احاط به
حد او حدود لانتقاضه ظاهره بالجسم التعليمي والسطح وقد يطلق
الشكل بمعنى المشكل ولعل اقليدس عرف ذلك والشكل المربع هو
الشكل المسطح المتساوي الاضلاع وهي الخطوط المحيطة
القائمة الزوايا وهو لا يكون الا ذا اربعة اضلاع مستقيمة
هكذا [المربع] والمستطيل هو المختلف الاضلاع القائم الزوايا
هكذا المستطيل [المستطيل] ولا بد فيه ايضا من ان يكون كل ضلعين
متقابلين متساويين ولا بد فيه من ان يكون اضلاعه اربعة

اربعة مستقيمة والمعين هو المساوي الاضلاع بشرط
ان يكون اضلاعه الاربعة مستقيمة غير القائم الزوايا
لكن يكون كل متقابلين منها متساويين هكذا [المعين]
والشبيه بالمعين ما لا يكون اضلاعه الاربعة المستقيمة
متساوية ولا ذو زاوية قائمة لكن يتساوى كل متقابلين
من اضلاعه وزواياه هكذا والمنحرف ما
عداها من ذوي الاضلاع المستقيمة هكذا [اول المنحرف]
والمعلم يذكر اقليدس هذا القيد في حدود هذه الاشكال
لجعلها من اقسام ذي الاربعة الاضلاع المستقيمة
وقد يقال ما عدا هذه الاشكال الاربعة من المركب
ان كان ضلعان من اضلاعه متوازيين فهو المنحرف
وهو على ثلثة اقسام احدها ان يكون زاويتان من
زواياه الاربع قائمتين والباقيتان مختلفتين كالشكل
المرسوم وثانيها ما يكون زاويتاه حادتين متساويتين
والباقيتان منفرجتين متساويتين هكذا [ثاني المنحرف]
وثالثها ما يكون زاويتاه حادتين مختلفتين والاخريان
منفرجتين كذلك هكذا [ثالث المنحرف] والا فهو الشبيه بالمنحرف

واجمع الحادة واوفر كلا من القائمة والمنفرجة لان المثلث المستقيم الاضلاع لا يمكن ان يكون فيه اكثر من
قائمة واحدة او منفرجة واحدة بخلاف الحادة فانه يجوز ان يكون زوايا الثلث حادة كما لا يخفى والمراد
المقسم هو مستقيم الاضلاع وانما خصصنا هذا الحكم بمستقيم الاضلاع لان منحني الاضلاع ليس كذلك بل يمكن
ان تكون زوايا الثلث قائمة كالمثلث الحاصل من تقاطع ثلث دوائر عظام على سطح الكرة بحيث تمر كل منها
بقطبي كل من الاخريين كدائرة المعدل ونصف النهار ودائرة افق خط الاستواء وذلك لما تقرر في محله من ان
كل دائرة عظيمة تمر بقطبي دائرة اخرى على سطح الكرة فالاخرى تمر بقطبيها ايضا وهما متقاطعان على زوايا قائمة
فان قلت القول بجواز كون الزوايا الثلث المثلث قوائم هنا فيما هو المقرر عندهم
من تساوي الزوايا الثلث للمثلث للقائمتين هكذا

واعلم انه حدد اشكالا لا حاجة اليها في
هذا المختصر وترك اشكالا اخر يحتاج اليها فيه فهي كالمثلث
المستقيم الاضلاع وهو شكل يحيط به ثلثة اضلاع مستقيمة
ولكل ضلع يسمى بالنسبة الى الاخرين قاعدة وهما بالنسبة
اليها ساقين وينقسم باعتبار الضلع الى المتساوي
الاضلاع والمتساوي الساقين وهو الذي تساوى ضلعاه
فقط والمختلف الاضلاع وهو الذي لا يتساوى
اضلاعه وباعتبار الزاوية الى قائمة الزاوية وهو
الذي يكون فيه قائمة ومنفرجة الزاوية وهو الذي يكون
فيه منفرجة وحادة الزوايا وهو الذي لا يكون فيه
منهما والاشكال الممكنة العقود سبعة اصناف المتساوي
الاضلاع الحادة الزوايا المتساوي الساقين القائمة
الزاوية المتساوي الساقين المنفرجة الزاوية المتساوي
الساقين الحاد الزوايا وهو يقع على قسمين احدهما
ما يكون القاعدة اطول من الساقين والثاني ما يكون
اقصر منهما المختلفة الاضلاع القائم الزاوية المختلف
الاضلاع المنفرج الزاوية المختلف الاضلاع الحاد الزوايا
وهذه صورها على الترتيب

وكا

وقد يفسر التوازي بين الخطين بحيث لو اعتبر على احدهما نقاط يكون
ابعادها عن الخط الاخر متساوية من غير تقاطعهما وبعضهم قيد
التوازي بين الخطين فيما اذا كانا في سطح واحد والمحقق المحقق
في تحرير التحرير الطوسي خلاف ذلك فتامل محي الدين

وكالدائرة وهي شكل يحيط به خط واحد في داخله
نقطة يتساوى جميع الخطوط المستقيمة الخارجة
منها اليه وذلك الخط محيطها وتلك النقطة
مركزها والخط المستقيم المار بالمركز المنتهي في
جهتيه الى المحيط قطرها هكذا
والخطوط المستقيمة المتوازية هي التي لا تتلاقى
وان خرجت في الجهتين الى غير النهاية
مع كونها في سطح واحد هكذا وذكر صاحب التحرير
في صدر المقالة الثانية من كتابه انه يقال
لكل خطين مستقيمين محيطين باحدى زوايا
سطح متوازي الاضلاع قائم الزوايا المحيطان
به وقال وانا اعبر عن ذلك السطح بسطح احدهما في
الاخر فانشاد المص الى هذا الاصطلاح وقال الحاصل
ضرب احد المقدارين يعني الخطين في الاخر سطح
متوازي الاضلاع يحيط به الخطان
الا انه اهمل قيد الابدية وهو قائم الزوايا في
حده لا حاجة اليه على ان الخطين هما الحدان

فلا معنى لاحاطتهما بهما وفي حدود اخرى مواضع
يهات شاء الله تعالى توجه الاصول الموضوعة لما فرغ من
من ذكر بعض الحدود التى اوردها اقليدس اراد ان
يذكر اصولا موضوعة ذكرها اقليدس فقال قال

اقليدس لنا ان نصل خطا مستقيما بين كل نقطتين

وذلك بان نفرض بين تينك النقطتين نقطا على سمتهما
وان نفرض نقطة منطبقة على احدى النقطتين نقطا
ونتوهم انها تحركت من تلك النقطة الى الاخرى على
سمت هذه النقطة المفروضة بينهما فتصير تلك النقطة خطا
مستقيما واصلا بين تلك النقطتين وذلك ما اوردناه
وان نخرج خطا مستقيما محدودا اى متناهيا الى
حيث شئنا في جهته على الاستقامة كذا وقع في التحرير
وعبارة الاصلاح لكتاب اقليدس للحكيم اثير الدين
يمكنا يمكن ان نلصق بطرف كل خط مستقيم خطا مستقيما
على الاستقامة والحاصل واحد وذلك بان نفرض على
ذلك الخط نقطة غير نقطة النهاية ثم نفرض نقطا كم
شئنا على سمت النقطتين ونفرض نقطة منطبقة على نقطة

70

النهاية ونتوهم حركة بهذه النقطة على تلك النقط ليحصل
ما اوردناه وفي الاصلاح نفرض نقطة في الجهة التى فيها
طرف الخط كيف اتفقت ونصل بينها وبين طرف الخط بخط
مستقيم فان لم يحدث منهما زاوية فهو على استقامته
وان حدثت نتوهم حركة ذلك الخط بحيث تتسع الزاوية
شيئا فشيئا الى ان تفنى فيقع على استقامته وذلك
ما اوردناه وان نرسم على كل نقطة بان نجعلها مركزا
وبكل بعد شئنا دائرة وذلك بان نفرض على ذلك البعد
من تلك النقطة نقطة ونصل بين النقطتين بخط
مستقيم ثم نتوهم حركة ذلك الخط مع ثبات طرفه
الذى نريد ان نجعله مركزا الى ان يعود الى وضعه
الاول فيرتسم في حركته دائرة اوردناها اقول هذا
الاطلاق انما يصح ان لو كان الكمّ في تحقيق الخط
بجاذه اى موضع جوازه وفي تخطيط نتوهم
موافقة التخطيط بالفعل حقيقة الجواز لا سيما فيما
يتجاوز حد الجواز كالخط بين القطبين بمعنى قطبي
العالم وهذا القدر الذى ذكرناه في تحقيق تخطيط
الخطوط

كاف في اقامة البراهين من غير حاجة الى تحقق تخطيط
بالفعل والتزم فليكه الخط بالفعل ولم يكتف بما ذكرناه
فلزمه زيادة الاشكال لبيان اخراج الخط بالفعل و
صعوبة الاستدلال عليه واعلم ان هذا مما لا يتوهم
احد من ذوي العقول فضلا عن شيخ الصناعة صاحب
الاصول نعم الزم هنا في بعض الاشكال لحاجته اليه
في بعض الاعمال ثم قال اقليدس الزوايا القائمة كلها
متساوية ولتكن زوايا اب ج اب د ه زح ه زط
قوايم فنقول ان زاويتي اب ج اب د المتساويتين
ايضا لانا اذا طبقنا نقطة ب على ز وخط د ج على خط
ط ح فلا بد وان ينطبق خط اب على ه ز والا فليقع
اب مثل ز ك فتكون زاوية اب ج مثل زاوية ك زح
و اب د مثل ك ز ط اذ الاشياء المتطابقة من غير تفاضل
يكون متساوية وهو من العلوم المتعارفة التي ذكرها اقليدس
في صدر كتابه فكزح المتساوية لاب ج مثل اب د
المتساوية لها ايضا لان الاشياء المتساوية لشيء بعينه متساوية
وهو من تلك العلوم ايضا فكزح المتساوية لاب د مثل

خط مستقيم
سطح
خط مستقيم

كز ط المتساوية لها ايضا و ه زح الكل اعظم من كزح
الجزء وهو ايضا من تلك العلوم فه زط المتساوية له ز
ه المتساوية لكزح اذ المساوي للاعظم اعظم من
كز ط المساوي للاصغر فالجزء اعظم من الكل هف ولا يحيط
خطان مستقيمان بسطح واحد [illegible] هذا وان كان
مما لا يشك فيه الا انهم يثبتونه بتقديم مقدمة وهي ان الز
الزوايا التي يحيط بها نصف قطر الدائرة ومحيطها
متساوية وليكن لبيانها اه ج قطر دائرة اب ج د و ه
مركزها فاذا توهمنا وضع قطعة اب ج ه على سطح اد
ج ه فلا بد وان يقع قوس اب ج ه على قوس اد ج
والا لوقعت داخلة او خارجة مثل اح ج فيخرج ه د
قاطعا لاح ج على ح فه د مساوي ه ج وكذا ه ح
فيساوي خطا ه د ه ح الكل والجزء هف وكذا ان
ان وقع بعضها داخلا وبعضها خارجا فاذا
انطبقت قوس اب ج على قوس اد ج ظهر تساوي
الزوايا الاربع التي يحيط كل منها القطر وبعض
المحيط وذلكما اردناه وبيان منه ان القطر

وذلك لانه اذا كانت زاوية ادح مثلا الجزء من زاوية ا ب ج ه مساوية لزاوية
ادجز الكل بالنسبة الى زاوية ا ب ج ز المساوية لزاوية ا ب ج ه يلزم ان يكون
ه جزء احد المتساويين الذي هو زاوية ادج ه مثلا والمراد بالاحد هو زاوية ا ب
ج ز مثلا لان زاوية ادج ه مساوية لزاوية ادج ز وهي كل بالنسبة الى زاوية
ا ب ج ز والمساوي للكل اعظم من الجزء ضرورة تامل ما كتبي رحمه

الدائرة فاذا تمهدت هذه المقدمة فنقول لا يحيط
خطان مستقيمان بسطح واحد والا فليحط خطا ا ب ج
ا ج بسطح ا ب ج د فنرسم على نقطة ا ببعد ا ج دائرة
ج ه د فتكون زاويتا ا ب ج ه ا ب ج د متساويتين
وكذا زاويتا ا د ج ه ا د ج د فجزء احد المتساويين
اعظم من الاخر هف وذلك ما اردنا بيانه ولا يتصل
على الاستقامة خط مستقيم او اكثر بخطين مستقيمين
او بحيث يصير كل واحد منهما مع خط مستقيما اذ لم
يكن بعضها مسامتا لبعض والا فليكن خط ا ب
المستقيم متصلا بخطي ب ج ب د على استقامتهما
فنرسم على نقطة ب ببعد اقصر خط من خطوط
ا ب ب ج ب د دائرة ا ه د ج فكل من خطي
ا ب ج ا ب د قطر لها فكل من قوسي ا ه د ا ه د ج
نصف الدائرة بالاستبانة المذكورة انفا فتساوي الكل
والجزء هف وهذا هو الاصول الموضوعة واما العلوم
المتعارفة فقد اغنانا عدة منها وسنذكر علة البعض
في مواضع يحتاج اليها ان شاء الله تعالى واما الا

الاشكال فهي خمس وثلثون شكلا اكثرها من المقالة الاولى
من كتاب الاصول وباقيها من الثامنة منه الاشكال الواحد
فانه من الساكنة الشكل الاول اذا قام خط مستقيم
على اخر مستقيم كيف كان فالزاويتان الحادثتان
عن جنبيه اما قائمتان او متساويتان لقائمتين مثلا
كخط ا ب المستقيم قام على خط ج د المستقيم وحدث
عن جنبيه زاويتا ا ب ج ا ب د فان كان خط ا ب
القائم على خط ج د عمودا عليه كانتا اي زاويتا
ا ب ج ا ب د قائمتين لتساوي الزاويتين حينئذ
لما عرفت من ان العمود هو الذي يحدث عن
جنبيه زاويتان متساويتان وان القائمتين
هما الزاويتان المتساويتان اللتان تحدثان
عن جنبتي خط مستقيم قام على خط مستقيم آخر
وان لم يكن ذلك الخط عمودا على الخط الاخر فلا
بد هناك من مجاوز العمود اي موضع يمكن ان يجاز عليه
خط يكون عمودا لان ذلك الخط اذا لم يكن عمودا يكون
الزاويتان الحادثتان عن جنبتي احديهما

اصغر من الاخر فاذا توهمنا حركة ذلك الخط في جهة الزاوية
الكبرى مع ثبات طرفه الذي على الخط الاخر الى حيث تساوي
الزاويتان يكون موضع ذلك الخط مجاز العمود لا
محالة ولعل اقليدس انما اخر هذا الشكل عن الشكل الذي
بين فيه اخراج العمود لتوقف هذه المقدمة على بيانه في هذه
في الجملة ولما اخره عن ذلك الشكل حمل عليه بيانه بالرسالة
بالحوالة على اخراج العمود فبينه بها ضبطا وتسهيلا
واذا تبين انه لابد هناك من مجاز العمود فلنفرض خطا
يجوز عليه ذلك المجاز فيكون عمودا ولنفرض انه اى فذلك
العمود خط ه ب فكان كل من زاويتي ج ب ه د ب ه قائمة
لما عرفت من ان الزاويتين الحادثتين عن جنبتي العمود
قائمتان وهما اي زاويتا ج ب ه د ب ه معا مساويتان
للاوليين اي لمجموع زاويتي اب ج اب د بانطباقهما
عليهما من غير تفاضل فان زاوية ج ب ه منطبقة على بعض
زاوية اب ج وزاوية ه ب د على زاوية اب د مع ما
بقي من زاوية اب ج اعني زاوية اب ه فالاوليان
كقائمتين اذ الاخريان المنطبقتان قائمتان وذلك

فائدة هذا الكلام وقد وقع له المص فيما بعد و اقليدس التزم اخراج العمود فيما حيث قال تتوقف هذه المقدمة على بيانه في الجملة لمجرد التوضيح والتسهيل

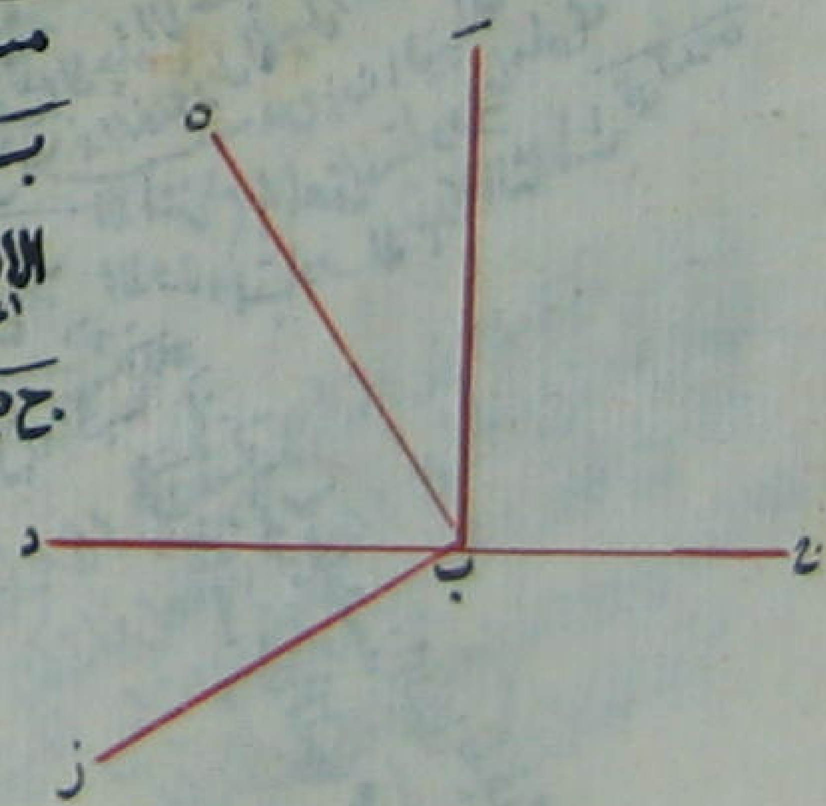
لا يخفى عليك انه قد يحتاج في بعض الاعمال الهندسية الى اخراج العمود بالفعل فلذلك بينه في شكل وان هذا الشكل انما يتضح غاية الاتضاح على اخراجه بالفعل فلذلك اخره عنه سيد قدس سره

ما

ما اوردنا بيانه والحاصل ان التزم اخراج العمود بالفعل اي في هذا الشكل
ان اراد انه التزم ههنا فهو ممنوع لما عرفت من
ان بيانه باخراج العمود ليس على سبيل الالتزام بل المذكور
ههنا هو مجاز العمود والحوالة على اخراجه بالفعل للضبط
والتسهيل وان اراد انه التزم في الجملة فمسلم فانه بين
في الشكل الحادي عشر من اولى كتابه كيفية اخراج العمود من
نقطة كائنة على خط وفي الثاني عشر منها كيفية
اخراجه من نقطة الى خط لحاجته اليها في كثير من
الاعمال كما بينهما المص ايضا في الشكل التاسع والعاشر
من هذه الرسالة الا انه لا يترتب عليه قوله فلهذا
اخر هذا الشكل عن الذي بين فيه اخراج العمود بالفعل
حيث جعله الثالث عشر من اولى كتابه وان اراد
بالتزامه لاخراج العمود بالفعل في هذا الشكل انه بينه
بذلك فهو ايضا مسلم لكنه لا وجه لقوله وانت عرفت
ما فيه في المقدمة من التزامه ما لا حاجة اليها عرفت
وقيل ان هذا الشكل انما يتضح غاية الاتضاح
اذا اخراج العمود بالفعل فلذلك اخره عنه نعم كان له

ان يقاس على الشكل الثاني عشر الا ان الفصل بينه
وبين الحادي عشر لبعض عليها ينبغي في صناعة التعليم
الشكل الثالث عشر اذا اتصل خطان مستقيمان على نقطة
هي طرف خط اخر مستقيم ومنهم من لم يقيد النقطة بكونها
طرف الخط بل اكتفى باتصالهما على نقطة الخط وليس بينهما
كثير فرق اذ النقطة اينما فرضت يكون طرفا فان
حدثتا عن جنبتيه اي عن جنبتي الخط الاخر زاويتان
قائمتان او زاويتان مساويتان لقائمتين فالخطان
الاولان معا اي مجموعهما خط واحد مستقيم مثلا
كخطي ج ب ب د المستقيمين اتصلا على نقطة ب التي
هي طرف خط اب المستقيم وزاويتا ج ب ا د ب ا الحادثتان
عن جنبتي خط اب معادلتان معا لقائمتين بالفرض
فج ب ب د معا خط مستقيم والا فان خط اخر مع ج ب
مستقيما محدودا على الاستقامة وليكن ذلك الخط خط
ب ه او ب ر فرضنا وزاويتا ج ب ا ه ب ا على التقدير
الاول لكونهما كقائمتين بالشكل الاول معادلتان لزاويتي
ج ب ا د ب ا لكونهما ايضا كقائمتين بالفرض لان

الا



وهذا الترديد بناء على امكان ان يكون الخط المستقيم الاخر عمودا على الخط الحاصل من اتصال الخطين على خط وان لا يكون عمودا قاله بن عبد الرحمن

الاشياء المساوية لشيء بعينه متساوية فبعد
اسقاط المشترك بين الاوليين والا
خريين اعني زاوية ج ب ا يبقى زاوية ه ب ا من
الاوليين اعني زاويتي ج ب ا ه ب ا اكبر زاوية د ب ا
الباقية من الاخريين اي زاويتي ج ب ا د ب ا الا انه
اذا انتقصت من المتساوية متساوية بقيت متساوية
وهو ايضا من العلوم التي صدر بها اقليدس فثبت ان
الكل الذي هو زاوية د ب ا والجزء الذي هو زاوية
ه ب ا سواء وكذا ان كان الخط المفروض ب ر
فان زاويتي ج ب ا ر ب ا لكونهما كقائمتين معادلتان
لزاويتي ج ب ا د ب ا لكونهما ايضا كقائمتين فبعد القاء
المشترك يبقى زاوية ر ب ا التي هي الكل اكبر من زاوية
د ب ا التي هي الجزء وهو خلف فاذن الخط المستقيم
مع ج ب هو ب د وذلك ما اردناه الثالث
اذا وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين فان
كان مجموع الزاوية وبين الداخلتين فيما بين الخطين
اللتين في جهة اخرى منه اعظم من قائمتين لان مجموع

والاولى في العبارة ان يقول بدل قوله مجموع الداخلتين فان الخطين يلتقيان في تلك الجهة ان اخرجا وذلك لان مجموع الداخلتين في جهة اخرى اقل من قائمتين

دون الخطين الاخرين اذ لا يتصور كونهما في جهة واحدة بالنسبة اليهما ان يكون مجموع الداخلتين في جهة واحدة منه ذكر الخط الواقع عليهما اقل من قائمتين

فهما اربع زوايا حادثة من قيام خط مستقيم
على خطين مستقيمين مثل ارب ع
تمام في الشكل الاول من انه اذا قام خط مستقيم
على آخر مستقيم فالزاويتان الحادثتان على جنبيه
اما قائمتان او مساويتان لقائمتين فيكون
ما بين الخطين في تلك الجهة الاولى اضيق من
الاخرى اعني ما بينهما في الاخرى فيكون احد
مائلا الى الاخر بالضرورة فهما بالاخراج في تلك
الجهة الاولى يتقاربان ضرورة فينتهي التقارب
الى التلاقي بالضرورة فتحرير هذه الدعوى ان
كل خطين مستقيمين وقع عليهما خط مستقيم
وكانت الزاويتان الداخلتان في احدى الجهتين
اصغر من قائمتين فانهما ملتقيان في تلك الجهة
اذا اخرجا ولهذا قيل لو قال اذا وقع خط مستقيم
على خطين مستقيمين فاذا كان مجموع الزاويتين
الداخلتين في جهة واحدة من ذلك الخط اقل
من قائمتين فان الخطين يلتقيان في تلك الجهة
اما

واغا احتيج الى التحرير لانه ما يفهم من ظاهر عبارة المصنف خلاف هذا الدعوى مع ان الدعوى في كتاب الاصول هو المذكور في التحرير الغير الظاهر من عبارة المص فلذا احتيج الى هذا التحرير محي الدين رحمه

قوله حيث ذكره اه مع قوله وفيه انه ذكره اه يشعر باتحاد المصادرات والاصول مع انه قد سمعت مغايرتهما في المقدمة فبينهما تنافي الا ان يقال اراد بالاصول الموضوعة معنى يعم المصادرات بقرينة التقابل بالعلوم المتعارفة وذلك المعنى هو المبادي بقرينة التقابل بالعلوم المتعارفة وذلك المعنى هو المبادي بقرينة التقابل بالمسائل تامل ع ب

ان اخرجا لان مجموع الداخلتين اللتين في جهة
اخرى الى الاخر ما ذكره حتى يكون مذكورا اولا والدليل
ثانيا متميزا احدهما عن الاخر كما في سائر الاشكال
لكان اولى وذلك الخطان اللذان وقع عليهما
خط كخطي اب و الخط الواقع عليهما ج د و
الزاويتان اللتان مجموعهما اقل من قائمتين
زاويتا ج د ب د ج والزاويتان اللتان مجموعهما
اعظم من قائمتين هما المجاورتان لهما والجهة
التي هي اضيق من الاخرى ويتقارب الخطان
بالاخراج فيها الى ان يلتقيا هي جهة اب ف
هذا الشكل ما بينه اقليدس وجعله حيث ذكره
في المصادرات دون المسائل ولهذا اشتهر بكم
المصادرات المشهورة وفيه انه ذكره في الاصول
الموضوعة دون العلوم المتعارفة وذلك لكونه
غير بين عنده وقال صاحب التحرير ان هذه القضية ليست
من العلوم المتعارفة ولا مما يتضح في غير علم الهندسة
فاذن الاولى بها ان ترتب في المسائل دون المصادرات

وحاصل الاعتراض على اقليدس ان تلك الدعوى التي جعلها بينة غير بينة ولا مبينة فمست الحاجة الى
تاليف الرسائل الاتية لاثبات الدعوى وحاصل الاعتراض على الدليل ان المقدمة القائلة بان التقارب
ينتهي الى التلاقي ثم وقد عرفت ان هذه المقدمة ليست من قبيل النتيجة والا فكيف يتجه المنع على النتيجة
المتفرعة عن دليلها خلافا لما توهمه بعض افاضل زماننا كما عرفه بل النتيجة متفرعة عليها مصرح بها في الدليل

واعترض عليه اي على اقليدس او على المذكور من الدليل
وسواء نسب الاعتراض معنى وان كان الاول اقرب لفظا
طائفة من مبرزي صناعة الهندسة وقالوا انه ثبت
بحسب المقادير المتصلة الى غير النهاية لامتناع الجزء الذي لا يتجزى
وهنا يجوز التقارب ابدا مع عدم الانتهاء الى التلاقي
على معنى ان العقل لا يجزم بمجرد التقارب على تقدير تسليمه
بالانتهاء الى التلاقي بناء على ان المقادير قابلة للتجزي
الى غير النهاية فلا تكون المقدمة القائلة بان التقارب
ينتهي الى التلاقي ضرورية فيتجه عليها المنع قبل ان
يقام عليها البرهان على ان بعضهم زعم ان التقارب
ابدا من غير انتهاء الى التلاقي ممكن في نفس الامر
والف رسالة في بيانه ويمكن ان يمنع ايضا قوله
فيكون ما بين الخطين في تلك الجهة اضيق ثم الفوق
في بيان هذا الحل رسالات مشتملة على اشكال
ومقالات كالرسائل المنسوبة الى الحكماء المهندسين
مثل ابن الهيثم وعمر الخيام والجوهري ونصير الدين
الطوسي واثير الدين الابهري وقاضي حماد ولا

ابطال للسند المساوي خفاء

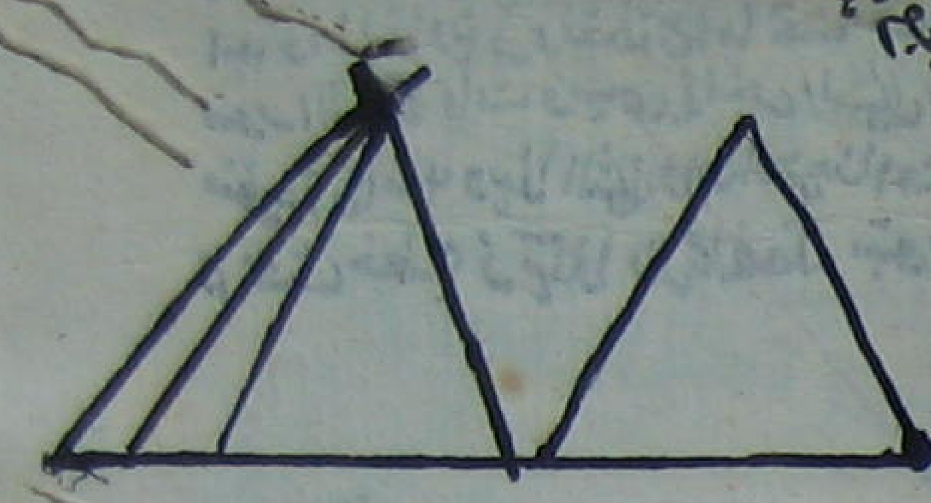
اي على تقدير كون التقارب ايضا على ذلك التقدير الى غير النهاية اذ لا نسبة بين غير المتناهي بالقلة والكثرة هنا وهو متعقد وزائد على تقدير كون المقادير قابلة للتجزي وهو متناقض بعلومات ... رحمة الله

بيان ان الشكل بناء على كون الاعتراض على اقليدس انما هو باثبات دليل له واما على كون الاعتراض على مقدمة دليل المص فاما باثبات تلك المقدمة او بالعدول عن دليله الى غيره فان قلت هذا الكلام من المص شاهد عدل على ان الاعتراض على اقليدس لا على دليل المص كيف لا وسبيل التاليف منهم ناقض على دليل المص قلنا الاحتمال ان يكون المص ناقلا لدليله عن غيره فلما كان مرضيا عنده نقله ودفع الاعتراض عنه واشار الى ضعف تاليفاتهم

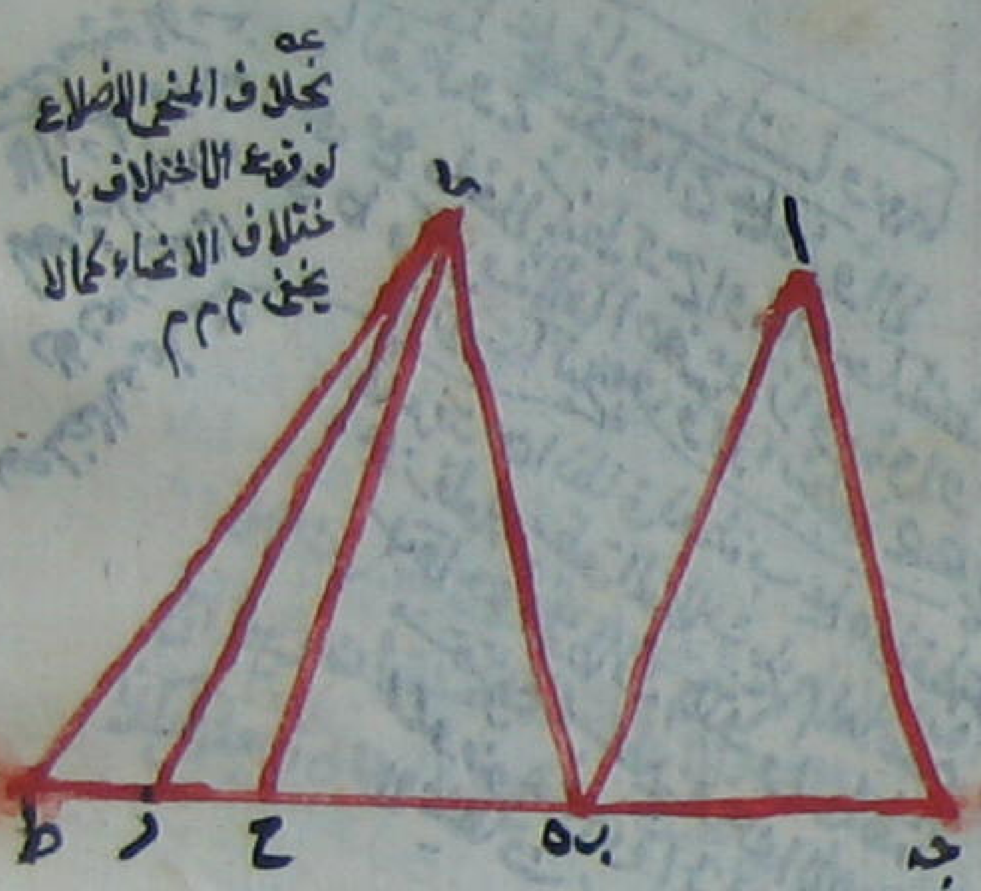
خفاء ان ما ذكره من جواز التقارب ابدا مع عدم
التلاقي امر يشهد صريح العقل بفساده ولو ساغ
ذلك اي التقارب ابدا مع عدم التلاقي بناء على
ما ثبت في الحكمة لامتنع التقارب ايضا بناء عليه
مع انهم قائلون به يعني ان نجزي المقادير الى غير
النهاية لو اقتضى ذلك لاقتضى امتناع هذا ايضا لكن
التالي باطل بالاتفاق فكذا المقدم وفيه منع
ظ يشهد صريح العقل بصحته وما قيل من ان التقارب
بين الشيئين انما يحصل بتقليل الوسائط بينهما او نحو
على ذلك التقدير ليس بشيء لان ذلك التقدير انما
يقتضي عدم انتهاء الوسائط الممكنة لا استحالة
تقليلها فانه اذا افرز شيء منها يكون الباقي اقل منه
بلا اشتباه فان قلت لا شك ان افراز شيء منها يتوقف
على امتداد الخط مقدارا ما وهو مح على ذلك التقدير
كما اشار اليه بقوله فاستحال اخراج خط من نقطة
الى اخرى لاشتمال ما بينهما على وسائط غير متناهية قلت
الوسائط غير متناهية بالامكان لا بالفعل فلا استحالة

محل هذه الحاشية في صحيفة الاتية
هذا البحث في الملازمة المذكورة ودفعها بعد توجيهها
ثابت وارد على التقدير المذكور واما على تقدير
التجويز العقلي ومنع الضرورة فلا احتياج الى
البحث ايضا لعدم توجه الملازمة حتى تدفع
وذلك لان المفروض والمفروغ عنه كل و
من المقدمات الاولية ان الكل اعظم من
الجزء وانكار هذا يؤدي الى المكابرة فانه من
البين ان مراتب الاعداد الغير المتناهية لو اخذت
من العشرة الى ما لا نهاية فهي اقل منها لو اخذت
من الواحد الى ما لا نهاية مع عدم التناهي في
الصورتين

والحاصل انهم يقولون بجواز عدم التلاقى لعدم تناهى
الوسايط بالامكان لا بوجوده حتى يلزم ما ذكره ومن
ادعى اللزوم على ذلك التقدير فعليه البيان
على تقدير ان يكون المراد بالجواز الامكان فى نفس الامر
واما اذا كان المراد به التجويز العقلى المصحح للمنع لما
بينهما كان علمه فلا اعتبار وح اى حين استحالة اخراج
خط من نقطة الى اخرى يبطل جميع ما ذكره فى رسالاتهم
لانها تتوقف على اخراج الخط من نقطة الى اخرى على
ان كل واحد من تلك الرسالات انما يجوزت عن ضرب
من الفساد من مصادرة على المطلوب او مغالطة او اهمال
مقدمة غير هندسية كما صرح به بعضهم فى شرح قوله
الخ مع اشتراك الجميع اى جميع تلك الرسالات فى كونها
اخفى باعتبار المقدمات المذكورة فيها من تلك المقدمة
التى كانوا بصدد بيانها والعهدة عليه فى جميع ما
فى تلك الرسالات اذ لم يصل الينا شيء منها حتى نطلع
عليها واما ما وفقنا بمطالعته فى بيان هذه
المسئلة من كلام نصير الدين الطوسى فى التحرير وحواشيه
الحكم



الدين الابهرى فى الاصلاح فهو برئ من الفساد والله
الموفق للرشاد وسنذكر فى موضع يليق به ما ذكره الابهرى
والتحرير فانه اخصر واقل شهرة مما فى التحرير ليتم النظير
بيانا ويكون على ما ادعيناه حجة وبرهانا الرابع اذا
ساوى ضلعان وزاوية بينهما من مثلث مستقيم
الاضلاع الرابع ضلعين وزاوية بينهما من مثلث
اخر كذلكم كل لنظيره تساوى الضلعان الباقيان
والزوايا الباقية والمثلثان كل لنظيره وليكن
المثلثان مثلثى ا ب ج د ز ه وضلعا ا ب ا ج من
مثلث ا ب ج مساويين لـ ده د ز من مثلث د ه ز كل
لنظيره والزاوية التى بين الضلعين الاولين مساوية
للزاوية التى بين الضلعين الاخيرين فيلزم ان يكون
ضلع ب ج الباقى من اضلاع مثلث ا ب ج
مساويا لـ ه ز الباقى من مثلث د ه ز وزاوية ب
من زوايا المثلث الاول مساوية لزاوية ه من
زوايا المثلث الثانى وزاوية ج من الاول مساوية
لزاوية ز من الثانى والمثلث مساويا للمثلث

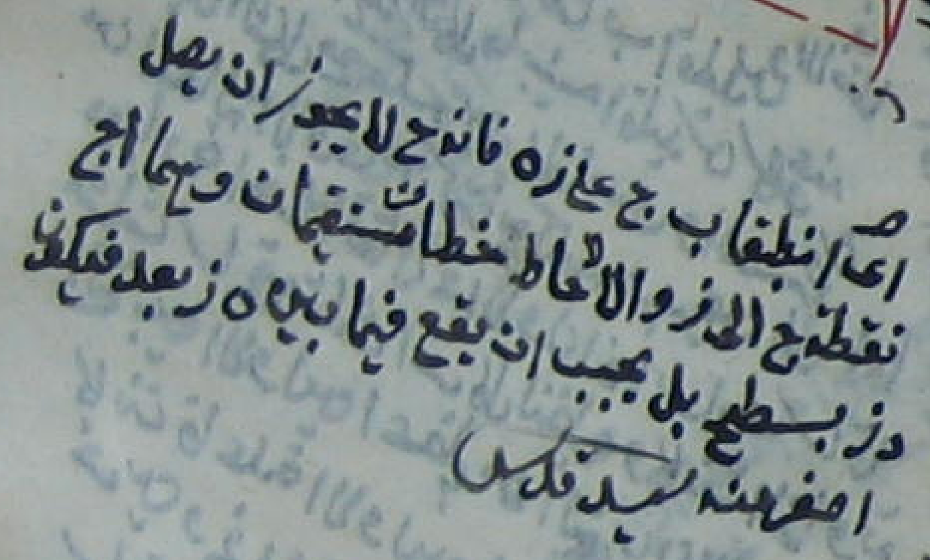


اى لا يلزم تساوى الضلعين فى كل من المثلثين المتناظرين بل المفروض تساوى احد الضلعين من احدهما لنظيره من الاخر وان تفاوت فى كل مثلث وسيجى لهذا فائدة فى الخامس ٣٣٣

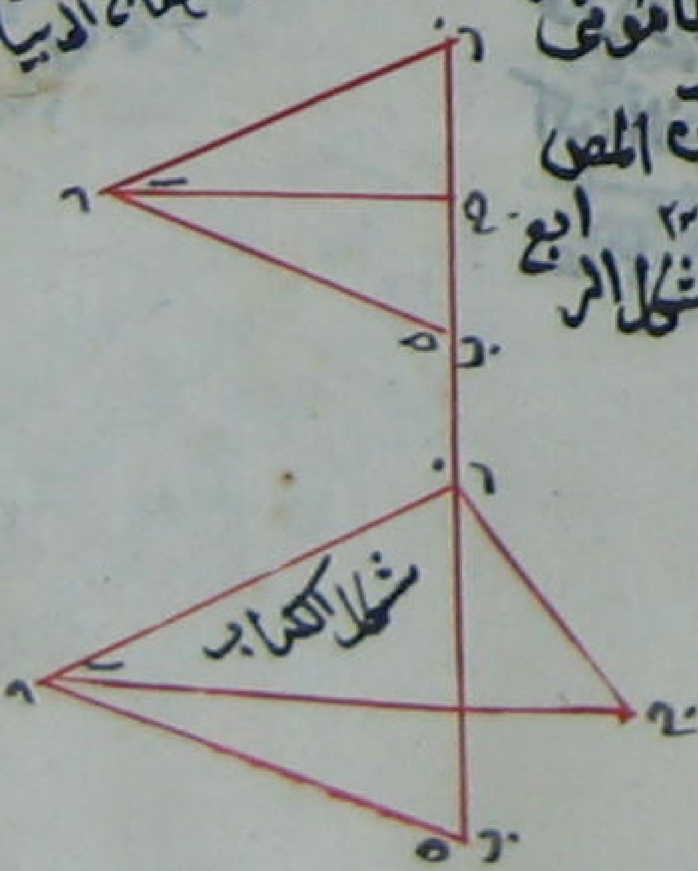
اذا طبقنا اب على ده وضلع اج على دز مع كون كل منهما مساويا لنظيره وكانت زاوية ا اصغر من زاوية د وبقع ضلع
اجه داخل زاوية ز ونقطة ج اما تحت خط ه ز او عليه او فوقه وخط ا د ا ده المنطبق عليه وتش المنفرجات في
صور الاختلاف كانت وبسمى في اخر الشكل الرابع عشر ان الاختلاف انما يقع اذا كانت الضلع الذي طبقناه وتر
منفرجة كما نرى وبهذا الشكل وات التزمنا ان ينطبق عين يكون الشكل كما رسمه اقليدس دايما اى وقع نقطة
ج تحت خط ه ز هكذا تقررنا في حله بتوفيق الله تعالى محي الدين

وذلك لانا اذا توهمنا تطبيق ب ا على نظيره ه د
بحيث ينطبق نقطة ب على ه على ما ذكر صاحب التحرير
في اصوله الموضوعة من ان كل واحد من النقطة و
الخط المستقيم والسطح المستوى ينطبق على مثله
ينطبق نقطة ا على د لتساوى الخطين كذلك وكذا
ينطبق نقطة ج على ز لتساوى خطي اج دز وينطبق
ب ج على ه ز والا لاحاطا بسطح لانطباق طرفاهما
على طرفي الاخر ه ز وكذا ينطبق زاوية ب ه لانطباق
ضلع احديهما على ضلعي الاخر وكذا ينطبق زاوية ج
على زاوية ز لذلك بعينه والمثلث على المثلث لانطباق
اضلاع احديهما على اضلاع الاخر فتساوى الضلعان
والزوايا والمثلثان لانطباقها على نظايرها من غير تفاضل
وذلك ما اردنا بيانه الشكل الخامس اذا كانت احدى
الزاويتين اللتين كانتا متساويتين فرضا اصغر من الاخرى
في المثلثين المذكورين في الشكل السابق كان وترها
اى وتر الزاوية الصغرى اصغر من وتر الاخرى
على انه اذا ساوى ضلعان من مثلث ضلعين من مثلث اخر

آخر كالمنطبق وكانت الزاوية التي بين الاولين اصغر من
التي بين الآخرين كان الضلع الباقي من المثلث الاول
اصغر من الضلع الباقي من الاخر كزاوية امثلا من مثلث
اب ج اذا كانت اصغر من زاوية د من مثلث ده ز
فيكون ب ج الموتر لزاوية ا اصغر من ضلع ه ز الموتر
لزاوية د لانا اذا توهمنا تطبيق ضلع اب على ضلع
ده بحيث ينطبق نقطة ا على د ونقطة ب على ه يقع
ضلع اج داخل زاوية د لكون زاوية ا اصغر منها بالفرض
فنقطة ج طرف خط ب ج الى ز طرف خط
ه ز بعد لامتناع انطباق احديهما على الاخرى والا
لاحاط خطا اج دز بسطح فب ج اصغر من ه ز
وانت خبير بانه الحكم اغا يتبين اذا وقع نقطة ج على
خط ه ز هكذا اذا وقعت فوقه او تحته كما في
شكل الكتاب فلا وقد بينه اقليدس في الشكل الرابع
والعشرين من اولى كتابه بما يتوقف على المأموني
وهو الشكل الرابع عشر من هذا الكتاب ولما بين المص
المأموني بما يتوقف على هذا الشكل وكان الشكل الرابع



اعلم انطباق ب ج على ه ز فانه لا يجوز ان يصل
نقطتي د ز والا لاحاط خطان مستقيمان سطحا
دز بسطح بل يجب ان يقع فيما بين ه ز بعد فليكن
فافهم تستفد



٢٢٥

اعلم ان المأمونى هو الشكل الرابع عشر من جملة اقليدس فكان بيان المص هذا الشكل قاصرا فهو الحقيقة ببيان هذا الشكل يتوقف على ما بنوه على الشكل المأمونى فكان الواجب ان لا يبين المأمونى ويتكل على هذا الشكل بحكم تتميم بيان هذا الشكل لكلامنا هنا فائدة م ك

~~والعشرين من اولى كتابه~~ عشر مبنيا بالمأمونى لم يات له

استعمال شئ منهما فى بيانه ونحن ايضا نبينه بهما بعد الرابع

عشر ان شاء الله تعالى ونبين المأمونى ايضا من غير توقف

عليه كما بينه اقليدس ان شاء الله تعالى وعلى هذا الشكل اى بجعل المقدمة

وهو الخامس والعشرون من اولى الاصول وهو انه اذا فيه تاليا

كان وتر بجه الذى يوتر زاوية باح اصغر من والتالى

وتر ﻫ ز الذى يوتر زاوية ﻫ د ز كانت زاوية ا اصغر من مقدما

زاوية د وتحريره انه اذا ساوى ضلعان من مثلث الكلام

ضلعين من مثلث آخر كل لنظيره وكان الضلع ~~الاول~~ المقدم

الباقى من احدهما اصغر من الضلع الباقى من الآخر كانت التالى

الزاوية التى بين الضلعين الاولين اصغر من التى بين

الآخرين لانها اى زاوية باح لو تساويها اى زاوية

ﻫ د ز لزم مساواة الوترين كما فى الشكل الرابع من

انه اذا ساوى ضلعان وزاوية بينهما من مثلث ضلعين

وزاوية بينهما من مثلث آخر تساوى الضلعان الباقيان

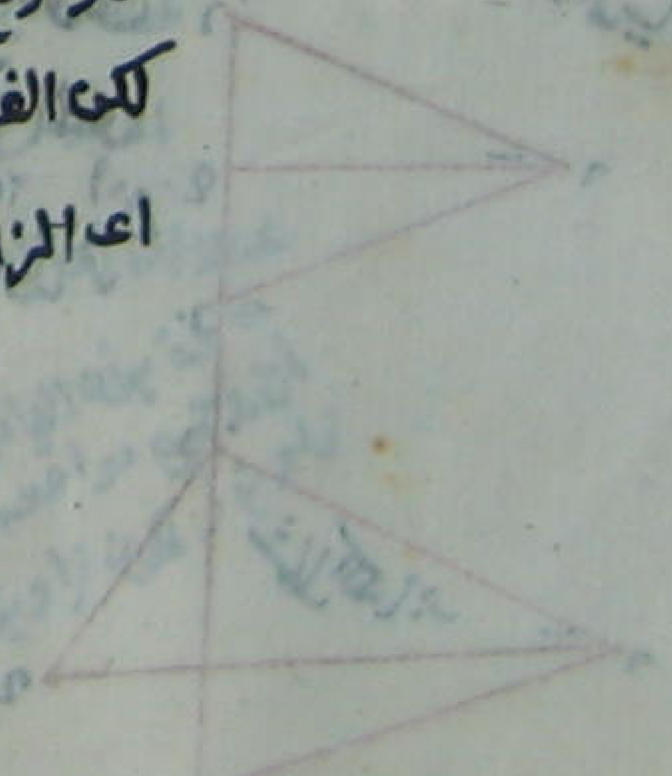
لكن الفرض ان احدهما اصغر من الآخر هف ولا يكون

اى الزاوية اكبر منها اى من زاوية د والا كان لان هذا خلاف المفروض

والمفروض وتر احدهما اصغر الثانى اكبر م ب

والمراد من العكس ههنا بل فيما يجىء من مواضع هذه الرسالة كلها عكس كالقوى لا الاصطلاحى لانها من المسائل والمسائل كليات الكلية موجبة جزئية فتبصر ع ر محمد

ولا الاول العكس من جودة ان فى كتاب اقليدس فى الاشكال فى العبارة قوله وهذا الشكل ما بينه اقليدس كما عنه فان هذا الشكل مع عكسه هو الخامس والعشرون من المقالة الاولى من كتابه لكنه عبر عن كل منهما بعبارة اخرى فقال فى الاول اذا ساوى ساقا مثلث ساقى مثلث آخر كل لنظيره وكانت الزاوية التى بين الاولين اعظم من التى بين الآخرين كانت قاعدة الاولين اطول من قاعدة الآخرين وفى الثانى انه اذا ساوى ساقا مثلث ساقى مثلث آخر كل لنظيره وكانت قاعدة الاولين اطول كانت زاويتهما اعظم سيد محمد



اى بلا جزء اصل هذا العكس لا بعينه اذ الاصل ان احدى الزاويتين اذا كانت اصغر كان وترها اصغر فيلزم من ذلك ان الزاوية الاكبر يكون وترها اكبر وانت تعرف بان مراد المص ان هذا الشكل وعكسه بعينهما ما بينهما اقليدس وهو كلام صادق لا وهم فيه ان يكون قد بين ما يلزمه بعبارة اخرى يحصل الحق منهما ايضا فتفطن م م م

ب ج وتر زاوية الكبرى زاوية ﻫ ز وتر زاوية

د باصل هذا العكس لكن الفرض عكسه هف فتعين ان لانه خلاف المفروض

يكون اصغر منها وذلك ما اردناه وهذا الشكل ما بينه

ذكره اقليدس وقد عرفت ان الاصل والعكس مذكوران

فى كتابه كما اشرنا اليه وعبارة التحرير فى الاول

انه اذا ساوى ساقا مثلث ساقى مثلث آخر كل لنظيره

وكانت الزاوية التى بين الاولين اعظم من التى

بين الآخرين كانت قاعدة الاولين اطول من

قاعدة الآخرين وفى الثانى انه اذا ساوى ساقا

مثلث ساقى مثلث آخر كل لنظيره وكانت قاعدة

الاولين اطول كانت زاويتهما اعظم وغاية ما

فى الباب انه ذكر استلزام الاعظمية للاعظمية

والمص استلزام الاصغرية وليس بينهما كثير فرق

السادس الزاويتان اللتان على قاعدة المثلث

المتساوى الساقين متساويتان وكذلك الزا

الزاويتان اللتان تحدثان تحت القاعدة

متساويتان ان اخرجا الساقان فى جهتيهما



اى اما الى الاصل فبقوله وقد بينه اقليدس فى الشكل الرابع واما الى العكس فبقوله وهو الخامس والعشرون من اولى الاصول م

بينه الماء نافية لا موصولة والا فلا وجه للتخصيص من سائر الاشكال ايضا ما ذكره اقليدس منه

اى استلزام اعظمية الزاوية لاعظمية القاعدة فى الاول واعظمية القاعدة لاعظمية الزاوية فى الثانى م

فانه اذا كان الزاوية التى بين الضلعين من احد المثلثين اصغر من الزاوية الاخرى يكون الاخرى اعظم منها بالضرورة وكذا ان كان وترها اصغر من وتر الاخرى يكون ذلك الوتر اعظم من الاول فتلازم الاستلزامات كما لا يخفى

وفصل اجـ جـ ب فمثلث اجـ ب المرسوم على اب متساوي
الاضلاع وذلك لان اب اجـ متساويان وكذلك ب ا ب
جـ فاجـ بجـ المساويان لاب متساويان فاضلاع
مثلث ا ب جـ متساوية وذلك ما اردناه الثاني لنا ان
نخرج من نقطة مفروضة خطا مستقيما مساويا لخط
مستقيم محدود فلتكن النقطة ا والخط ب جـ ونصل اب
ونرسم عليه مثلث اب د [redacted] المتساوي
الاضلاع ونخرج د ا د ب في جهتي اب الى ه ز
ونرسم على ب ببعد ب جـ دائرة جـ ح ز وعلى د ببعد
د ز دائرة ز ط ه فخط اه هو المراد وذلك لان ب جـ
ب ز متساويان وكذلك د ز د ه وكان د ب د ا
متساويين

فاذا نقصناهما من د ز د ه بقي ب ز ا ه متساويين فاه
ب جـ المساويان لب ز متساويين وذلك ما اردناه
هذا اذا كانت النقطة مباينة للخط اما غير مسامتة
اياه كما في الشكل الذي رسمه اقليدس او مسامتة اياه كما
في هذا الشكل واما اذا لم يكن مباينة فاما ان يكون
عليه او على طرفه فعلى الاول لا حاجة الى ان نصل اب
كما في هذا الشكل وعلى الثاني لا حاجة الى عمل المثلث
ولا الى عمل الدائرتين ايضا بل يكفي فيه ان نرسم دائرة
على طرف الخط ببعده ثم نخرج خطا من المركز الى المحيط
كيف اتفق هذا الثالث لنا ان نفصل من اطول
الخطين مثل اقصرهما فليكن الاطول اب والاقصر
جـ ه ونخرج من ا ا د مساويا لجـ ه ونرسم على ا
ببعد ا د دائرة د ز فنفصل بها ا ز من اب
وهو المراد هذا اذا لم يكونا متلاقيين على الطرفين
سواء كانا غير متلاقيين اصلا كما في الشكل المرسوم او
او متلاقيين لا على الطرفين كهذه الصور

80

واما اذا كانتا متلاقيتين عليهما فيكفي فيه ان نرسم

على [illegible] ا بعد اجه دائرة جه زبكذا واذا تمهدت

هذه الاشكال فلنعد لبيان المطلوب بشكل الكتاب

ولنعين نقطة د على اب المخرج ونفصل من اجه

اه ايضا مثل اد ونصل به جه د ففي مثلثي اب ه

اجه د ضلعا اب وكذا ازا وبتا ابه اجه ك

وكذا زوبتاه ده وايضا في مثلثي بجه ه حب

ضلعا ب دك جه وزاوية د مساوية لضلعي جه ه ب

فزاوية ه لا تنطبق وزاويتا حب اللتان تحت القاعدة

متساويتان فكذا اللتان فوقها وذلك ما اردناه

السابع اذا تساوت زاويتا مثلث مستقيم

تساوى ضلعاه الموترات بهما وليكن زاويتا ب ح

من مثلث اب ح متساويتين فاب وتر زاوية

جه ساوى اجه وتر زاوية ب اذ لو كان احدهما

اطول من الاخر فليكن اح ونفصل منه حه ك

مثل اب كما مر في الثالث من اولى الاصول ولعل

المص جعله من المقدمات التي زعم صاحب الكتاب

انها غير محتاج اليها ولذلك لم نبينه ونصل ب د

فيكون زاوية د ب جه كزاوية ا ب جه كزاوية ا ج ب

بالفرض فيلزم ان يكون زاوية د ب ج المساوية

المساوية لزاوية د ج ب كزاوية ا ب ج المساوية

لها ايضا ناقص الجزء كالكل وهو محال فاذا ليس احدهما

اطول وذلك ما اردناه بيانه وفيه لان

ج د فصل مساو بالا ب ~~ج ب ج وزاوية~~

لا الد ب والصواب ما ذكره اقليدس في السادس

من اولى كتابه من ان في مثلثي اب ج د ب ج

ضلعي اب ب ج فزاوية اب ج مساوية

لضلعي د ج ج ب وزاوية د ج ب بالنظرة

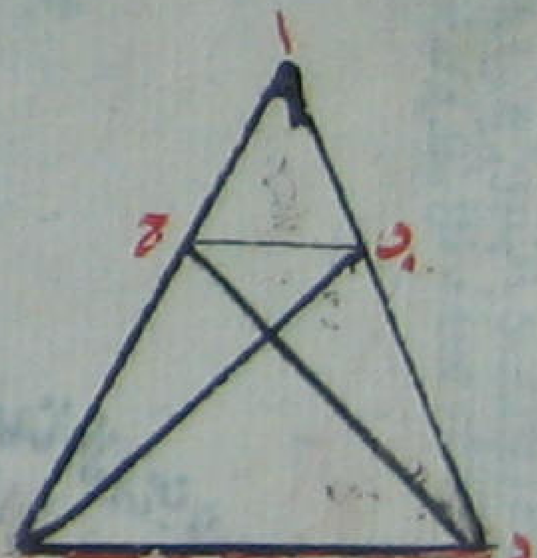
فالمثلث كالمثلث فالكل كالجزء هف واعلم ان

بهذا الشكل عكس الدعوى الاولى من دعوى المامونى

وقال صاحب التحرير لو اخرنا الشكل الخامس

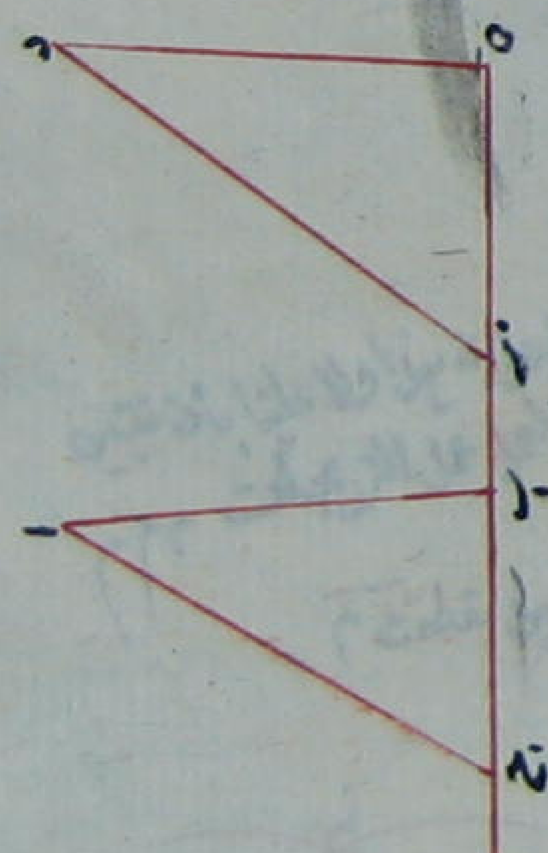
حاصل الدعوى الثانية منهما هو انه اذا تساوى الساقات المخرجات عن القاعدة تساوى الزاويتان الحادثتان تحتها فحاصل عكسها هو انه اذا تساوى الزاويتان المذكورتان تساوى الساقات فافهم

ان يبين المأموني بالمثالث عشر وهو ان
الضلع الاطول من المثلث يوتر الزاوية العظمى
لسهل جدا فان ذلك الشكل ليس مما يتوقف على
هذا وكانهم انما يؤخره لئلا يقع الفصل بين
الاصل والعكس واما عكس الثانية منهما فلم يذكره المص ولا
اقليدس لعدم الحاجة اليه وبينه صاحب الاصلاح
على سبيل التبرع تشحيذا للخواطر فلا بأس بان
نذكره ايضا كذلك فنقول مثلث ا ب ج اذا اخرج
منه ساقا ا ب ا ج وحدثت زاويتا د ب ج ه ج ب
متساويتين فساقا ا ب ا ج متساويان لانا
نفرض على خط ب د نقطة ولتكن نقطة د ونفصل
ج ه مثل ب د ونصل ب ه ج د ولان د ب ج
وزاوية د ب ج مثل ه ج ب وزاوية ه ج ب
فخط ج د مثل ه ب وزاوية د ج ب مثل زاوية ه ب ج



فيبقى زاوية د ج ه مثل زاوية د ب ه ولان د ب ه
وزاوية د ب ه مثل ه ج د وزاوية ه ج د فزاويتا
ب د ه ج ه د متساويتان فساقا ا د ا ه وباقيا
و ب د مثل ج ه فا ب كا ج وذلك ما اردناه
اقول بوجه آخر اذا حدثت زاويتا د ب
ج ه ج ب متساويتين والقياطلا منهما من
قائمتين تبقى زاويتا ا ب ج ا ج ب متساويتين
فا ب كا ج وذلك ما اردنا بيانه
اذا انطبق واحد من اضلاع مثلث مستقيم الاضلاع
على واحد من اضلاع مثلث آخر مستقيم الاضلاع
هكذا وقعت العبارة في التحرير ايضا ولا يخفى ما فيها
لكن المراد واضح وهو انه اذا تساوت اضلاع مثلثين
تساوت زواياهما للانطباق وتساوى المثلثان
ولنكن المثلثان ا ب ج د ه ز وقد ساوى ضلع ا ب

فائده يفهم من هذه العبارة ان يكون جميع الاضلاع من المثلثين متساوية حتى يكون كل من المثلثين متساوي الاضلاع وليس المراد هذا بل المراد ان يكون الضلع الاول من المثلث الاول مساويا للاول من المثلث الثاني والثاني للثاني والثالث للثالث كل لنظيره



منات للنقطة لا الثانية زايدة مفسدة للاسناد منه

من المثلث الاول ضلع د ه من المثلث الثاني

وضلع ب ج ضلع ه ز وا ج ضلع د ز فنقول

زاوية ا تساوي زاوية د المنطقة لها وزاوية ب

زاوية ه وزاوية ج زاوية ز والمثلث للمثلث

لانا لو توهمنا تطبيق ضلع على نظيره مثلا ضلع ا ب

على د ه يلزم انطباق ا ج على نظيره د ز اذ لو لم ينطبق

يلزم ان يكون احدى زاويتي ا د اصغر من الاخرى

وذلك خلف ويلزم منه ان يكون ب ج مثل ه ز لان

ضلعي ا ب ا ج في مثلث ا ب ج مساويا لضلعي د ه

د ز في مثلث د ه ز بالفرض فلو كانت زاوية التي

بين الضلعين الاولين اصغر من زاوية د التي بين

الاخرين كان وتر ج ب اصغر من وتر ه ز ولو كان

بالعكس كان بالعكس كما مر في الشكل الخامس

اذ الفرض انهما متساويان و بمثل ذلك بعينه



ان ج ح ينطبق على ه ز فتنطبق الزوايا المتناظرة و

كذا المثلثات وذلك ما اردناه وان شئت قلت

واذا انطبق ا ج على د ز انطبق زاوية ا على د

فان ضلعان وزاوية بينهما من مثلث مساوية لضلعين

وزاوية بينهما من مثلث آخر فساوى سائر الزوايا و

والمثلثات وذلك ما اردناه ولعل ما ادعيناه ان

الشكل الخامس وان كان غير مبين بعد لكنه ليس

مما يتوقف الدعوى ببيانه على هذا الشكل فليكن مسلما ههنا

الى ان بينه ان شاء الله تعالى نريد ان نخرج

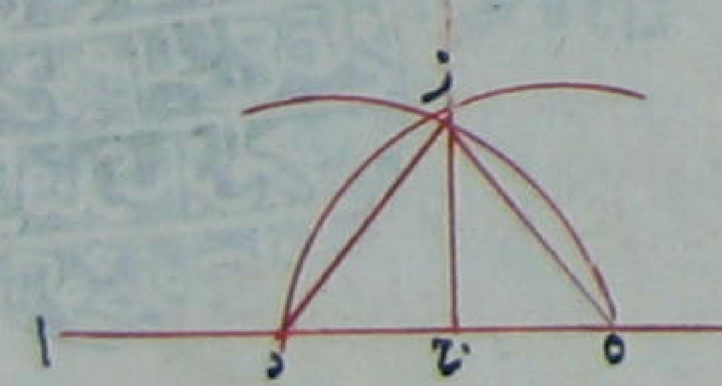
من نقطة كائنة على خط مستقيم غير محدود

عمودا عليه وانما قيدناه بكونه غير محدود ليتوقف

العمل عليه مثلا نريد ان نخرج من نقطة ج

الكائنة على خط ا ب عمودا عليه فنعين

نقطة د على خط ا ب كيف اتفق ونجعل ج ه



مثل جـ د لما مر في الثالث من اول الاصول ونجعل
كلا من نقطتي د ه مركز دائرة ونخط على كل منهما
ببعد واحد قطعتي دائرتين لما مر في المقدمة من ان لنا
ان نرسم على كل نقطة ونجعل بعد دائرة بحيث يتقاطعا
وذلك بان نرسمهما ببعد اعظم من د جـ ونخرج من
نقطة التقاطع ونسميها ز الى جـ خطا مستقيما فهو عمود
على خط ا ب وذلك لانا لو وصلنا د ز ه ز يحصل
ويهما مثلثا جـ د ز جـ ه ز وضلع د ز من مثلث
جـ د ز مثل ضلع ه ز من مثلث جـ ه ز لانهما نصفا
قطري دائرتين متساويين وهو ظاهر وضلع د جـ
مثل ضلع جـ ه بالعمل وضلع ز جـ مشترك بينهما فا
فالمثلث كالمثلث والزوايا كالزوايا كل لنظيرتها لما مر
في الشكل الثامن من انه اذا ساوى كل واحد من اضلاع
مثلث كل واحد من اضلاع مثلث آخر تساوى زواياهما

كل

والمقدمة العبارة ان يقال ونرسم على كل منهما ببعد قطعة دائرة او نرسم عليهما ببعد واحد قطعتي دائرتين

كل لنظيرتها وتساوى المثلثات فيكون زاويتا ز جـ
د ز جـ ه النظيرتان الحادثتان عن جنبتي خط ز جـ المستقيم
القائم على خط ا ب المستقيم متساويتين فهما قائمتان
فيكون ز جـ عمودا على ا ب كما مر في المقدمة وذلك ما اردناه
واعلم ان اهل العمل ربما يحتاجون الى اخراج العمود من
طرف خط محدود في ذلك الطرف على ذلك الخط والقدم لبيانه
مثلا ما ذكره المصنف في التاسع من اول الاصول كل
زاوية مستقيمة الخطين فان نصفها ولتكن زاوية ب
ا جـ فلنعين على ا ب نقطة د كيف اتفقت ونفصل من
ا جـ ا ه مثل ا د ونصل د ه ونرسم عليه مثلث د ه ز
المتساوي الاضلاع ونصل ا ز فهو ينصف الزاوية
لان اضلاع مثلثي ا د ز ا ه ز المتناظرة متساوية فزوايا
هما المتناظرة متساوية فزاويتا ز ا د ز ا ه متساويتان
وذلك ما اردناه واذا عهد هذا التصوير فنقول نريد ان

قد عرفت بيانه فيما قبل من دعوى الضرورة فالظاهر ان مراده من بيانه السابق غير تام لما اعترض عليه هناك بقوله واعترض عليه طائفة من مبرزي صناعة الهندسة اه وعلى الشرح بتمام بيانه بقوله هناك ولنذكره في موضع يليق به ما ذكره الابهري اه ولم يبين الشرح بعد بيانا تاما وقد اخذ هنا في بيانه بهذا الشكل لكنه ليس مما يتوقف عليه فافهم ابن ماء

نخرج من نقطة ا طرف خط اب عمودا عليه فلنفصل

حـ د و نجعل حـ د مثل ا ج ونخرج من حـ د عمود على ح د ٥

ه ز وننصف زاويتي ا حـ ه ح د ز بخطي ج ح د ه فخطا ج ح

د ه اللذان وقع عليهما خط حـ د وكانت الزاويتان اي ما

الداخلتان في احدى الجهتين اصغر من قائمتين يلتقيان

في تلك الجهة بحكم المصادرة المشهورة فانهما ان لم يكن

بعد لكن بينهما ان شاء تعالى من غير توقف على هذا الشكل

فليكن ملتقيهما ههنا فليكن ملتقاهما على ح ونجعل الحاء المهملة

مثل د ه ونصل ا ح فلان ضلعي ا ج ج ح وزاوية ا ج ح

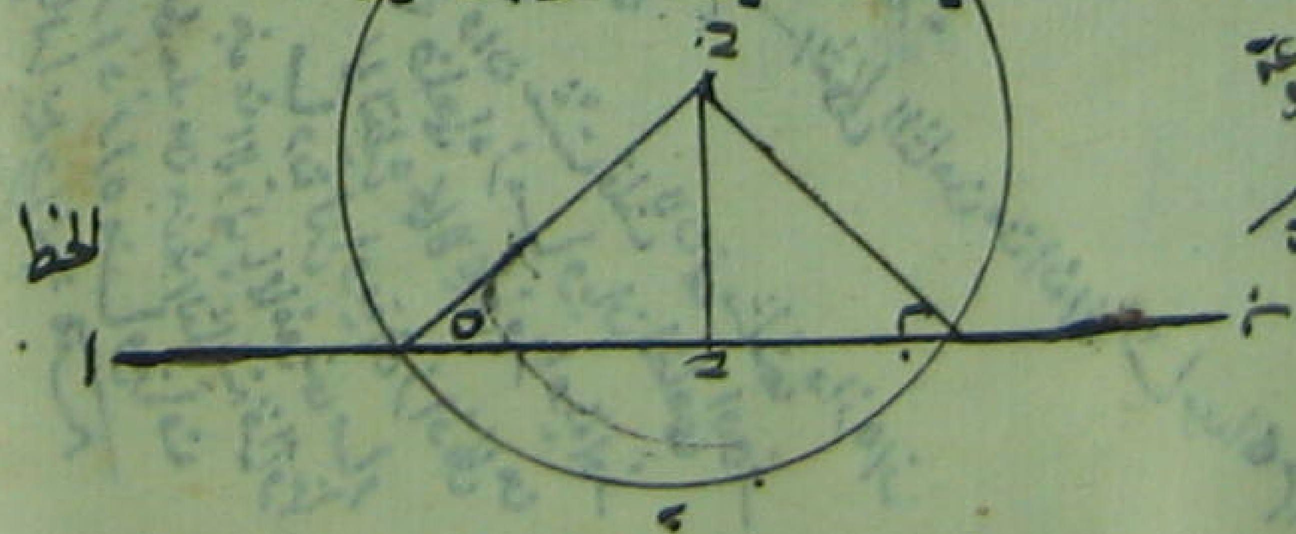
من مثلث ج ا ح مساوية لضلعي ح د د ه وزاوية ج د ه

من مثلث ج د ه يكون زاوية ح ا ج على كزاوية ه ج د القائمة

فهي ايضا قائمة فح [redacted] ا ح [redacted] عمود على اب وذلك ما اردناه

العاشر نريد ان نخرج من نقطة الى خط غير محدود وليس

هي عليه عمودا عليه وانما قيدنا الخط بكونه غير محدود لان



اي ح د الداخلتان في احدى جهتي خط ج د اصغر من قائمتين لكونهما احديهما قائمة والاخرى حادة مثلا فيلتقيان في تلك الجهة من الخط على ح واما في الاولى من خط ج د ولو اخرج دز عليه فيحصل زاويتان خط ا ج قائمتين لا يلتقيان ابدا اكثر من م م

اما تساوي ضلعي ا ج لضلعي ج د فبالعمل حيث قال ونجعل ج د مثل ا ج وكذا تساوي ضلعي ح ج بجعل ح ج مثل د ه لده حيث و واما تساوي الزاويتين فلان كلا منهما نصف قائمة لحصولهما من تنصيف القائمتين

وربما يكون الاخراج ولا يمكن هذا العمل هنا اذا وقع العمود في طرف الخط المحدود على ما سبق اما بالثالث من اول الاصول الذي نقله في ذيل الشكل الذي لا يجاوزها وعده ان كان ح ح اطول من ده واما بالاصل الثاني من الاصول الموضوعة المذكورة في المقدمة ان كان اقصر منه ع ن

وانما خص هذا الحكم بالمقابلتين في نسخة صحيفة

وانما خص هذا الحكم بالمقابلتين ولم يعم المجاورة ايضا لان الخارجة وان يكون اعظم من المجاورة ايضا في بعض الاحيان كما اذا كانت المجاورة حادة لكنها قد يكون مساوية لها واصغر منها كما اذا كانت الخارجة المجاورة قائمة او منفرجة فلا يتم الحكم كليا بالنظر اليها بخلاف المقابلتين فانه يتم بالنظر اليهما كليا فان قلت تمامه بالنظر اليهما اذا كانتا حادتين سواء كانت المجاورة ايضا حادة او قائمة ظ ضرورة كون الخارجة ح منفرجة او قائمة واما اذا كانت احديهما قائمة والاخرى منفرجة او كانتا حادتين وكانت الخارجة منفرجة فغير مسلم والسند ظ قلنا هو تمامه ايضا غير خفي على الذكي اما على الاول فبان يكون الخارجة منفرجة وهي اعظم من القائمة المقابلة واما في الثاني فبان يكون المنفرجة الخارجة اعظم من المنفرجة الداخلة المقابلة لتصور الاختلاف في المنفرجات واما في الثالث فبان يكون الخارجة الحادة اعظم من الداخلتين المقابلتين لتصور الاختلاف في الحادة ايضا فتامل فانه دقيق وبحوه حقق احمد جلبي

الخط المحدود مما لا يمكن ان نخرج من نقطة معينة عمودا

عليه مثلا نريد ان نخرج من نقطة حـ الى خط اب الغير

المحدود فنجعل نقطة حـ مركز دائرة وندير دائرة تقطع

خط اب على نقطتين كـ ه ز وذلك بان نفرض في الجهة الاخرى

من الخط نقطة كنقطة د وندير دائرة ببعد حـ د و ننصف

خط ز ه الواقع في الدائرة على ح كما بينه اقليدس

في العاشر من اولى كتابه قال نريد ان ننصف خطا محدودا

كخط اب مثلا فلنعمل عليه مثلث ا حـ ب المتساوي الاضلاع

وننصف زاوية حـ بخط حـ د فينصف الخط اب لان في مثلثي

ا حـ د ب حـ د ضلعي ا حـ حـ د وزاوية ا حـ د مساوية لضلعي

ب حـ حـ د وزاوية ب حـ د فاذن ضلعا ا د د ب متساويان

وذلك ما اردناه وهذا الشكل ايضا مما اهمله المص و

لنعد الى بيان ما كنا في بيانه ونصل ح فهو العمود المطلوب

وذلك لانا اذا وصلنا حـ ه حـ ز يحصل مثلثان متساويان

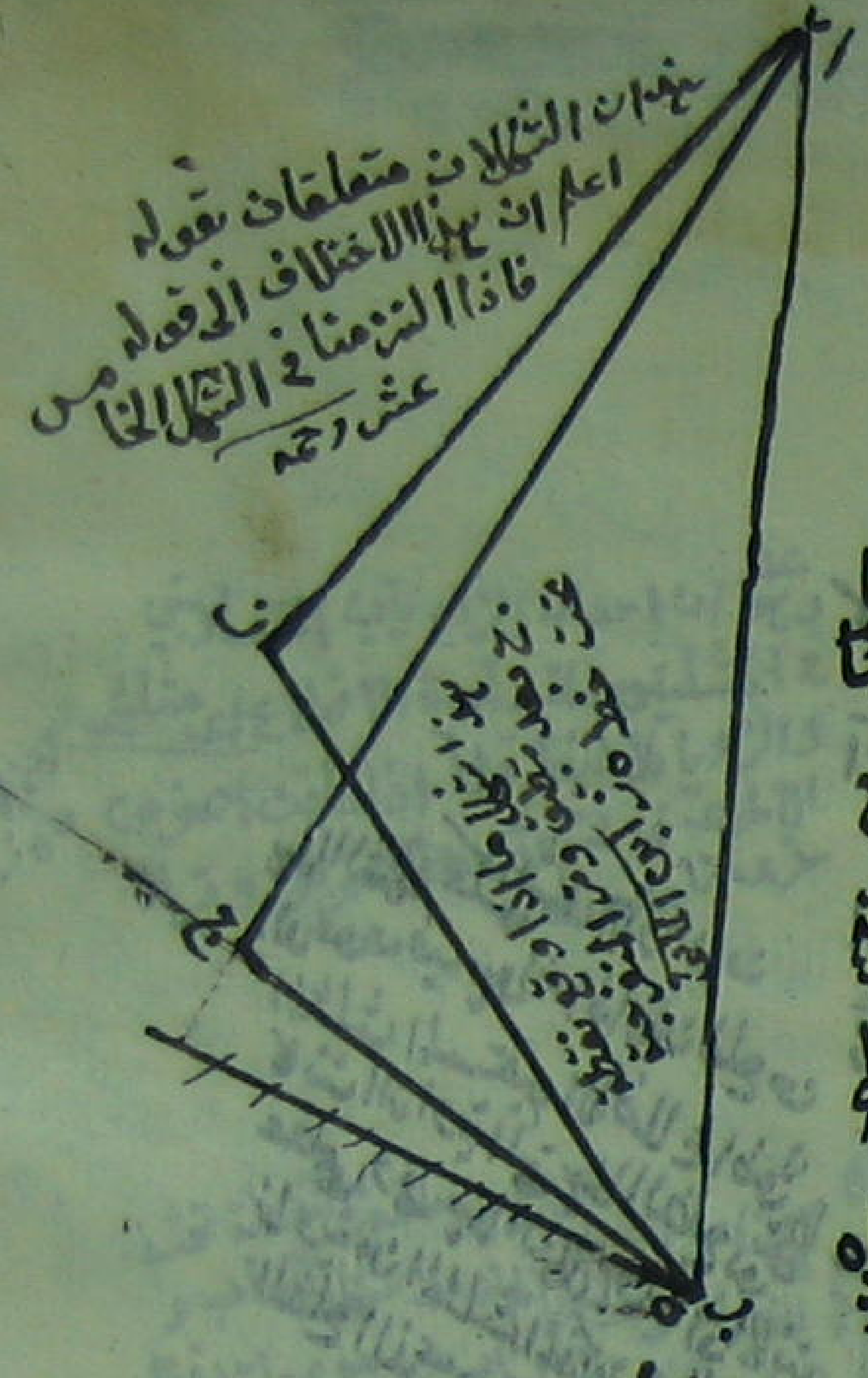


الزوايا وبها مثلثا ح ج ه ح ز ح وبيانه كما مر [illegible]
في المقدم اي التاسع وهو ان ج ه كح ز لان كلا منهما
نصف قطر دائرة واحدة و ه ح كح ز بالعمل و ح ح مشترك بين
المثلثين فزواياهما متساوية على التناظر فزاويتا ح ح ه ح ح ز
متساويتان بل قائمتان فح ح عمود مخرج من نقطة ح على
خط اب وذلك ما اردناه الحادي عشر الزاويتان
المتقابلتان الحادثتان عن تقاطع كل خطين مستقيمين متساويتان
مثلا كزاويتي ح ه ب ا ه د الحادثتين عن تقاطع خطي
اب ح د وذلك لان مجموع زاويتي ب ه ح ح ه ا الحادثتين
عن جنبتي خط ح ه القائم على خط اب يساوي مجموع زاويتي
ا ه د ح ه ا الحادثتان عن جنبتي خط ا ه القائم على خط ح د
لكون كل واحد من المجموعين معادلا لقائمتين كما مر في الشكل
ولوجوب تساوي الاشياء المساوية لشيء بعينه
الاول فبقي بعد اسقاط زاوية ح ه ا المشترك بين المجموعين
زاويتا ح ه ب ا ه د المتقابلتان متساويتين وذلك

وكذلك زاويتا ا ه ح د ه ب المتقابلتان ايضا متساويتان بمثل ذلك بعينه بان يقال مجموع
زاويتي ا ه ح ا ه د الحادثتين عن جنبتي خط ا ه القائم على خط ح د تساوي مجموع زاويتي
ا ه د د ه ب الحادثتين عن جنبتي خط د ه القائم على خط اب لكون كل واحد من المجموعين معادلا
لقائمتين كما مر في الشكل الاول فبقي بعد اسقاط زاوية ا ه د المشترك بين المجموعين زاويتا
ا ه ح د ه ب المتقابلتان متساويتين وذلك ما اردناه

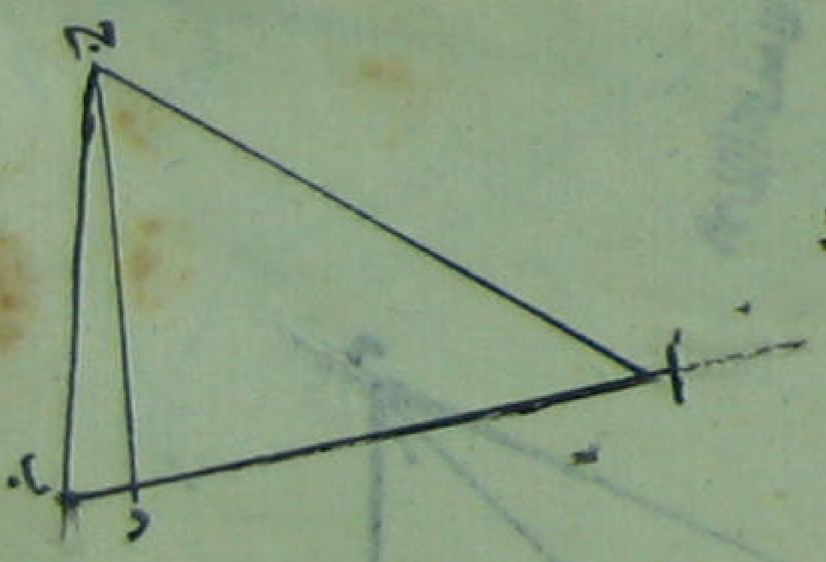
الثاني عشر كل مثلث اخرج احد اضلاعه فالزاوية
الخارجة من المثلث الحادثة بسبب ذلك الاخراج اعظم من كل
واحدة من مقابلتيها الداخلتين في ذلك المثلث اعني من كل
زاوية في المثلث هي غير مجاورتها مثلا اخرج ضلع ب ج
من مثلث اب ج في جهة ج الى د فنقول فزاوية ا ج د
الخارجة اعظم من كل واحدة من زاويتي ا ب الداخلتين
المتقابلتين لها وذلك لانا ننصف خط ا ج على نقطة ه
كما بينا في العاشر من اولى الاصول ونصل ب ه ونخرجه
في هذا الكتاب
بقدر ب ه الى ز بالثاني من اولى الاصول وقد [illegible]
في المامونية ونصل ز ج فمثلثا ب ه ا ج ه ز
ب ه ا ه متساويان لضلعي ز ه ه ج بالعمل ومتقابلتا
يعني زاويتي ا ه ب ز ه ج متساويتان كما مر في الشكل
الحادي عشر من ان المتقابلتين الحادثتين عن
تقاطع كل خطين متساويتان فزاوية ب ا ه من

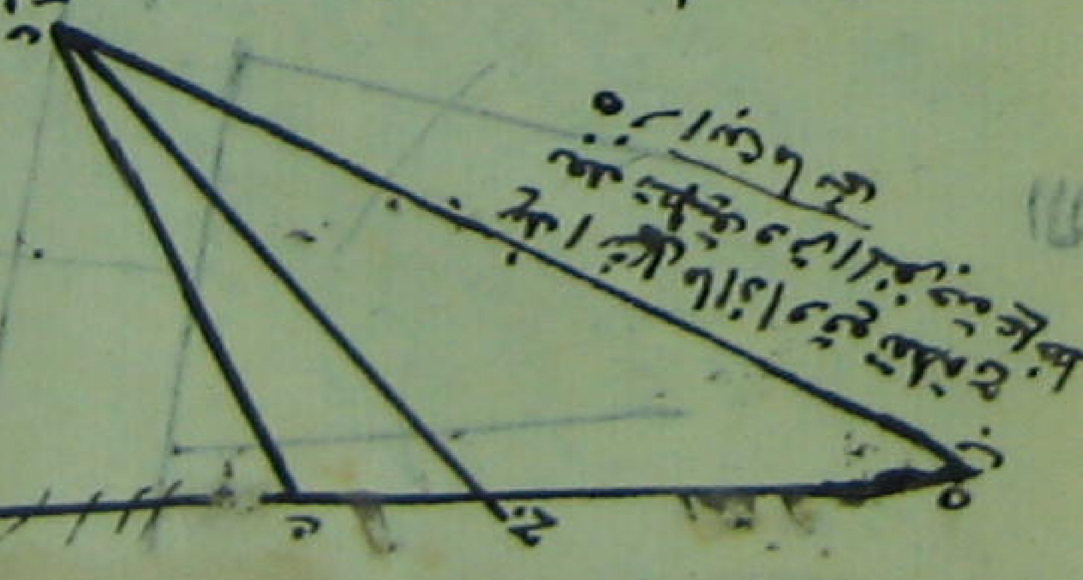
احد المثلثين وهما احدى الداخلتين مساوية لزاوية
ه ح ز النظيرة لها من المثلث الاخر كما مر في الشكل الرابع
وقد عرفت غيرمرة وزاوية اجد الخارجة اعظم من
زاوية اح ز لكونها جزئها وهي اى زاوية اح ز مساوية
لزاوية ب اه الداخلة فهي اى زاوية احد الخارجة اعظم
من زاويتها الداخلة فان ما هو اعظم من احد المتساويين اعظم
من الاخر الاخر ولنخرج اح الى ح ونعمل ما مر في بيان
ان زاوية ادح الخارجة اعظم من زاوية الداخلتين
الخ تبين ان زاوية ب ح ح اعني زاوية احد الخارجة
المذكورة فانهما متساويتان لكونهما متقابلتين كما مر في
الحادي عشر ايضا اى كما كانت اعظم من زاوية الداخلة
زاوية ب ح ح باح دولى قرايح علة لتفسير
اعظم من زاوية الداخلة اعظم من زاوية اب ح الداخلة
الاخرى وبيانه ان ننصف ب ح على ط ونصل اط ونخرجه
بقدر اط الى ك ونصل ك ح ففي مثلثي اب ط ح ط ك ضلعا



اط ط ب مساويان لضلعي ك ط ط ح ومقابلنا ط قريبا
متساويان فزاوية اب ط الزاوية ط ح ك وزاوية ب ح ح
مساوية
الخارجة اعظم من زاوية ط ح ك فهي ايضا اعظم من زاوية
ب الداخلة فيلزم ان يكون زاوية احد الخارجة اعظم
من كل واحدة من زاويتي اب الداخلتين وذلك ما اردناه
الثالث عشر الضلع الاطول من المثلث المستقيم
الاضلاع يوتر الزاوية العظمى وليكن ضلع اب
من مثلث اب ح اطول من ضلع اح نقول فزاوية
ح التي يوترها ضلع اب الاعظم اعظم من زاوية
من زاوية ب التي يوترها ضلع اح الاصغر وذلك
لانا اذا فصلنا من ضلع اب اد مثل اح كما عرفت وو
ووصلنا ح د فلتساوى ساقي اح اد اى في مثلث احد
بالعمل كانت زاوية ادح اى الخارجة من مثلث ب ح د
التي هي اعظم من زاوية ب الداخلة المقابلة لها

اما اعظمية ب من التي بيان السابق واما من ب فلان ب ح ج
اعظم من ب بيان الشارح واح د مساوية لب
ح ح بالحادي عشر فاح د اعظم من ب ايضا لان مساوي
الاعظم من الشئ اعظم منه ايضا ابن الماجي





كما مر في الثاني عشر مساوية لزاوية اجد بالمأموني وزاوية

من ان كل مثلث اخرج احد اضلاعه فالزاوية الخارجة اعظم من كل واحدة

اج ب الكل اعظم من زاوية اجد د الجزء اعني زاوية ادح من مقابلتيها الداخلتين

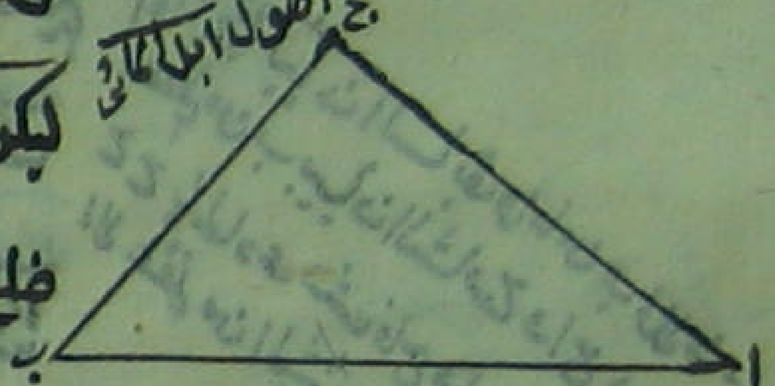
المساوية لها وهي اعني زاوية ادح اعظم من زاوية ب

فزاوية احب اعظم بكثير من زاوية ب لكونها اعظم

وهو عكس الثالث عشر وكل

من اعظم منها وذلك ما اردناه الرابع عشر الزاوية العظمى

من المثلث المختلف الاضلاع يوترها الضلع الاطول و



لكن زاوية حه من مثلث اب جا اعظم من زاوية ب فنقول

ضلع اب الموتر لزاوية جه العظمى اطول من ضلع احه

الموتر لزاوية ب الصغرى وذلك لانه اذا لم يكن اطول

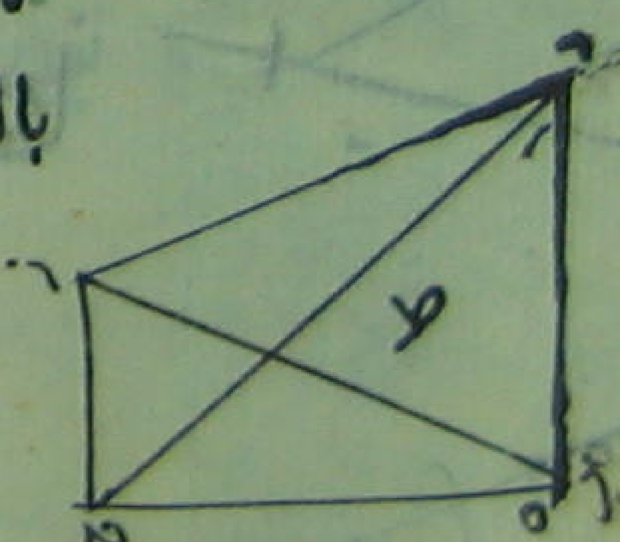
فاما ان يساويه فيلزم تساوي زاويتي ب جه بالمأموني

لتساوي ساقي اب احه فرضا هذا خلف اذ الفرض ان

زاوية جه اعظم من زاوية ب واما ان يكون اقصر منه

فيلزم ان يكون زاوية ب التي يوترها ضلع احه الاطول

بالفرض اعظم من زاوية حه التي يوترها ضلعي اب



الاقص

الاقص كما مر في الشكل الثالث عشر من ان الضلع الا

طول من المثلث يوتر الزاوية العظمى هذا خلف لما عرفت

من الفرض فاذن اب اطول من اجه وذلك ما اردناه و

لما تيسر لنا الفراغ من شرح الشكل الرابع عشر بعون الله

تعالى وحسن توفيقه فقد حان اوان الوفاء بما وعدناه

من بيان الشكل الخامس عشر فلنعد الشكل المرسوم في الكتاب

ونصل حه ز فلتساوي ضلعي احه دز بالفرض تساوي

زاويتا احه ز ده زحه بالمأموني وتكون زاوية ب حه ز

التي هي اعظم من احديهما اعظم من زاوية ه زحه

التي هي اصغر من الاخرى فيكون ه ز اطول من ب حه

بالرابع عشر وذلك ما اردناه هذا على تقدير وقوع

نقطة حه تحت خط زه كما في الشكل المرسوم وقد

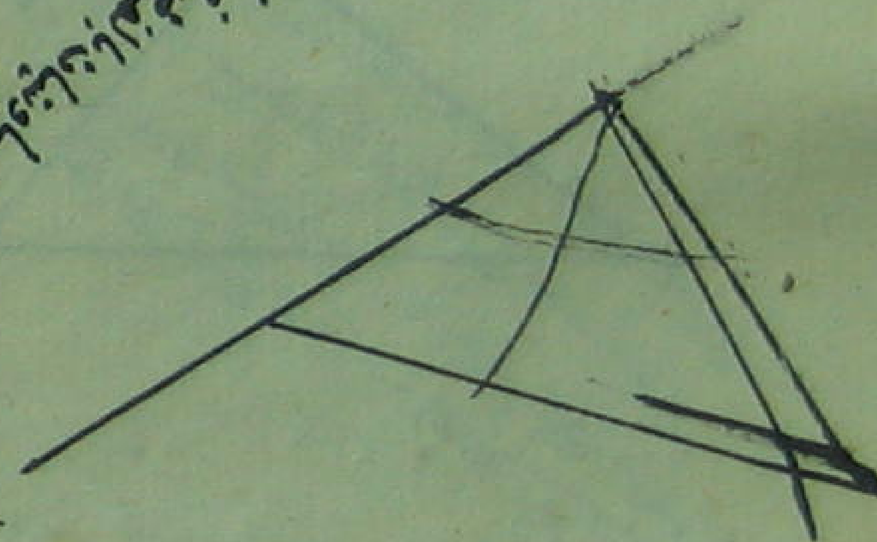
اقتصر اقليدس عليه ولم يتعرض لوقوعها عليه

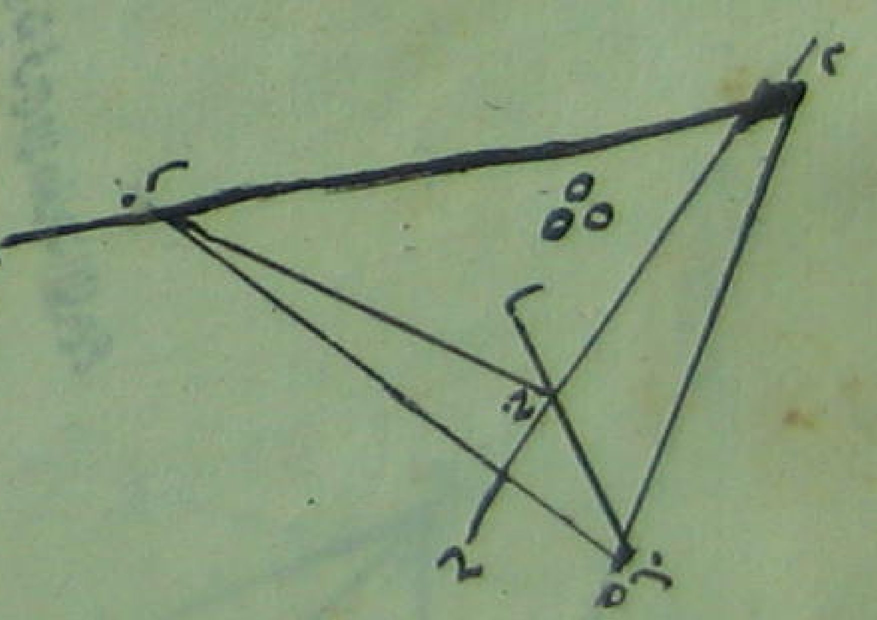
اوفوقه اما الاول فقد سلفناه واما الثاني



وهو ان تساوى ضلعى ح ط ز بالفرض يساوى زاويتا جـ ج ز ط ز ج بالماموني ويكون زاوية ب ج ز التي هي اعظم من احد يهما اعظم من زاوية ه ب ج التي هي اصغر من الاخرى فيكون اطول اه وعلى هذا الاولى ان يقال باخراج
اج د ز الى ج ط المساوى البعد ليثبت فرض تساوى الضلعين والاشبه ان يقال ان تساويهما مبنى
على ما ثبت من تساوى الزاويتين الحادثتين تحت القاعدة ايضا فافهم جلبى

فقد بينوه باخراج اجـ د ز الى ح ط وفصل ز جـ فتحدث
زاويتا ح جـ ز ط ز جـ ويتبين كما مر بعينه ان ه ز اطول
من ب جـ وذلك ما اردناه واعلم ان هذا الاختلاف
انما يقع اذا كان الضلع الذي طبقناه وتر منفرجة
فاذا التزمنا ان نطبق غيره يكفي الشكل كما رسمه اقليدس
داما ولعله انما اكتفى بذلك لذلك برهانه ان زاوية اجـ ب
مثلا اذا كانت غير منفرجة فان وقعت نقطة حـ على خطه ز
كانت زاوية اجـ ز غير حادة وكذا زاوية د ز جـ المساوية
لها وهو محال كما اتفق عليه في الشكل العشرين من ان
زوايا المثلث مساوية لقائمتين وان وقعت فوقه
كانت الزاوية المذكورة منفرجة قطعا فكذا مساويتها لذلك
فتعين ان يكون تقع تحته وذلك ما اردناه الخامس
نريد ان نعمل على خط مستقيم غير محدود في جهتيه
او احديهما فقط مثلثا يساوى كل ضلع منه احد





خطوط ثلثة مستقيمة مفروضة يعني مثلثا اضلاعه
الخطوط الثلثة المفروضة بشرط ان يكون كل اثنين منها اي من
الخطوط معا اي مجموعهما اطول من الثالث اذ كل ضلعين
من كل مثلث معا اطول من الثالث كما بينه اقليدس
في العشرين من اول كتابه فلا بد من ان يكون الخطوط ايضا
كذلك حتى يتاتى العمل فان كل ضلعى مثلث فهما معا اطول
من الثالث مثلا ضلعا اب اجـ اطول في مثلث ا ب جـ من
ضلع ب جـ فلنخرج ب ا الى د ونجعل ا د مثل اجـ ونصل
د جـ فيكون زاوية ب جـ د التي هي اعظم من زاوية ا جـ د
ونجعل ا د مثل اجـ ونصل د جـ فيكون زاوية جـ د ا التي
هي اعظم من زاوية ا جـ د المساوية لزاوية ا د جـ اعظم
من زاوية ا د جـ فاذن وتر ب د اعنى مجموع ب ا ا جـ
اطول من وتر ب جـ وذلك ما اردناه ولهذا الظهور
هذا الشكل يلقب بالحمارى وطائفة المتصلين لذلك

ولنرجع الى ما كنا بصدد بيانه فلتكن الخطوط المفروضة

اب جـ وليكن د ه خطا مستقيما غير محدود في جهة ه

ونفصل منه د ز مثل خط ا كما عرفته غير مرة و ز ح مثل

خط ب و ح ط مثل خط جـ ونرسم على نقطة ز المشتركة

بين خطي د ز ز ح ببعد خط ز د دائرة د ك ل وعلى نقطة

ح المشترك بين خطي ز ح ح ط ببعد ح ط دائرة ط ك ل

فتتقاطع الدائرتان والا لكان خط ز ح الذي هو مثل

خط ب بالعمل مساويا او اطول من مجموع خطي ز د ح ط

الذين هما معا مثل مجموع خطي ا جـ بالعمل ايضا فيكون

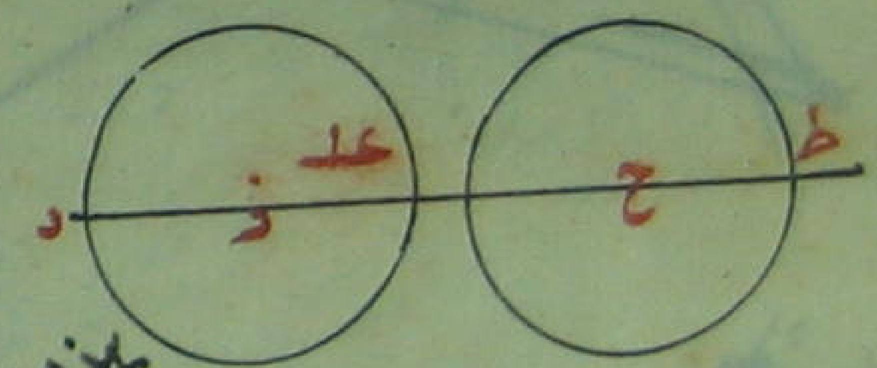
ب مساويا او اطول من مجموع ا جـ هف اذ الشرط ان يكون

ان يكون مجموعهما اطول منه كما عرفت وذلك لان الدائرتين

ان لم تتقاطعا فاما ان يتماسا من خارج او لا فعلى

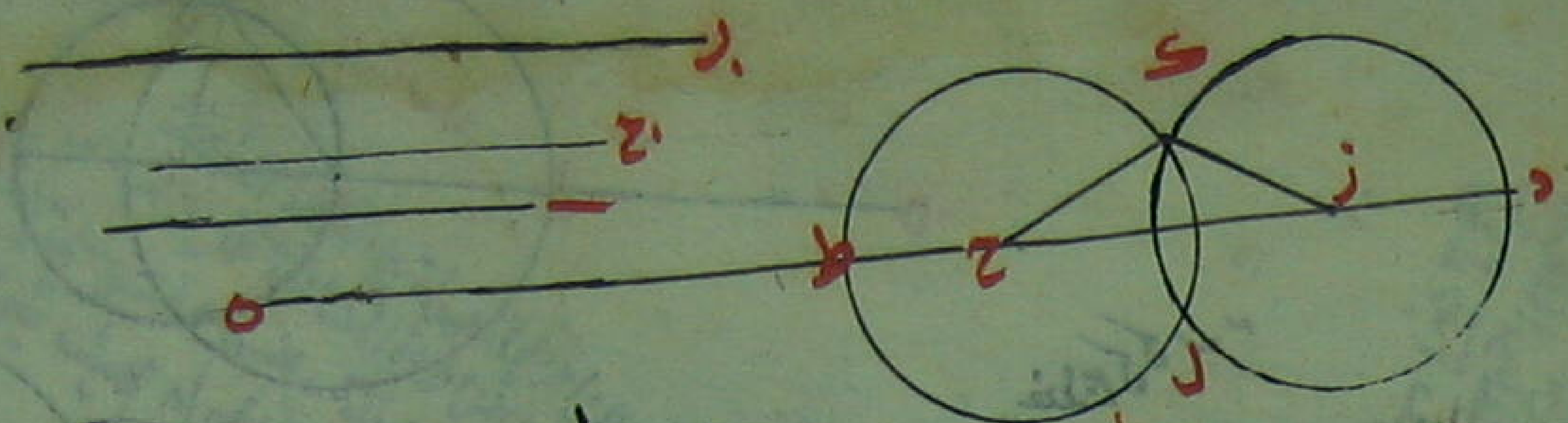
الاول يلزم الامر الاول وعلى الثاني يلزم الثاني وههنا

احتمال اخر وهو ان يحيط احدى الدائرتين بالاخرى











متماستين من داخل او غير متماستين فحينئذ يلزم ان يكون احد

خطي ز د ح ط مساويا لصاحبيه او اطول هف ونصل

ح ك ك ز فمثلث ك ز ح المعمول هو المطلوب فضلع ك ز

لزد لكونهما نصفي قطر دائرة واحدة تساوي خط ا الذي

يساوي به ايضا وضلع ز ح يساوي خط ب بالعمل

وضلع ح ك المساوي لح ط لكونهما ايضا نصفي قطر دائرة

واحدة يساوي خط جـ المساوي له ايضا وذلك ما اردناه

ولا حاجة في هذا العمل الى هذه التكلفات اذ يكفي فيه الى

الفرجار بان يفتح بقدر احد الخطوط ويوصل بين طرفيه

بخط ثم يفتح بقدر خط اخر منها ويوضع احد رأسيه

على طرف الخط المعمول ويؤخذ فرجار اخر ويفتح بقدر

خط الثالث ثم يوضع احد رأسيه على الطرف الاخر من

ذلك الخط ثم يوضع الرأسان الباقيان من الفرجارين

بحيث يتلاقيان على نقطة ويوصل بين تلك النقطة

الخامس

الرابع

وبين طرفي الخط الاول بخطين واعلم ان الوجار للاعتماد

عليه بحيث يطلب في البرهنة نعم يكتفى بها في نفس الاعمال

اذ قلما يخلو عن التسامح والتوجيه ولهذا الشكل اختلاف

وقوع فان ح اما ان يكون اطول من كل من خطي د ز ح ط

كما في شكل الكتاب او يكون اقصر من كل منهما او اقصر

من احدهما واطول من الاخر او مساويا لكل منهما او لا

او لاحدهما واطول من الاخر واقصر منه كما في هذه

الاشكال

الثالث

الثاني

الاول

والعمل في الكل واحد وان اشترطنا توسط الخط

الاطول يقع الشكل في الاكثر على ما في الكتاب السادس

عشر نريد ان نعمل على نقطة مفروضة من خط مفروض

مستقيم غير محدود في جهتيه او في جهة فقط زاوية

الضلعين مثل زاوية مفروضة مستقيمة الضلعين بحيث يكون

احد ضلعيها ذلك الخط مثلا نريد ان نعمل على نقطة ا المفروضة

من خط اب المستقيم الغير المحدود في جهتيه او في جهة فقط

زاوية مستقيمة الضلعين مثل زاوية ج المفروضة المستقيمة الضلعين

بحيث يكون احد ضلعيه خط اب فلنعين على خطي الزاوية المفروضة

المستقيمة الضلعين نقطتي د ه كيف اتفقت ان كان خط اب

غير محدود في الجهتين او في جهة ب فقط وان كان غير محدود

في الجهة الاخرى فقط ينبغي ان يكون احدى النقطتين حيث الكون

للخط الواقع بينها وبين نقطة ج اطول من خط اب ونصل د ه

فيحصل مثلث هو مثلث ج ه د ونعمل على خط اب مثلثا

يساوي اضلاعه اضلاع مثلث ج ه د كما في الشكل المتقدم

وهو مثلث اب ج على ان اج مساو لج د واب لج ه وج ب

لد ه او على العكس وهو واجب فزاوية المعمولة في ضمن عمل

المثلث مساوية لج كما في الشكل الثامن من انه اذا ساوى

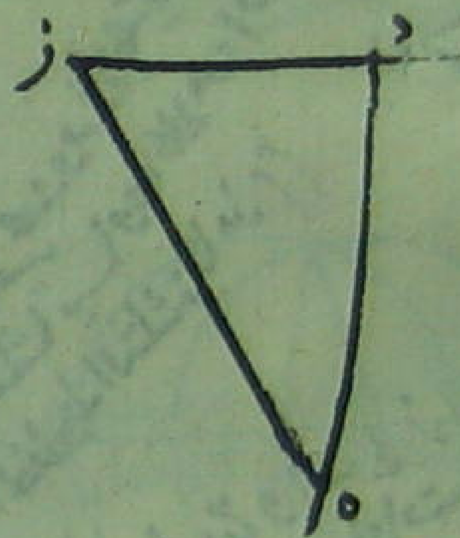
اضلاع مثلث آخر كل لنظيره تساوت زواياهما كل لنظيرتها

وذكرها ودناه السابع عشر اذا ساوى زاويتان وضلع

من مثلث مستقيم الاضلاع زاويتين وضلعا من مثلث اخر

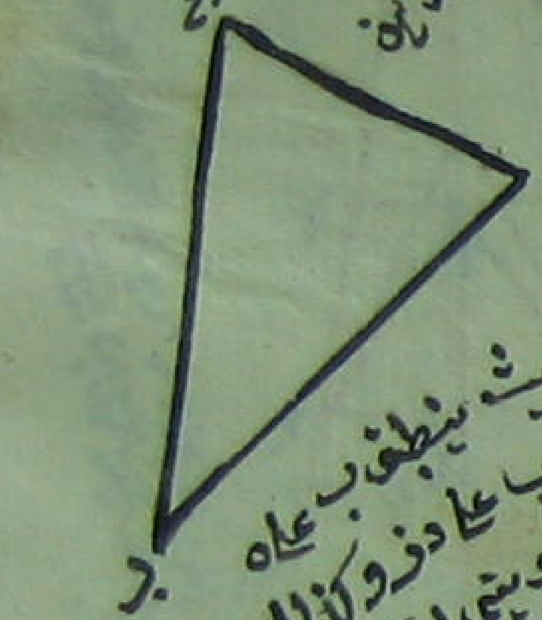
الذي بين زاويتي د ه

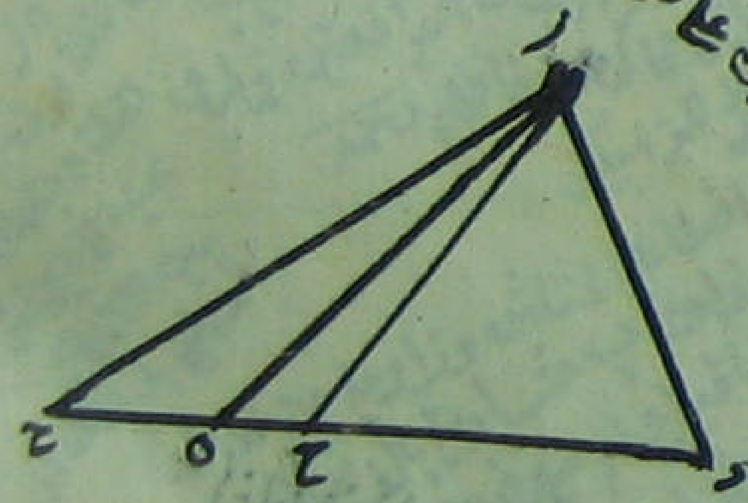
مستقيم الاضلاع النظير تساوت الزاويتان والاضلاع الباقية منهما كل لنظيره والمثلث للمثلث ولتكن زاوية ا من مثلث ا ب ج مساوية لزاوية د من مثلث د ه و وزاوية ب من المثلث الاول لزاوية ه من الثاني وضلع ا ب لضلع د ه بحيث تنطبق نقطة ا على نقطة د و ب على ه لتساوي الضلعين فينطبق ضلع ا ج على ضلع د ز لتساوي زاويتي ا د بالفرض اذ لو لم ينطبق عليه لكان احدهما اعظم من الاخر هف وينطبق ب ج على ه ز لتساوي زاويتي ب ه ايضا بالفرض وانطبقت زاوية ج على زاوية ز كما لا يخفى فانطبق المثلثان لانطباق اضلاعهما ويلزم ما اردنا من تساوي الزاويتين والاضلاع والمثلثين هذا اذا كان التساوي لضلعي ا ب د ه الواقع كل منهما بين الزاويتين المتساويتين للاخريين وان كان التساوي لا ج د ز الموترين لزاويتي ب ه المتساويتين فنتوهم تطبيق ا ج على د ز بحيث ينطبقا على د و ج على ز فينطبق ا ب على د ه لتساوي زاويتي ا د وحينئذ يلزم انطباق ج ب على ه ز اذ لو لم ينطبق عليه بل ينطبق على خط اخر وليكن ز ح يلزم تساوي زاوية ب لزاوية ح يعني زاوية ز ح د لتطابق اضلاعهما وقد كانت زاوية ب مساوية لزاوية ه بالفرض



فيكون زاوية ح الخارجة من مثلث ه ز ح كزاوية ه الداخلة المقابلة لها ان وقع ز ح داخل زاوية ز وان وقع خارجا عنها يكون زاوية ح الداخلة كزاوية ه الخارجة وفيه بطلانه في الشكل السادس عشر اذ بين فيه ان الخارجة من المثلث اعظم من كل واحد من مقابلتيها الداخلتين وكذا ان كان التساوي لضلعي ب ج ه ز فاذا انطبق الاضلاع انطبق الزوايا والمثلثان ويلزم ما اردناه

الثامن عشر كل خطين مستقيمين وقع عليهما خط مستقيم وكانت الزاويتان المتبادلتان يعني الزاويتين الداخلتين الحادثتين عليهما في جهتين مختلفتين متساويتين فهما متوازيان وكذلك ان كانت الزاوية الخارجة الحادثة على احدهما عند اخراج الخط الواقع عليهما كالداخلة المقابلة لها الحادثة على الاخر في جهتها وكذلك ان كانت الزاويتان الداخلتان اللتان في جهة واحدة مثل القائمتين فهذه ثلاث دعاوى جمعها في شكل واحد وجعل اقليدس اولها شكلا والاخريين شكلا اخر وليكن لبيان كل منها الخطان خطي ا ب ج د والخط الواقع عليهما خط ه ز والزاويتان المتبادلتان المتساويتان زاويتي ا ه ز د ز ه وذلك لان الخطين لو لم يكونا متوازيين لتلاقيا في احدى الجهتين فليتلاقيا مثلا على نقطة ح فيحصل مثلث وهو مثلث ه ح ز





فكانت زاوية اه ز الخارجة من مثلث ه ح ز مساوية لدزه الداخلة
المقابلة لها لانهما المتبادلتان المفروضتان متساويتين
وهو اى تساويهما محال لما مر من الشكل الثانى عشر من ان
الخارجة اعظم من الداخلة المقابلة لها فالمطلوب ثابت
وان كانت الخارجة كزاوية طه ب مثلا مساوية للداخلة
المقابلة لها كزاوية دزه يكونان اى الخطان المذكوران ايضا
اى كما كانا عند تساوى المتبادلتين متوازيين لان زاوية
طه ب اى الخارجة مثلا لو كانت مساوية لدزه الداخلة
المقابلة لها كانت زاوية اه ز لكونها مقابلة لها اى لتلك
بالمعنى الذى مر فى الحادى عشر مساوية لزاوية دزه المساوية
للخارجة المذكورة بالفرض لكون زاوية اه ز ايضا مساوية لها
لما مر فى ذلك الشكل من ان الزاويتين المتقابلتين الحادثتين
عن تقاطع كل خطين متساويتان ولا شك ان زاويتى اه ز
دزه المتساويتين متبادلتان فتساوى المتبادلتان ويلزم
التوازى بين الخطين كما مر انفا وان كانت الزاويتان
الداخلتان اللتان على الخطين فى جهة واحدة كاه ز
جزه كقائمتين واه ز مع ب ه ز المجاورة لها ايضا كقائمتين
لما مر فى الشكل الاول من ان الزاويتين الحادثتين عن جنبى خط
مستقيم قام على اخر اما قائمتان او متساويتان لقائمتين

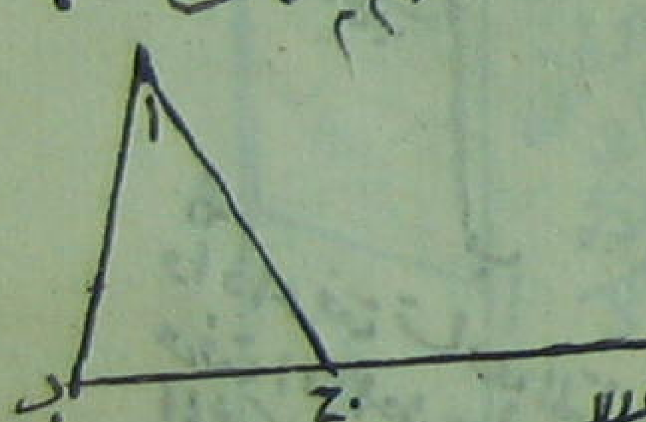
فيلزم منه ايضا اى كما لزم من تساوى الخارجة والداخلة تساوى
المتبادلتين اى زاويتى ب ه ز ح ز ه باسقاط المشترك اى زاوية اه ز
ويلزم ايضا التوازى المطلوب وذلك ما اردناه وهذا موضع ذكر
البرهان الموعود على المصادرة المشهورة قال الحكيم اثير الدين الابهرى
اذا نصف زاوية اب ج بخط ب ح فانه يمكن ان يخرج لها اوتار
الى غير النهاية بحيث يقع بعضها تحت بعض ويكون كل واحد منها
قاعدة لمثلث متساوى الساقين لانا نفصل ب ه مثل ب ز
ونصل ه ز فـ ب ح مثل ز ب ب ح وزاويتا ب متساويتان فزاويتا
ح متساويتان فـ ب ح عمود على ه ز ونفصل ب ط مثل ب ك
ونصل ط ك فخط ط ك لا يمر بنقطة ح والا لكانت زاويتا ب ح ط ب ح ك
مثل قائمتين وقد كانت ب ح ه ب ح ز مثلها هف ولا يقطع خط
ه ز والا لاحاط خطان مستقيمان بسطح وهو محال فخط ك
يمر بنقطة تحت نقطة ح مثل نقطة ل وعلى هذا يمكن اخراج
الاوتار الى غير النهاية واذا ثبت هذا فنقول اذا وقع خط
على خطين وصير مجموع الزاويتين الداخلتين فى جهة اقل من قائمتين
فانهما يلتقيان فى تلك الجهة ان اخرجا لانه لا يخلو اما ان
يكون ما عدا نسبتين احديهما حادة والاخرى قائمة او منفرجة
فلتكن احديهما حادة والاخرى قائمة مثل خطى اج ب د وقع عليهما
خط اب وصير زاوية اب د قائمة وزاوية ب اج حادة

...الا بالا فيه حتى يمكن ان يتوهم اب بعد الاخراج لا يلاقي ب د فلا بد ان يلاقي اج وهو المط
ويمكن ان يقال ان تلاقيهما انما هو بناء على ان التقارب ينتهي الى التلاقي فعاد الكلام
سابقا فيه بناء على ان المسافة يقبل القسمة الى غير النهاية وان اجيب بان مراد
لا في ما يتناهى الاجزاء بالفعل فحلها الجواب هناك فلم يرد نقل هذا البرهان الا تعبا محي الدين

فلنفصل زاوية ب ا ه مثل ب اج ونخرج اب بالاستقامة الى ز
فزاوية ه ا ج منصفة بخط ا ز فيمكن ان نخرج لها ا و تا د بحيث يقع
بعضها تحت بعض كما سبق فنخرج لها ا و تا د الى ان يقع و ترتحت
نقطة ب وليكن ه ط مارا تحت نقطة ب فلان ا ز عمود على
ه ط فز ط لا يلقى ب د والا لحدث في مثلث قائمتان وهو محال بالقائمتين
بالسابع عشر من اول الاصول وان كان محالا بالثاني والثلاثين منها
ايضا وهو العشرون من كتابنا هذا الا ان هذه المصادرة مأخوذة
في بيانه فلا يصح ان يؤخذ في بيانها ولنذكر في كل الشكل بعد الفراغ
من هذا الكلام ان شاء الله فانه وان كان عنه غنى في بيان عدم
الالتقاء هاهنا لنبين ذلك من الشكل الثامن عشر من هذا الكتاب
وهو الثامن والعشرون من اولى الاصول لكنه يحتاج اليه في
الفرضين الاخرين فب د اذا اخرج بالاستقامة يقطع خط ا ط و
لتكن الزاويتان حادتين فلنفصل الشكل بحيث يكون ا ب د زاوية
حادة ايضا فلانها حادة يكون زاوية ز ب د منفرجة واذ ط
قائمة فخط ز ط لا يلقى ب د والا وقع في مثلث قائمة ومنفرجة
معا وهو باطل بذلك الشكل ايضا فب د اذا اخرج يقطع ا ج ولتكن
احديهما حادة والاخرى منفرجة مثل خطي اب ج د فنقع عليهما
خط ه ز وصيرت زاويتي ب ه ز د ز ه اقل من قائمتين وزاوية د ز ه
منفرجة و ب ه ز حادة فننصف خط ه ز على نقطة ح ونخرج من نقطة

الظاهر ان هذا مبني على الدعوى الاولى من الفروض المذكورة في اول تقرير البرهان بقوله فليكن
احديهما حادة والاخرى قائمة وقد اثبت تلك الدعوى ببرهانها ولا وصمة في
احد دعوى مخصة ببرهانها في بيان دعوى اخرى وكذا الكلام في قوله يلتقيان
فيما يلي فمن توهم ان في هذا البيان مصادرة فقد كفى بسهاف لا يتاتم ولا
يقاع مع ان الثانية كالاولى والثالثة موقوفة على الاولى ...

ح خط ح ط عمودا على ح د ونخرجه بالاستقامة الى م فلان زاوية
ح ط ز قائمة فط ح ز حادة فه ح م حادة و ب ه ح حادة فخطا
ه ا ح م يلتقيان وليكن التقاؤهما على نقطة ك فزاوية ك ه ح
منفرجة والا لكانت قائمة او حادة فان كانت قائمة فزاويتا ه ك
ح ه ح ك مثل زاويتي ط ز ح ز ه ح مثلث ح ز ط فزاوية ك ه ح
مثلث ح ز ط فنجعل زاوية د ز ه مشتركة فزاويتا ز مثل زاويتي
د ز ه ك ه ح فزاويتا ز اصغر من قائمتين هف وان كانت حادة
فزاوية ك ط م قائمة فخطا ا ب ج د يلتقيان في ن وليكن التقاؤهما
على نقطة ل فلان زاويتي ب ه ز د ز ه اصغر من قائمتين وزاويتي
ا ه ز ك ه ز مثل قائمتين فزاوية ك ز ه اصغر من زاوية ا ه ز
فالخارجة اصغر من الداخلة هف فاذن ثبت ان زاوية ه ك ح
منفرجة فزاوية ب ك ط حادة وزاوية د ط ك قائمة فخطا ا ب ج د
يلتقيان وذلك ما اردناه قال اقليدس في السابع عشر من اولى
كتابه كل زاويتين من مثلث فهما اصغر من قائمتين مثلا زاويتا
ب ج من مثلث ا ب ج ولنخرج ب ج الى د فزاويتا ا ج د ا ج ب
معادلتان لقائمتين وزاوية ا ج د اعظم من زاوية ب فاذن
زاوية ب مع زاوية ا ج ب اصغر من قائمتين وهكذا في البواقي
وهذا هو الشكل الموعود ذكره التاسع عشر اذا قام خط مستقيم
على خطين مستقيمين متوازيين كانت المتبادلتان من الزوايا

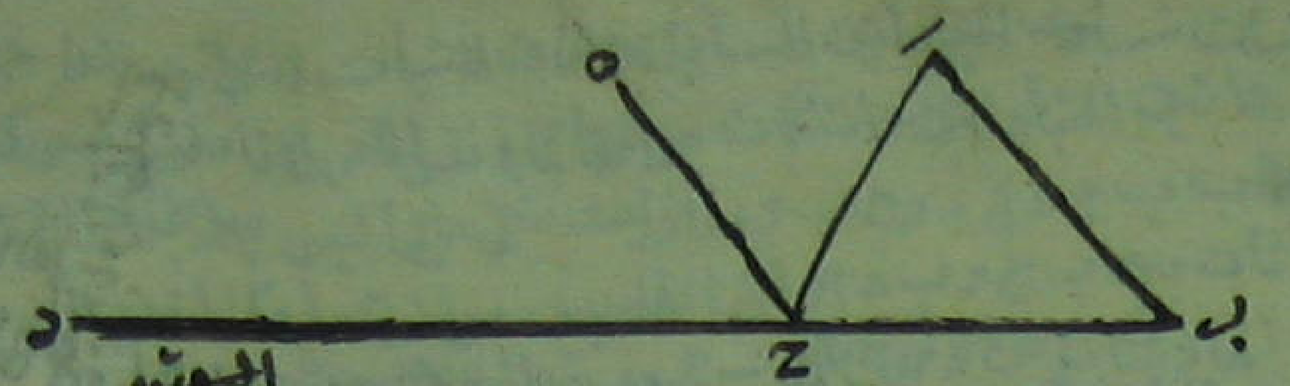


قوله وقد استعملها المص اي في الشكل الثلثين
اقول وكذا في الشكل الثالث والثلثين واستعمال
لبيه هاك الترتيب هيهنا من اثناء النقد به على
سبيل الاستطراد كما ليكره الشد يهناك فهو
اولى بالحوالة لمحمد الدين

الحادثة من وقوعه عليهما متساويتين والخارجة كالداخلة و
وذكر اقليدس في هذا الشكل دعوى اخرى تبين هيهنا في اثناء
النقد وهي ان الداخلتين اللتين في جهة واحدة يكونان
كقائمتين وقد استعملها المص ايضا في شكل العروس فليقع على خطي اب
جد المستقيمين المتوازيين خط زح المستقيم فنقول زاويتا
ازح دحز المتبادلتان متساويتان لان مجموع زاويتي
كلتا الجهتين اي مجموع زاويتي كل واحدة من الجهتين كقائمتين
والا لكان مجموع الزاويتين اللتين في احدى الجهتين اقل من قائمتين
اذ مجموع زوايا كلتا الجهتين كاربع قوائم كما مر في الاول فيلاقي
الخطان كما مر في الشكل الثالث من انه اذا وقع خط مستقيم على
خطين مستقيمين وكانت الزاويتان الداخلتان في احدى الجهتين اقل من قائمتين فانهما يلتقيان في الجهة هف اذ الفرض
انهما متوازيان فزاويتا زحد حزب اللتين في جهة واحدة
كقائمتين والا لزم تلاقي المتوازيين كما مر في الثالث وزاويتا
ازح حزب الحادثتان عن جنبتي خط زح الواقع على اب
ايضا كقائمتين كما مر في الشكل الاول وقد ذكرناه غير مرة فيكون
مجموع زاويتي بزح دحز ومجموع زاويتي ازح حزب متساويين
فتساوي زاويتا دحز ازح المتبادلتان باسقاط المشترك
بين المجموعين المتساويين اي زاوية بزح وهو اولى الدعويين



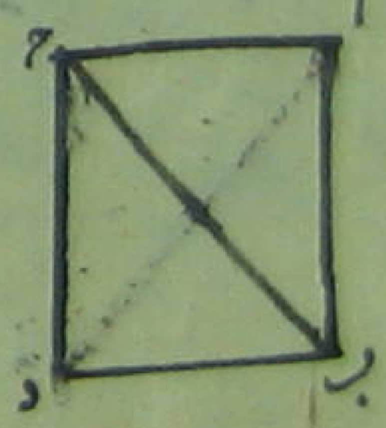
و



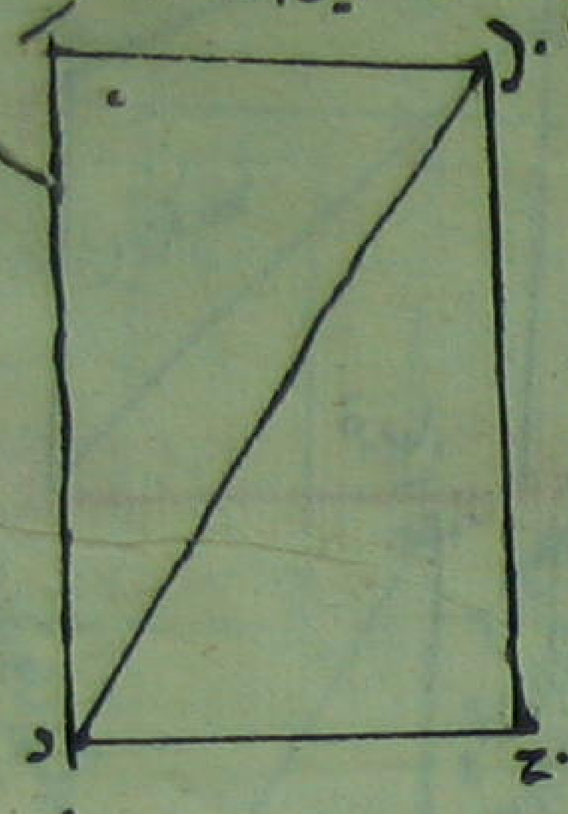
وزاوية ه ز ب الخارجة كزاوية ا ح ز التي هي احدى الجهتين
المتبادلتين لكونهما متقابلتين في الحادي عشر فتكون زاوية ه ز ب
الخارجة كزاوية د ح ز الداخلة التي هي الاخرى من المتبادلتين
فالخارجة كالداخلة وهي الدعوى الثانية وذلك ما اوردناه اولا
العشرون كل مثلث مستقيم الاضلاع اخرج احد اضلاعه فزاويته
الخارجة منه مساوية لمقابلتيها الداخلتين فيه وزواياه الثلث
مساوية لقائمتين فليكن المثلث مثلث ا ب ح والضلع المخرج ب ح
الى د ولنفرض ح ه موازيا لـ ا ب فزاوية ا ح ه مساوية لزاوية ا
لكونهما متبادلتين حادثتين من وقوع خط ا ح على خطي ب ا ح ه
المتوازيين بالفرض كما مر في الشكل السابق وزاوية ه ح د مساوية
لزاوية ب لكونهما خارجة وداخلة من زوايا حدثت من وقوع
خط ب د على خطي ب ا ح ه المتوازيين كما مر في ذلك الشكل ايضا
فاذن جميع زاوية ا ح د التي هي مجموع زاويتي ا ح ه ه ح د الخارجة
من المثلث مساوية لزاويتي ا ب الداخلتين فيه وهذا ما ادعينا
اولا وزاوية ا ج د الخارجة المساوية لزاويتي ا ب مع
زوايا المثلث مع زاوية ا ج ب التي هي الباقية منها مساوية
لقائمتين كما مر في الشكل الاول فكلها اي زواياه ا ب مع ا ايضا
لقائمتين فاذن زواياه المثلث الداخلة فيه مساوية لقائمتين
وهي ما ادعيناه ثانيا وذلك ما اردناه ولعل ان المص قد اكتفى



في الخط الموازي بالفرض فليكن بيّن كيفية اخراجه بالفعل في
الحادي والثلثين من اولى كتابه وقال مزيد ان نخرج من نقطة
مفروضة خطا مستقيما موازيا لخط مستقيم مفروض بشرط ان
لا يكون تلك النقطة على ذلك الخط ولا على استقامته مثلا من نقطة ا
خطا موازيا لخط ب ج فلنفرض عليه د ونصل اد ونعمل على ا من
اد زاوية داه مثل زاوية ادج ونخرج اه الى ز فالمعمول موازٍ
لب ج لتساوي المتبادلتين وذلك ما اردناه الحادي والعشرون
الخطوط المستقيمة الواصلة بين اطراف الخطوط المستقيمة
المتساوية المتوازية اي الاطراف التي في جهة بعينها متساوية
متوازية فليكن خطا اب جد متساويين متوازيين ووصل
بين اطرافهما خطا اج ب د فهما متساويان متوازيان ولنصل ب ج
لبيانه ب ج المحدث المثلثين ففي مثلثي اب ج ب ج د ضلعا ا
ب ب ج من مثلث ابج مساويان لضلعي دج ج ب من مثلث ب ج د
النظير للنظير اما مساواة اب لجد فبالفرض واما ج ب فمشترك وزاويتا
اب ج د ج ب المتبادلتان الحادثتان من وقوع خط ب ج
على متوازيي اب جد متساويتان لما مر في الشكل التاسع عشر
من انه اذا وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين متوازيين
كانت المتبادلتان متساويتين فاج الباقي من احد المثلثين
مساوٍ لب د الباقي من المثلث الآخر وذلك ما اردناه والزوايا اي



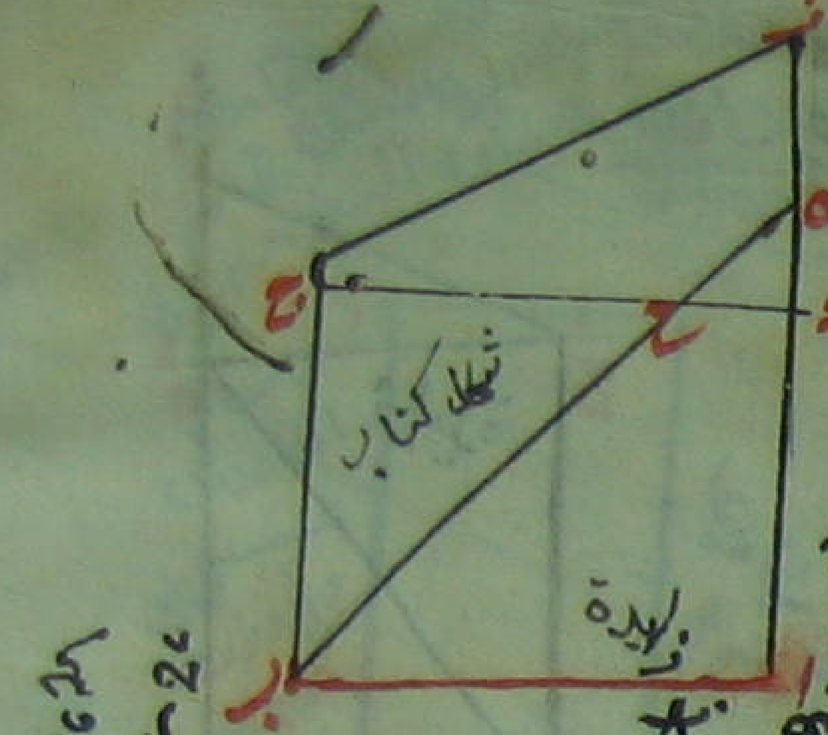
الزوايا

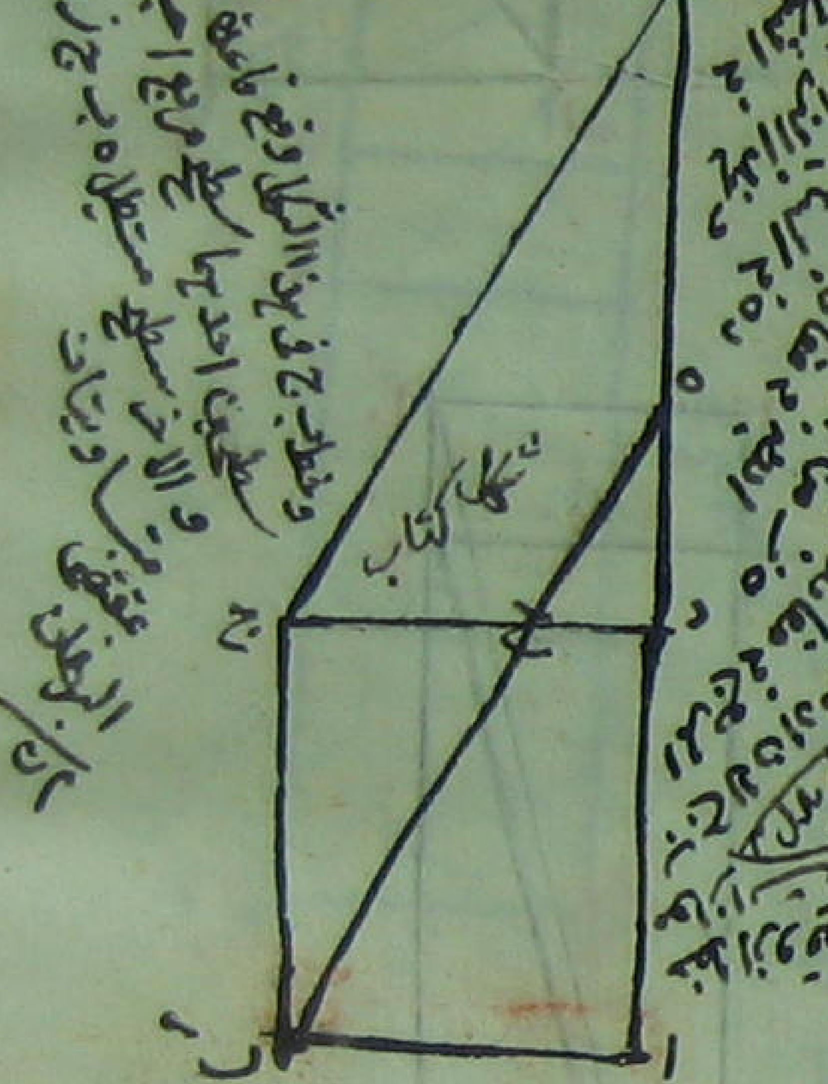


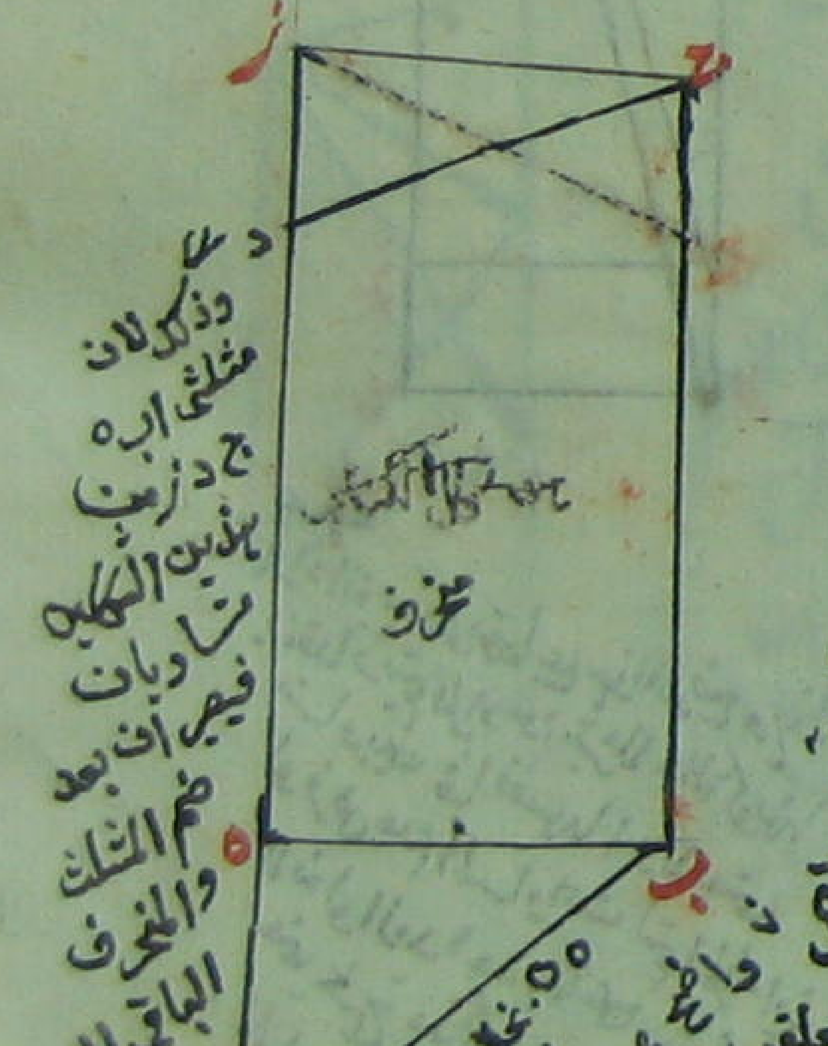
لا يقال اثبات تساوي المتبادلتين السابقتين كاف لاثبات التوازي المط ههنا فلا حاجة فيه الى اثبات
تساوي هاتين المتبادلتين وان كان موافقا لما في نفس الامر لانا نقول ليس كذلك لان الاوليين انما حدثتا
بين خطي اب ب ج و ج د و ج ب ومتوازيات يتيقن منها ليس على تخالف الاخريين
فانهما تحدثان بين ب ج و ب د او اج المطلوبين موازاتهما وكذا قال الشه
في الاوليين الحادثتان من وقوع خط ب ج على متوازيي اب جد
وفي الاخريين الحادثتان من وقوع خط ب ج على خطي اج ب د
الزاويتان الباقيتان من احدهما مساوية للزوايا اي الزاويتين
الباقيتين من الآخر والمثلث مساوٍ للمثلث كما مر في الشكل الرابع
وقد ذكرناه غير مرة فحينئذ يكون متبادلتا اج ب د ب ج الحادثتان
من وقوع خط ب ج على خطي اج ب د متساويتين لكونهما متناظرتين
في المثلثين المذكورين فاج موازٍ لب د كما مر في الشكل الثامن عشر من
ان كل خطين مستقيمين وقع عليهما خط مستقيم وكانت المتبادلتان
متساويتين فهما متوازيان وذلك هو البعض الآخر مما اردناه فالمراد
ثابت بتمامه الثاني والعشرون الاضلاع المتقابلة من السطوح
المتوازية الاضلاع متساوية بمعنى ان كل ضلع من كل سطح يوازي
كل ضلع منه لمقابله مساوٍ لمقابله وكذلك الزوايا المتقابلة متساوية
اي كل زاوية من ذلك السطح تساوي مقابلتها واقطار تلك السطوح
تنصفها اي كل قطر منها ينصف سطحه والقطر ههنا هو الخط الواصل
بين الزاويتين المتقابلتين فليكن السطح المتوازي الاضلاع سطح اب
والقطر خط د ب ففي مثلثي اب د ب ج د لتساوي متبادلتي
اد ب ج ب د الحادثتين من وقوع ب د على متوازيي اد ب ج
وتساوي متبادلتي اب د ج د ب الحادثتين من وقوع ب د على
متوازيي اب د ج واشتراك ضلع ب د بين المثلثين المذكورين
يكون ضلعا اد ج ب المتناظران من المثلثين وهما ضلعان
متقابلان من سطح اب ج د متساويين لما مر في الشكل السابع عشر

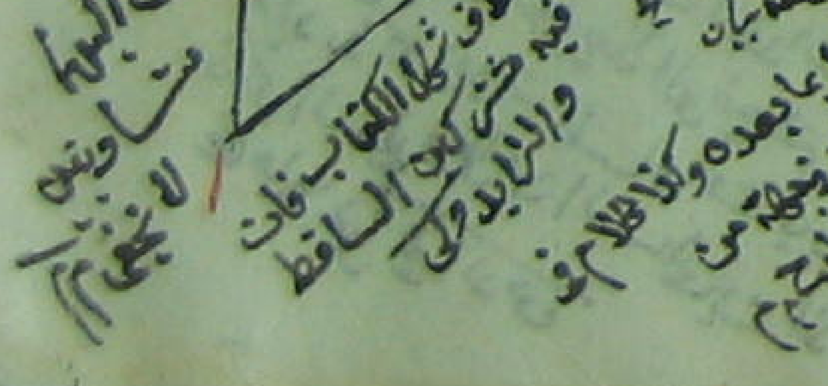
من انه اذا ساوى زاويتان وضلع من مثلث زاويتين وضلعا
من مثلث اخر النظير للنظير تساوت الزاويتان والاضلاع
الباقية منها كل لنظيره والمثلث للمثلث وكذا ضلعا اب جد
المتناظران وهما ضلعان اخران متقابلان من ذلك السطح و
زاويتا اج المتناظرات في المثلثين المتقابلين من السطح وزاويتا
ادج جب المتقابلتان منه والمثلثان باسرهما لان كل
ما مر في الشكل المذكور الا تساوى زاويتي ادج جب ا فانه ثبت
بما مر آنفا من تساوى زاويتي ادب جب د وزاويتي اب
دج جب بناء على انه اذا زيد على المتساوية متساوية يحصل
متساوية وهى ايضا من العلوم التي صدر بها اقليدس كتابه فا
فالسطح ينصف بب د القطر لانه قسمه الى مثلثين متساويين
وتساوت الزوايا المتقابلة وكذا الاضلاع المتقابلة كما مر و
ذلك ما اردناه فالمطلوب ثابت بتمامه الثالث والعشرون
كل سطحين متوازيي الاضلاع يكونان على قاعدة واحدة
واحدة في جهة واحدة بين خطين متوازيين فهما متساو
كسطحي اب جد ه ب ج ز المتوازيي الاضلاع القائمين
على قاعدة واحدة وهى ب ج في جهة واحدة بين متوازي
ب ج ا ز وذلك لان خطي اد ه ز المساويين لب ج لما مر
في الثامن والعشرين من ان الاضلاع المتقابلة من السطح
المتواز



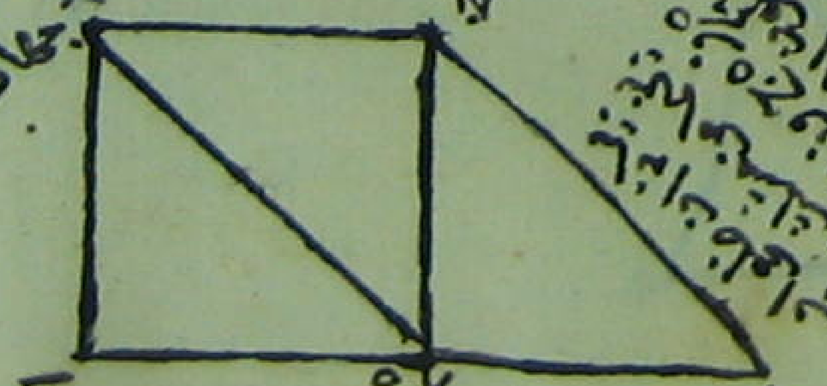




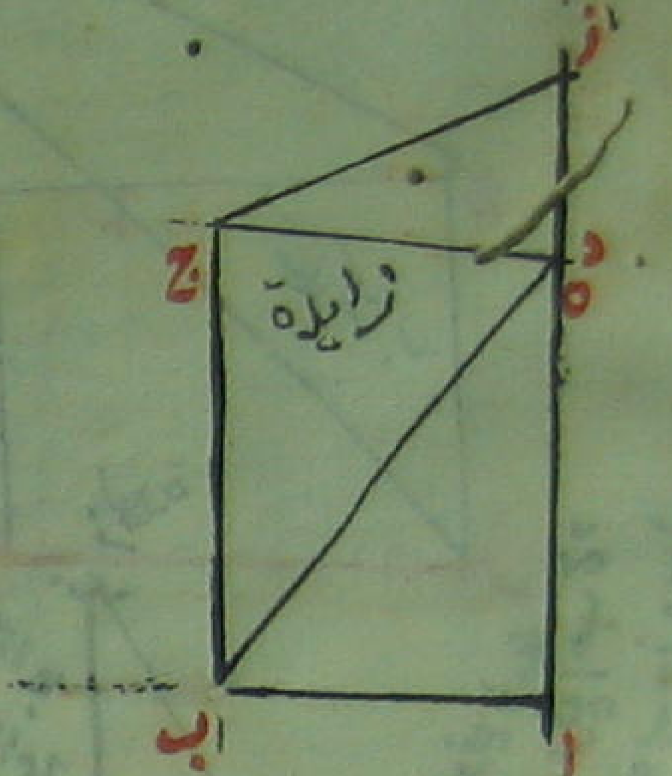




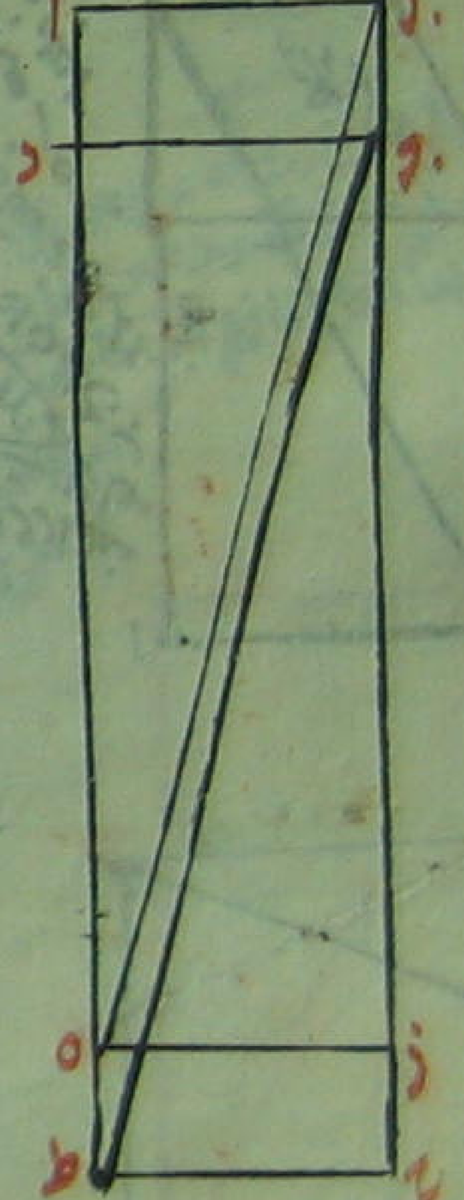
متساوية المتوازية الاضلاع متساويان لان الاشياء المساوية لشيء واحد
بعينه متساوية ونجعل خط د ه مشتركا بين خطي اه د ز فيصير
من مثلثي اب ز ج د ضلعا اه ز د متساويين لتساويهما ه ز
فيكون د ه مشتركا بينهما وكذلك ضلعا اب جد لكونهما متقابلين
من سطح اب جد المتوازي الاضلاع وكذلك زاويتا ب اه جد ز
الداخلة والخارجة الحادثتان من وقوع خط از على متوازي
اب د ج كما مر في التاسع عشر فيكون المثلثان متساويين لما
مر في الرابع ويبقى بعد القاء سطح د ح ه من كل منهما وزاوية
سطح ح ب ج ه على كل من باقيها المشتركين بينهما احدهما قبل
الاسقاط والاخر بعد الزيادة ايضا متساويين كما كانا قبل
بهذا العمل كذلك ضرورة ان الاشياء المتساوية اذا نقصت
عنها متساوية وزيدت عليها متساوية تبقى متساوية وهما
اي المثلثان بعد الاسقاط والزيادة السطحان اللذان
ادعينا تساويهما فيكونان متساويين وذلك ما اردناه ولهذا
الشكل اختلاف وضع لان نقطة ه اما ان تقع خارجة عن اد فيتقاطع
ب ه ج د على ح كما في شكل الكتاب او منطبقة على د او فيما بين
اد ولا بعد في الاخير الاشتراك واخذ ز ا بد هو مثلث في
الاول منحرف في الثاني كما في هذين الشكلين والبيان الرابع
والعشرون كل سطحين متوازيي الاضلاع يكونان في جهة واحدة



والخطوط المتساوية المتوازية ههنا هي خطا ب ج ه ط وقد مر بيان تساويهما وتوازيهما والخطوط الواصلة بين اطرافها هي خطا ب ه ج ط ولا خفاء في ان ما شرط الشيخ في اول الشكل الحادي والعشرين من كون الاطراف في جهة بعينه موجود ههنا فتفطن فانه دقيق



على قاعدتين متساويتين بين خطين متوازيين بعينهما فهما متساويان مثلا كسطحي اب جه ده زح ط المتوازي الاضلاع الكائنين في جهة واحدة على قاعدتي ب ج زح المتساويتين وفيما بين متوازيي ب ح ا ط وذلك لانا نفصل ب ج ط فيكونان متساويين متوازيين لكون خطي ب ج ه ط كذلك اي متساويين متوازيين اما تساويهما فلتساوي خطي ب ج زح بالفرض وكون ه ط مساويا لزح لما مر في الشكل الثالث والعشرين من ان الاضلاع واما توازيهما فيظهر بما فرض من توازي خطي ب ج ا ط ويلزم من ذلك ان يكون ب ه ج ط متساويين متوازيين لما مر في الشكل الحادي والعشرين من ان الخطوط الواصلة بين اطراف الخطوط المتساوية المتوازية متساوية فيكون كل واحد من سطحي اب جه ده زح ط المتوازية الاضلاع مساويا لسطح ه ب ج ط المتوازي الاضلاع الكائن معه اي مع ذلك الواحد على قاعدة واحدة وهي ب ج او ه ط بين خطين متوازيين بعينهما وهما خطا ب ح ا ط لما مر في الشكل الثالث والعشرين من ان كل سطحين يكونان كذلك فهما متساويان فاذن سطحا اب جه ده زح ط متساويان وذلك ما اردناه واعلم ان التعرض لتساوي خطي ب ه ج ط ليس له دخل في بيان المراد بل هو بيان للواقع كما لا يخفى ويحصل عنه ايضا اي مما ذكر في هذا الشكل ان السطحين

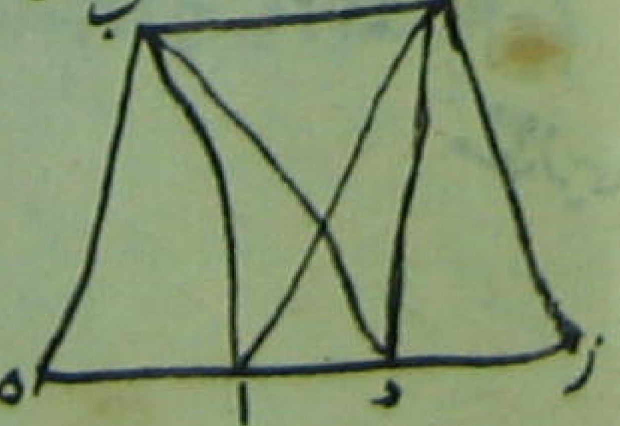


لا يخفى ما فيه من شائبة الدور اذ تساوي القاعدتين مأخوذ في تساوي السطحين فالعلم بتساويهما موقوف ومتاخر عن العلم بتساوي القاعدتين ولو كان العلم بتساويهما ايضا متفرعا على ما ذكر في التساوي السطحين والعلم به يلزم الدور فتامل مولانا احمد چلبي



المتوازي الاضلاع الكائنين في جهة واحدة بين خطين متوازيين على مثلا كسطحي اب جه ده زح ط اذا كانا متساويين كانت قاعدتاهما اي خطا ب ج زح متساويتين والا نفصل من الاطول وليكن ب ج خط ب ك مثل الاقصر وهو زح كما مر في الثالث من اولى الاصول فيلزم ان يكون سطح المفصول من القاعدة المتوازي الاضلاع الكائن بين ذينك الخطين المتوازيين كسطح اب ك ل مساويا لسطح الاقصر اي سطح ه زح ط كما مر في هذا الشكل فيلزم الخلف اذ الموضوعان سطحي اب جه ده زح ط متساويان فيساوي سطح اب ج د اب ك ل كون الكل والجزء متساويين فالحكم ثابت وذلك ما اردناه وهذا العكس لم يتعرض له صاحب الاصول اصلا وانما تعرض له المص لانه يستعمله في بيان بعض الاشكال الخامس والعشرون كل مثلثين يكونان في جهة واحدة على قاعدة واحدة بين خطين متوازيين بعينهما فهما متساويان كمثلثي اب ج د ب ج الكائنين في جهة واحدة على قاعدة ب ج بين متوازيي ب ج ا د ولنفرض لبيانه خط ب ه موازيا لج ا بل نعمل موازيا له كما مر في الحادي والثلثين من اولى الاصول وخط ج ز موازيا لب د وهما اي خطا ب ه ج ز الى ان يلتقيا خط اد المخرج من جهتيه الى غير النهاية على نقطتين ولتكونا نقطتي ه ز وانما يلتقيانه اما ب ه فلان زاويتي ب ه ا ب ا ه الداخلتين اللتين في جهة واحدة من خط اب الواقع على خطي اه ب ه اقل من قائمتين اذ زاوية ب



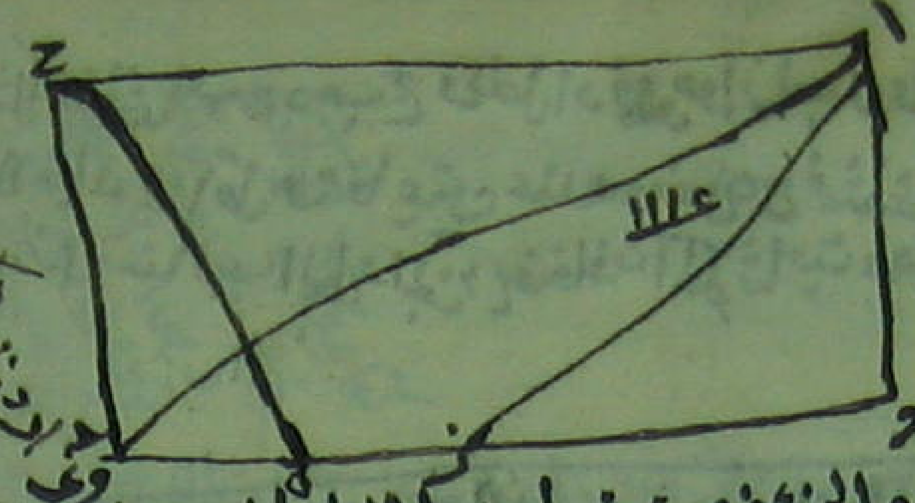


مع مجاورة اجح التي هي اعظم من زاوية ه ب الحاد فيظهر من
اخراج خط ب ج في جهة ب كقائمتين بالدعوى التي ثبت
في اثناء بيان الشكل التاسع عشر لكون خطي اد ب ح متوازيين
بالفرض فهي اعني زاوية ب اه مع ه ب ا اقل من قائمتين بالضرورة
فيلاقيا خطا اه ب ه كما مر في الشكل الثالث وذلك ما اوردناه وامثال
ح ز فكمثل هذا بعينه فيصير سطحا ه ب ج ا ك ب ح ز سطحين متوازي
الاضلاع على قاعدة واحدة هي ب ج في جهة واحدة فيما بين
متوازيي ب ج ه ز فهما متساويان لما في الشكل الثالث والعشرين
من ان كل سطحين يكونان كذلك فهما متساويان والمثلثان
المذكوران نصفاهما فان مثلث ا ب ج نصف سطح ه ب ج الكون
ا ب قطره ومثلث د ب ج نصف سطح د ب ج ز اذ د ج قطره لما مر في
الشكل الثاني والعشرين من ان اقطار السطوح المتوازية الاضلاع
تنصفها فهما ايضا متساويان لما السطحين ضرورة تساوي الانصاف
عند تساوي الاضعاف وذلك ما اردناه ولهذا الشكل عكس ايضا ذكره
صاحب الاصول في التاسع والثلاثين من اوليها وهو ان كل مثلثين
متساويين في جهة واحدة على قاعدة واحدة فهما بين خطين
متوازيين والسادس والعشرون كل مثلثين يكونان في جهة واحدة
متساويين بين خطين متوازيين بعينهما فهما متساويان كمثلثي ا ب
الكائنين في جهة واحدة على قاعدتي ب ح ه ز المتساويتين بين

متوازيين

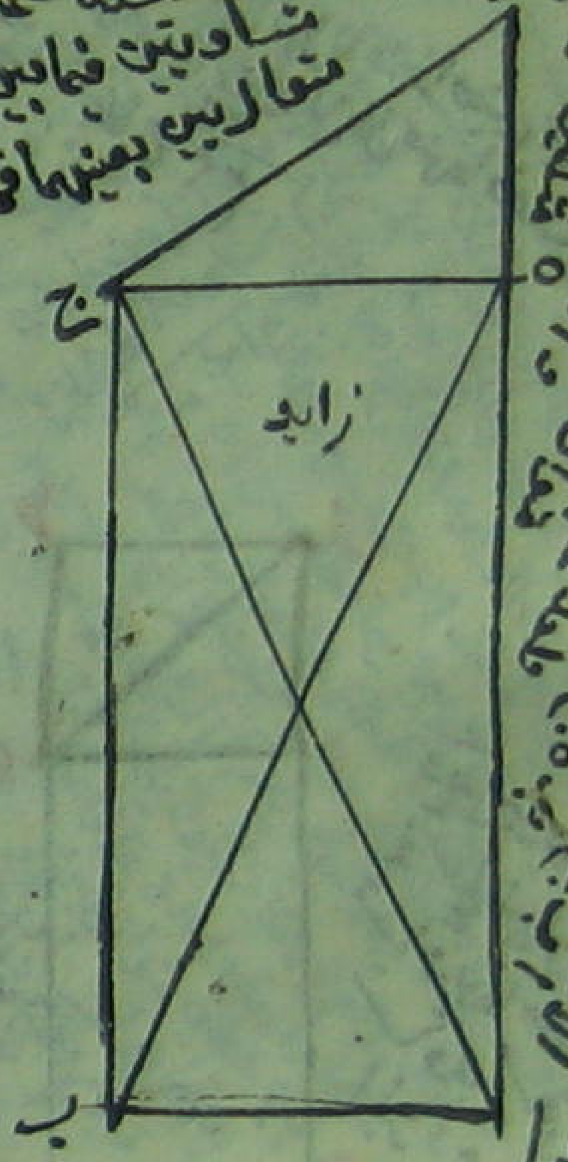
متوازيي ب ز اد و لنفرض ب ح موازيا لجه او ز ط موازيا
موازيا لـ د بل نعملها موازيين لها ونخرجهما الى ان
يلتقيا اد المخرج من جهته الى غير النهاية على ح ط كما ذكر في الشكل السابق
فيصير سطحا ح ب ج اد ه ز ط سطحين متوازيي
الاضلاع على قاعدتين متساويتين في جهة واحدة فيما بين
متوازيي ب ز ح ط كما لا يخفى فهما متساويان لما مر في الشكل
الرابع والعشرين من ان كل سطحين يكونان كذلك فهما متساويان
وكذلك نصفاهما اعني المثلثين المذكورين وذلك ما اردناه ونعلم
عكس هذا الشكل يعني كون القاعدتين متساويتين ان كان
المثلثان الكائنان في جهة واحدة بين خطين متوازيين متساويين
ايضا كما نعلم عكس الرابع والعشرين بغير ان بيان الخلف فهاهنا نحتاج
الى مقدمة لا حاجة اليها في بيان الخلف هناك ولكن لبيانه مثلثا ا ب ج
د ه ز الكائنان في جهة واحدة بين متوازيي ا د ب ز متساويين
فنقول قاعدتا ب ح ه ز متساويتان والا لكانت ب ح مثلا
اطول ونفصل منه ب ك مثله ونخرج ب ح ك ل موازيين
لـ ج ا الى ان يلقيا اد المخرج في جهة ا على ح ل ونصل ب ل فمثلث
ل ب ك مثل د ه ز كما مر في هذا الشكل وقد كان مثلث د ه ز
كما مر في هذا الشكل وقد كان مثلث ا ب ح مثله ايضا بالفرض
فمثلثا ا ب ح ل ب ك متساويان فيساوي سطحا ح ب ح ا ح

٩٧

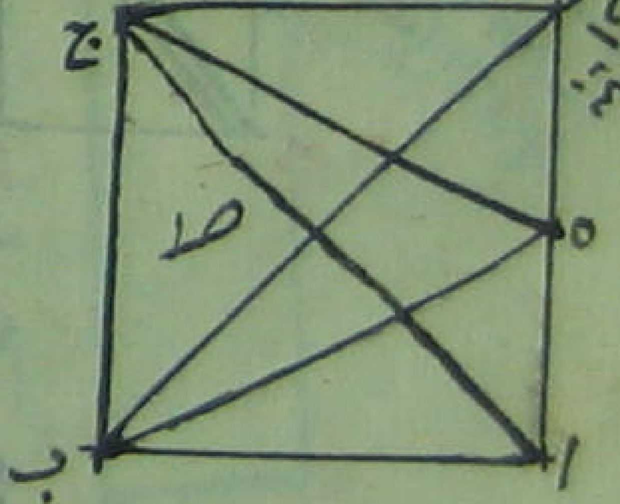


قوله وذكر صاحب الاصول في عكس هذا الشكل ان كل مثلثين
متساويين ... لانه على فرض التساوي اذ يمكن
بين متوازيين كمثلثي اج ب ه د الذين وقع بين
خطين غير متوازيين وبينهما خطا ج د ا ب فنقول لنا
اخرج من نقطة الخطا موازيا لخط
ب ج ... وفصل ه ج د ج فيكون
... اج زج ه د متساويين
في الشكل السادس
والعشرين من ان
كل مثلثين يكونان في
جهة واحدة على قاعدتين
متساويتين فيما بين خطين
متوازيين ...

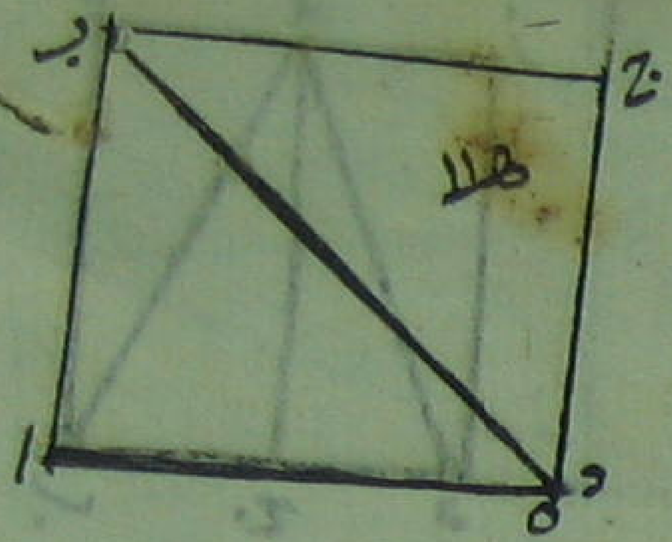
بكل اللاحقطم والجزء ضرورة تساوي الاضعاف عندنا
... بين الانصاف ... فالحكم ثابت وذلك ما اوردناه وذكر صاحب الاصول
في عكس هذا الشكل ان كل مثلثين متساويين على قاعدتين متساويتين
من خط بعينه في جهة واحدة فهما بين خطين متوازيين وجعله
شكلا على حدة وهو الاربعون من الاولى وخالفه الملحق عن عادته



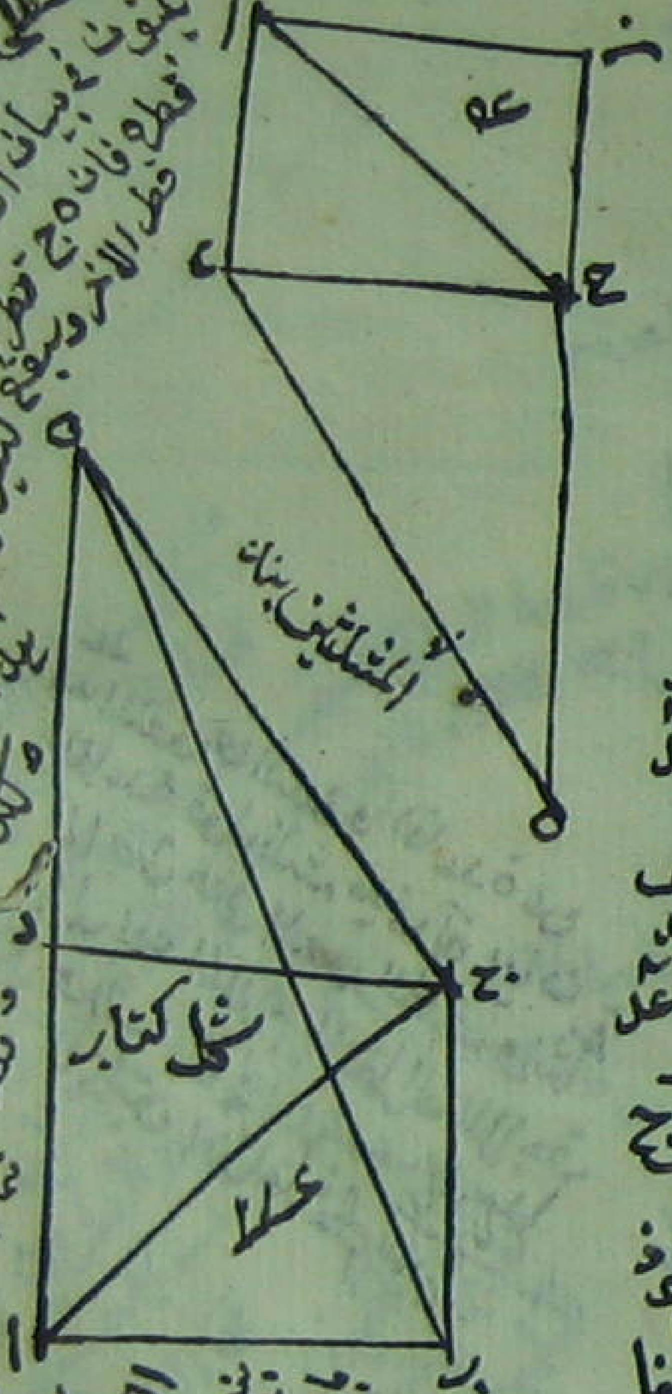
الشكل السابع والعشرون كل سطح متوازي الاضلاع ومثلث يكونان
في جهة واحدة على قاعدة واحدة بين خطين متوازيين فهما
فالسطح ضعف المثلث مثلا كسطح ا ب ج د ومثلث ه ب ج
الكائنين في جهة واحدة على قاعدة ب ج بين متوازي ب ج ا ه
ونصل اج القطر فسطح ا ب ج د ضعف مثلث ا ب ج لانه
نصفه لما مر في الشكل الرابع والعشرين من ان قطر السطح المتوازي الاضلاع
ينصفه ومثلث ا ب ج النصف مساو لمثلث ه ب ج لكونهما على
قاعدة واحدة في جهة واحدة بين خطين متوازيين لما مر في
الشكل الخامس والعشرين من ان كل مثلثين يكونان كذلك فهما
متساويان فسطح ا ب ج د ضعف مثلث ه ب ج اذ نسبة المقدار
الواحد الى المقادير المتساوية متساوية وذلك ما اوردناه هذا اذا وقعت
نقطة ه خارج ا د كما في شكل الكتاب او فيما بين ا د كما في هذا الشكل
واما اذا وقعت على نقطة ه د فلا حاجة الى وصل اح ولا الى ما مر
في الخامس والعشرين كهذا الشكل ويعلم منه انهما اي السطح و



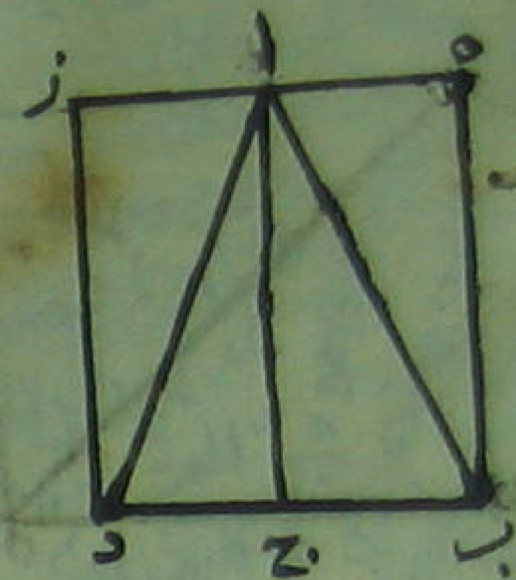
المثلث



والمثلثين الواقعين في جهة واحدة بين خطين متوازيين اذا
كانا على قاعدتين متساويتين يكون السطح ايضا ضعفهما كما ان
عندكونهما على قاعدة واحدة ضعف المثلث مثلا كسطح ا ب ج د
ومثلث د ه ه الكائنين في جهة واحدة على قاعدتي ب ج ه ح
المتساويتين بين متوازي ا د ب ه ونصل ب د فسطح ا ب ج د
ضعف مثلث د ه ح واعلم ان هذا لم يتعرض له صاحب الاصول
مع انه استعمل في الشكل الثالث من المقالة الثالثة عشر من كتابه
وكذلك غيره منه الثامن والعشرون كل سطحين متوازيي الاضلاع

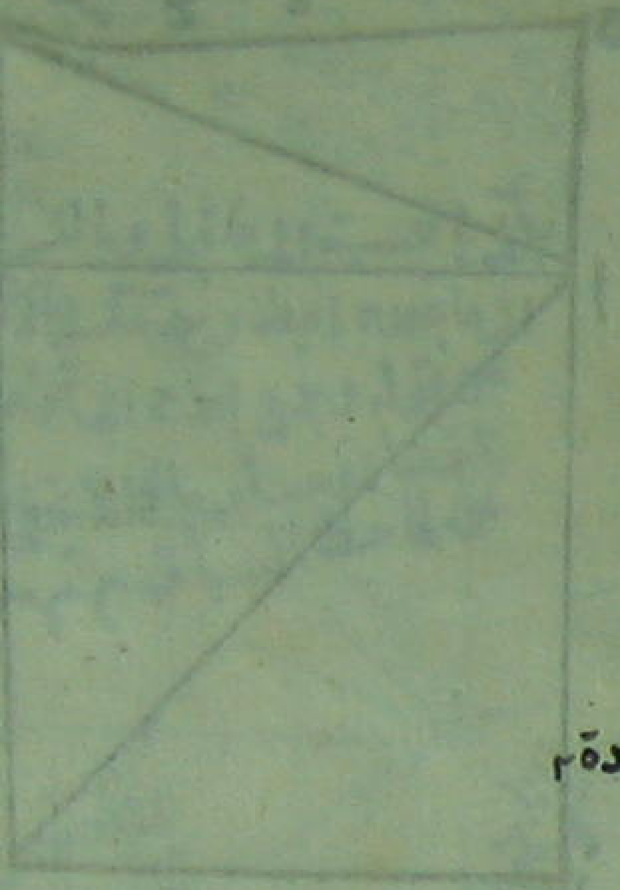


متساويي الارتفاع وارتفاع الشكل هو العمود المخرج من راسه على قاعدته
يكون نسبة احدهما الى الاخر كنسبة قاعدته الى قاعدته وكذا حكم المثلثين
كل مثلثين متساويي الارتفاع تكون نسبة احدهما الى الاخر كنسبة قاعدته
الى قاعدة الاخر كسطحي ه ج اي المتوازيي الاضلاع ومثلثي ا ب ج
اج د بين متوازي ه ز ب د واعلم ان هذا القيد وان كان غير
في الدعوى الا انه لازم مساو لما هو ماخوذ فيها اعني تساوي الارتفاعين
فانه اذا طبقنا القاعدتين على خط واحد مستقيم فان كان ال
الشكلان متساويي الارتفاع يقع راساهما على خط مواز لذلك
الخط فيكونان لا محالة بين متوازيين واذا كانا بينهما يكون ارتفاعهما
متساويين كما لا يخفى وانما اختاره لاغتنائه البرهان عليه فنسبة



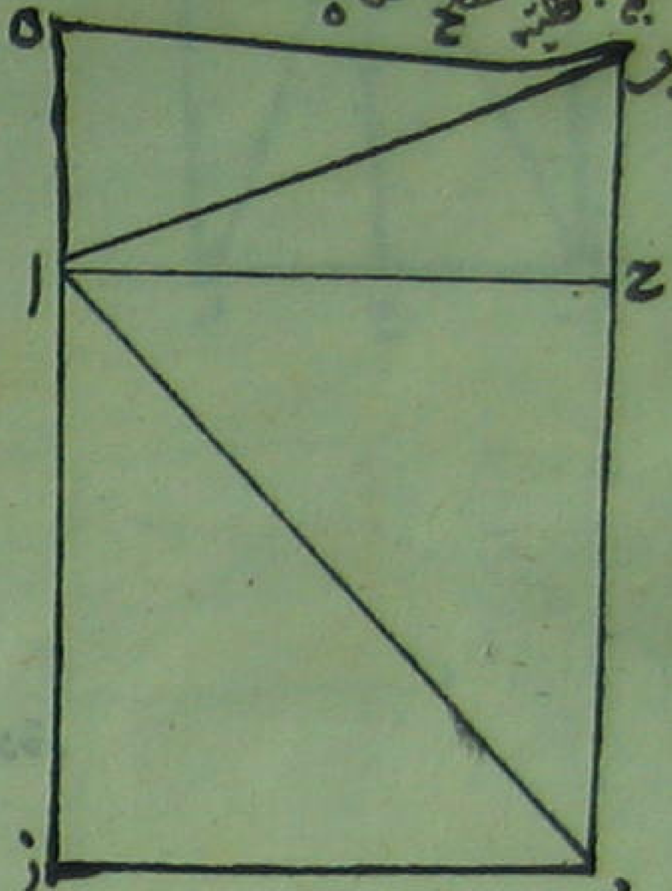
فنسبة احد السطحين او احد المثلثين الى السطح الاخر او المثلث
الاخر كنسبة ب ج قاعدة احد السطحين او المثلثين الى ج د قاعدة
الاخر وذلك لان السطحين اذا انصفا انصافا غير متناهية بحيث تنصف
القواعد ايضا وطريقه ان تخرج من منتصف القاعدة خطا موازيا
للضلعين المحيطين بها الى ان يلتقى الضلع المقابل لها فان هذا الخط
ينصف القاعدة والسطح يكون كل نصف من انصاف احدهما مع
مع قاعدته اى قاعدة ذلك النصف دايما اما زايدين على كل نصف
من انصاف الاخر وقاعدته بحيث يكون النصف زايدا على النصف
والقاعدة على القاعدة او مساويين لهما النصف للنصف والقاعدة
على القاعدة او ناقصين عنهما كذلك يعني اذا كانت القاعدة
زايدة على القاعدة كان النصف ايضا زايدا وان كانت
مساوية لها كان ايضا مساويا له وان كانت ناقصة عنها
كان ايضا ناقصا عنه ابدا وذلك لان قاعدة احد النصفين
ان كانت ~~نصفها كان ايضا ناقصا عنه~~ مساوية لقاعدة
النصف الاخر كان النصف مساويا للنصف لكونهما سطحين متوازى
الاضلاع في جهة واحدة على قاعدتين متساويتين بين خطين
متوازيين لما مر في الشكل الرابع والعشرين من ان كل سطحين
يكونان كذلك فهما متساويان وان كانت قاعدة احديهما

ناقصة



ناقصة عن قاعدة الاخر كان النصف الذى كانت قاعدته ناقصة
ناقصا عن النصف الاخر اذ لو كانت مساويا له او زايدا عليه كانت
قاعدته كذلك ايضا اذ التقدير انها ناقصة اما تساوى القاعدتين
عند تساوى النصفين فلما مر في عكس الرابع والعشرين من ان
السطحين المتوازيى الاضلاع الكاينين في جهة واحدة بين خطين متوازيين
اذا كانا متساويين كانت قاعدتاهما متساويتين واما كونها زايدة
عند كونه زايدا فلانها لو لم تكن زايدة لكانت مساوية فيتساوى
النصفان بالرابع والعشرين ايضا او ناقصة فيفصل من الاخرى مثلها
ليكون السطح المفصول الذى هو جزء النصف الناقص مساويا للنصف
الزايد لتساوى قاعدتيهما ايضا ومن هذا التفصيل ظهر ان قوله
كما في عكس الرابع والعشرين لا يصلح ان يكون علة للحكمين والاخصر ان
يقال وان كانت ناقصة كان ناقصا لانا نفصل من الاخرى
مثلها فيكون السطح الذى هو ناقص من النصف الاخر لكونه جزءه مساويا
للنصف الاول بالرابع والعشرين فيكون ايضا هو ناقصا وذلك ما اردناه
وان كانت القاعدة زايدة كان النصف ايضا كذلك لما مر في الحكم
اى في عكس الرابع والعشرين وكانه اراد بما مر فيه طريق التفصيل الذى
ذكرنا في بيانه وذلك ان نفصل من القاعدة الزايدة مثل الناقصة
فيكون السطح المفصول الذى هو بعض النصف المذكور مساويا للنصف
الاخر لتساوى قاعدتيهما فيكون النصف الذى كانت قاعدته زايدة

قد يتوهم ان ان المثلث نصف السطح كذلك قاعدته لقاعدته وليس كذلك لاتحاد قاعدتيهما وقد يجاب بان فى كل سطح مثلثين وقاعدتا هما الى القاعدة بهما ذلك السطح فى جهته فيكون قاعدة كل مثلث نصف قاعدة السطح



زايدا على النصف الآخر وذلك ما اردناه ولما فرغ من بيان ما
ادعاه اولا من ان نسبة احد السطحين الى الآخر كنسبة القاعدة
الى القاعدة شرع فيما ادعاه ثانيا فقال وكذا حكم المثلثين
اى النسبة بينهما ايضا كالنسبة بين القاعدتين لما مرّ فى الشكل
السابع والعشرين من ان المثلث المذكور نصف السطح المذكور
وتناسب الانصاف [?] الجزء لما بين فى الخامس عشر من خامسة الاصول
من ان الاجزاء التى اضعافها متساوية فان نسبة بعضها الى
بعض كنسبة الاضعاف الى الاضعاف فنسبة المثلث الى المثلث
كنسبة السطح الى السطح وقد ثبت ان نسبة السطح الى السطح كنسبة
القاعدة الى القاعدة فنسبة المثلث الى المثلث كنسبة القاعدة
الى القاعدة وذلك ما اردناه وانت خبير بان ما ادعاه من التناسب
لا يظهر بمجرد ما اوردناه بل لا بدّ من ضم مقدمة اخرى وهى ان حال
الانصاف اذا كانت كما ذكره يحصل التناسب المذكور وما قلناه بيّن بعد الشكل
من
فى المقالة السادسة من كتابه بالاضعاف فانه قال فى الشكل الاول
تلك المقالة السطوح المتوازية الاضلاع والمثلثات اذا كانت متساوية
الارتفاع فنسبة البعض الى البعض كنسبة القواعد الى القواعد مثلا
سطحا ه ح ح ز ومثلثا ا ب ح ا ح د متساويا الارتفاع فنسبة
احد السطحين او احد المثلثين الى الآخر كنسبة ب ح الى ح د ف
لنخرج ب د فى الجهتين ونفصل مثل ب ح ما امكن وهو ب ح ح ط

يعنى نسبة مجموع السطح المشتمل على تلك الانصاف الى مجموع السطح الآخر المشتمل ايضا على انصافه كنسبة مجموع قاعدة الاول الى مجموع قاعدة الثانى ولى

ومثل ح د ما امكن وهو د ك ك ل ولنصل ا ح ا ط ا ك ا ل فمثلثات
ا ب ح ا ح ب ا ط ح متساوية وجميعها اضعاف مثلث ا ب ج و
قواعدها ب ح ح ط متساوية وجميعها اضعاف قاعدة ب ح
وكذلك مثلثات ا ج د ا د ك ا ك ل متساوية وجميعها اضعاف مثلث ا ج د
وقواعدها د ك ك ل متساوية وجميعها اضعاف قاعدة ج د وجميع
ا ط ح ان كان زايدا على جميع ا ل ح كان ط ح زايدا على ل ح وان كان
ناقصا او مساويا فنسبة مثلث ا ب ح الى مثلث ا ح د كنسبة ب ح
الى ج د وكذلك فى السطوح وذلك ما اردناه وما ذكرناه من البيان
بالانصاف اجلى مما ذكره من الاضعاف واعلم انه ذكر فى صدر المقالة
الخامسة ان المقادير التى على نسبة واحدة الاول الى الثانى
والثالث الى الرابع هى التى اذا اخذت اى اضعاف امكن
لها للاول والثالث بعدة واحدة وللثانى والرابع بعدة واحدة
كانت اضعاف الاول اذا كانت زايدة على اضعاف الثانى كانت اضعاف
الثالث زايدة على اضعاف الرابع وان كانت مساوية كانت مساوية
وان كانت ناقصة كانت ناقصة ولم يتعرض بحال الانصاف فى عكس
هذه المصادرة فيتم ما ذكره فى هذا الشكل ولهذا بينه بالاضعاف
دون الانصاف وبين هذا الاصل والعكس وان كان كل منهما غير
بين ولا مبين فى كتاب اقليدس لكنه بينهما بعض محررى هذا الكتاب
فيه فلا نطول بذكره ولا يخفى على المتفطن اذا تامل فى ذلك البيان

الظ بالنسبة الى ما قبله وبالنسبة الى ما بعده ايضا وهو عكس ما ذكره من قوله وجميع ا ط ح الى قوله كان ناقصا او مساويا كما لا يخفى على من لاحظ السابق

المراد من الثالث قاعدة السطح او قاعدة المثلث ومن الرابع كذلك هنا تامل

كان ناقصا او مساويا

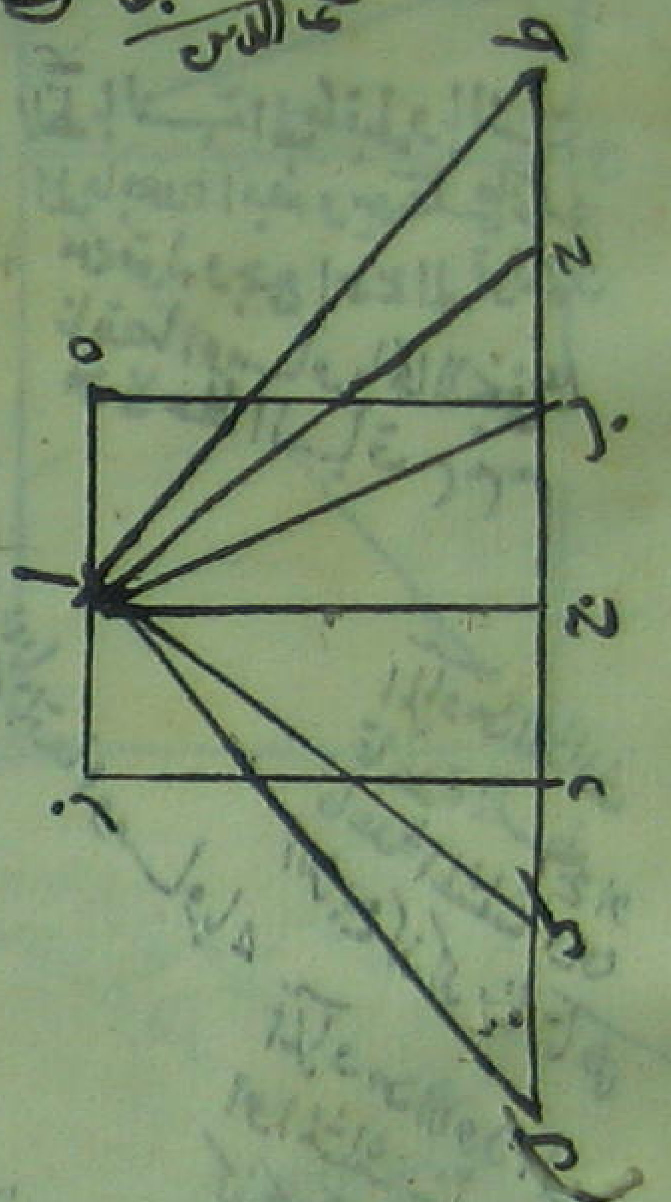
المراد من الاول السطح او المثلث هنا ومن الثانى كذلك تامل

اى يكون اضعاف الاول والثالث متساويا واحدا مثلا اذا كانت اضعاف الاول اربعة كانت اضعاف الثالث ايضا اربعة وكذا الحال فى الثانى والرابع

المصادرة المذكورة هى ان الاربعة المتناسبة يجب ان تكون حال اضعافها ما ذكر وعكسها ان حال الاضعاف ما ذكر وعكسها اذا كانت على ما ذكر كانت الاربعة متناسبة

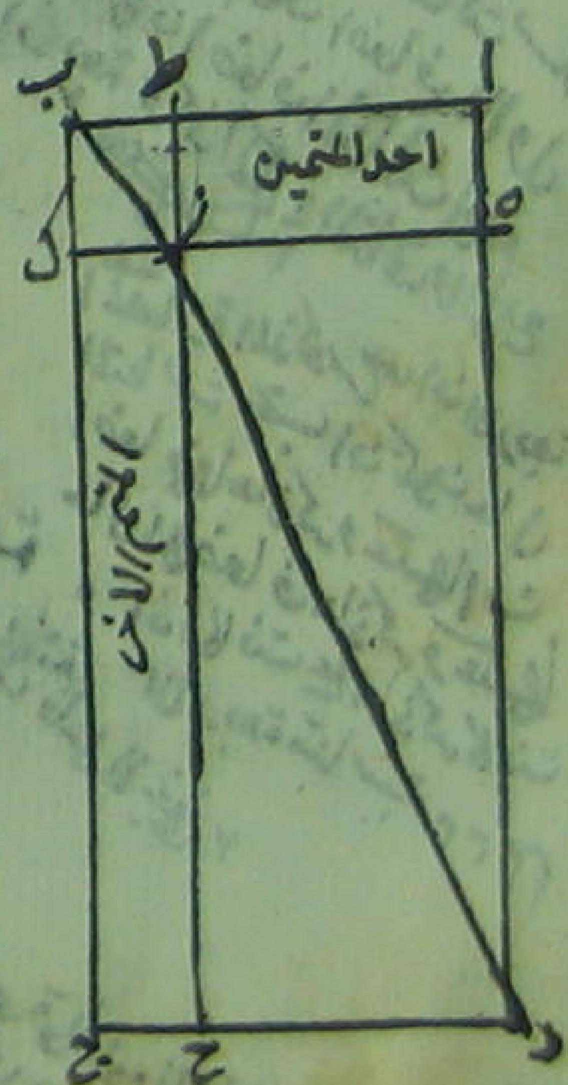
البديهية فلعل لا يخفى

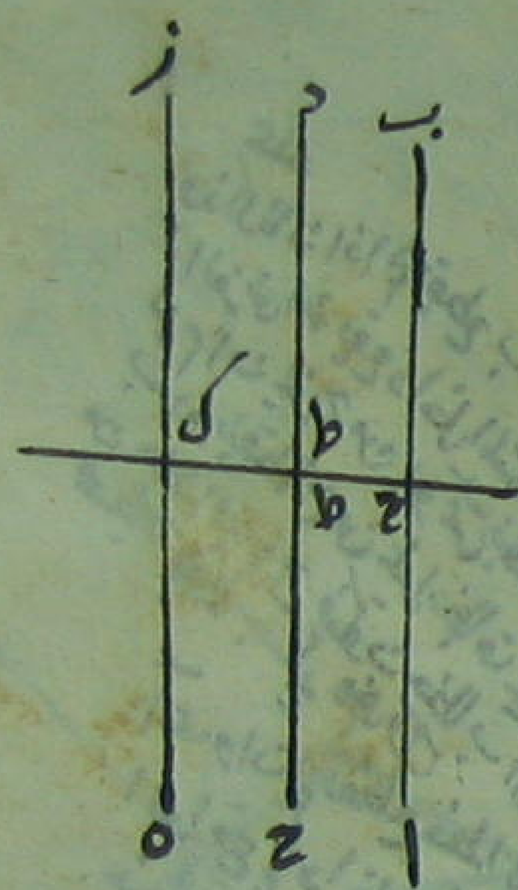
المصادرة هى قوله ان المقادير التى على نسبة واحدة ... اضعاف الاول والثالث الى الرابع فى الزيادة والنقصان والمساواة كانت المقادير متناسبة



على ان حال الانصاف انقص كذلك كيف وقد تبين ان نسبة الانصاف
كنسبة الاضعاف الى الاضعاف فاذن تبين ما ذكره المص احضر واما
ان هذا اجلى من ذلك فالانصاف فانه ليس بجلى عند التاسع
والعشرون والثمانون وهما كل سطحين متوازي الاضلاع يقعان
في سطح مثلثها اى متوازى الاضلاع عن جنبتى قطر مثلاقيين
على نقطة واحدة من القطر ومشاركين لذلك السطح في زاويتين اى
اى يشارك احدهما ذلك السطح في زاوية والاخرى في الاخرى فهما
متساويان كسطحي ط ز ه ز ك جه ح المتوازيي الاضلاع الواقعين
في سطح ا ب ح د المتوازيي الاضلاع عن جنبتي قطر ب د المتلاقيين
على نقطة ز من القطر المشاركين لسطح ا ب ح د بزاويتي ا ح الاول
بزاوية ا والثاني بزاوية ح وذلك لان مثلث ا ب د كمثلث ب ح د
لكونهما نصفي سطح ا ب ح د لما مر في الشكل الثاني والعشرين من ان القطر
ينصف السطح المتوازيي الاضلاع وكذلك مثلث ط ب ز
كمثلث ب ك ز لما مر في ذلك الشكل ايضا اذ سطح ط ب ك ز ايضا متوازى
الاضلاع لان ط ز مواز لا ب بالفرض وكذا ا ب ك فط ز مواز لب
ك لما بين في الثلاثين من اولى الاصول من ان الخطوط الموازية
لخط موازية وسنبينه نحن ايضا في اخر هذا الشكل ان شاء الله تعالى
بمثل ذلك تبين ان ذ ك مواز لط ب فاذن سطح ط ا ب ك ز متوازى الاضلاع
وكذلك مثلث ه ز ك كمثلث ز ح د بمثل ما مر في مثلثي ط ب ز ب ك ز
بعينه فاذا القينا المثلثين من كل واحد من مثلثي ا ب د ب ح د اى

اى القينا اعلى القطعتين





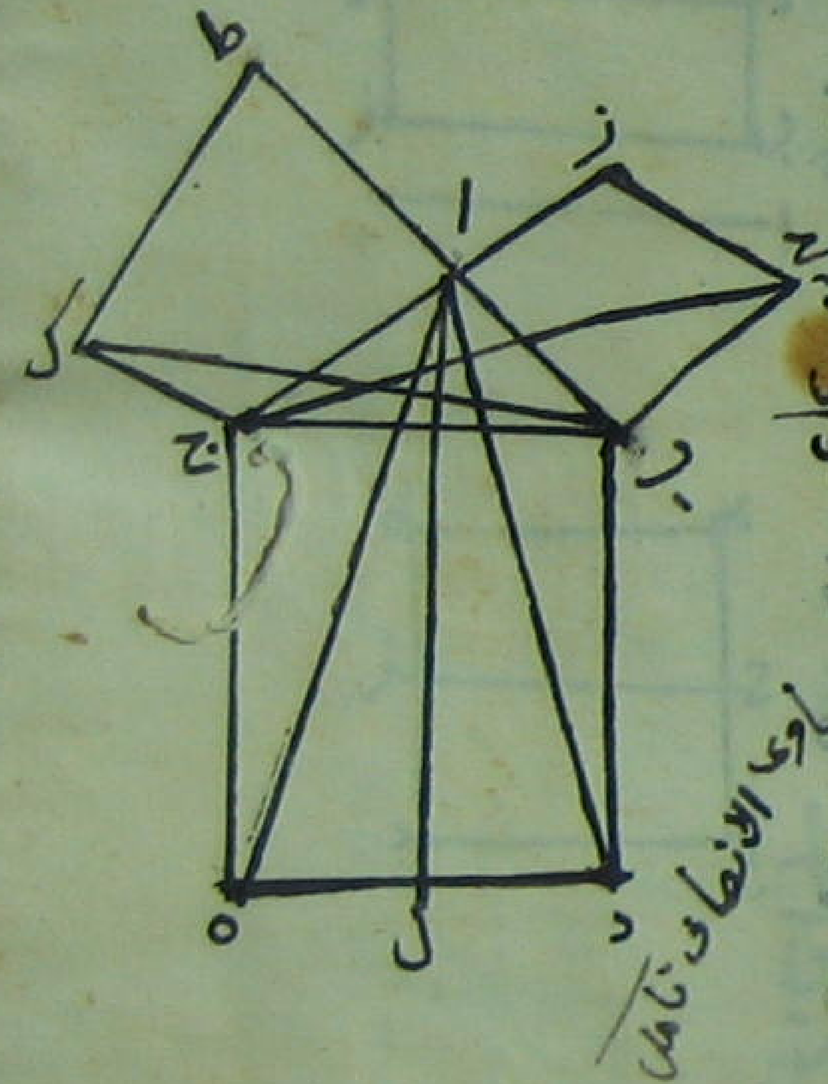
اذا القينا مثلثي ط ب ز ه ز د من مثلث ا ب د ومثلثي ب ك ز
د ح د من مثلث ب ح د بقي المتممان متساويين وذلك ما اردناه
ولكن لبيانه وعدنا بيانه خطا ا ب ح د موازيين لـ ز ولنفرض
عليها خط ا ح ط ك فلنوازى ا ب ه ز يكون متبادلتا ا ح ك ز ك ح
متساويين ولنوازى ح د ه ز يكون داخلة ز ك ط مساوية لخارجة
د ط ح فاذن متبادلتا ا ح ط د ط ح متساويتان فا ب ح د
وذلك ما اردناه الثلاثون كل مثلث قائم الزاوية فان مربع وتر
زاويته اى السطح الحاصل من ضرب وتر زاويته القائمة في نفسه
مساو لمربعي ضلعيها اى لمجموعهما مثلا في مثلث ا ب ج الذى
احد خطوطه قائمة وهي زاوية ا مربع ب ح الذى هو وتر زاوية
القائمة وهو مربع ب ه مساو لمربعي ب ا ا ج ضلعيها وهما مربعا
ب ز ج ط وذلك لان ضلعي ز ا ا ح خط واحد لكون زاويتي
ب ا ج الحادثتين عن جنبتي خط ب ا من اتصال خطي ز ا ا ج
على طرفه قائمتين واما زاويتا ب ا ز فلكونها زاوية مربع ب ز
زاوية ب ا ج فبالفرض كما مر في الشكل السابق وكذلك خطا ب ا ا ط
خط واحد لكون زاويتي ح ا ط ح ا ب الحادثتين عن جنبتي
ا ح من اتصال خطي ب ا ا ط على طرفه قائمتين بمثل ما مر بعينه كما
مر في ذلك الشكل ونفرض خط ا ل بل نخرجه موازيا لب ه وهو
يقع داخل المثلث لان زاوية د ب ا اكبر من قائمة لكونها

من اول المثلث المفروض ٢

عبارة عن مجموع زاويتي ا ب ج مع زاوية د ج ب التي هي قائمة
فتكون زاوية ا ب ا ل اقل من قائمة لان داخلتي الخط
الواقع كخط ا ب على الخطين المتوازيين كخطي ا ل ب د
الكائنين في جهة واحدة كقائمتين كما تبين في اثناء بيان
بيان الشكل التاسع عشر ولما كان احديهما اكبر من قائمة كان
الاخرى اقل منها فحينئذ تكون اعني زاوية ب ا ل اقل من قائمة
ب ا ج فيقع اعني خط ا ل داخل المثلث والا لانطبق ا ج
او وقع خارج المثلث فتكون ب ا ل مثل زاوية ا ج
القائمة او اعظم منها ويقطع ب ج والا لكان خطان
مستقيمان بسطح وينقسم به مربع ب ج الى سطحي ب ك ل ج
المتوازيي الاضلاع لان ا ل موازٍ لب د بالفرض بل بالعمل و
ج ه موازٍ له لان داخلتي د ب ج ب ج ه قائمتان كما مر
في الشكل الثامن عشر فال موازٍ لجه ايضا لما بينا من ان الخطوط
الموازية لخط متوازية واما توازي الضلعين الباقيين من
كل من السطحين فظاهر مما ذكرناه وليس خطا ح ب ب ج خطا واحدا
لكون زاويتي ا ب ح ا ب ج اقل من قائمتين وكذلك خطا ا ب ب د
ونصل ح ج فيحصل مثلث ح ب ج و ا د فيحصل مثلث ب ا د فلان في
مثلثي ح ب ج ب ا د ضلعي ح ب ب ج وزاوية ح ب ج مساوية
لضلعي ا ب ب د وزاوية ا ب د النظير للنظير اما مساوات ح ب لا ب

فلكونهما

فلكونهما ضلعي مربع وكذا مساوات ب ج لب د واما تساوي الزاويتين
فلكون كل منهما مجموع قائمة مع زاوية ا ب ج فيكون المثلثان متساويين
لما مر في الشكل الرابع من انه اذا ساوى ضلعان وزاوية بينهما
من مثلث ضلعين وزاوية بينهما من مثلث كل لنظيره تساوى
ومثلث ج ب ح نصف مربع ذ ب لكونهما على قاعدة ج ب وفي جهة
واحدة بين متوازيي ج ب ز ح لما مر في الثالث والعشرين من
ان كل سطح متوازي الاضلاع ومثلث يكونان كذلك كان السطح
ضعف المثلث وكذلك مثلث ب ا د نصف سطح ب ل المتوازي
الاضلاع لكونهما على قاعدة ب د بين متوازيي ب د ا ل لما مر
في ذلك الشكل فمربع ب ج الذي هو مربع ضلع ا ب يساوي سطح ب ل
لتساوي المثلثين الذين هما نصفاهما وبمثل ذلك تبين ان
مربع ط ج الذي هو مربع ضلع ا ج يساوي سطح ج ل وذلك
بان نصل ب ك ا ه فلان في مثلثي ب ك ج ج ا ه ضلعي ك ج ج ب
وزاوية ك ج ب مساوية لضلعي ا ج ج ه وزاوية ا ج ه يكون
المثلثان متساويين لما مر في الرابع ومثلث ك ج ب نصف
مربع ط ج لكونهما على قاعدة ك ج بين متوازيي ك ج ط ب لما مر في الشكل السابع
والعشرين وكذلك مثلث ج ا ه نصف سطح ج ل المتوازي الا
ضلاع لكونهما على قاعدة ج ه بين متوازيي ج ه ا ل فمربع



ط ح يساوي سطح ح ل لتساوي المثلثين الذين هما نصفاهما

فاذن مربع وتر ح الذي هو مجموع سطحي ب ل ح ل تساوي مربعي ضلعي

ب ا ح وذلك ما اردناه وهذا الشكل يلقب بالعروس ولقد اطنب صاحب

التحرير بذكر اختلافات وقوع كثيرة وبيانها ببراهين مختلفة

فمن ارادها فعليه بالرجوع اليه فان هذا المختصر لا يحتمل ايراد لا يشتمل ط

على انها تبين ان مربع وتر القائمة مساو لمجموع مربعي ضلعيها في

صورة كان مساويا في جميع الصور اذ لا تاثير لاختلاف وقوع

وقوع المربعات في هذا الحكم لعدم اختلاف مقاديرها على اي وجه

وقعت وقد بين اقليدس هذا الشكل بعمل المربعات اذا كان

قدم عليه شكلا يبين فيه كيفية عمل المربع وهو الشكل السادس

والاربعون من اول الاصول بحسب نسخة ثابت والخامس والاربعون

في نسخة الحجاج قال نريد ان نعمل على خط مربعا مثلا على خط

اب فنخرج من نقطة ا عمود اح ونجعله مساويا لاب ومن ب خط

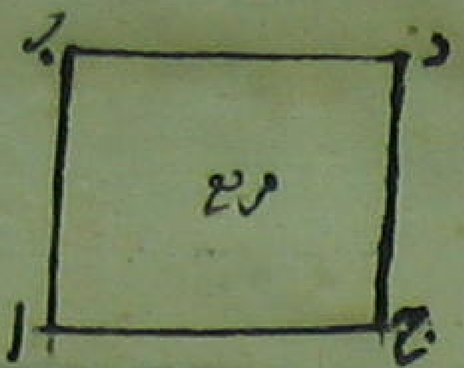
ب د موازيا لاح ومن ح خط ح د موازيا لاب الى ان يلتقيا

على د لخروجهما من خط متوازيين واصل بين ح ب على اقل من قائمتين

فيكون سطح اد المتوازي الاضلاع متساويها لتساوي ضلعي

اب اح المتساويين لمقابليهما قائم الزوايا لكون زاوية ا





اعني تمام زاوية من قائمتين يعني ان زاوية ب فضل القائمتين على زاوية ا وزاوية ا قائمة فهي ايضا قائمة بالضرورة وانما كانت كذلك لكونهما داخلتين في جهة واحدة بين خطين متوازيين فيكونان كقائمتين لما علم في الشكل التاسع عشر

قائمة وزاوية ب اعني تمامها من قائمتين قائمة والباقيتان

مساويتين لهما فاذا سطح اد مربع معمول على اب وذلك ما اردناه

الحادي والثلثون حاصل ضرب الشيء في الشيء يساوي حاصل

ضربه في اقسامه يعني ان السطح الحاصل من ضرب الخط

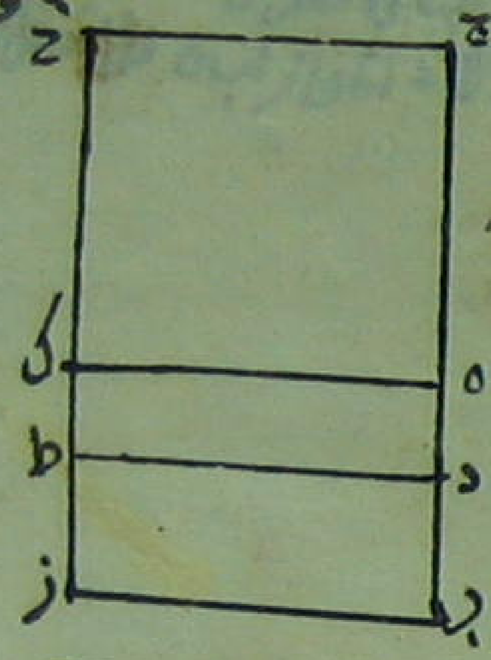
في الخط يساوي جميع السطوح الحاصلة من ضربه في تمامه اقسام

مثلا ضرب خط ا في خط ب ح يساوي ضربه في اقسام

ب ح اعني ب د د ه ه ح فنفرض لبيانه خط ب ز عمودا

على ب ح بل نخرجه عمودا عليه مساويا لا ونتم سطح ب ح

القائم الزوايا بخرج ز ح موازيا لب ز فهو سطح ا في ب ح

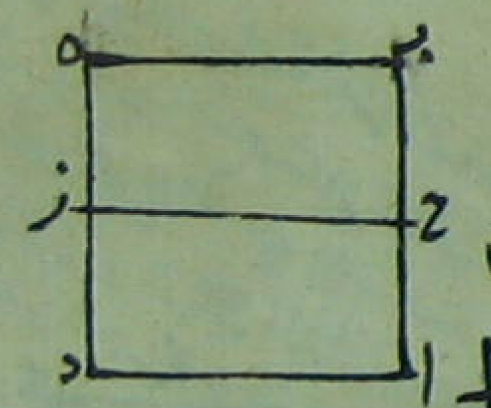


اي السطح الحاصل من ضرب ا في ب ح لما مر في المقدمة من ان

الحاصل من ضرب احد الخطين في الاخر سطح متوازي الاضلاع

قائم الزوايا يحيط به الخطان ونفرض خطي د ط ه ك موازيين

لب ز بل نخرجهما كذلك فيكونان متساويين لا لكونهما



مساويين لب ز المساوي له لما مر في الشكل الثاني والعشرين

من ان الاضلاع المتقابلة من السطوح المتوازية الاضلاع

متساوية فيكون سطوح ب ط د ك ه ح المتوازية الاضلاع القائمة

الزوايا سطوح ا في ب د د ه ه ح فيكون جميعها مساويا لسطح

ب ح وذلك ما اردناه الثاني والثلاثون مجموع سطوح الخط

في اقسامه يساوي مربعه مثلا سطحا خط اب في اقسامه اع

خطي اج جب يساوي مربع خط اب وذلك لانا نفرض سطح اه بل نجعل بالعمل مربع اب ونخرج ح ز موازيا لا د فسطحا ا ز ح ه المتوازيا الاضلاع القايم الزوايا بهما سطحا اد اعني اب اذ هما متساويان في قسميه وهما اجه جه ب ومجموعهما هو مربع اب الذي هو اه وذلك ما اردناه الثالث والثلاثون مربع الخط يساوي مجموع مربعي قسميه وضعف سطح احدهما في الاخر وليكن الخط اب وقد قسم على ح كيف اتفق فنقول مربع اب يساوي مجموع مربعي قسميه اج جب وضعف سطحي اجه احد القسمين في جب القسم الاخر وذلك لانا اه مربع اب وح ز موازيا لا د بالفرض او بالعمل ونصل ب د قاطعا اياه اي ح ز على نقطة ح ونفرض خط ط ح ك بل نخرجه موازيا لا ب فزاوية ج ح ب الخارجة الحادثة من وقوع خط ب د على متوازيين اد ح ز تساوي زاوية ا د ب الداخلة لما في الشكل التاسع عشر من ان الخارجة تساوي الداخلة في الخطين المتوازيين وهي اي زاوية ا د ب مساوية لزاوية اب د لتساوي ساقي اد اب لكونهما ضلعي مربع اه في مثلث اب د لما مر في الخامس من ان الزاويتين اللتين على قاعدة المثلث المتساوي الساقين متساويتان فزاوية ج ح ب مساوية لزاوية ح ب ح فساقا ج ح ج ب في مثلث ح ح ب متساويان لما مر في الشكل السابع

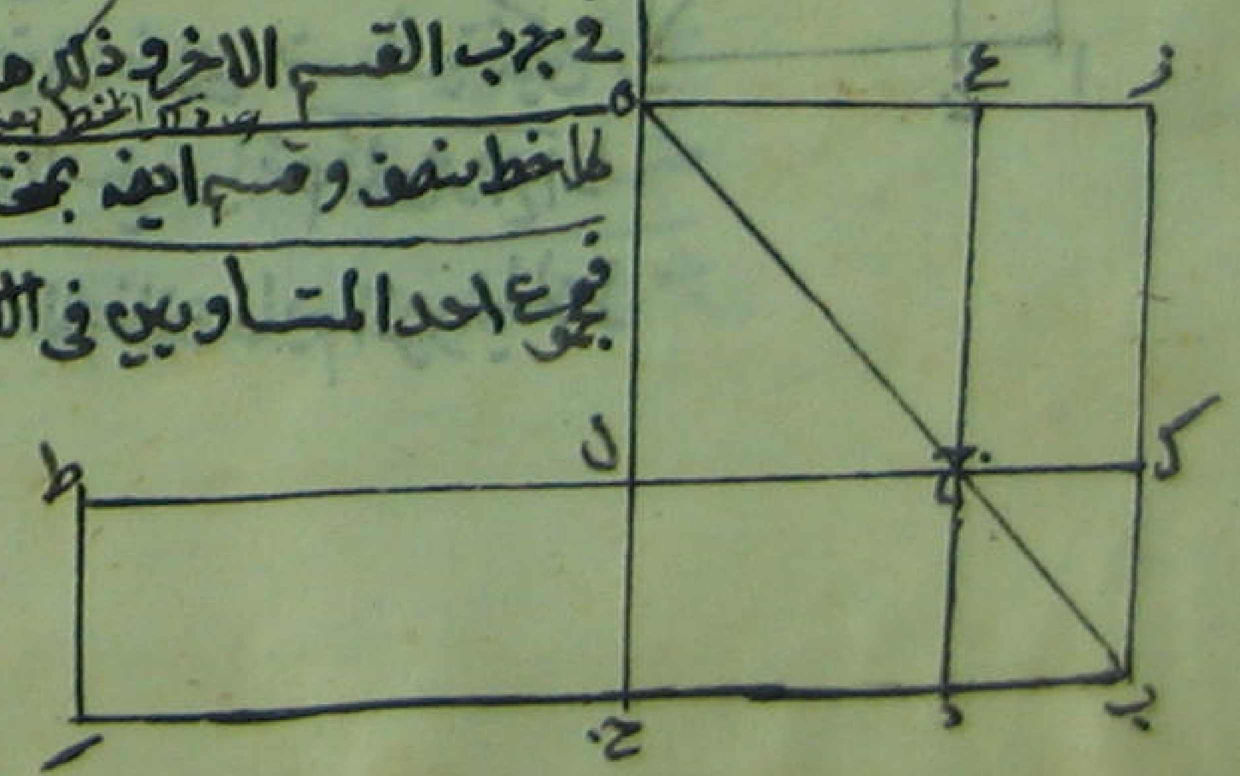
من انه اذا تساوت زوايا مثلث تساوى ضلعاه المعترات لهما فسطح ج ك المتوازي الاضلاع كما لا يخفى يكون متساوي الاضلاع لما مر في الشكل الثاني والعشرين من ان الاضلاع المتقابلة من السطوح المتوازية الاضلاع متساوية اذ قد تبين ان ضلعي ج ح ج ب متساويان فيساويهما الضلعان الاخران بذلك الشكل فتساوى جميع الاضلاع وهو اي سطح ج ك قايم الزوايا لكون زاوية ج منه اعني ذلك السطح قايمة اذ هي زاوية من زوايا مربع اه وزاوية ب ج ح تمامها من قايمتين يعني انها فضل القايمتين عليها فيكون ايضا قايمة بالضرورة وانما كانتا كذلك لكونهما داخلتين اللتين في جهة واحدة بين خطين متوازيين فيكونان كقايمتين لما علم في الشكل التاسع عشر ان الداخلتين اللتين في جهة واحدة الحادثتين من وقوع خط مستقيم متوازيين كقايمتين وانما لم قال لما علم ولم يقل كما هو دابه لان ههنا ليس دعوى في ذلك بل علم فيه على سبيل الاستطراد كما نبهت عليه ومقابلتاهما من سطح ج ك المتوازي الاضلاع اعني زاويتا ح ك ب ك ح مساويتان لهما كل لمقابلتها لما مر في الشكل الثاني والعشرين من ان الزوايا المتقابلة من السطوح المتوازية الاضلاع متساوية فيكون كل منهما قايمة ايضا فجميع زوايا ذلك السطح قوائم فهو مربع اذ لا نعني بالمربع الا سطحا متساوي الاضلاع قايم الزوايا الخط

وامّا ان ج ك موازٍ لجب فنفرض ط ك موازيا لاب وامّا ان ج ح موازٍ لب ك فنفرض موازاة ج ز لا د الموازي لب ه فلا تقفل وكن

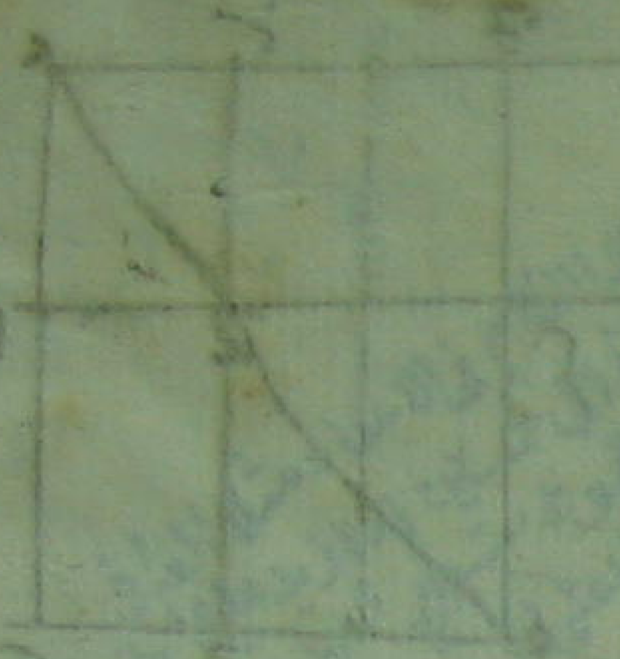
خطاب ٢

لخط ج ب لكونه احد اضلاعه وهو احد قسمي الخط وبمثل ذلك
تبين ان سطح ط ز مربع لخط ط ح لان زاوية د ح ز الخارجة
مساوية ج ب ك الداخلة وهي مساوية لزاوية ب د ه لتساوي
ساقي ه ب ه د في مثلث ب د ه فضلعا ز ح ز د في مثلث ز د ح متساويان
فسطح ط ز المتوازي الاضلاع يكون متساوي الاضلاع وهو قائم
الزوايا لكون زاوية ط د ز منه قائمة لكونها زاوية من مربع ا ه و زاوية
د ز ح تمامها من قائمتين فتكون الباقية قائمة ومقابلتاهما متساويتان
لهما فهو مربع لخط ط ح و ط ح مثل ا ج المقابل له لما مر في الثاني
والعشرين اذ سطح ا ب متوازي الاضلاع فيكون سطح ط ز مربع
ا ج الذي هو القسم الاخر من الخط وسطح ا خ في ج ه ح المساوي
ح ب كما لا يخفى فيكون سطح ا ج في ج ب وسطح ه ح مساو لسطح
ا ح لما مر في الشكل التاسع والعشرين من ان المتممين يكونان
متساويين فاذن مربع ا ه الذي هو مربع خط ا ب يساوي
مربعي ط ج ك اللذين هما مربعا قسمي ا ج ج ب لخط ا ب وسطحي
ا ح ح ه اللذين هما ضعفا سطح ا ج الذي هو احد القسمين
في ج ب القسم الاخر وذلك ما اردناه الرابع عشر والثلاثون
لما خط ينصف وقسم ايضا بمختلفين اي بقسمين غير متساويين
فمجموع احد المتساويين في الاخر القسم الاخر ومربع الفضل بين النصف

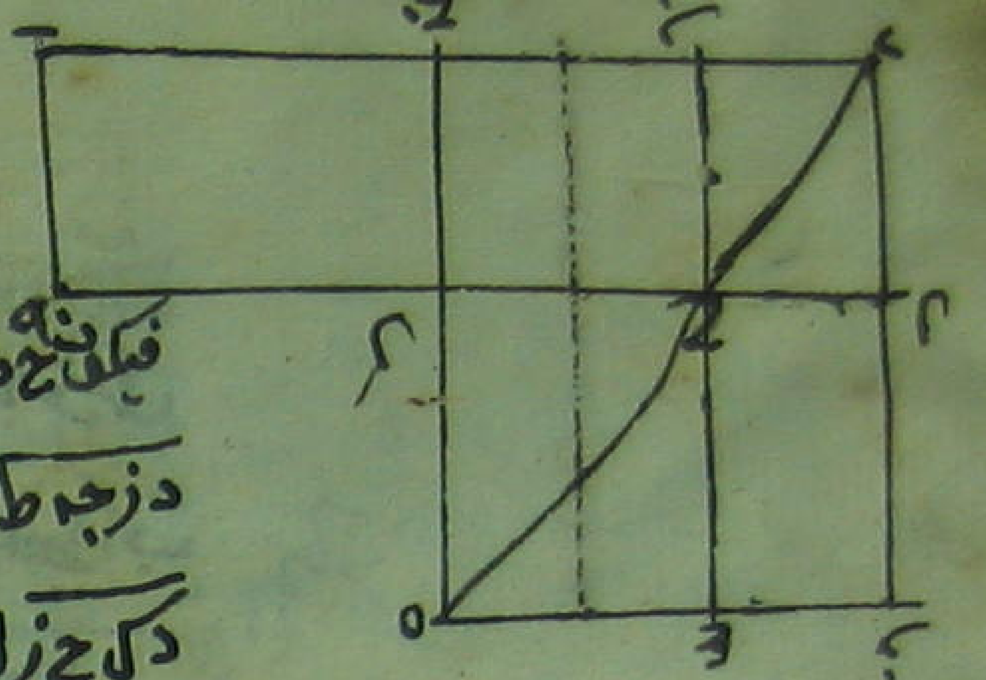
وكذا الكلام في الاعداد كالعشرة المنصفة بخمسين اذا قسمت الى اثنين وثمانية فمجموع السطح الاثنين في الثمانية وتربيع الثلاثة التي هي الفضل خمسة وعشرون وهذا المجموع يساوي تربيع النصف اعني تربيع الخمسة كما لا يخفى على الادنى



والقسم



والقسم اي فضل النصف على احد القسمين او فضل الاخر على
النصف فان لم يكن واحد يساوي مربع النصف مثلا خط ا ب
نصف على نقطة ج وقسم بمختلفين على نقطة د فمجموع سطح ا د
احد القسمين في د ب القسم الاخر ومربع ج د الفضل بين
النصف والقسم يساوي مربع ج ب النصف ولنبين سطحا ج
ج د د ك مربعي ج ب النصف و د ب القسم الاقصر بالفرض
او بالعمل وفضل القطر اي قطر مربع ج ب المنطبق على قطر
مربع د ب فان احد قطريه ينطبق البتة على قطر ذلك المربع وهو
قطر ب ه ونخرج د ح ك ح ضلعي مربع د ك موازيين لـ ب ج ب ا
الى نقطتي ل ح اي نخرج د ح الى ح و ك ح الى ل بل الى ط
بحيث يكون ك ط مساويا لـ ا ب ونتمم سطح ج ط بوصل ا ط الموازي
لـ ج ل لما مر في الحادي والعشرين فيكون سطح ا ع متوازي الاضلاع
قائم الزوايا فلان سطح ج ح يساوي سطح ح ز لتساوي المتممين
كما مر في التاسع والعشرين ونجعل مربع د ك مشتركا بين هذين
المتممين يكون سطح ج ك المتوازي الاضلاع الذي هو مثل سطح ج ط
المتوازي الاضلاع لما مر في الرابع والعشرين من ان كل سطحين متوازيي
الاضلاع يكونان في جهة واحدة على قاعدتين متساويتين
بين خطين متوازيين بعينهما فهما متساويان مساويا لـ



وفي بعض [illegible]

فيلك نسخة ط ايضا مساويا له ونجعل سطح ج ح مشتركا بين سطحي

د ز ج ط المتساويين يكون سطح ا ح مساويا لمجموع سطحي ج ح

د ك ح ز المسمى بالعلم عندهم ونجعل مربع ل ح مشتركا بين ا ح

والعلم المتساويين يكون جميع سطح ا ح الذي هو سطح احد الم

القسمين في ح د اعني د ب القسم الاخر ول ح الذي هو مربع ل ح

اعني ح د الفضل بين النصف والقسم مساويا لمربع ز الذي هو

مربع ج ب النصف وذلك ما اردناه وان خفي عليك بعض

مقدمات هذا الشكل فارجع الى ما في الشكل السابق يظهر لك

ان شاء الله تعالى الخامس والثلاثون كل خط نصف وزيد عليه

خط اخر على استقامته فمجموع سطح الخط مع الزيادة في الزيادة ومربع

النصف يساوي مربع النصف مع الزيادة مثلا خط ا ب نصف

على ج وزيد عليه ب د فمجموع سطح ا ك الذي هو الخط مع

مع الزيادة في ب د الذي هو الزيادة مع مربع ب ج النصف

يساوي مربع ج د الذي هو النصف مع الزيادة ولنفرض ج د ز

مربع ج د و ب ل مربع ب د ونصل القطر ونخرج ب ج الى ع و

ا ع الى ك بالخط ونتم سطح ج ط بوصل ا ط فلان سطح ج ط يساوي

ح ج لكونهما سطحين متوازيي الاضلاع في جهة واحدة على

قاعدتين متساويتين بين خطين متوازيين لما مر في الرابع والثلاثين

من ان كل سطحين شانهما ذلك فهما متساويان و سطح ج ح

مساو لسطح ح ز لتساوي المتممين كما مر في التاسع و

العشرين يكون سطح ج ط مساويا لسطح ح ز ونجعل سطح

ح ل مشتركا بين سطحي ح ط ح ز المتساويين يكون سطح ا ل

مساويا لمجموع سطحي ج ح ب ل ح ز يعني العلم ونجعل

مربع ك ع مشتركا بين ا ل والعلم يكون جميع ا ل الذي هو سطح

ا د الذي هو مع الزيادة في د ل اعني د ب الزيادة ومربع

ك ح الذي هو مربع ك ح اعني ج ب النصف مساويا لح ز

الذي هو مربع ج د النصف مع الزيادة وذلك ما اردناه

وهذه الاشكال الخمسة الاخيرة من ثانية كتاب الاصول

لاقليدس ولنكن هذا اخر الكلام والحمد لله على

الاتمام والصلوة على سيدنا

محمد واله واصحابه

الكرام وكان

الفراغ من

كتابه نسخ

الناسخ

وكذا الكلام في الاعداد مثلا العشرة المنصفة الى خمستين اذا زيد عليها خمسة اخرى فمجموع سطح نصف العشرة مع الزيادة اعني الخمسة والعشرين فيحصل مائة يساوي مربع النصف وهو خمسة مع الزيادة اعني خمسة فان مربع العشرة انما هو مائة كما لا يخفى على الاولى

ويكون عشرة عشرة في الزيادة اعني الخمسة